

الشواهد الشعرية في نفيس القرطبي

تحقيق ودراسة
الأستاذ الدكتور عبد العال سالم مكرم
أستاذ النحو العربي بجامعة الكويت سابقاً

القسم الثالث
شواهد القراءات

الطبعة الأولى
١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

الناشر
علاء الكتب

الفاتحة

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ = ٢

١٩٨٣- *اضْرِبِ السَّاقَيْنِ أَمَّكَ هَابِلُ^(١) [١٣٦/١]

استشهد به على أَنَّ ابن أبي عَبدَةَ قرأ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ»، بضم الدال واللام على إبتاع الثاني الأول، ولتجانس اللفظ. وطلب التجانس في اللفظ كثير في كلامهم، وذلك كما ورد في الشاهد، حيث ضمَّ النَّون لأجل ضمِّ الهمزة، وقالوا: هو منحدرٌ من الجبل بضم الدال.

١٩٨٤- ويلِ أُمُّها في هواءِ الجوّ طالبةٌ ولا كهذا الذي في الأرض مطلوبٌ^(٢) [١٣٦/١] استشهد به على ظاهرة الإبتاع أيضاً.

والأصل: ويلِ لأُمُّها، فحذفت اللام الأولى، واستثقل ضم الهمزة بعد الكسرة، فنقلها للآم، ثم أتبع اللآم الميم.

-
- (١) من شواهد: سيويه ٢٧٢/٢ والخصائص ١٤٥/٢، ١٤١/٣، وشواهد الشافعية ١٧٨. وفي التعليق على الشاهد قال البغدادي: «هابل»: من هبلته أمه: أي ثكلته، وعدمته. وفعله كَفَرَح يَفْرَحُ.
- وهابل هنا على النسبة: أي ذات هبل كحائض وطالق.
- و«اضرب» فعل أمر، والسَّاقَيْنِ مفعوله، وجملة: «أَمَّكَ هَابِلُ» دعائية.
- وهذا المصراع لم أقف على تنمته، ولا على قائله.
- وانظر معجم القراءات قراءة رقم ١
- (٢) نسبة القرطبي إلى النعمان بن بشير. والشاهد لامرئ القيس ديوانه ٨٦ برواية: «لا كالتى» مكان: «ويل امها»، وعلى هذا فلا شاهد فيه.
- وقد نسبته سيويه ٣٥٣/١ إلى امرئ القيس.
- وفي ٢٧٢/٢ نسبته إلى النعمان بن بشير الأنصاري.
- وفي الخزائن ١١٢/٢، الشاهد السادس والستون بعد المائتين ذكر أن البيت من شواهد سيويه.

﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ = هـ

١٩٨٥- سَقَّتَهُ إِيَاءُ الشَّمْسِ إِلَّا لِسَاتِهِ أَسِفٌ فَلَمْ تَكْدِمِ عَلَيْهِ بِإِثْمِدٍ ^(١) [١٤٦/١]
استشهد به على أنه قرئ: «إِيَّاكَ» بكسر الهمزة، وتخفيف الياء، وهى قراءة
عمرو بن فائد، وذلك أنه كَرِهَ تضعيف الياء لثقلها، وكون الكسرة قبلها.
وهذه قراءة مرغوب عنها، فإن المعنى يصير: شَمَسَكَ نَعْبُدُ أَوْضُوءَكَ.
وإياء الشمس بكسر الهمزة وضوؤها وقد تفتح، ثم استدل بقول الشاعر: «سَقَّتَهُ
إِيَاءُ . .»

ويقال: الإياء للشمس كالهالة للقمر، وهى الدّارة حولها.

١٩٨٦- فَهِيَّاءُ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ ^(٢) [١٤٦/١]
استشهد به على أن أبا السوار الغنوى قرأ: «هِيَّاءُ».
واستدل القرطبي على ذلك بقول الشاعر: «فهياك . .»

(١) لطرفة، ديوانه/ ٧٤ من معلقته المشهورة.

وفي هامشه: وصف الثغر باعتبار بياض أسنانه بأنه سقته إياء الشمس: أى ضوؤها بياضاً
وحسناً . . واستثنى اللثة، لأن بياضها عيب، بل سمراء، كأنما ثغرها أسف بإثمد، أى ذر عليه
الكحل، وبقيت اللثة مرسله على الأسنان لم تنقلص إلى أعلى، لأنها مترفة فى المآكل لا تكدم
على ثغرها، فهى لا تأكل الأشياء اليابسة الغليظة، بل تأكل الناعم اللين.
من شواهد: المحتسب ١/ ٤٠، وقد نسبته الى أبى على الأسوارى، ومن شواهد المنصف
١٤٣/٢.

(٢) نسب لمضر بن ربيع، ونسب لطفي الغنوى، ديوانه/ ١٠٢ وهو بيت مفرد فى ديوانه.
من شواهد: المحتسب ١/ ٤٠، وشرح شواهد الشافية/ ٤٧٦ براوية: «المصادر».
وقال البغدادي فى شرحه: والبيت أنشده أبوتمام فى باب الأدب من الحماسة بحذف الفاء على
أنه مخروم مع بيت ثان وهو:
فما حسن أن يعذر المرء نفسه وليس له من سائر الناس عاذر
ونسبهما الى مضر بن ربيع الفقعى.
والمورد: المدخل. والمصدر: "المصرف". وعذرتة فيما صنع عذراً من باب ضرب: رفعت عنه
اللوم، والاسم العذر بالضم. وجملة: «وليس له» حال من المرء.
وأورده أبوتمام فى كتاب: «مختار أشعار القبائل» لطفي الغنوى الجاهلى من جملة أبيات.
والبيت من شواهد الزمخشري ١/ ١٣، وانظر فى هامشه مشاهد الإنصاف . .

«ولا الضالّين» = ٧

١٩٨٧- * إذا ما العوالى بالعَيْطِ احْمَأَرَتْ ^(١) * [١٥١/١]

استشهد به على أنّ أيوب السّخّيّانيّ قرأ: «ولا الضالّين» بهمزة غير معدودة، كأنه فرّ من التّقاء الساكنين، وهي لغة.

حكى أبو زيد: قال: سمعت عمرو بن عبيد يقرأ: «فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان» ^(٢)

فظننته قد لحن حتى سمعت من العرب: دأبة، وشأبة.

قال ابو الفتح: وعلى هذه اللغة قول كثير: «إذا ما العوالى...»

* * *

(١) من شواهد: الخصائص ١٢٦/٣، والمحتسب ٤٧/١، والبحر ٣٠/١.

وورد «الشاهد في ديوان كثير» ٢١٦/٢ نشر دار صادر برواية:

وأنت ابن ليلى خير قومك مشهداً إذا ما احمرت بالعَيْطِ العواملُ
من قصيده مطلعها:

أللشوق لمأهيجتك المنازل بحيث التقت من يبتّين الغياطلُ

وفي هامش الديوان: العَيْط: الدم الطرى. والعوامل: صدور الرّماح. والغياطل: جمع غيطل: الطويلة الجميلة

وأورده السيوطي في الأشباه والنظائر رقم ١٢١ في الفائدة الثامنة وهي في مطّ ل الحركات، ومطل الحروف برواية القرطبي.

(٢) الرحمن ٣٩.

البقرة

﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ = ٦

١٩٨٨- أياظبية الوعساء بين جلاجِلِ وبين النقا آنت أمّ سالم^(١) [١٨٥/١]

استشهد به على أن أهل المدينة، وأبا عمرو والأعمش، وعبدالله بن أبي إسحاق قرءوا: «أَنْذَرْتَهُمْ» بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، واختارها الخليل وسيبويه، وهى لغة قريش، وسعد بن بكر، وعليها قول الشاعر:

«أياظبية . . .»

١٩٨٩- تطاللتُ فاستشرفتُهُ فعرفتهُ فقلت له: آنت زيدُ الأراب^(٢) [١٨٥/١]

استشهد به ليؤيد القراءة السابقة.

١٩٩٠- تروحُ من الحى أم تبتركُ وماذا يَضيِرُكَ لو تنتظرُ^(٣) [١٨٥/١]

استشهد به على أن ابن محيصن قرأ: «أَنْذَرْتَهُمْ أم لم تُنذرهم» بهمزة لآلف بعدها، فحذف لالتقاء الساكنين، أو لأن «أم» تدل على الاستفهام كما قال الشاعر: «تروح من الحى . . .».

أراد: أتروح فاكتفى بـ«أم» من الألف.

﴿غشاوةُ﴾ = ٧

١٩٩١- * علفُتها تَبَنًا وماءَ باردا * [١٩١/١]^(٤)

(١) من شواهد: سيبويه ١٦٨/٢، والإنصاف ٤٨٢/٢، وشرح شواهد الشافية ٣٤٧/٤، والخصائص ٤٥٨/٢، وابن يعيش ١١٨/٩، ٩٤/١ والهمع والدرر رقم ٦٦٢.

(٢) لم أهتم إلى قائله.

(٣) لأمريء القيس: ديوانه ١١٢/ من قصيدة مطلعها:

أحار بن عمرو كأنى خمر ويعدو على المرء ما يأتُر.

(٤) من شواهد الطبرى ٨٨/١، وعجزة:

* حتى شَتَتْ همالة عينها*.

ومن شواهد أوضح المسالك رقم ٢٥٨، وشرح شذور الذهب / ٢٤٠، والهمع والدرر قم ١٥٩٢، والاشموني ١٤٠/٢.

سواد (الفرزدق) — البقرة —

استشهد به على أنه قرىء: «غشاوة» على معنى: وجعل. فيكون من باب قوله: «علفتها تبناً..»، على معنى: وسقيتها ماءً

١٩٩٢- ياليتَ زوجك قد غداً متقلداً سيقاً ورُمحاً^(١) [١٩١/١]

استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق. والمعنى: وحاملاً رُمحاً، لأن الرمح لا يتقلد.

قال القرطبي: قال الفارسي: ولاتكاد تجد هذا الاستعمال في حال سعة واختيار، فقراءة الرفع أحسن، وتكون الواو عاطفة جملة على جملة.

﴿أضاءت﴾ = ١٧

١٩٩٣- أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه^(٢) [٢١٣/١]
ذكر القرطبي أن محمد بن السَّمِيع قرأ: «ضاءت» بغير ألف والعامة بالالف، قال الشاعر: «أضاءت لهم..»

(١) في هامش القرطبي نسبة إلى عبدالله بن الزبيرى، وقد بحث عنه في «شعر عبدالله بن الزبيرى» فلم أجده

من شواهد الطبرى ٨٨/١، والحجة لابن خالويه/٦٧ طبعة رابعة بتحقيقى، والمقتضب ٥١/٢ والخصائص ٤٣١/٢، وابن الشجرى ٣٢١/٢، وابن يعيش ٥٠/٢، وآمالى المرتضى ٥٤/١، ٢١٠/٢، والأشباه والنظائر فى النحو بتحقيق رقم ١٥٠.

(٢) نسبة العسكرى فى «المصون» ٢١/٣ إلى الطمّحان القينى فى أمدح بيت قالته العرب. ونسبه الجاحظ فى الحيوان ٩٣/٣ إلى لقيط بن زرار، وقبله:

وإني من القوم الذين عرفتمُ إذا مات منهم سيدٌ قام صاحبه
نجومُ سماءٍ كلما غار كوكبٌ بدا كوكبٌ تأوى إليه كواكبه

أضاءت لهم أحسابهم...

وذلك فى باب «من المديح بالجمال وغيره».

وفى هامش الحيوان: الجزع، بالفتح: ضربٌ من الخرز فيه سواد وبياض. وانظر العينى ٥٦٧/١، والحماسة بشرح المرزوقى ١٥٩٨، والموشح ١٠٦، ونسبه إلى الطمّحان القينى.

﴿صَمُّكُمْ عُمِي﴾ = ١٨

١٩٩٤ أ- سَقُونِي الْخَمْرُ ثُمَّ تَكْتَفُونِي عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ ^(١) [٢١٤/١]
 ذكر القرطبي: «في قراءة عبدالله بن مسعود وحفصة: «صَمًّا بِكُمْ عُمِيًّا» فيجوز
 النصب على الذم كما قال تعالى: «مَلْعُونِينَ أَيْنَمَا ثُقِفُوا» ^(٢) ، «وامرأته حمالة
 الحطب» ^(٣) .

وكما قال الشاعر: «سقوني الخمر...» فنصب «عداة الله» على الذم.

﴿مِنَ الصَّوَاعِقِ﴾ = ١٩

قال أبو النجم:

١٩٩٤ ب- يَحْكُونُ بِالمَصْقُولَةِ القَوَاطِعَ تَشَقُّقَ الْبَرْقِ مِنَ الصَّوَاعِقِ ^(٤) [٢١٩/١]
 قال أبو بكر النقاش يقال: صاعقة، وصعقة، وصاقعة بمعنى واحد
 وقرأ الحسن: «من الصواعق»، بتقديم القاف ومنه قول أبي النجم.

﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا﴾ = ٢٢

١٩٩٤ ج- نَحْمَدُ اللَّهَ وَلَا نُنَدِّ لَهُ عِنْدَهُ الْخَيْرُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ ^(٥) [٢٣٠/١]
 قال القرطبي: «أُنْدَادًا» أكفاء، وأمثالا، ونظراء، واحدها: نَدٌّ. وكذلك قرأ
 محمد بن السميع: «نَدًّا». ومن ذلك قول الشاعر السابق.

(١) لعروة بن الورد، ديوانه/ ٣٢ من قصيدة مطلعها:

أرقت وصُحْبَتِي بِمُضِيقِ عَمَقٍ لِبَرْقٍ فِي تِهَامَةٍ مُسْتَطِيرٍ

وفي هامش الديوان: «عمق»: بلد بالمدينة.

ورواية الديوان: «سقوني النساء» وفي الهامش: يقال لكل مسكر: نساء.

من شواهد سيبويه ١/ ٢٥٢، ومجالس ثعلب ٢/ ٣٤٩ ط رابعة.

(٢) الأحزاب/ ٦١ .

(٣) المسد/ ٤ .

(٤) من شواهد البحر ١/ ٨٤ .

(٥) لم أهتم إلى قائله.

﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ = ٣٠

١٩٩٥- ألم أك جاركم وتكون بيني وبينكم المودة والإخاء^(١) [٢٧٥/١]

استشهد به على أن الأعرج قرأ: «يسفك الدماء» بالنصب، يجعله جواب الاستفهام بالواو كما قال: «ألم أك جاركم...».

﴿فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا﴾ = ٣٦

١٩٩٦- يَزِلُّ الغلامُ الخِفُّ عن صَهَوَاتِهِ وَيُلَوِّى بِأَثْوَابِ العَنيفِ المَشْقَلِ^(٢) [٣١٢/١]

ذكر القرطبي: أن حمزة قرأ: «فأزالهما» بآلف، من التَّحْيَةِ: أى نَحَاهُمَا، يقال: «أزلته فزال».

قال ابن كيسان: «فأزالهما» من الزَّوال، أي صرفهما عما كانا عليه من الطاعة إلى المعصية.

وقرأ: الجماعة: «فأزالهما». قيل: على معنى أزلهما من زلّ عن المكان: إذا تَنَحَّى، فيكون فى المعنى كقراءة حمزة من الزوال.

قال امرؤ القيس: «يَزِلُّ الغلام...».

١٩٩٧- كَمِيتَ يَزِلُّ اللَّبْدُ عَنْ حَالِ مَتْنِهِ كَمَا زَلَّتِ الصَّفْوَاءُ بِالمَتَنَزِّلِ^(٣) [٣١٢/١]

(١) للحطية، ديوانه / ٥٤.

من شواهد: سيبويه ٤٢٥/١، والمغنى ١٨٦/٢، والعينى ٤١٧/٤ والهمع والدرر ١٠٣٣. وفى الدرر: البيت من قصيدة للحطية مدح فيها بغيضاً، وعاتب الزبرقان وقومه، وكان نازلاً عندهم.

وله قصة ملخصها: أنه هجا الزبرقان بإغراء بغيض وقومه، فشكاه الزبرقان إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله، فحبسه.

(٢) ديوانه/ ١٧٦ من معلقته المشهورة.

وفى هامش الديوان: «الخف»: الخفيف الحاذق بالركوب. «صهواته» الصهوة: مقعد الفارس من الفرس من ظهره. «يلوى»: يذهب ويميل. يقول: إن هذا الفرس يزل، ويزلق الغلام الخفيف عن ظهره، ويرمى بأثواب الرجل العنيف الثقيل إذا لم يكن جيد الفروسية.

(٣) ديوانه/ ١٧٥ من معلقته.

— البقرة — سُورَةُ الْبَقَرَةِ

استشهد به على ما استشهد به في البيت قبله، وهو لامرئ القيس من معلقته المشهورة

﴿تَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ﴾ = ٣٧

١٩٩٨- له زَجَلٌ كأنه صوت حادٍ إذا طلب الموسيقى أوزمير^(١) [٣٢٧/١]
ذكر القرطبي: أن أبا عمرو وعيسى وطلحة فيما حكى أبو حاتم عنهم- يدغمون الهاء في الهاء- أي هاء «إنه» وها «هو».

وقيل: لا يجوز، لأن بينهما واوًا في اللفظ، لافي الخطّ قال النحاس: أجاز سيبويه أن تحذف هذه الواو، وأنشد: «له زجل كأنه...».

﴿هُدًى﴾ = ٣٨

١٩٩٩- سَبَقُوا هَوًى وَأَعْنَقُوا لَهَوَاهُمْ فَتُخْرَمُوا وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ^(٢) [٣٢٨/١]
قرأ الحَجْدَرِيّ: «هُدًى» وهي لغة هذيل.

= وفي هامش الديوان: «كميت»: كأن لونه لون الخمر، حمرة إلى السواد.
يزلُّ اللَّبْدُ: لا يكاد يثبت الجَلُّ على ظهره لملاسته عن حال متنه،
و«الصفواء»: الصخرة الملساء، «بالمَنْزَل»: بالسيل الجارف.

(١) هو للشماخ، ديوانه/٣٦.

من شواهد: سيبويه ١١/١، والحجة لابن خالويه ٢٨٢/ بتحقيق ط رابعة، والخصائص ١٢٧/١، والموشح ١٤٦، والهمع والدرر رقم ١٣٦.

وفي الدرر قال الشتمريّ: أراد كأنه، فحذف الواو ضرورة،
قال: وصف حمار وحش هائجًا، فيقول: إذا طلب وسيقته، وهي أنثاء التي يضمها - ويجمعها - وهي من: وَسَقَتِ الشَّيْءَ أى جمعته - صَوَّتَ بها، وكأنَّ صوته لما فيه من الزجل والحنين،
ومن حسن الترجيع والتطريب صوتُ حادٍ يَبْلُبُ يتغنى بها ويطربها، أوصوت مزمار.
والزجل: صوت فيه حنين وترنم.

(٢) ديوان الهذليين ٢/١.

من شواهد: المحتسب ٧٦/١، وابن الشجري ٢٨١/١، والبحر ١٦٩/١، ٣٣/٣ والمقرب ١٢٧/١، والعيني ٤٩٣/٣، والهمع والدرر رقم ١٧٧٢، والتصريح ٦١/٢، والأشمونى ٦١/٢.

شواهد (الفردوس) — البقرة —

قال النحاس: وعلة هذه اللغة عند الخليل وسيبويه أن سيل ياء الإضافة أن يكسر ما قبلها، فلما لم يجز أن تتحرك الألف أبدلت ياء وأدغمت.

والشاهد أن هذه القراءة جاءت وفق لغة هذيل في قول أبي ذؤيب يرثى ابنه: «سَبَقُوا هَوَىَّ...».

«بارئكم» = ٥٤

٢٠٠٠- إذا اعوجججن قلتُ صاحبُ قومٍ بالدوّ أمثال السفين العوم^(١) [٤٠٢/١]
ذكر القرطبي: أن أبا عمرو قرأ «بارئكم» بسكون الهمزة....

واختلف النحاة في هذا، فمنهم من يسكن الضمة والكسرة في الوصل، وذلك في الشعر.

وقال أبو العباس المبرد: لا يجوز التسكين مع توالي الحركات في حرف الإعراب في كلام ولا شعر، وقراءة أبي عمرو لحن.

قال النحاس وغيره: وقد أجاز ذلك النحويون القدماء وأنشدوا: «إذا اعوجججن...».

٢٠٠١- فاليوم أشرب غير مُستَحَقِّبٍ إثمًا من الله ولا واعل^(٢) [٤٠٢/١]

(١) من شواهد: سيبويه ٢٠٣/٤ تحقيق هارون.

وفي هامشه: «اعوجججن» يعني الإبل. و«الدوّ»: الصحراء.

وشبه الإبل في الصحراء بالسفن التي تمخر عباب اليم

والشاهد في تسكين باء «صاحبي» تشبيهًا للوصل بمجرى الوقف.

وانظر الخصائص ٧٥/١، ٣١٧/٢، واللسان: «عوم». وفي معجم الشواهد لاستاذنا عبدالسلام

هارون / ٥٤٠ نسبة إلى أبي نخيلة، قال: والنسبة من شرح السيرافي لسيبويه في باب ما يحتمل

الشعر.

(٢) لامرئ القيس، ديوانه/ ١٩٤، من قصيدة مطلعها:

يادار ماوية بالخانل فالسهب فالخبتين من عاقل

وفي هامشه: الخانل والسهب، والخبتين، وعاقل: أسماء أماكن

وغير مستحقب في الشاهد: غير حامل، و«الواعل» هنا بمعنى الإثم.

ورواية الديوان: «فاليوم أسقى»، وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت.

— البقرة — سُورَةُ الْبَقَرَةِ

استشهد به القرطبي على صحة قراءة، أبي عمرو بإسكان الهمزة، وهو لا مرىء القيس .

٢٠٠٢ - * قالت سَلِمَى اشْتَرَى لَنَا سَوِيْقًا * (١) [٤٠٢/١]

استشهد به على صحة قراءة أبي عمرو بإسكان الهمزة.

٢٠٠٣ أ - رُحْتُ وَفِي رَجُلِكَ مَا فِيهِمَا وقد بدا هُنْكَ مِنَ الْمُتَزَرِّ (٢) [٤٠٢/١]
استشهد به على صحة قراءة أبي عمرو .

﴿وَيَقْتُلُونَ النَّبِيْنَ﴾ = ٦١

٢٠٠٣ ب - يَخَاتِمُ النَّبَاَ إِنَّكَ مُرْسَلٌ بِالْحَقِّ كُلُّ هُدَى السَّبِيلِ هَذَا (٣) [٤٣١/١]
ذكر القرطبي أن نافعاً قرأ: «النَّبِيِّينَ» بالهمز حيث وقع في القرآن إلا في موضعين: في سورة الأحزاب: «إِنْ وَهَبْتَ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ . . .» (٤) و«لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا» (٥) فإنه قرأ بلا مد ولا همز.

= وهو من شواهد سيبويه ٢/٢٧٩، والنوادر ١٨٧/١، والخصائص ١/٢٤، ٢/٣١٧، ٢٤٠، ٢/٩٦، والخزانة ٣/٥٣٠، والمحاسب ١/١٥، والهمع والدرر رقم ١٣٠، والأشباه والنظائر في النحو رقم ٢٤.
(١) للعذافر الكندي.

من شواهد: الخصائص ٢/٣٤٠، ٣/٩٦، والمتنصف ٢/٢٣٧، وشواهد الشافية ٢٢٤، ٢٢٦ وقد نسبته إلى العذافر الكندي براوية:

قالت سَلِمَى اشْتَرَى لَنَا دَقِيقًا
وهات خبز البرُّأو سَوِيْقًا
وهي رواية الأشباه والنظائر رقم ٢٥.

(٢) نسبته في الدرر رقم ١٢٩ إلى الأقيشر الأسدي.

من شواهد سيبويه ٢/٢٩٧، والخزانة ٢/٢٧٩، والهمع رقم ١٢٩، والأشباه والنظائر رقم ٢٣
(٣) للعباس بن مرداس. من شواهد: الطبري ١/٤٣١، وسيبويه ٢/١٢٦، والمقتضب ١/١٦٢، ٢/٢١٠، واللسان: نبأ، وبعده:

إِنَّ إِلَهَهُ أَتَى عَلَيْكَ مَحَبَّةً فِي خَلْقِهِ وَمَحَمَّدًا سَمَاكَ

وانظر ديوان العباس بن مرداس ١٢٢، وهو مطلع قصيدة له في الديوان.

(٤) الأحزاب/ ٥٠.

(٥) الأحزاب/ ٥٣.

سُورَةُ الْفُرْقَانِ ————— البقرة

وإِذَا تَرَكَ هَمْزَ هَذَيْنِ لِاجْتِمَاعِ هَمْزَيْنِ مَكْسُورَتَيْنِ .
وَالْبَاقُونَ تَرَكَوا الْهَمْزَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ .
فَأَمَّا مِنْ هَمْزٍ فَهُوَ عِنْدَهُ مِنْ أَنْبَاءٍ: إِذَا أَخْبَرَ ، وَاسْمُ فَاعِلِهِ مُنْبِئٌ .
وَيَجْمَعُ نَبِيَّ: أَنْبِيَاءَ . وَقَدْ جَاءَ فِي جَمْعِ نَبِيٍّ: نَبَاءٌ . قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ
السُّلَمِيُّ يَمْدَحُ النَّبِيَّ ﷺ: يَا خَاتِمَ النَّبَاءِ . . « .
هَذَا مَعْنَى قِرَاءَةِ الْهَمْزِ .

وَاخْتَلَفَ الْقَائِلُونَ بِتَرْكِ الْهَمْزِ ، فَمِنْهُمْ مَنْ اشْتَقَّ اشْتِقَاقَ مَنْ هَمْزَ ، ثُمَّ سَهَّلَ
الْهَمْزَ .
وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ نَبَا يَنْبُو: إِذَا ظَهَرَ ، فَالْتَبَّى مِنَ النَّبُوَّةِ ، وَهُوَ
الْارْتِفَاعُ ، فَمَنْزِلَةُ النَّبِيِّ رَفِيعَةٌ .
وَالنَّبِيُّ بِتَرْكِ الْهَمْزَةِ أَيْضًا: الطَّرِيقُ ، فَسَمَّى الرَّسُولَ نَبِيًّا لِاهْتِدَاءِ الْخَلْقِ بِهِ
كَالطَّرِيقِ .

﴿أَمَانِي﴾ = ٧٨

٢٠٠٣ ج - وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْشِفُ الْعَمَى ثَلَاثُ الْأَثَانِي وَالرَّسُومُ الْبَلَاغُ^(١) [٥/٢٢]
قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: «قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ وَشِيَّةَ وَالْأَعْرَجُ: «إِلَّا أَمَانِي» خَفِيفَةُ الْيَاءِ ، حَذَفُوا
إِحْدَى الْيَاءَيْنِ اسْتِخْفَافًا .

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا النَّحْوِ وَاحِدُهُ مُشَدَّدٌ فَلِكِ فِيهِ التَّشْدِيدُ
والتَّخْفِيفُ مِثْلُ: أَثَانِي ، وَأَغَانِي ، وَأَمَانِي ، وَنَحْوِهِ .

وَقَالَ الْأَخْفَشُ: هَذَا كَمَا يُقَالُ فِي جَمْعِ مِفْتَاحٍ: مِفْتَاحِي وَمِفْتَاحُ وَهِيَ يَاءُ الْجَمْعِ .

(١) لَدَى الرَّمَّةِ ، دِيَوَانُهُ/ ٤٢٢ مِنْ قَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا:

أَمَنْزَلْتَنِي مِىْ سَلَامٍ عَلَيْكُمَا هَلْ الْأَزْمُنُ اللَّائِي مَضَيْنَ رَوَاجِعُ؟

مِنْ شَوَاهِدٍ: الْمُقْتَضَبُ ١٧٤/٢ ، ١٤٤/٤ ، وَابْنُ يَعِيشَ ١٢٢/٢ وَالْهَمْعُ وَالدَّرَجُ رَقْمُ ١٦٩٣ .

— البقرة — شواهد (نقد و ادب)

قال النحاس: الحذف في المعتل أكثر، كما قال الشاعر: «وهل يرجع التسليم...».

﴿وَهُوَ مُحَرَّمٌ﴾ = ٨٥

٢٠٠٣د - فَهُوَ لَا تَنْمِي رَمِيَّتُهُ مَالَهُ لَأُعَدَّ مِنْ نَفَرَةٍ^(١) [٢٢/٢] ذكر القرطبي: أنه قرئ «فَهُوَ» بسكون الهاء لثقل الضمة، كما قال الشاعر: «فَهُوَ لَا تَنْمِي...»

﴿أَنْظُرْنَا﴾ = ١٠٤

٢٠٠٣هـ - أَبَاهِنْدُ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا وَأَنْظُرْنَا نُخَبِّرْكَ الْيَقِينَا^(٢) [٦٠/٢] ذكر القرطبي: أن الأعمش قرأ: «أَنْظُرْنَا» بقطع الألف، وكسر الظاء بمعنى أخرنا، وأمهلنا حتى نفهم عنك، وتلقَى منك. قال الشاعر: «أباهند...»

﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا﴾ = ١٢٨

٢٠٠٣و - أَرْنَا إِدَاوَةَ عَبْدِ اللَّهِ نَمْلُوْهَا مِنْ مَاءٍ زَمَزَمَ إِنْ الْقَوْمَ قَدْ ظَمِثُوا^(٣) [١٢٨/٢] ذكر القرطبي: أن قراءة عمر بن عبد العزيز، وقتادة، وابن كثير، وابن محيصن. والسدي، وروح عن يعقوب، ورويس، والسوسي: «أَرْنَا» بسكون الراء في القرآن. واختاره أبو حاتم.

(١) لامرئ القيس، ديوانه/ ١٢١ من قصيدة مطلعها:

رَبِّ رَامٍ مِنْ بَنِي ثُعَلٍ مُتَلِجٌ كَفَيْهِ فِي قُتْرَةٍ

وفى هامشه: متلج: مدخل، و«قُتْرَةٍ»: جمع قُتْرَةٍ، وهي بيت الصائد الذي يكمن فيه للوحش لئلا تراه فتتفر منه.

و«لاتنمي» في البيت الشاهد: لاتذهب عن مكانها. «ماله لأعد من نفره».

يقول: قاتله الله ما أحذقه بالرمية.

(٢) لعمر بن كلثوم من معلقته المشهورة.

من شواهد: الخزانة ٦٢٨/٣.

(٣) لم أهتمد إلى قائله.

سورر القردارى — البقرة

وقرأ ابو عمرو باختلاس كسرة الراء . والباقون بكسرهما . واختاره أبو عبيدة .
واصله: «أرثنا» بالهمز . فمن قرأ بالسكون قال: ذهبت الهمزة، وذهبت حركتها،
وبقيت الراء ساكنة على حالها، واستدل بقول الشاعر: «أرنا إداوة . .» ومن كسر
فإن نقل حركة الهمزة المحذوفة الى الراء .

﴿وإله آبائك﴾ = ١٣٣

٢٠٠٣ زـ . * فقلنا أسلموا إنا أخوكم * [١٣٨/٢]^(١)

قال القرطبي: قرأ الحسن ويحيى بن يعمر والجحدري، وأبو رجاء العطاردي:
«وإله أبيك» وفيه وجهان:

أحدهما: أن يكون أفرد، وأراد إبراهيم وحده، وكره أن يجعل إسماعيل أباً،
لأنه عمّ.

قال النحاس: وهذا لا يجب لأن العرب تسمى العم أباً.

الثاني: على مذهب سيبويه أن يكون: «أبيك» جمع سلامة، حكى سيبويه:
أب وأبون وأبين، كما قال الشاعر: «فقلنا اسلموا . .»

٢٠٠٣ ح - فلما تبين أصواتنا بكين وقد بيننا بالأيضا [١٣٨/٢]^(٢)

استشهد به على أن قراءة: «وإله أبيك» صحيحة من الناحية اللغوية لأنه جمع
أب جمع سلامة كما في الشاهد.

(١) للعباس بن مرداس وقام البيت:

* فقد سلمت من إلحن الصدور*

من شواهد: الخصائص ٤٢٢/٢ وابن الشجرى ٣٨/٢، والخزانة ٣٧٧/٢ عرضاً
واللسان: «أخا»

وفى هامش القرطبي: الشاهد فيه: «أخوكم» فإنه جمع بالواو والنون، وحذفت النون للإضافة
ليصح الإخبار به عن ضمير الجمع، وعجزه في الديوان ٧١

* وقد برأت من إلحن الصدور*

(٢) لزياد بن واصل كما ذكر سيبويه في الكتاب، وقال: أنشدناه من ثق به، وزعم أنه جاهلي

من شواهد: سيبويه ١٠١/٢، والخصائص ٣٤٦/١، والمحتسب ١١٢/١

وابن الشجرى ٣٧/٢ وابن يعيش ٣٧/٣، والخزانة ٢٧٥/٢، واللسان «أبى».

﴿فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ﴾ = ١٣٧

٢٠٠٤- * فَصِّرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ * [١٤٢/٢]^(١)

ذكر القرطبي أن ابن عباس كان يقرأ فيما حكى الطبري: «فإن آمنوا بالذي آمنتم به»، ف«مثل» في قراءة العامة تكون زائدة.

كما هي في قوله: «ليس كمثله شيء»^(٢) أي ليس كهو شيء، قال الشاعر: «فَصِّرُوا...».

والدليل على زيادتها إسقاطها في قراءة ابن عباس الشاذة، لأنها مخالفة للمصحف، وقد فسرت قراءة ابن عباس معنى قراءة العامة.

﴿لَرَأَوْفٌ رَحِيمٌ﴾ = ١٤٣

٢٠٠٥- وشرَّ الطَّالِبِينَ فَلَا تَكُنْهُ يُقَاتِلْ عَمَهُ الرَّؤْفَ الرَّحِيمَ [١٥٨/٢]^(٣)

ذكر القرطبي أن أبا عمرو والكوفيَّين قرءوا: «الرؤف» على وزن: «فعل»، وهي لغة بني أسد. ومنه قول الوليد بن عقبة: «وشرَّ الطَّالِبِينَ...».

وحكى الكسائي أن لغة بني أسد: «لرأف» على فعل. وقرأ أبو جعفر بن القعقاع: «الرؤف» مثقلاً بغير همز.

﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ = ١٥٨

٢٠٠٦- وَمَا لَوْمَ الْبَيْضِ أَلَّا تَسْخَرَا لِمَا رَأَيْنِ الشَّمْطَ الْقَفَنْدَرَا [١٨٢/٢]^(٤)

(١) نسبته صاحب الدرر رقم ٥٨٧ إلى رؤية، وقيل: لحמיד الأرقط. وقبلة:

وَلَعَبَتْ بِهِمْ طَيْرٌ أَبَابِيلٌ

من شواهد: سيبويه ٢٠٣/١، و«الخزانة» ٢٧٠/٤، والمغنى ١٥٤/١، وأوضح المسالك رقم

١٨٤، والتصريح ٢٥٢/١، والأشمونى ٢٥/٢، والهمع والدرر رقم ٥٨٧

(٢) الشوري/ ١١

(٣) من شواهد البحر ٤٢٧/١. براوية «يقابل» بالباء، ولعلها محرفة ورواية البحر: «الظالمين مكان

«الطالبين» ولعل رواية القرطبي محرفة.

(٤) من شواهد اللسان: «قفندر». والقفندر: القبيح المنظر. يريد: أن تَسْخَرَا. «ولا» زائدة.

سُوهر (الفردوس) — البقرة —

قال القرطبي: عن عطاء قرأ ابن عباس: فلا جناح عليه الأيطوف بهما .
وهي قراءة ابن مسعود . ويروى أنها في مصحف أبي كذلك .
قال القرطبي: إن ذلك خلاف ما في المصحف، ولا يترك ما قد ثبت في المصحف
إلى قراءة، لا يدرى أصحّت أم لا؟ وكان عطاء يكثر الإرسال عن ابن عباس عن
غير سماع .
وقال القرطبي: والرواية عن أنس قيل إنها ليست مضبوطة أو تكون «لا» زائدة
للتوكيد كقول الشاعر السابق .

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ﴾ = ١٦٥

٢٠٠٧- أحبّ لحبّها السودانَ حتى حَبَبَتْ لِحَبِّهَا سَوْدَ الْكِلَابِ^(١) [٢٠٤/٢]
قال القرطبي: قرأ أبو رجاء: «يَحِبُّونَهُمْ» بفتح الياء، وكذلك ما كان منه في
القرآن، وهي لغة. يقال: حَبَبْتُ الرَّجُلَ فهو محبوب. قال الفراء: أنشد أبو
تراب: أحب لحبها . .

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ﴾ = ١٧٣

٢٠٠٨- ليس مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ^(٢) [٢١٦/٢]
ذكر القرطبي أن أبا جعفر بن القعقاع قرأ: «الميتة بالتشديد» .
وقال الطبري: وقال جماعة من اللغويين: التشديد والتخفيف في ميت وميت
لغتان .

(١) من شواهد: الجمل للزجاجي/ ١٨٢، وابن يعيش ٤٧/٩ . وفي هذين المصدرين ورد الشاهد
بلفظ «أحب» مكان: «حببت» وعلى ذلك فلا شاهد على هذه القراءة .

(٢) من شواهد: المصنف ١٧/٢، ٦٢/٣، وابن الشجري ١٥٢/١ وابن يعيش ٦٩/١٠ .

وفي هامش ابن يعيش نسب هذا البيت لعدي بن الرعلاء وبعده:

إِنَّمَا الْمَيِّتُ مِنْ يَعِيشُ كَثِيرًا كَاسِفًا بِأَلْهِ قَلِيلِ الرَّجَاءِ
فَأَنَاسُ يَمُصُّونَ ثَمَارًا وَأَنَاسُ خُلِقُوا فِي الْمَاءِ

البقرة ————— شواهد (القرآن)

وقال أبو حاتم وغيره: ماقد مات، فيقالان فيه، ومالم يميت بعد، فلا يقال فيه: مَيِّتٌ بالتخفيف، دليله قوله تعالى: «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ»^(١) وقال: الشاعر: «ليس من مات...»

ولم يقرأ احد بتخفيف مالم يميت إلا ماروى البزى عن ابن كثير: «وما هو بمَيِّتٍ» والمشهور عنه التثقيل.

٢٠٠٩- إذا مامات مَيِّتٌ من تميم فسرَّكَ أن يعيش فَجِيءٌ بَراد^(٢) [٢/٢١٧] استشهد به على أن المراد الموت حقيقة، فلا أبلغ في الهجاء من ذلك. وقد ذهب بعض الناس إلى أنه أراد من شارف الموت، والأول أشهر.

﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ﴾= ١٨٤

٢٠١٠- فقيل تحمَّلَ فوق طوقك إنها مطبَّعةٌ من يأتها لا يَضِيرُها^(٣) [٢/٢٨٦] قال القرطبي: روى مجاهد: «يطيقونه» بالياء بعد الطاء على لفظ: «يكيلونه»، وهي باطلة، ومحال، لأن الفعل مأخوذ من الطَّوْق، فالواو لازمة واجبة فيه، ولا مدخل للياء في هذا المثال.

(١) الزمر/ ٣٠.

(٢) في الحيوان ٦٦/٣ ذكر بعده بيتين وهما:

بخبز أو بلحم أو بسمن أو الشيء الملقف في البجاد
تراه يطوف بالأفاق حرصاً ليأكل رأس لقمان بن عاد

وفى هامش الحيوان علق على الشاهد أستاذنا المرحوم هارون حيث نسب الشاهد إلى يزيد بن الصعق الكلابي كما في معجم المرزباني ٤٩٤، والاقتضاب/ ٢٨٨، أو أبو مهوش الفقعسي كما في حواشي الكامل ٩٨ ليسك.

من شواهد: المنصف ١/ ٣٠٥، ٦٢/٣، والمحتسب ١/ ٣٤٤ والأشباه والنظائر رقم ٣٤٦.

(٢) انظر «شرح أشعار الهذليين» ١/ ٢٠٨ من قصيدة مطلعها:

بما حَمَلَ البُخْتَى عامَ غِيَارِهِ عليه الوَسْوَقُ بُرْهاً وشَعِيرِها

«وفى شرحه: «عام غياره: أى عام مسيرة أهله. يقال: خرج فلان يغير أهله» أى يمتار لهم.

وفى شرح الشاهد قال السكري:

«تحمَّلُ» للبختَى. «فوق طوقك» أى طاقتك. و«مطبَّعةٌ»: مملوءة موقرة. و«الطبع»: الملاء، يريد أنها كثيرة الشيء، ليس يضرها من أتاها.

أبو نصر: «مطبَّعةٌ» معنى القربة، مملوءة من الطعام، لا يضرها من يأتها لكثرة مافيهها، ويروى: «من نابها».

شواهد (قراردین) — البقرة —

قال ابو بكر الانباري: وأنشدنا أبو حميد بن يحيى النحوي لأبي ذؤيب: «ف قيل
تحمل...»

فأظهر الواو في الطوق، وصحّ بذلك أن واضع الياء مكانها يفارق الصواب.
وروى ابن الأنباري عن ابن عباس: «يطيَّقونه» بفتح الياء وتشديد الطاء والياء،
مفتوحتين بمعنى: يطيقونه، يقال: طاق، وأطاق، وأطيق. بمعنى.

«فلا رَفَتْ ولا فُسُوقَ ولا جدال» = ١٩٧

٢٠١١- لانسبَ اليومَ ولا خَلَّةً اتَّسعَ الخَرْقُ على الرّاقع^(١) [٤٠٩/٢]
قال القرطبي قرىء: «فلا رَفَتْ ولا فُسُوقَ» بالرفع والتنوين فيهما. وقرئاً بالنصب
بغير تنوين، وأجمعوا على الفتح في: «ولاجدال» وقرأ أبو جعفر بن القعقاع
بالرفع في الثلاثة.

ويجوز: «فلا رَفَتْ ولا فُسُوقَ» لعطفه على الموضع، وأنشد النحويون:
«لانسب اليوم ولا خلة...».

(١) من شواهد الدرر اللوامع رقم ١٦٧٢، وذكر الشنقيطي أن قائله عباس بن مرداس السلمي،
ويقال: قائله هو أبو عامر جدّ العباس بن مرداس. وبعده:
كالثوب إذا أنهج فيه البلى أعيد على ذى الحيلة الصانع
وروى أبو علي القالي:

* اتسع الفتق على الراتق *

وقيل: هو الصواب، لأن قبله قوله:

لا صلح بيني فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقى
سيفي وما كنا بنجدوما قرقر قمر الواد الشاق

وعلق الشنقيطي بقوله:

قلت: كلتا القافيتين مرويتان، ثم يحتمل أن يكون قائلهما واحد أو اثنان أو يكون الشطر
الأول، وهو قوله:

* لانسب اليوم ولا خلة *

صار فيهما على توارد الخواطر أو على السرقة الشعرية

وقد ورد الشاهد في: سيويه ٣٤٩/١، ٣٥٩، وابن يعيش ١٠١/٢، ١١٣، ١٣٨/٩، وشرح
شذور الذهب ٧٧، والمغنى رقم ٤١٣، ١٠٢٤، والعينى ٣٥١/٢، والهمع رقم ١٦٧٢ والتصريح
٢٤١/١، والاسموني ٩/٢.

٢٠١٢- فلا أبَ وابناً مثلاً مروانَ وابنه إذا هو بالمجد ارتدى وتأزراً^(١) [٤٠٩/٢]

قال القرطبي: ويجوز في الكلام: «فلا رَفَتْ ولا فسوقاً ولا جدالاً»

عطفًا على اللفظ على ما كان يجب في «لا». قال الفراء: ومثله: «فلا أبَ وابناً...»

٢٠١٣- هذا وجدكم الصغار بعينه لآمَ لى إن كان ذاك ولا أب^(٢) [٤٠٩/٢]

قال القرطبي: وقال أبو رجاء العطاردي: «فلا رَفَتْ ولا فسوق» بالنصب فيهما، ولا جدال بالرفع والتنوين.

وأشدد الأخفش: «هذا وجدكم الصغار...»

﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِنَّهُمْ عَلَيْهِ﴾ = ٢٠٣

٢٠١٤- *إِنْ لَمْ أَقَاتِلْ فَالْبُسُونِي بُرُوعًا^(٣) * [١٤/٣]

(١) من شواهد: سيبويه ٣٤٩/١، والخزانة ١٠٢/٢، والهمع رقم ١٦٧٠، والتصريح ٢٤٣/١، والأشمونى ١٣/٢.

وفى الدرر رقم ١٦٧٠ ذكر أن هذا البيت من أبيات سيبويه الخمسين التى لا يعرف لها قائل. وقال ابن هشام فى شرح شواهد: إنه لرجل من عبد مناة بن كنانة. قال الشنقيطى: ونسبه فى شرح شواهد الكشف للفرزدق. وقد بحث عنه فى ديوان الفرزدق فلم أجده.

(٢) فى الدرر رقم ١٦٧١: اختلف فى قائل هذا البيت، فنسبه سيبويه الى رجل من بنى مذحج. ونسبه رجل من بنى رياش الى همام بن مرة. ونسبه ابن الاعرابى الى رجل من بني عبد مناف قبل الإسلام بخمسائة عام.

من شواهد: سيبويه ٣٥٢/١، وابن يعش ١١٠/٢، والهمع رقم ١٦٧٢ والأشمونى ٩/٢، والتصريح ٢٤١/١.

(٣) من شواهد: المحتسب ١٢٠/١، والخصائص ١٥١/٣ وهو رجز مجهول القاتل.

شواهد (فردوس) — البقرة —

قرأ سالم بن عبدالله: «فلا أثمّ عليه» بوصل الألف تخفيفاً، والعرب قد تستعمله قال الشاعر: *إن لم أقاتل...».

﴿إِبْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ = ٢٠٧

— قال الشاعر:

٢٠١٥ — *بل جَوَزَ تِهَاءَ كَظْهَرِ الْحَجَفَتِ^(١) * [٢٢/٣]

استدل القرطبي على أن الكسائي وقف على مرضات بالتاء، والباقون بالهاء.
قال أبو علي: وقف الكسائي بالتاء، إما على لغة من يقول: طَلَحَتْ وعلقت.
ومنه قول الشاعر: «بل جوزتِهاء».

= وهذا الشاهد أورده في الخصائص في باب هجوم الحركات على الحركات، وقد اطرده الحذف في: كُلْ وَخُذْ، وَمُرْ. وحكى أبو زيد: لَابَ لَكَ يريد: لا أب لك ومن ذلك الشاهد الذي رواه القرطبي.

(١) نسب في شرح شواهد الشافية / ٢٠٠ إلى سور الذئب، وقبله:

مَابَالِ عَيْنِي عَنْ كَرَاهَا قَدْ جَفَتْ مَسْبِلَةٌ تَسْتَنُّ لَمَّا عَرَفَتْ
دَارًا لِلَّيْلِ بَعْدَ حَوْلٍ قَدْ عَفَتْ بَلْ جَوَزَتْ تِهَاءَ كَظْهَرِ الْحَجَفَتِ

و«الجوز» كما قال البغدادى: الوسط، وجوز كل شيء: وسطه، والجمع أجواز.

و«التيهاء»: المفازة التي يتيه فيها سالكها أي يتحير.

و«الحجفة»: الترس، قال عبدالقاهر: يقولون: تيهاء كظهر المجنّ، يريدون الملاسة.

وقال ابن المستوفى: شبه التيهاء بظهر المجن في الملاسة، والشئ قد يشبه بالشئ، ويراد منهما معنى فيهما.

و«كظهر الحجفت» إنما أراد أن التيهاء ملساء لا أعلام فيها كظهر الحجفة ملاسة، ولم يرد أنها مثله في المقدار.

من شواهد: الخصائص ١/ ٤٠٣، ٢/ ٩٨، والمحتسب ٢/ ٩٢، والإنصاف ٣٧٩، وابن يعيش ٢/ ١١٨، ٤/ ٦٧، ٨/ ١٠٥، ٩/ ٨٠، واللسان: «حجف».

وَمَا أَنَّهُ لَمَّا كَانَ هَذَا الْمُضَافُ إِلَيْهِ فِي ضَمَنِ اللَّفْظَةِ وَلَا بَدَأَ اثْبَتَ التَّاءِ كَمَا ثَبَتَ فِي الْوَصْلِ لِيَعْلَمَ أَنَّ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مُرَادٌ.

وَالْمَرْضَاةُ: الرِّضَا، يُقَالُ: رَضِيَ يَرْضَى رِضًا وَمَرْضَاةً.

﴿وَزَلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ = ٢١٤

— قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

٢٠١٦ — * فَيَاعِجِبَا حَتَّى كَلِّبُ تَسْبَنَى ^(١) * [٣٥/٣]

قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: قَرَأَ نَافِعٌ: «حَتَّى يَقُولُ» بِالرَّفْعِ، وَالْبَاقُونَ بِالنَّصْبِ.

وَمَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ فِي «حَتَّى» أَنَّ النَّصْبَ فِيمَا بَعْدَهَا مِنْ جِهَتَيْنِ، تَقُولُ: سَرْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُ الْمَدِينَةَ — عَلَى أَنَّ السَّيْرَ وَالِدُخُولَ جَمِيعًا قَدْ مَضَى، أَيْ سَرْتُ إِلَى أَنْ أَدْخَلْتُهَا، وَهَذِهِ غَايَةٌ، وَعَلَيْهَا قِرَاءَةُ مَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ.

وَالْوَجْهَ الْآخَرَ فِي النَّصْبِ فِي غَيْرِ الْآيَةِ: سَرْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُهَا أَيْ كَيْ أَدْخَلْتُهَا.

وَالْوَجْهَانِ فِي الرَّفْعِ: سَرْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُهَا، أَيْ سَرْتُ فَأَدْخَلْتُهَا وَقَدْ مَضَى جَمِيعًا أَيْ كُنْتُ سَرْتُ فَدَخَلْتُ، وَلَا تَعْمَلُ حَتَّى هَا هُنَا بِإِضْمَارِ أَنْ، لِأَنَّ بَعْدَهَا جُمْلَةً كَمَا قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

* فَيَاعِجِبَا حَتَّى كَلِّبُ تَسْبَنَى *

قَالَ النَّحَّاسُ: فَعَلَى هَذَا، الْقِرَاءَةُ بِالرَّفْعِ أَبِينُ وَأَصَحُّ مَعْنَى أَيْ وَزَلْزَلُوا حَتَّى الرَّسُولُ يَقُولُ، أَيْ حَتَّى هَذِهِ حَالُهُ، لِأَنَّ الْقَوْلَ إِنَّمَا كَانَ عَنِ الزَّلْزَلَةِ غَيْرِ مُنْقَطِعٍ مِنْهَا، وَالنَّصْبُ عَلَى الْغَايَةِ لَيْسَ فِيهِ هَذَا الْمَعْنَى.

وَالْوَجْهَ الْآخَرَ فِي غَيْرِ الْآيَةِ: سَرْتُ حَتَّى أَدْخَلْتُهَا، عَلَى أَنَّ يَكُونُ السَّيْرُ قَدْ مَضَى وَالِدُخُولُ الْآنَ.

(١) دِيَوَانُهُ ٤١٩/١ مِنْ قَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا:

مَنْ أَلْزَمَ اخْتِيارَ الرَّجُلِ سَمَاحَةً وَخَيْرًا إِذَا هَبَّ الرِّيحُ الزَّعَارِعُ

مِنْ شَوَاهِدٍ: سِيبَوَيْهِ ٤١٣/١، وَابْنُ يَعِيشَ ٦٢/٨، وَالْخَزَّازَةُ ١٤١/٤ وَالْمَغْنَى ١١٤/١.

وَعَجَزُهُ: كَانَ أَبَاهَا نَهْشَلٌ أَوْ مُجَاشِعٌ

وَرَوَاتُهُ فِي الدِّيَوَانِ: «فَيَاعِجِبَا» مَكَانَ: «فَيَاعِجِبَا»

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ﴾ = ٢١٧

- قال امرؤ القيس:

٢٠١٧ - *أصاح ترى برقاً أربك وميضه كلعع البدين فى حَيِّ مَكَّلَلْ^(١) * [٤٥/٣]
قال القرطبي: قرأ الأعرج: «يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه» بالرفع.
قال النحاس: وهو غامض فى العربية، والمعنى فيه يسألونك عن الشهر الحرام أجاثر قتال فيه.

فقوله: يسألونك يدل على الاستفهام كما قال امرؤ القيس:
«أصاح ترى برقًا...»، فحذف ألف الاستفهام، لأن الألف التى فى «أصاح» تدل عليها، وإن كانت حرف نداء.

- قال الشاعر:

٢٠١٨ - * تروحُ من الحى أم تبتكر^(٢) * [٤٥/٣]

استشهد به على ما استشهد به فى البيت السابق.
والمعنى: أتروح، فحذف الألف، لأن «أم» تدل عليها.

﴿إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ﴾ = ٢٣٣

- قال زهير:

٢٠١٩ أ - وما كان من خير أتوه فإنما توارثه آباء آبائهم قبل^(٣) [١٧٣/٣]

(١) من معلقة المشهورة.

من شواهد: سيبويه ٣٣٥/١، والمقتضب ٢٣٤/٤، وابن الشجرى ٨٨/٢، والإنصاف ٦٨٤/٨٩، وابن يعيش ٨٩/٩.

(٢) لامرؤ القيس، ديوانه/ ١١٢ من قصيدة مطلعها:

أحار بن عمرو كائن خمر وعدو على المرء ما ياتمر
وعجز الشاهد:

* وماذا عليك بأن تنتظر*

(٣) ديوانه / ٦٣ من قصيدة يمدح بها سنان بن أبى حارثة المرقى، مطلعها:

استشهد به على أن ابن كثير قرأ: «أُتِيتُمْ» بمعنى ماجئتم وفعلتم، وعلى هذه القراءة بيت زهير السابق.

وقرأ الستة من السبعة: «مَا أُتِيتُمْ» بمعنى: مَا أُعْطِيتُمْ.

﴿إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ = ٢٣٧

٢٠١٩ ب- فما سَوَدَّتْنِي عامر عن وراثته أَبَى الله أن أَسْمُو بَأْمَ وَلَا أَبَ (١) [٢٠٨/٣]
قال القرطبي: وقرأ أبو نهيك والشَّعْبِيُّ: «أَوْ يَعْفُو» بإسكان الواو على التشبيه بالالف (٢)، ومثله قول الشاعر السابق.

﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَاعَةٌ﴾ = ٢٥٤

أنشد حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

٢٠٢٠- الْأَطْعَانُ الْآفَرُسَانُ عَادِيَةً إِلَّا تَجَشَّوْكُمْ عِنْدَ التَّنَائِيرِ (٣) [٢٦٧/٣]

= صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلَمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرُ مِنْ سَلَمَى التَّعَانِيقُ فَالْثَقْلُ
التَّعَانِيقُ، وَالثَّقْلُ: مَوْضِعَان.
مِنْ شَوَاهِدَ: الْبَحْرُ ٢/٢١٨.

(١) لِعَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ، دِيْوَانُهُ ١٣/١٣.

مِنْ شَوَاهِدَ: الْمَحْتَسَبُ ١/١٢٧، وَابْنُ يَعِيشَ ١٠/١٠١، وَالْخَزَانَةُ ٣/٥٢٧، وَالْمَغْنَى رَقْمُ ١١٤٤، وَالْعَيْنُ ١/٢٤٢، وَالْأَشْمُونِيُّ ١/١٠١.

(٢) فِي هَامِشِ الْقُرْطُبِيِّ: وَقَرَأَ الْحَسَنُ: «أَوْ يَعْفُو الَّذِي» بِسُكُونِ الْوَاوِ، وَإِسْكَانِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ تَشْبِيهًا لَهَا بِالْفَّ لَأَنَّهُمَا اخْتَاها.

(٣) دِيْوَانُهُ ١٢٨ من قَصِيدَةٍ يَهْجُو بِهَا الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ الْمَجَاشِعِيَّ، مَطْلَعُهَا:

حَارِ بْنِ كَعْبٍ أَلَا الْأَحْلَامُ تَزْجُرُكُمْ عَنَّا وَأَنْتُمْ مِنَ الْجُوفِ الْجَمَاخِيرِ
وَفِي هَامِشِهِ: الْجُوفُ، الْوَاحِدُ: أَجُوفٌ، وَهُوَ وَاسِعُ الْجُوفِ.

وَالْجَمَاخِيرُ، الْوَاحِدُ جَمْعُ خُورٍ، وَهُوَ مِثْلُ الْأَجُوفِ.

مِنْ شَوَاهِدَ: الدَّرَرُ رَقْمُ ٥٦٣. وَقَالَ فِي شَرْحِهِ: «يَقُولُ هَذَا لِبْنَى الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَمِنْهُمْ النَّجَاشِيُّ، وَكَانَ يَهَاجِيهِ، فَجَعَلَهُمْ أَهْلَ نَهَمٍ وَحَرَصَ عَلَى الطَّعَامِ، لِأَهْلِ غَارَةِ وَقَتَالَ.

وَالْعَادِيَّةُ: الْمُسْتَطِيلَةُ، وَيُرْوَى: «غَادِيَّةٌ» بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةُ، وَهِيَ الَّتِي تَغْدُو لِلْغَارَةِ، وَ«عَادِيَّةٌ» أَعْمٌ مِنْهَا لِأَنَّهُمَا تَكُونُ بِالْغَدَاةِ وَغَيْرِهَا.

شواهد (قرارداد) — البقرة —

قرأ بن كثير وأبو عمرو: «لايَع فيه ولاخلّة ولاشفاعة بالنصب من غير تنوين، واستدل القرطبي على ذلك بما أنشده حسان.

- قال الراعي:

٢٠٢١- وماصرمتك حتى قلتِ معلنةً لاناقةً لى في هذا ولاجمل^(١) [٢٦٧/٣]

استدل القرطبي على أن الباقيين قرءوا بالرفع والتنوين مستدلين بقول الراعي .

- أنشد سيويه لرجل من مذحج

٢٠٢٢- هذا لعمركم الصغارُ بعينه لأمّ لى إن كان ذاك ولاأب^(٢) [٢٦٧/٣]

استدل به القرطبي على أنه يجوز في غير القرآن: «لايَع فيه ولاخلّة»

- أنشد سيويه:

٢٠٢٣- لانسب اليوم ولاخلّة اتسع الخرق على الراقع^(٣) [٢٦٧/٣]

اشتهد به القرطبي على أنه يجوز أن تبنى الأول وتنصب الثاني، وتنونه فتقول:

لارجل فيه ولامرأة .

= وقيل إن هذا الشاهد لخداش بن زهير من قصيدة يخاطب بها بعض بني تميم
من شواهد: سيويه ٣٥٨/١، والخزاعة ١٠٣/٢، والمقنى ٦٦/١ والعيني ٣٦٢/٢، والهمع رقم ٥٦٣، والاشموني ١٤/٢.

(١) ديوانه/ ١٩٨ من قصيدة مطلعها:

قالت سليمة اتنوي اليوم أن تغلُ وقد يُنسيك بعض الحاجة العجلُ

من شواهد: سيويه ٣٥٤/١، وابن يعيش ١١١/٢، ١١٣، والعيني ٣٣٦/٢، والاشموني ١١/٢.

(٢) من شواهد: سيويه ٣٥٢/١، وابن يعيش ١١٠/٢، والهمع والدرر رقم ١٦٧٢، والاشموني ٩/٢، والتصريح ٢٤١/١.

وفى الدرر رقم ١٦٧٢: واختلف في قائل هذا البيت، فنسبه سيويه إلى رجل من بني مذحج، ونسبه رجل من بني رياش إلى همام بن مرة، ونسبه ابن الأعرابي إلى رجل من بني عبد مناة. وفى العيني نسبه ابن الأعرابي لرجل من بني عبد مناف قبل الإسلام بخمسةة عام. ونسبه الحاقمي لابن أحمر. ونسبه الأصفهاني إلى ضمرة بن ضمرة. ورواية الهمع والدرر: «هذا وجدكم» مكان: «هذا لعمركم»

(٣) سبق ذكره رقم ٢٠١١.

— قال أمية:

٢٠٢٤ - فلا لغو ولا تأثيم فيها وما فاهوا به أبداً مقيم^(١) [٢٦٧/٣]

ذكر القرطبي أنه يجوز وجه خامس وهو أن ترفع الأول، وتبنى الثاني كقولك: لا رجل فيها ولا امرأة

﴿القيوم﴾ = ٢٥٥

— قال الشاعر:

٢٠٢٥ - إن ذا العرش للذي يرزق النّاسَ وحى عليهم قيوم^(٢) [٢٧٢/٣]

ذكر القرطبي أن ابن مسعود وعلقمة والأعمش والنخعي قرءوا: «الحى القيّام» بالألف.

ولا خلاف بين أهل اللغة في أن القيوم أعرف عند العرب، وأصح بناءً، وأثبت علة.

(١) عجزه في رواية الهمع والدرر رقم ١٦٧٣.

* ولا حين ولا فيها مليم *

والشاهد في ديوان أمية/ ٦٩ وجاء عجزه علي النحو التالي:

* ولا غول ولا فيها مليم *

وهو من قصيدة مطلعها:

جهنم تلك لا تبقى بغياً وعدن لا يطالها رجيم

من شواهد: شرح شذور الذهب ٧٨، والخزانة عرضاً ٢/٢٨٣، والعيني ٢/٣٤٦، والتصريح ١/٢٤١، والأشمونى ٢/١١١، واللسان: «سهر»

وهذا الشاهد ذكر في معظم المراجع السابقة براوية الهمع والدرر السابقة

ماعداً للسان: «سهر» فقد رواه شاهدًا على قول ابن عباس: «الساهرة» الأرض وأنشد:

وفيه لحم ساهرة وبَحْرٌ وما فاهوا به لهم مقيم

وقد وضع الأمر في نصابه العيني حيث ذكر أن النحويين حرفوا هذا الشاهد، وموضع التحريف أنهم ركبوا صدر بيت على عجز آخر، وبيان ذلك أن الشاهد لامية، وجاء في ديوانه هذان البيتان:

ولالغو ولاتأثيم فيها ولا حين ولا فيها مليم

وفيه لحم ساهرة وبحر وما فاهوا به لهم مقيم

(٢) لم أهتم إلى قائله.

سُورَةُ الْقُرْآنِ — البقرة —

والقيَام منقول عن القَوَام إلى القِيَام، صرف عن الفعل إلى القِيَعَال، كما قيل للصَوَاغ: الصِّيَاغ.

وذكر القرطبي الشاهد السابق على أن القِيَوْم أعرف عند العرب من القِيَام.

﴿قَالَ أَنَا أَحْيَى وَأَمِيتٌ﴾ = ٢٥٨

— قال الشاعر:

٢٥٢٦ — أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فَاعْرِفُونِي حُمَيْدًا قَدْ تَنَزَّيْتُ السَّنَامَا (١) [٢٨٧/٣]

قال القرطبي: قرأ جمهور القُرَاء: «أَنَ أَحْيَى» بطرح الألف التي بعد التَّوْن من «أنا» في الوصل.

وَأَبْتَهَا نَافِعُ وَابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ إِذَا لَقِيَتْهَا هَمْزَةٌ فِي كُلِّ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: «إِنَّ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ» (٢): فَإِنَّهُ يَطْرَحُهَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مِثْلَ سَائِرِ الْقُرَاءِ لِقَلَّةِ ذَلِكَ، فَإِنَّهُ لَمْ يَقَعْ مِنْهُ فِي الْقُرْآنِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ مَوَاضِعَ أَجْرَاهَا مَجْرَى مَا لَيْسَ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ لِقَلَّتْهُ، فَحُذِفَ الْأَلْفُ فِي الْوَصْلِ.

قال النحويون: ضمير المتكلم الاسم فيه الهمزة والنون، فإذا قلت: أنا أو أنه، فالألف والهاء لبيان الحركة في الوقف، فإذا اتَّصَلَتِ الْكَلِمَةُ بِشَيْءٍ سَقَطَتَا، لِأَنَّ الشَّيْءَ الَّذِي تَتَّصَلُ بِهِ الْكَلِمَةُ يَقُومُ مَقَامَ الْأَلْفِ، فَلَا يَقَالُ: أَنَا فَعَلْتُ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفِ إِلَّا شَاذًا فِي الشَّعْرِ كَالْبَيْتِ السَّابِقِ.

قال النَّحَّاسُ: عَلَى أَنْ نَافِعًا قَدْ أُثْبِتَ الْأَلْفُ، فَقَرَأُ: «أَنَا أَحْيَى وَأَمِيتٌ» وَلَا وَجْهَ لَهُ.

(١) نسبة البغدادي في شرح شواهد الكافية / ٢٢٣ لُحْمِيدُ بْنُ بَحْدَلِ الْكَلْبِيِّ وَذَكَرَ أَنَّ «حُمَيْدًا» رَوَى مُصَفَّرًا وَمَكْبَرًا، وَهُوَ بَدَلُ مِنَ الْبَاءِ «فَاعْرِفُونِي» أَوْ هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَدْحِ.
و«تَنَزَّيْتُ السَّنَامَا» بِمَعْنَى عُلُوتِهِ، وَهُوَ مِنَ الذَّرْوَةِ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَهُوَ أَعْلَى السَّنَامِ، وَحَقِيقَتُهُ. عُلُوتُ ذِرْوَةِ السَّنَامِ.

من شواهد: المنصف / ١، وابن يعيش / ٩٣، والمقرب / ٢٤٦، والخزانة / ٣٩٠.
(٢) الأعراف / ١٨٨.

قال مكّي: والالف زائدة عند البصريين، والاسم المضمر عندهم الهمزة والتون، وزيدت الالف للتقوية.

وقيل: زيدت للوقف لتظهر حركة التّون.

والاسم عند الكوفيين: «أنا» بكماله، فنافع في إثبات الالف على قولهم على الأصل، وإنما حذف الالف من حذفها تخفيفاً، ولأن الفتحة تدل عليها.

قال الجوهري: وأما قولهم: «أنا» فهو اسم مكنى، وهو للمتكلم وحده.

وإنما بنى على الفتح فرقاً بينه وبين «أن» التى هى حرفٌ ناصبٌ للفعل والالف الاخيرة إنما هى لبيان الحركة فى الوقف، فإذا توسطت الكلام سقطت إلا فى لغة رديئة كما قال: «أناسيف العشيرة...»

﴿فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ = ٢٥٩

— قال بعض الأنصار:

٢٠٢٧- فَلَيْسَتْ بِسْنَاءٍ وَلَا رُجِيَّةٍ ولكن عَرَايَا فِي السَّيْنِ الجوائح (١) [٢٩٣/٣]

قال القرطبي: قرأ الجمهور بإثبات الهاء فى الوصل إلا الأخوان (٢) فإنهما يحذفانها، ولا خلاف أن الوقف عليها بالهاء.

فعلى قراءة الجمهور الهاء أصلية، وحذفت الضمة للجزم. ويكون: «يتسنه» من السنّة أى لم تغيّره السنون.

قال الجوهري: ويقال: سنون. والسنّة: واحدة السنين.

وفى نقصانها قولان: أحدهما الواو، والآخر الهاء.

وأصلها: سنّهة مثل الجنبّة، لأنّه من سنّهت النخلة وتسنّهت: إذا أتت عليها السنون.

(١) نسبة اللسان: «سنه» الى سويد بن الصامت.

من شواهد: الطبرى ٢٦/٣.

(٢) الأخوان: حمزة بن حبيب، وأبو الحسن الكسائى. انظر مقدمة معجم القراءات/ ١٣٠.

سورة القدر (الفردوس) — البقرة —

ونخلة سَنَاءَ أى تحمل سنَّةً ولا تحمل أخرى، وسَنَاءً أيضاً. واستدل على ذلك بقول بعض الأنصار السابق.

﴿وانظر إلى العظام كيف نُنشِزُها﴾ = ٢٥٩

- قال الأعشى:

٢٠٢٨- حتى يقولَ الناسُ ممَّا رأوا يا عَجَبًا للميِّتِ النَّاشرِ ^(١) [٢٩٥/٣]
قال القرطبي: قرأ الكوفيون وابن عامر بالزاي، والباقون بالراء.

وروى أبان عن عاصم: «نُشِرُها» بفتح النون، وضم الشين والراء، وكذلك قرأ ابن عباس والحسن وأبو حية.

ف قيل: هما لغتان في الإحياء بمعنى، كما يقال: رجع ورجعته وغاز الماء وغطته، وخسرت الدابة وخسرتُها إلا أن المعروف في اللغة: أنشر الله الموتى فنشروا، أي أحياهم الله فحيوا. قال الله تعالى: «ثم إذا شاء أنشره» ^(٢) ويكون نشرها مثل نشر الثوب.

نَشَرَ الميِّتُ بنَشْرٍ نُشُورًا، أي عاش بعد الموت، واستدل على ذلك بقول الأعشى السابق.

فكان الموت طيًّا للعظام والأعضاء، وكان الإحياء وجمع الأعضاء بعضها إلى بعض نُشْرًا.

- قال الشاعر:

٢٠٢٩- ترى الثعلبَ الحَوْلِيَّ فيها كأنه إذا ماعلا نَشْرًا حَصَانٌ مُجَلَّلٌ ^(٣) [٢٩٥/٣]

(١) ديوانه ٩٥/ من قصيدة يهجو بها علقمة ويمدح عامراً، مطلعها:
شأقتك؛ من قتلة أطلأها بالشط فالوتر الى حاجر
من شواهد: الخصائص ٣/ ٢٢٥، ٣٣٥.

(٢) عيس / ٢٢.

(٣) لم اهتمد إلى قائله

استدل به على أن قراءة «نَشَرُهَا» بالزأى فمعناه: نرفعها. والنشر: المرتفع من الأرض، واستدل بقول الشاعر السابق.

قال مكى: المعنى: انظر إلى العظام كيف نرفع بعضها على بعض فى التركيب للإحياء، لأن النشر: الارتفاع، ومنه، المرأة النَّشُوز، وهى المرتفعة عن موافقة زوجها. وأيضاً فإن القراءة بالراء بمعنى الإحياء، والعظام لانتحيا على الانفراد حتى ينضم بعضها إلى بعض، والزأى أولى بذلك المعنى، إذ هو بمعنى الانضمام دون الإحياء، فالموصوف بالإحياء هو الرجل دون العظام على انفرادها، ولا يقال: هذا عظم حى، وإنما المعنى: فانظر إلى العظام كيف نرفعها من أماكنها من الأرض إلى جسم صاحبها للإحياء.

﴿قَالَ أَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ = ٢٥٩

— قال الأعشى:

٢٠٣٠— *ودّع هريرة إن الركب مرتحل* (١) [٢٩٧/٣]

قال القرطبي: روى أن الله جل ذكره أحيا بعضه، ثم أراه كيف أحيا باقى جسده.

قال قتادة: إنه جعل ينظر كيف يوصل بعض عظامه إلى بعض، لأن أول ما خلق منه رأسه. وقيل له: انظر، فقال عند ذلك: أعلم بقطع الألف، أى أعلم هذا..

وقال أبو على: معناه أعلم هذا الضرب من العلم الذى لم أكن علمته. وقال مكى: إنه أخبر عن نفسه عندما عين من قدرة الله تعالى فى إحيائه

(١) للأعشى، ديوانه/ ١٤٥ وهو مطلع قصيدة له، وعجزه:

* وهل تطيق وداعاً أيها الرجل *

من شواهد: الخصائص ١/ ٤٣، ٢/ ٤٧٤

شواهد (نقد و ادبی) ————— البقرة —

الموتى، فتيقن ذلك بالمشاهدة، فأقرّ أنه يعلم أن الله على كل شيء قدير، أى أعلم أنا هذا الضرب من العلم الذى لم أكن أعلمه على معاينة.

وهذا على قراءة من قرأ «أعلم» بقطع الألف، وهم الأكثر من القراء.

وقرأ حمزة والكسائى بوصل الألف، ويحتمل وجهين: أحدهما: قال له الملك: اعلم. والآخر هو أن ينزل نفسه منزلة المخاطب الأجنبى المنفصل.

فالمعنى: فلما تبين له قال لنفسه: اعلمى يانفس هذا العلم اليقين الذى لم تكونى تعلمين معاينة، وأنشد أبو على فى هذا المعنى. «ودع هريرة...».

- قال الأعشى:

٢٠٣١- *أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةً أَرَمَدَا* (١) [٢٩٧/٣]

استشهد به على ما استشهد به فى البيت السابق.

٢٠٣٢- تَذَكَّرَ مَنْ أَتَى وَمَنْ أَيْنَ شَرِبُهُ يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ كَذَى الْهَجْمَةِ الْإِبِلُ (٢) [٢٩٧/٣]

قال ابن عطية: وتأنس أبو على فى هذا المعنى بقول الشاعر السابق.

(١) للأعشى، ديوانه ٤٧ مطلع قصيدة يمدح بها النبيّ محمدًا ﷺ وعجزه:

* وعادك ماعاد السليم المُسَهَّدَا *

و«السليم»: هو من لدغته العقرب.

من شواهد: المحتسب ١٢١/٢، والخصائص ٣٢٢/٣، والمنصف ٨/٣، وابن الشجرى ٢٩٧/١، وابن يعيش ١٠٢/١٠، والمغنى ١٦٥/٢، والعنى ٥٧/٣، والهمع والدرر رقم ٧٢٩.

(٢) نسبة فى اللسان: «إبل» الى الكميت، ديوانه ٩٧/٩٧ وقاله فى حمار أراد الورود. والهجمة كما فى اللسان: «هجم»: أولها الاربعون الى مازادت. وقيل هى ما بين السبعين الى المائة.

وقيل: هى ما بين السبعين الى دوين المائة. وقيل هى ما بين التسعين الى المائة.

وفى اللسان: «إبل»: حكى سيبويه: هذا من إبل الناس أى أشدهم ثأناً فى رعيه الإبل، وأعلمهم بها، قال: ولا فعل له.

﴿فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ = ٢٦٠

— قال الأعشى:

٢٠٣٣ — * لِيَعْتَوِرَنَّكَ الْقَوْلُ حَتَّى تُهَرَّهَ * (١) [٣٠٢/٣]

قال القرطبي: وقرأ قوم: «فَصِرْهُنَّ» بكسر الصاد، وشدّ الراء المفتوحة، ومعناه: «صَيِّحْهُنَّ» من قولك: صرّ الباب والقلم: إذا صوّت. حكاها النقاش.
قال ابن جني: هي قراءة غريبة، وذلك أن يفعل بكسر العين في المضاعف المتعدى قليل، وإنما بابه يفعل بضم العين، كشدّ يشدّ ونحوه، لكن قد جاء منه: نَمّ الحديث ينمّه وينمّه، وهرّ الحرب يهرّها ويهرّها. ومنه بيت الأعشى، وذلك في حروف قليلة.

﴿أُنْبِتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ﴾ = ٢٦١

— أنشد أبو عمرو:

٢٠٣٤ — يَالْعَنَ اللَّهُ بَنَى السَّعْلَةَ عَمَرُو بَن مِيمُونَ لثَامَ النَّاتِ (٢) [٣٠٥/٣]

(١) من قصيدة مطلّما:

الأقلّ لثيًا قبل مرثتها اسلمى تحية مشتاق إليها متيم
وعجزه:

* وَتَعَلَّمَ أَنِي عَنْكَ لَسْتُ بِمَجْرَمِ *

انظر: الصبح المنير في شعر أبي بصير/ ٩٤، وقد سقط هذا الشاهد من هذه القصيدة في ديوان الأعشى نشر دار الكاتب العربي، بيروت. وفي الصبح المنير: «ليستدرجك القول» مكان: «ليعتورنك القول» ومرثتها: فوتها.

(٢) نسبه في النوادر: ٣٤٤ إلى علباء بن أرقم، وهو شاعر جاهلي، وتكرر الشاهد في ٤٢٣ بدون نسبة، وبعدهما:

غَيْرَ أَعْفَاءَ وَلَا أَكِيَاتِ

و«النات»: الناس، و«أكيات»: «أكياس».

وعلق أبو الحسن على الشاهد فقال: هذا من قبيح البدل، وإنما أبدل التاء من السين، لأن في السين صفيراً فاستقله، فأبدل منها التاء وهو من قبيح الضرورة.

وانظر الحيوان ١/ ١٨٧، وروايته:

=

شواهد (الفرزدق) — البقرة —

قال القرطبي: قرأ أبو عمرو وحزمة والكسائي: «أثبتت سبع سنابل» بإدغام التاء في السين، لأنهما مهموستان، ألا ترى أنهما يتعاقبان، وأنشد على ذلك إنشاد أبي عمرو، أراد: الناس فحوّل السين تاءً.

﴿كمثل جنة بريوة﴾ = ٢٦٥

— قال الشاعر:

٢٠٣٥- مَنْ مُنْزَلِي فِي رَوْضَةِ بَرِّبَاوَةٍ بَيْنَ النَّخِيلِ إِلَى بَقِيعِ الْفَرْقَدِ^(١) [٣١٦/٣]

قال القرطبي: المعروف من كلام العرب أن الربوة: ما ارتفع عما جاوره سواء جرى فيه ماء أو لم يجر.

وفيها خمس لغات: «ربوة» بضم الراء، وبها قرأ ابن كثير وحزمة والكسائي، ونافع وأبو عمرو.

و«ربوة» بفتح الراء. وبها قرأ عاصم وابن عامر والحسن.

و«ربوة» بكسر الراء، وبها قرأ ابن عباس وأبو إسحاق السبيعي.

و«رباوة» بالفتح، وبها قرأ أبو جعفر وأبو عبد الرحمن. واستدل القرطبي على هذه القراءة الأخيرة بقول الشاعر السابق.

هذا، وقد قرأ الأشهب العقيلي: «رباوة» بالكسر. قال الفراء: ويقال: برباوة، وبرباوة، وكله من الرابية، وفعله: ربا يربو.

= يا قاتل الله بني السعلاة عمراً وقابوساً شرار النات

وفي ١٦١/٦ روى البيت الثاني: عمروين يربوع شرار النات.

من شواهد: الجمهرة ٣/٣٣، والخصائص ٢/٥٣، والإنصاف ١١٩/١١٩، وابن يمش ١٠/٣٦، ٤١، والمقرب ٢/١٧٥، وشواهد الشافية/٤٦٩.

(١) لم أهتم إلى قائله.

﴿إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ﴾ = ٢٦٧

- قال الطرمّاح:

٢٠٣٦- لم يَفْتَنَّا بِالْوَتْرِ قَوْمٌ وَلِلذِّ لَ أَنَاسٍ يَرْضَوْنَ بِالْإِغْمَاضِ ^(١) [٣٢٧/٣]
قراءة الجمهور من أَغْمَضَ الرَّجُلُ فِي أَمْرٍ كَذَا: إِذَا تَسَاهَلَ مِنْهُ وَرَضِيَ بِبَعْضِ حَقِّهِ، وَتَجَاوَزَ. وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الطَّرْمَاحِ السَّابِقِ.
وقرأ الزهري بفتح التاء وكسر الميم مخففاً، وعنه أيضاً: «تُغْمِضُوا» بالضم وكسر الميم وشدها.

- قال الشاعر:

٢٠٣٧- إِلَى كَمْ وَكَمْ أَشْيَاءَ مِنْكَ تُرِيْنِي أَغْمَضُ عَنْهَا لَسْتُ عَنْهَا بِذِي عَمَى ^(٢) [٣٢٧/٣]
استدل القرطبي بهذا البيت، ليستدل على أن المعنى قد يحتمل أن يكون منتزعاً إما من تغميض العين، لأن الذي يريد الصبر على مكروه يغمض عينيه، وهذا كالإغمضاء عند المكروه.

وإما من قول العرب: أغمض الرجل إذا أتى غامضاً من الأمر. كما تقول: أعمن أي أتى عمان، وأعرق أي أتى العراق.

﴿إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنَعِمًا هِيَ﴾ = ٢٧١

- قال الشاعر:

٢٠٣٨- مَا أَقَلَّتْ قَدَمَايَ إِنْهُمْ نَعِمَ السَّاعُونَ فِي الْأَمْرِ الْمُبْرِّ ^(٣) [٣٣٥/٣]

(١) ديوانه / ٢٧٦ من قصيده مطلعها:

قَلَّ فِي شَطِ نَهْرٍ وَأَنْ غَتَمَاضِي وَدَعَانِي هَوَى الْعَيُونِ الْمَرَاضِ
من شواهد: الطبري ٥٦/٣، وروايته: «وللضميم» مكان: ولذلك.
وانظر جمهرة أشعار العرب / ٣٥٩

(٢) لم أهتم إلى قائله.

(٣) لطرفة ديوانه / ١٠٦ وجاءت الرواية فيه على النحو التالي:
خَالَتِي وَالنَّفْسُ قَدَمًا إِنْهُمْ. نَعِمَ السَّاعُونَ فِي الْقَوْمِ الشُّطْرِ
ورواية الدرر رقم ١٤٠٦:

مَا أَقَلَّتْ قَدَمُ أَنْهُمْ نَعِمَ السَّاعُونَ فِي الْأَمْرِ الْمُبْرِّ
من شواهد: الإنصاف رقم ٧٢، وابن يعيش ١٢٧/٧، والخزانة ١٠١/٤

شواهد (تقریرات) — البقرة —

قال القرطبي: قال أبو علي: وأما من قرأ: «نَعِمًا» بفتح النون وكسر العين، فإنما جاء بالكلمة على أصلها، ومنه قول الشاعر السابق.

﴿وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرَّبَا﴾ = ٢٧٨

- قال جرير:

٢٠٣٩- هو الخليفة فَارَضُوا مَارَضِي لَكُمْ ماضِي العزيمة ماضِي حكمه جَفَّ (١) [٣٦٩/٣]

قال القرطبي: قرأ الحسن بتسكين الياء، واستدل على ذلك بقول جرير.

قال القرطبي: أصله: مارَضِيَّ

- قال عمر بن أبي ربيعة:

٢٠٤٠- كم قد ذكرتُك لو أجزى بذكرُكُم يَا شَبَهَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ بالقمر (٢) [٣٦٩/٣]

إني لأَجْذَلُ أَنْ أُمْسِيَ مُقَابِلَهُ حُبًّا لرؤية مَنْ اشبهت في الصُّور

قال القرطبي: أصله: أَنْ أُمْسِيَ، فأسكن الياء وهو في الشعر كثير.

ووجهه أنه شبه الياء بالآلف، فكما لاتصل الحركة إلى الآلف، فكذلك لاتصل هنا إلى الياء.

ومن هذه اللغة: أحب أن أدْعُوك، واشتهى أن أقْضِيكَ بإسكان الواو والياء.

(١) ديوانه ٣٠٨، من قصيدة مطلعها:

انظر خليلي بأعلى ثرمداء ضَحَى والعيس جائلة أغراضها خُتِفَ

وفي هامشه: الأغراض: الواحدة غرضة: الحزام.

الخُتِفَ من خُتِفَ البعير: مال رأسه إلى راحته.

من شواهد: المحتسب ١/١٤١، والبحر ٢/٣٣٧

(٢) ديوانه ١٤٥ من قصيدة مطلعها

ياليتني قد أجزت الحبل نحوكم حبل المَعْرِفِ أوجاوزت ذا عَشْرِ

وفي هامشه: العُشْرُ: شجر يقتدح به، وله صمغ حلو يقال له سَكْر.

من شواهد: المغنى رقم ٣٤٧، والعينى ٤/٨٨، والهمع والدرر رقم ١٥٥٤، والاشمونى ٣/٧٥.

— قال الشاعر:

٢٠٤١- لَعْمُرْكَ لَا أَخْشَى التَّصَعُّكَ مَا بَقِيَ عَلَى الْأَرْضِ قَيْسِي يَسُوقُ الْأَبَاعِرَا ^(١) [٣/ ٣٧٠]

قال القرطبي: قرأ الحسن: مَا بَقِيَ بِالْأَلْفِ، وهى لغة طيء، يقولون للجارية: جاره، وللناصية: ناصاه، واستدل على ذلك بقول الشاعر السابق.

﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ﴾ = ٢٨٤

— قال الشاعر:

٢٠٤٢- وَمَتَى مَا بَعِ مِنْكَ كَلَامًا يَتَكَلَّمُ فَيُجَبِّكَ بِعَقْلٍ ^(٢) [٣/ ٤٢٤]

قال القرطبي: قرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي: «يفغفر» ويُعَذِّبُ بالجزم عطفًا على الجواب.

وقرأ ابن عامر وعاصم بالرفع فيها على القطع، أى فهو يغفر ويُعَذِّبُ.

وروى عن ابن عباس والأعرج وأبي العالية وعاصم الجحدري بالنصب فيهما على إضمار: «أن».

وحقيقته أنه عطف على المعنى: والعطف على اللفظ أجود للمشكلة كما قال الشاعر السابق.

قال النحاس: وروى عن طلحة بن مصرف: «يحاسبكم به الله يغفر» بغير فاء على البدل، وبها قرأ الجعفيّ وخلاد، وروى أنها كذلك فى مصحف ابن مسعود

قال ابن جنى: هى على البدل من: «يحاسبكم» وهى تفسير المحاسبة

(١) لم أهد إلى قائله، وهو من شواهد البحر ٣٣٧/٢.

(٢) لم أهد إلى قائله.

— قال الشاعر:

٢٠٤٣- رُوِيْدًا بَنَى شَيْبَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ تَلَّاقُوا غَدًا خَيْلِي عَلَى سَفَوَانٍ^(١) [٤٢٤/٣]
تَلَّاقُوا جَيَادًا لَا تَحْيِدُ عَنِ الْوَعْيِ إِذَا مَاغَدْتَ فِي الْمَازِقِ الْمَتْدَانِي

استدل بهما القرطبي ليقوى قراءة طلحة بن مصرف: «يحاسبكم به الله يغفر»
بغير فاء على البدل. و«تلاقوا» الثانية بدل من: «تلاقوا» الأولى. وكرر الشاعر
الفعل، لأن الفائدة فيما يليه من القول.

٢٠٤٤- مَتَى تَأْنِه تَعْشُوا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ^(٢) [٤٢٤/٣]
قال القرطبي: قال النحاس: وأجود من الجزم لو كان بلا فاء الرفع، يكون في
موضع الحال كقول الشاعر السابق.

* * *

(١) لَوْدَاكُ بْنُ ثُمَيْلٍ.

من شواهد: المحتسب ١/ ١٥٠، وابن يعيش ٤/ ٤١، والمغنى رقم ٨٢٧، والعيني ٤/ ٣٢١،
وفى شرح الحماسة للمرزوقي ١/ ١٢٧، ١٢٨ قال المرزوقي:
«رُوِيْدًا»: تصغير إرواد، وهو مصدر أرودت فلانًا على طريق الترخيم. وقوله: «كفؤا بعض
الوعيد، وهذا تهكم وسخرية.
و«سفوان»: اسم ماء، قالوا هو من البصرة على أميال.
وقوله: «غدا»: لم يشر به إلى اليوم الذي يلي يومه، وإنما دلّ على تقريب الامر فكأنه قال:
تلاقوا خيلي قريبًا على هذا الماء.

و«الوعي»: وكذلك «الوعي» بالعين غير معجمة.
ووصف الخيل بأنها لاتجن عن الوعي لدوام ممارستها له، ونغودها إياه.
يقول: أرفقوا تلاقوا فرسانًا كرامًا لاتملّ الحروب، ولاتعدل عنها إذا ابتكرت في مضيق منها،
تتلاحم فيه الفرسان، وتتداني فيه الأبطال والشجعان. وإنما قال ذلك لأنه مع التداني لا يكون
إلا التجالد، وعنده تشكل الأمهات «والمازق»: المضيق. وأصله من الأزق، وهو الحرب.

(٢) للحطينة، ديوانه ٥١ من قصيده مطلعها:

أثرت إدلاجي على ليل حرّة هضم الحشا حسانة التجرد
وفى هامشه: أثرت إدلاجي وسيرى على هذه المرأة الحرّة الكريمة أن أعانقها. و«هضم الحشا»:
ضامة البطن، لطيفة الكشح. «الحسانة»: الحسة.

من شواهد: سيبويه ١/ ٤٤٥، ومجالس ثعلب ٤٦٧، والمقتضب ٢/ ٦٣، والجمل للزجاجي/
٢١٤، وابن الشجري ٢/ ٢٧٨، وابن يعيش ٢/ ٦٦، ٤/ ١٤٨، ٧/ ٤٥، ٥٣، والعيني ٤/ ٤٣٩.

آل عمران

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ...﴾ ۱۰ =

— قال الشاعر:

۲۰۴۵- كفى باليأس من أسماء كافي وليس لسقمها إذ طال شافي (۱) [۲۲/۴]

قال القرطبي: وقرأ الحسن: «يُغْنِي» بالياء، وسكون الياء الآخرة للتخفيف كقول القول الشاعر كفى باليأس...». وكان حقه أن يقول: كافياً، فأرسل الياء.

— أنشد الفراء:

۲۰۴۶- كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقَرِقِ أَيْدَى جَوَارٍ يَتَعَاطِينَ الْوَرِقِ (۲) [۲۲/۴]

استدل به القرطبي على أن الشاعر أسكن الياء في «أَيْدِيَهُنَّ»

وكان حقه أن يفتحها. والقرق والقرقة: لغتان في القاع.

(۱) لبشر بن أبي خازم، ديوانه/ ۱۰۳، وهو مطلع قصيدته، براوية: «لحبها» مكان: «يسقمها» ورواية عجزه في معظم المراجع

* وليس لأنها إذ طال شاف*

وروى: «وليس لحبها» و«وليس لسقمها».

من شواهد: المقتضب ۲۲/۴، والخصائص ۲۶۸/۲، والمنصف ۱۱۵/۲ وابن السجري ۱/ ۱۸۳، ۲۸۳، ۲۹۶، ۲۹۸، وابن يعيش ۵۱/۶، ۱۰۳/۱۰، والخزانة ۲/ ۲۶۰، وشروح سقط الزند ۱۲۵/، والأشياء والنظائر بتحقيق رقم ۷۷۱، ۸۲۱.

(۲) لرؤبة، ملحقات ديوانه ۱۷۹.

من شواهد: المحتسب ۱/ ۱۲۶، ۲۸۹، والخصائص ۳۰۶/ ۱، ۳۹۱/ ۲ وابن السجري ۱/ ۱۰۵، وشواهد الشافية ۴۰۵/، والخزانة ۳/ ۵۲۹، واللسان: «قرق».

قال البغدادى فى الخزانة: وضمير أيديهن للإبل. والقاع: هو المكان المستوى.

والقرق بفتح القاف الأولى، وكسر الراء: الأملس. ويتعاطين: أى ينازل بعضهم بعضاً. والورق: الدراهم

وقال آخرون: القرق هنا: المستوى من الأرض الواسع، وإنما خصّ بالوصف لأن أيدي الإبل إذا أسرع في المستوى فهو أحملها، وإذا أبطأت في غيره فهو أجهد لها.

﴿كَدَّابُ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ = ١١

- قال امرؤ القيس:

٢٠٤٧- كَدَّابُكَ مِنْ أُمِّ الْحَوِثِثِ قَبْلَهَا وَجَارَتِهَا أُمُّ الرِّيَابِ بِمَاسِلٍ ^(١) [٢٣/٤]

قال القرطبي: الدَّابُّ: العادة والشَّان. ودَّابُّ الرَّجُلِ فِي عَمَلِهِ يَدَّابُ دَكْبًا ودَّوْبًا: إِذَا جَدَّ واجتهد، وأدَّابْتُهُ أَنَا. وأدَّابُ بَعِيرُهُ: إِذَا أَجْهَدَهُ فِي السَّيْرِ.

قال أبو حاتم: وسمعت يعقوب يذكر: «كَدَّابُ» بفتح الهمزة، وقال لي: وأنا غُلِيمٌ: على أى شىء يجوز «كَدَّابُ»

فقلت له: أظنه من دَبَّ يَدَّابُ دَابًّا، فقبل ذلك منى، وتعجب من جودة تقديرى على صغرى، ولا أدرى أيقال أم لا؟ قال النحاس: وهذا القول خطأ، لا يقال البتة: دَبَّ وَإِنَّمَا يَقَالُ: دَابَّ يَدَّابُ دُوبًا ودَابًّا. هكذا حكى النحويون، منهم الفراء حكاه فى كتاب المصادر كما قال امرؤ القيس، «كَدَّابُكَ، . . .» فأما الدَّابُّ فَإِنَّهُ يَجُوزُ، كما يقال: شَعَرَ وشَعَرَ، ونَهَرَ ونَهَرَ لَأَن فِيهِ حَرَكًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلَقِ.

﴿وَمَنْ أَتَّبَعْنِ﴾ = ٢٠

- قال الشاعر:

٢٠٤٨- لَيْسَ تُخْفَى يَسَارَتِي قَدْرَ يَوْمٍ وَلَقَدْ تُخْفِ شَيْمَتِي إِعْسَارِي ^(٢) [٤٥/٤]

قال القرطبي: أثبت نافع وأبو عمرو ويعقوب ياء: «أَتَّبَعْنِ» على «الأصل».

(١) من معلقته المشهورة.

من شواهد: المنصف ١/١٥١، والخزانة ١/٥٣٨. وانظر الطبري ٣/١٢٧.

(٢) من شواهد: الإنصاف ١/٣٨٨.

وقد ضبط محقق القرطبي: «تخفى» بضم التاء، وفى الإنصاف بفتحها ولقد ساقها الأنبارى شاهداً على أن: «تخفى» بفتح التاء أراد بها يُخْفَى.

وحذف الآخرون إتباعاً للمصحف، إذ وقعت بغير ياء.

وقد وردت كذلك بغير ياء في بيت الشاعر.

﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُ﴾ = ٣٩

- قال الشاعر:

٢٠٤٩- بَشَّرْتُ عِيَالِي إِذْ رَأَيْتُ صَحِيفَةً أَتَتْكَ مِنَ الْحَجَّاجِ يُتْلَى كِتَابُهَا^(١) [٧٥/٤]

استدل به على أن ابن مسعود قرأ: «يُبَشِّرُ» بفتح الياء وضم الشين وتخفيفها من بَشَّرَ يَبَشِّرُ، وهي لغة تهامة.

- وقال آخر:

٢٠٥٠- وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى غُبْرًا أَكْفُهُمْ بِقَاعِ مُمَحِل^(٢) [٧٥/٤]

فَأَعْنَهُمْ وَأَبَشَّرَ بِمَا بَشَرُوا بِهِ وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِضَنْكِ فَاَنْزَلِ

استشهد بالبيت الثاني على أن لغة تهامة: بَشَّرَ يَبَشِّرُ

٢٠٥١- يَا أُمَّ عَمْرُو أَبْشِرِي بِالْبُشْرَى مَوْتُ ذَرِيعٍ وَجَرَادٌ عَظْلَى^(٣) [٧٥/٤]

(١) من شواهد الطبري ١٧١/٣، واستدل به على أن جماعة من قراء الكوفة وغيرهم قرءوا: «أَنَّ اللَّهَ يَبَشِّرُ» بفتح الياء وضم الشين وتخفيفها. بمعنى أن الله بشرك بولد يهبه لك من قول الشاعر: «بشرت عيالي...».

وقد قيل: إن بشرت لغة أهل تهامة من كنانة وغيرهم من قريش.

وقد جانب الصواب القرطبي حيث جعل قراءة ابن مسعود من: بَشَّرَ يَبَشِّرُ وهي لغة تهامة مستدلاً على ذلك بهذا الشاهد. والحقيقة كما في كتب القراءات والتفسير أن قراءة ابن مسعود: «يُبَشِّرُ» بضم الياء وكسر الشين من «أبشّر» لا من: «بشر» التي ينسبها القرطبي إلى لغة تهامة.

(٢) من شواهد الطبري ١٧١/٣، واللسان: «بشر» ونسبهما إلى: عطية بن زيد جاهلي أو لعبد القيس بن خفاف البرجمي.

وفى هامش القرطبي: أن «الباهشين» كما ذكر أبو عبيد أنه يقال للإنسان إذا نظر إلى شيء فأعجبه واشتهاه، فتناوله، وأسرع نحوه، وفرح به: بهش إليه.

(٣) من شواهد اللسان: «عطل»، قال: العطل: الملازمة في السفاد من الكلاب والسباع والجراد، وعظلت وعظلت: ركب بعضها بعضاً، وجراد عاذلة وعظلى: متعاظلة لا تبرح. =

شواهد (فردوس) — آل عمران —

استشهد به على أن حميد بن القيس المكي كان يقرأ: «يُشْرِك» بكسر الشين، وضَمَّ الباء، وتخفيف الباء، من أبشر يُبشِّرُ إشاراً

﴿أَنْ يُؤْتِي أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ﴾ = ٧٣

— قال الأعشى:

٢٠٥٢— أُن رأت رجلاً أعشى أضرب به رَبُّ النونِ ودهرٌ مُتَبِلٌ خَبِلٌ^(١) [١١٤/٤]

قال القرطبي: وقرأ ابن كثير: «أَنْ يُؤْتِي» بالمدَّة على الاستفهام، واستدل على ذلك بقول الأعشى.

﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِقِنطَارٍ يُودِّهِ إِلَيْكَ﴾ = ٧٥

— قال الشاعر:

٢٠٥٣— لَمَّا رَأَى الْأَدْعَى وَلَا شَيْعَ مَالٍ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقَفَ فَاضْطَجَعَ^(٢) [١١٦/٤]

= وعلق الأزهري على الشاهد بقوله: أراد أن يقول يأم عامر، فلم يستقم له البيت، فقال: يأم عمرو كناية الضَّيْع.

(١) ديوانه/ ١٤٦ من قصيدة مطلعها:

ودَّعَ هريرة إن الركب مرتحل وهل تطيق وداعاً أيها الرجل؟

من شواهد: سيبويه ٤٧٦/١، ١٦٧/٢، والإنصاف ٧٢٧/، وابن يعيش ٨٣/٣، وشواهد الشافعية ٣٣٢/ وقد شرح البغدادى الشاهد بقوله:

«رأت»: أبصرت... والأعشى: هو الذى لا يبصر ليلاً، و«الاجهر» بالجيـم: هو الذى لا يبصر نهاراً. والمؤنث عشواء وجهراء. وجملة: «أضربه» حال من أعشى. و«أضربه» يتعدى بنفسه ثلاثياً، وبالباء رباعياً.

قال الأزهري: كل ما كان سوء حال وفقر وشدة في بدن فهو ضَرْ بالضم، وماضد النَّفْع فهو يفتحها. ورجل ضرير: به ضرر من ذهب عين أَوْضَى.

و«الريب»: التردد بين موقعي تهمه بحيث يمتنع من الطمأنينة على كل منهما. و«المنون»: المنيّة. قال الأصمعي: هو واحد لاجمع له، وذهب الى أنه مذكر. وقال الاخفش: هو جمع لا واحد له. و«متبل»: اسم فاعل، قال صاحب العباب: وأتبله الدهر مثل تبلة، وأنشد البيت، وقال: أي يذهب بالاهل والولد، وتبلة الحب: أي أسقمه، وتبلهم الدهر: أي أفناهم.

(٢) نسب هذا الرجز في شواهد الشافعية ٣٧٤/٤ إلى منظور بن حية الاسدى من شواهد:

— آل عمران — سُورَةُ الْفُرْقَانِ

قال القرطبي: قال أبو عبيد: واتفق أبو عمرو والأعمش وعاصم وحمة في رواية أبي بكر على وقف الهاء فقرأوا: «يُؤَدُّ إِلَيْكَ»

قال النحاس: بإسكان الهاء لا يجوز إلا في الشعر عند بعض النحويين. ويرى أنه غلطٌ مَنْ قرأ به، وأنه توهم أن الجزم يقع على الهاء.

وقال الفراء: مذهب بعض العرب يجزمون الهاء إذا تحرك ما قبلها يقولون: ضربته ضرباً شديداً، كما يسكنون ميم أنتم وقمتم، وأصلها الرفع كما قال الشاعر: لما رأى...

﴿لَمَّا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ﴾ = ٨١

— قال النابغة:

٢٠٥٤- تَوَهَّمْتُ آيَاتٍ لَهَا فَعَرَفْتُهَا لِسِتَّةِ أَعْوَامٍ وَذَا الْعَامِ سَابِعٍ ^(١) [١٢٦/٤]

قال القرطبي: قيل: إن اللام في قوله: «لَمَّا» في قراءة من كسرهما بمعنى بعد، يعني بعد ما آتيتكم من كتاب وحكمة كما قال النابغة.

﴿وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا﴾ = ١٢٠

— قال الشاعر:

٢٠٥٥- * مِنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا * ^(٢) [١٨٤/٤]

= الخصائص ٦٣/١، ٢٦٣، ٣٥٠/٢، ١٦٣/٣، والمنصف ٣٢٩/٢، والمحتسب ٦٠٧/١، والعيني ٥٨٤/٤، والأشباه والنظائر رقم ٢٣٦، والتصريح ٣٦٧/٢، والأشعري ٢٨٠/٤، ٣٣٢، وإصلاح المنطق لابن السكيت ٩٥.

وذكر البغدادى في شواهد الشافية: الدعة: الراحة والسكون، و«الارطى»: من شجر الرمل، والواحدة: أرطاة. و«الحقف»: التل المعوج من الرمل. و«اضطجع»: وضع جنبه بالأرض. يقول: لما رأى الذئب أنه لا يشبع من الظبي ولا يدركه، وقد تعب في طلبه مال إلى الأرطاة فاضطجع عندها.

(١) ديوانه/ ١٦٢ من قصيدة مطلعها:

عفا ذو حسنى من فرتنى فالفوارع فجنى أريك فالتلاع الدوافع

وفى هامش الديوان: اللام في قوله: «لستة أعوام» بمعنى عند، وفى القرطبي بمعنى: بعد

من شواهد: سيبويه ٢١٠/١، والمقرب ٤٧/١، والعيني ٤٨٢/٤،

(٢) تمامه:

شواهد (نقد و ادب) — آل عمران —

قال القرطبي: قرأ الحرمين^(١) وأبو عمرو: «لَا يَضِرُّكُمْ» من ضار يضير كما ذكرنا، ومنه قوله: «لاضير»^(٢) وحذفت الياء لالتقاء الساكنين، لأنك لما حذفت الضمة من الراء بقيت الراء ساكنة، والياء ساكنة، فحذفت الياء. وكانت أولى بالحذف، لأن قبلها ما يدل عليها..

وقرأ الكوفيون: «لا يضرركم» بضم الراء وتشديدها من ضرَّ يضرُّ.

ويجوز إن يكون مرفوعاً على تقدير إضمار الفاء، والمعنى: فلا يضرركم، ومنه قول الشاعر: «من يفعل الحسنات...»

وهذا قول الكسائي والفراء.

— أنشد سيبويه:

٢٠٥٦- إِنَّكَ إِنْ يُضْرَعْ أَخُوكَ تُضْرَعُ^(٣) [١٨٤/٤]

ذكر القرطبي: أن الرفع جائز على نية التقديم، كما أنشد سيبويه أي لا يضرركم أن تصبروا وتتقوا.

ويجوز أن يكون مجزوماً، وضمت الراء لالتقاء الساكنين على إتباع الضم.

* والشر بالشر عند الله مثلاً *

ونسب في سيبويه والدرر لحسان بن ثابت. ونسبه ابن هشام في المغنى لعبد الرحمن بن حسان من شواهد: سيبويه ٤٣٥/١، والمغنى ٥٨/١، ١٠٢، ١٤٩، ١٧٨، ٢٦٠، ٤٧٢/٢، ٤٧٣، ٥٧١، ٧٠٧، ٧٢١، والخزانة ٦٤٤/٣، ٦٥٥، ٥٤٧/٤، والهمع والدرر رقم ١٣٠٢، والأشباه والنظائر رقم ٦٩٦.

(١) الحرمين: هما نافع، وابن كثير.

(٢) الشعراء / ٥٠

(٣) رجز، قبله:

يَا أَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ يَا أَقْرَعَ

ونسبه الشنقيطي في الدرر إلى عمرو بن خثارم البجلي، خاطب به الأقرع بن حابس المجاشعي في شأن منافرة جرير بن عبدالله البجلي، وخالد بن أوطاة الكلبي، وكانا حكماً الأقرع المذكور. وفي شرح شواهد المغنى للسيوطي ١٩٧/٢ نسبة لعمرو بن خثارم بالجيم. وفي معجم الشعراء/ ٦٠: عمرو بن الخثارم البجلي بالخاء. وفي هامش التحقيق ذكر أن البلاذري قال: ويقال: عامر بن الخثارم

من شواهد: سيبويه ٤٣٦/١، والخزانة ٣/٣٩٦.

﴿وَكَايْنٌ مِّنْ نَّبِيٍّ قَاتِلٌ مَّعَهُ رِبِّيُّونَ﴾ = ١٤٦

- قال الشاعر:

٢٠٥٧- وكائنٌ بالباطح من صديقٍ يرانى لو أُصِبتُ هو المُصابا^(١) [٢٢٨/٤]

- وقال آخر:

٢٠٥٨- وكائنٌ ردّدنا عنكم من مدججٍ يجىءُ أمام الركب يردى مُقنعا^(٢) [٢٢٨/٤]

- وقال آخر:

٢٠٥٩- وكائنٌ فى المعاشِر من أناسٍ أخوهم فوقهم وهمُ كرام^(٣) [٢٢٨/٤]

قال القرطبي: «كأين» بمعنى «كم». قال الخليل وسيبويه: هي «أى» دخلت عليها كاف التشبيه، وبُنيت معها فصار فى الكلام معنى كم، وصوّرت فى المصحف نوّنا، لأنها كلمة نُقلت عن أصلها فغيّر لفظها لتغيّر معناها، ثم كثر استعمالها فتلعبت بها العرب، وتصرّفت فيها بالقلب والحذف.

وقرأ ابن كثير: «وكائن» مثل: وكاعن على وزن فاعل، وأصله: كىء، فقلبت الياء ألفاً، كما قلبت فى يئأس فقليل: ياءس. واستدل القرطبي على هذه القراءة بالآيات الثلاثة السابقة.

(١) ديوان جرير ١٧/١ من قصيدة له مشهورة، مطلعها:

سئمت من المواصله الغيابا وأمسى الشيب قد ورث الشبابا

من شواهد: ابن الشجرى ١٠٦/١، وابن يعيش ١٣٥/٤، والهمع والدرر رقم ١٨٩، والأشمونى ٨٧/٤.

(٢) لعمر بن شأس ديوانه/٣٢، وروايته:

وكائن رددنا عنكم من متوجٍ يجىء أمام الألف يردى مُقنعا

ومعنى «يردى» كما فى هامش الديوان: يمشى الرديان، وهو ضرب من المشى فيه تبختر. و«المقنع»: المتغطى بالسلاح كالبيضة والمغفر، ونحوهما مما يوضع على الرأس. من شواهد سيبويه ٢٩٧/١.

(٣) من شواهد البحر ٧٢/٣ وفيه: «المعاسر» مكان: «المعاشر» وهو تحريف.

سُوهر (فرزدك) — آل عمران —

- قال الشاعر:

٢٠٦٠- كَأَيْنَ مِنْ أَنَاسٍ لَمْ يَزَالُوا أَخُوهُمْ فَوْقَهُمْ وَهُمْ كِرَامٌ^(١) [٢٢٨/٤]

- قال آخر:

٢٠٦١- كَأَيْنَ أَبَدْنَا مِنْ عَدُوٍّ بَعِزْنَا وَكَائِنْ أَجْرْنَا مِنْ ضَعِيفٍ وَخَائِفٍ^(٢) [٢٢٩/٤]

قال القرطبي: وقرأ الباقر: «كَأَيْنَ» بالتشديد مثل: كَعَيْنَ وهو الأصل، واستدل على هذه القراءة بالبيتين السابقين.

﴿وَلَا يَحْزَنُكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ﴾ = ١٧٦

- قال الشاعر:

٢٠٦٢- * مَضَى صَحْبِي وَأَحْزَنَنِي الدِّيَارُ *^(٣) [٢٨٥/٤]

قرأ نافع بضمّ الياء وكسر الزاى. والباقر بفتح الياء وضمّ الزاى، وهما لغتان: حَزَنَنِي يَحْزَنُنِي الأمرُ، وَأَحْزَنَنِي أيضاً، وهى لغة قليلة، والاولى أَفْصَحُ اللُّغَتَيْنِ، وعلى هذه اللغة قال الشاعر فى «أَحْزَنَنِي» البيت السابق.

﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ = ١٨٥

- قال الشاعر:

٢٠٦٣- الحافظو عورة العشيرة لا يأْتِيَهُمْ مِنْ وراثتهم وكف^(٤) [٢٩٧/٤]

قال القرطبي: قراءة العامة: «ذائقة الموت» بالإضافة. وقرأ الأعمش ويحيى وابن أبى اسحاق: «ذائقة الموت» بالتنوين ونصب الموت، قالوا: لأنها لم تذوق بعد.

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) الم أهد إلى قائله.

(٣) لم أهد إلى قائله ولا إلى تمته.

(٤) من شواهد الهمع والدرر رقم ٩١، والاشموني ٢٤٧/٢.

— آل عمران — سُوْرَةُ الْقُرْآنِ

وذلك ان اسم الفاعل على ضربين: أحدهما: أن يكون بمعنى المضى.

والثاني: بمعنى الاستقبال، فإن أردت الأول لم يكن فيه إلا الإضافة الى مابعده كقولك: هذا ضاربُ زيد أمس، وقاتلُ بكر أمس، لأنه يجرى مجرى الاسم الجامد، وهو العلم نحو: غلامُ زيد وصاحبُ بكر.

قال الشاعر: «الحافظو عَوْرَةِ العشيرة...»

وإن أردت الثاني جاز الجرّ والنصب والتنوين فيما هذا سبيلُهُ هو الأصل، لأنه يجرى مجرى الفعل المضارع.

— قال المرار:

٢٠٦٤ - سلّ الهمومَ بكلِّ مُعْطَى رأسه ناجٍ مُخَالِطٍ صُهْبَةٍ مُتَعَيِّسٍ^(١) [٢٩٨/٤]
مُغْتَالٍ أَحْبَلَهُ مَبِينٍ عُنُقُهُ فى مُنْكَبٍ زَبَنَ المَطَى عَرْنَدَسَ

استشهد القرطبي على أن الوصف يجوز حذف تنوينه وإضافته تخفيفاً كما قال المرار، فحذف التنوين تخفيفاً، والأصل: مُعْطَى رأسه بالتنوين والنصب.

= قال فى الدرر: «وروى: والحافظو عورة العشيرة» بجرعورة العشيرة، فحذف المبتدأ على أن: «الحافظو» مضاف فيكون سقوط النون للإضافة.
و«الوكف» بفتح الواو والكاف: العيب والإثم.

والبيت لعمر بن امرئ القيس الخزرجي، وهو جدّ عبدالله بن رواحة - رضى الله عنه - وسبب هذه القصيدة قتل سمير الأوسى لبُجير مولى مالك بن العجلان، ومطلعها:
يامال والسيد المعمم قد يطرأ فى بعض رأيه السرفُ
نحن بما عندنا وأنت بما عندك راضٍ والرأى مختلف

(١) للمرار الأسدي كما ذكر سيبويه ١٦٨/١ تحقيق هارون. وفى هامش التحقيق: «معطى رأسه: ذلول منقاد، يعنى البعير. و«ناج» سريع. والنجاء: السرعة.

و«الصُهْبَة»: بياض يضرب إلى الحمرة، وذلك نجار الكرم والعنتق.
و«المتعيس» و«الاعيس»: «الابيض تخالطه شقرة.

يقول: سلّ همك اللازم لك بفراق من تهوى، ونأيه عنك بكل بعير ترتحمه للسفر هذا نعته.
من شواهد: المحتسب ١/١٨٤، وفى اللسان: «عردس» ذكر ان العرندس: الأسد الشديد، وكذلك الجمل، والأنتى عرندسة. وفى هامش القرطبي نقل المحقق مذكره الشتمري فى شرح البيت الثانى فقال:

﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا، وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا
فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾ = ١٨٨

- قال الشاعر:

٢٠٦٥- بأيُّ كتابٍ أم بآيةِ آيةٍ ترى حُبَّهم عاراً على وتَحَسَّبُ^(١) [٣٠٧/٤]
قال القرطبي: قرأ الضحَّاك وعيسى بن عمر بالتاء وضمَّ الباء: «فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ»
أراد محمداً ﷺ وأصحابه.

وقرأ مجاهد وابن كثير وأبو عمرو، ويحيى بن يعمر بالياء. وضمَّ الباء خبراً عن
الفارحين، أي فلا يحسبن أنفسهم. و«بمفازة» المفعول الثاني، ويكون: «فلا
يحسبنهم» تأكيداً.

وقيل: «الذين» فاعل «يَحْسَبْنَ» ومفعولها محذوفان لدلالة: «يَحْسَبْنَهُمْ» عليه
كما قال الشاعر: «بأي كتاب...»

استغنى بذكر مفعول الواحد عن ذكر مفعول الثاني و«بمفازة» الثاني، وهو بدل
من الفعل الأول، فأغنى لإبداله منه عن ذكر مفعوليهِ والفاء زائدة.

٢٠٦٦- وما خِلْتُ أَبْقَى بيننا من مودةٍ عِراضِ المذاكى المُسْتَفَاتِ القلائِصِ^(٢) [٣٠٧/٤]
قال القرطبي: المذاكى: الخيلُ التي قد أتى عليها بعد قروحها سنة أو ستان ،
الواحد مُذَكٌّ، مثل المُخْلَفِ من الإبل، وفي المثل: «جَرَى المذْكُياتِ

= «وصف بعيراً بعظيم الجوف، فإذا شدَّ رحله عليه اغتال أحبله جمع جبل، واستوفاهما لعظم
جوفه، والاعتيال: الذهاب بالشيء، و«المين»: البين الطويل و«زين»: زاحم ودفع».

(١) للكُميت بن زيد، من قصيدة يمدح بها آل بيت رسول الله ﷺ وهي من أشهر شعره، ومطلعها:
طربت وماشوقاً إلى البيض أطرب ولالعباً منى وذو الشيب يلعب
من شواهد: ابن عقيل ١٥٤/١، وأوضح المسالك رقم ١٩١ والخزانة ٥/٤.

(٢) للأعشى، ديوانه ١٠٣/ من قصيدة مطلعها:

لعمري لئن أمسى من الحى شاخصاً لقد نال خيصاً من عُفْرةِ خائصا
وفي القاموس: «خيص»: الخييص والخيائص: القليل من التوال، وخاص: قل، ونلت منه
خيصاً أى شيئاً يسيراً، والخيضاء: العطية التافهة.
من شواهد البحر ١٣٧/٣، والدَّر المصون ٥٢٦/٣.

— آل عمران — شواهد (القرآن)

غلاب»^(١) والمستنفات: اسم مفعول، يقال: سَنَفْتُ البعيرَ أسْنَفُهُ سَنَفًا: إذا كسفته بزمامه، وأنت راكبه، وأسْنَفَ البعيرَ لَغَةً في سَنَفِهِ، وأسْنَفَ البعيرَ بنفسه: إذا رفع رأسه، يتعدَّى ولا يتعدَّى.

وكانت العرب تركب الإبل، وتجنب الخيل
تقول: الحرب لا تبقى مودةً، واستشهد به على حذف مفعولي: «خلت»

— قال كعب بن أبي سلمى:

٢٠٦٧- أَرْجُو وَأَمَلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتْهَا وَمَا إِخْأَلُ لَدُنْيَا مِنْكَ تَنْوِيلُ^(٢) [٣٠٨/٤]
استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق، وهو أن هذه الأفعال تحيىء ملغاة لافى حكم الجمل المفيدة.

﴿وَقَاتِلُوا وَقُتِلُوا﴾ = ١٩٥

— قال الشاعر:

٢٠٦٨- *تَصَابِي وَأَمْسَى عَلَاهُ الْكَبِيرُ*^(٢) [٣١٩/٤]

قال القرطبي: وقرأ الأعمش: «وَقَاتِلُوا وَقَاتِلُوا»، لأن الواو لا تدلّ على أن الثاني بعد الأول.

(١) هذا المثل قاله: قيس بن زهير لحذيفة بن بدر. انظر «كتاب الامثال» لأبى عبيد القاسم بن سلام/ ٩١ وفي هامشه: كان قيس بن زهير أمير عبس وداهيتها، وكان يلقب قيس الرأي لجودة رأيه، وهو صاحب داحس التي راهن عليها حذيفة بن بدر صاحب الغبراء. أما حذيفة فهو رئيس فزارة في حرب داحس.

(٢) نسبة القرطبي الى كعب بن أبي سلمى، والمراد كعب بن زهير، ديوانه/ ٦٢ وفي ديوان كعب ورد الشاهد على النحو التالي:

أَرْجُو وَأَمَلُ أَنْ يَعْجَلَنَ فِي أَبَدٍ وَمَالِهِنَ طَوَالَ الدَّهْرِ تَعْجِيلُ
وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت.

والقصيدة قلت في مدح الرسول ﷺ، وهي مشهورة اهتم بها الشارحون ومطلعها:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم إثرها لم يجز مكبول

من شواهد الخزائن ٧/٤، وهامش العيني على الأشموني ٤١٢/٢، والهمع والدرر رقم ١٢٦، والأشموني ٢٩/٢.

(٣) للنمر بن تولب، ديوانه/ ٥٥، وقامه:

وَأَمْسَى لَجْمَرَةَ حَبْلٍ غَرَزَ

سُوْدَه (فَرْدَاكِ) — آل عمران —

وقيل: في الكلام إضمار قد، أي «قَتَلُوا وقد قاتلوا». ومنه قول الشاعر السابق.

أي وقد علاه الكبر.

— قال امرؤ القيس:

٢٠٦٩- * فَإِنْ تَقْتُلُونَا نُقَتِّلْكُمْ * (١) [٣١٩/٤]

قال القرطبي: قيل: أي وقد قاتل مَنْ بَقِيَ منهم، تقول العرب: قتلنا بني تميم، وإنما قُتِلَ بعضهم. واستدل على ذلك بما قال امرؤ القيس.

﴿لَا يَغُرَّتْكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾ = ١٩٦

— قال الشاعر:

٢٠٧٠- لَا يَغُرَّتْكَ عِشَاءُ سَاكِنٍ قَدْ يُوَفِّي بِالْمَنِيَّاتِ السَّحَرِ (٢) [٣١٩/٤]

قال القرطبي: قرأ يعقوب: «يغُرَّتْكَ» ساكنة النون وأنشد البيت السابق.

* * *

(١) هو صدر بيت لامرؤ القيس لم يحاول أن يورد المحقق عجزه، وعجزه في الديوان / ٩٤:

* وَإِنْ تَقْصِدُوا لَدِمَ نَقْصِدِ *

من قصيدة: يتوعد بها بني أسد، مطلعها:

تطاول ليلك بالإثمَد ونام الخلى ولم ترقدِ

(٢) لم أهتمد إلى قائله.

النساء

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾ = ١

— قال الشاعر:

٢٠٧١— فاليوم قَرَبْتُ تَهْجُونًا وَتَشْتِمُنَا فَاهْبِ فَمَابِكِ وَالْأَيَّامُ مِنْ عَجَبٍ (١) [٣/٥]

قال القرطبي:

قرأ الأعمش وإبراهيم النخعي وقتادة وحمزة: «والأرحام» بالخفض. وقد تكلم النحويون في ذلك.

فأما البصريون فقال رؤساؤهم: هو لحنٌ لا تحلّ القراءة به.

وأما الكوفيون فقالوا: هو قبيح، ولم يزدوا على هذا، ولم يذكروا علّة قبحه.

وقال سيبويه: لم يعطف على المضمر المخفوض، لأنه بمنزلة التنوين، والتنوين لا يعطف عليه.

وقال جماعة: هو معطوف على المكنى، فإنهم كانوا يتساءلون بها، يقول الرجل: : سألتك بالله والرحم.

وضعفه قوم منهم الزجاج، وقالوا: يقبح عطف الاسم الظاهر. على المضمر في الخفض لإلّاظهار الخافض، كقوله: «فَحَسَفْنَا بِهِ وَبَدَارَهُ الْأَرْضُ» (٢) ويقبح: مررت به وزيد.

(١) من شواهد الكشف ٤٦٢/١. وفي مشاهد الإنصاف (هامشه) قيل: إنه للأعشى، وقيل: لعمر بن معد يكرب. وقيل: لخفاف بن ثذبة. وقيل: لعباس بن مرداس. وقد بحث عنه في دواوين الأعشى وعمر بن معد مكرب، وخفاف وعباس بن مرداس فلم أجده.

وانظر الكامل للمبرد ٧٤٩/٢، وإعراب القرآن لأبي جعفر النحاس ورقة ٢١٦/ ومفاتيح الغيب ١٣١/١، والحجة لابن خالويه/ ٩٤، وسيبويه ٣٩٢/١ والإنصاف ٤٦٤، وابن يعيش ٧٨/٣،

٧٩، والهمع والدرر رقم ٤٠٤. والأشمونى ١١٥/٣، والبحر ١٥٨/٣.

(٢) القصص/ ٨١.

شواهد (الفراديس) — النساء —

قال الزجاج عن المازني: لأن المعطوف والمعطوف عليه شريكان، يحل كل واحد منهما محل صاحبه فكما لايجوز: مررت بزيدوك، كذلك لايجوز مررت بك وزيد.

وأما سيبويه فهي عنده قبيحة ولا تجوز إلا في الشعر .

كما قال: «فاليوم قربت . . .»

- قال الآخر:

٢٠٧٢- نعلق في مثل السواري سؤفنا ومايينها والكعب مهوى نفانف^(١) [٣/٥]

استشهد به على مااستشهد به في البيت السابق، فقد عطف «الكعب» على الضمر في «بينها» ضرورة.

٢٠٧٣- مشائيم ليسوا مصلحين عشيرةً ولاناعب إلا بين غرابها^(٢) [٥/٥]

قال القرطبي: ويصح أن تكون الباء مرادة فحذفها كما حذفها في قول الشاعر السابق. فجر وإن لم يتقدم باء.

- قال الشاعر:

٢٠٧٤- أبك أيه بي أومصدّر من حمر الجلة جاب حشور^(٣) [٥/٥]

(١) لمسكين الدارمي.

من شواهد الإنصاف / ٤٦٥، وابن يعيش / ٧٩، والأشمونى / ١١٥ / ٣، والحيوان للجاحظ

٤٩٤ / ٦ برواية: تنانف، والتنانف كما في هامش الحيوان: جمع تنوفة وهي المقارة.

وفي معظم المراجع: «غوط مكان: مهوى». وفي حاشية الصبان / ١١٥ / ٣: «ننانف: جمع نفنف،

وهو الهواء بين الشيتين ويقال للهواء الشديد.

وهذا الشاهد نسيه الى مسكين الدارمي الجاحظ في الحيوان.

(٢) نسب إلى الأخوص الرباحى.

من شواهد: سيبويه / ٨٣ / ١، ١٥٤، ٢٩٠، ٤١٨، ٤٢٩، ٤٥٢، ٢ / ٢٧٨، والخصائص / ٢

٣٥٣، ٤٢٤، والإنصاف / ١٩١ / ١، ٣٩٥، ٥٦٥ / ٢، وابن يعيش / ٢ / ٥٢، ٥ / ٦٨، ٧ / ٥٧،

٨ / ٦٩، والمغنى / ٢ / ٥٣١، ٦١١، والخزانة / ٢ / ١٤٠، ٣ / ٥٠٧، ٦١٣. والأشباه والنظائر

رقم ٢٣٩، والأشمونى / ٢ / ٢٣٥. وانظر البحر / ١ / ١٥٨.

(٣) من شواهد: سيبويه / ٢ / ٣٨٢، تحقيق هارون.

- قال الشاعر:

٢٠٧٥- * فاذْهَبْ فَمَا بِكَ وَالْأَيَّامُ مِنْ عَجَبٍ * (١) [٥/٥]

- قال الشاعر:

٢٠٧٦- * وما بينَها والكعبِ غَوَظٌ نَفَانِفُ * (٢) [٥/٥]

- قال الشاعر:

٢٠٧٧- * فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنْدُ * (٣) [٥/٥]

- قال الشاعر:

٢٠٧٨- * وقد رام آفاق السَّماء فلم يجدْ له مَصْعَدًا فيها ولا الأرضِ مَقْعَدًا * (٤) [٥/٥]

- قال الشاعر:

٢٠٧٩- * ما إنْ بها والأُمُورِ مِنْ تَلَفٍ ماحُماً مِنْ أَمْرِ غَيْبِهِ وَقَعَا * (٥) [٥/٥]

- قال الشاعر:

٢٠٨٠- * أَمْرٌ عَلَى الْكِتَابَةِ لَسْتُ أَدْرَى أَحْتَفِي كَانَ فِيهَا أُمٌ سِوَاهَا * (٦) [٥/٥]

استشهد القرطوبى بهذه الأبيات على أن ابن الدّهان أبا محمد سعيد بن مبارك قال: الكوفى: يجيز عطف الظاهر على المجرور ولا يمنع منه.

= وفى هامش التحقيق: يقال لمن تنصحه ولا يقبل، ثم يقع فيما حذرت منه: أبك، أى ويلك، وأصل: التَّأْيِبَةُ: دعاء الإبل، ويقال: أيّهت بفلان تأييباً: إذا دعوته وناديته، كأنك قلت له: يأيّها الرجل.

و«المصدر»: الشديد الصدر، و«الحلّة»: المسان، واحداها جليل. و«الجاب»: الغليظ. و«الحشور»: المتنفخ الجنين. والشاهد عطف «مصدر» على المضمّر المجرور فى «بى» دون إعادة الجار.

(١) سبق ذكره رقم ٢٠٧١.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٠٧٣.

(٣) من شواهد: ابن يعيش ٤٨/٢، ٥١، والمغنى رقم ٩٦٧، وصدره:

* إذا كانت الهيجاء وانشقت العصا *

(٤) لم أهتم إلى قائله.

(٥) لم أهتم إلى قائله.

(٦) من شواهد الإنصاف / ٢٩٦، ٤٦٤.

شواهد (فردوس) — النساء —

٢٠٨١- *إِنَّ قَوْمًا مِنْهُمْ عُمَيْرٌ وَأَشْبَاهُ عُمَيْرٍ وَمِنْهُمْ السَّفَاحُ* (١) [٥/٥]

لجديرون باللقاء إذا قا ل أخو النجدة السلاحُ السلاحُ

استشهد القرطبي بالبيت الثاني على أن عبدالله بن يزيد قرأ: «والأرحامُ» بالرفع على الابتداء، والخبر مُقَدَّرٌ، تقديره: والأرحامُ أهلُ أن توصل، ويحتمل أن يكون إغراء لأن من العرب من يرفع المُغْرَى كما هو واضح في البيت الثاني (٢).

— قال الشاعر:

٢٠٨٢- * فَلَسْنَا بِالْجِبَالِ وَلَا الْحَدِيدِ * (٣) [٦/٥]

قال القرطبي: في قراءة: نَصَبُ «الأرحام»: قيل: النَّصَبُ عطف على موضع «به» لأن موضعه نَصَبٌ، ومنه قول الشاعر السابق. وكانوا يقولون: «أَنْشُدْكَ بِاللَّهِ وَالرَّحِمِ» والأظهر أنه نصب بإضمار فعل.

﴿مثنى وثلاث ورباع﴾ = ٣

٢٠٨٣- أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَحْرِدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَةِ (٤) [١٦/٥]

قال القرطبي: حكى المهدوي عن التخمي وابن وثاب «ثلاث وربع» بغير ألف في ربّع، فهو مقصورٌ من ربّاع استخفافاً، كما قال: «أَقْبَلَ سَيْلٌ».

(١) من شواهد العيني ٣٠٦/٤، والهمع والدرر رقم ٦٥٣، والأشمونى ١٩٣/٣.
(٢) وضع ذلك الدرر بقوله: الاستشهاد فيه، إذ أصله: خذ السِّلَاحَ، لأن مقول القول يكون جملة ثم رفع، لأن العرب ترفع مافيه معنى التحذير، وإن كان حقه النصب كما في قوله تعالى «نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا» [الشمس / ١٣] فنصب الناقة على التحذير، ولو رفع على إضمار: هذه ناقة الله لجاء.
(٣) صدره:

* معاوى إنا بشر فأسجح *

من شواهد: معاني القرآن للفراء ٣/٣٤٨. وخزانة الأدب ١/٣٤٣. وسيبويه ١/٣٤، ٣٥٢، ٣٧٥، ٤٤٨. والحجة لابن خالويه/ ١٣٢. والأشياء والنظائر رقم ٤١٠.
وقد نسب الشاهد إلى عقية الأسد.

(٤) من شواهد اللسان: «أله» و«حرد» سبق ذكره رقم ١٢٧٠ والشاهد فيه أنه قد قالت العرب: بسم الله من غير مدة اللام، وحذف مدة «لاه»

﴿وَسَيُصَلُّونَ سَعِيرًا﴾ = ١٠

— قال الشاعر:

٢٠٨٤- وَقَدْ تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرْبِهِمْ كَمَا تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسٍ^(١) [٥٤/٥]

قال القرطبي: قرأ ابن عامر وعاصم في رواية: «وَسَيُصَلُّونَ سَعِيرًا» بضم الياء على اسم مالم يُسَمِّ فاعله من: أصلاه الله حرَّ النهار إصلاءً، قال الله تعالى: «سَأُصْلِيهِ سَقَرَ»^(٢).

وقرأ أبو حيوة بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام من التَّصْلِيَةِ لكثرة الفعل مرة بعد أخرى. دليله قوله تعالى: «ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلَّوْهُ»^(٣).

ومنه قولهم: صَلَّيْتَهُ مرة بعد أخرى، وتَصَلَّيْتُ النار: استدفأت بها.

قال الشاعر: «وقد تَصَلَّيْتُ . . .»

— قال الحارث بن عبَّاد:

٢٠٨٥- لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عِلْمَ اللَّهِ — وَإِنِّي لِحَرِّهَا الْيَوْمَ صَالٍ^(٤) [٥٤/٥]

قال القرطبي: وقرأ الباقر بفتح الياء من صَلَّى النار يصلاها صَلَّى وَصِلاءً، قال الله تعالى: «لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى»^(٥).

والصَّلاء: هو التَّسَخُّنُ بقرب النار أو مباشرتها.

ومنه قول الحارث بن عبَّاد السَّابِق.

(١) من شواهد اللسان: «صلى» وقد نُسب إليه (أبو زيد)

(٢) المدثر / ٢٦.

(٣) الحاقة / ٣١.

(٤) أورد الجاحظ الشاهد، في الحيوان ٢٢/١ وضم إليه بيتاً قبله وهو:

قرباً مربوط النعامة منى لقت حرب وائل عن حيال

والنعامة: اسم فرسه. وعن حيال: أى بعد انقطاع عن الحمل. والمعنى أنه قد جدَّ الجدَّ. عن

هامش الحيوان.

(٥) الليل / ١٥

﴿وإن كانت واحدة فلها النصف﴾ = ١١

- قال الشاعر:

٢٠٨٦- إذا كان الشتاء فأذفوني فإن الشيخ يهرمه الشتاء^(١) [٦٤/٥]

قرأ نافع وأهل المدينة: «واحدة» بالرفع على معنى وقعت وحدثت، فهي كان التامة كما وردت في البيت الشاهد كذلك.

﴿وأتيتم إحداهن قنطاراً﴾ = ٢٠

- قال الشاعر:

٢٠٨٧- * وتسمع من تحت العجاج لها ازملا * [١٠١/٥]^(٢)

- قال الآخر:

٢٠٨٨- * إن لم أقاتل فالبسوني برقعاً * [١٠١/٥]^(٣)

قال القرطبي: قرأ ابن محيصن: «وأتيتم إحداهن» بوصل ألف إحداهن وهي لغة.

ومنه الشاهدان السابقان

(١) نسيه في الدرر رقم ٣٧٧ إلى الربيع بن ضبع الفزاري، أحد المعمرين، يقال: إنه عاش ثلاثمائة سنة، وهو مخضرم.

من شواهد: شرح شذور الذهب / ٣١٥، والهمع والدرر رقم ٣٧٧.

(٢) من شواهد: الخصائص ١٥١/٣، والمحتسب ١٢٠/١، واللسان: «رمل» وصلره:

* تَضِبُّ لثَاتُ الْخَيْلِ فِي حَجَرَاتِهَا *

وفي اللسان: الأزمل كما قال الأصمعي: الصوت، وجمعه الأزامل،

والأزمل: الصّوت المختلط، والأزمل: الصوت الذي يخرج من قُب الدّابة، وهو وعاء جُردانه ولا فعل له، وأزملة القسي: رنينها.

وفي هامش الخصائص: «تَضِبُّ لثَاتُ الْخَيْلِ»: أي تَسِيل بالدم، وحجراتها: نواحيها (٣) سبق ذكره رقم ٢٠١٤.

﴿وَأَمَّهَاتُكُمُ اللَّائِي أَرْضَعْنَكُمْ﴾ = ٢٣

— قال الشاعر:

٢٠٨٩ - *من اللآءِ لم يَحْجُجْنَ يَبِينُ حِسْبَةُ ولكن لِيَقْتُلْنَ الْبَرِيءَ الْمَغْفَلَا^(١) [١٠٨/٥]

قال القرطبي: قرأ عبدُ الله: «وَأَمَّهَاتُكُمُ اللَّائِي» بغير تاء.

واستدلَّ على هذه القراءة بقول الشاعر.

﴿إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾ = ٢٩

— أنشد سيبويه:

٢٠٩٠ - *فِدَى لِبْنِي ذُهْلٍ بِنِ شَيْيَانِ نَاقَتِي إذا كَانَ يَوْمٌ ذُو كَوَاكِبٍ أَشْهَبُ^(٢) [١٥١/٥]

قال القرطبي: وقرئ: «تِجَارَةٌ» بالرفع أى إِلَّا أَنْ تَقَعَ تِجَارَةٌ وَعَلَيْهِ أَنْشَدَ سَيَبُويَه البَيْتَ السَّابِقَ.

وتسمى هذه كان التامة، لأنها تَمَّتْ بِفَاعِلِهَا وَلَمْ تَحْتَجْ إِلَى مَفْعُولٍ.

وقرئ تجارةً بالنصب، فتكون «كان» ناقصة، لأنها لا تَمُّ بِالْأَسْمِ دُونَ الْخَبَرِ، فَاسْمُهَا مُضْمَرٌ فِيهَا، وَإِنْ شُئْتَ قَدَرْتَهُ أَيْ إِلَّا أَنْ تَكُونَ الْأَمْوَالُ أَمْوَالُ تِجَارَةٍ، فَحُذِفَ الْمُضَافُ، وَأَقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ.

(١) لعائشة بنت طلحة.

من شواهد: ابن الشجري ٣٠٩/٢

(٢) نسب إلى مقاس العائذي كما في سيبويه.

من شواهد: سيبويه ٢١/١، والمقتضب ٩٦/٤، وابن يعيش ٩٨/٧. وفي هامش ابن يعيش: مقاس: اسمه مسهر بن النعمان، وسَمِيَ مَقَاسًا بِبَيْتِ قَالَهُ. وَهُوَ:

مَقَسْتُ بِهِمْ لَيْلَ التَّمَامِ مُسَهَّرًا إِلَى أَنْ بَدَأَ ضَوْءُ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعَ

وفي اللسان: «شهب» ذكر الشاهد، وعلّق عليه بقوله: «ويجوز أن يكون أشهب لبياض السلاح، وأن يكون أشهب لمكان الغبار. وفي هامش سيبويه ٤٧/١ تحقيق هارون: وأشهب يعني يوم الحرب، جعله كالليل تبدو فيه الكواكب، ووصفه بالشبهة، وهى البياض، إمّا لكثرة السلاح الصّفيلة فيه، وإمّا لما ذكره من النجوم. وشاهده ورود «كان» بمعنى وقع.

﴿فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾ = ٣٤

- قال الشاعر:

١٢٠٩١- * فَإِنَّ الْحَوَادِثَ أَوْدَىٰ بِهَا * (١) [١٧٠ / ٥]

قال القرطبي: قرأ أبو جعفر: «بما حفظ الله» بالنصب.

قال النحاس: الرفع أين، أي حافظات لمغيب أزواجهن بحفظ الله ومعوته وتسديده.

وقيل: بما حفظهن الله في مهورهن وعشرتهن.

ومعنى قراءة النصب: بحفظهن الله، أى بحفظهن أمره أو دينه.

وقيل فى التقدير: بما حَفِظَ اللهُ، ثم وَحَدَ الفعل كما قيل: «فإن الحوادث...».

﴿وَالْجَارِ الْجُنْبِ﴾ = ٣٦

- قال الشاعر:

٢٠٩١ب- * النَّاسُ جُنُبٌ وَالْأَمِيرُ جُنْبٌ * (٢) [١٩٢ / ٥]

قال القرطبي: قرأ عاصم فيما ذكر المفضل عنه: «والجار الجنب» بفتح الجيم وسكون النون.

قال المهدوى: هو على تقدير حذف المضاف، أى والجار ذي الجنب،

(١) هو للأعشى، ديوانه/٢٦، صدره:

* فَإِنْ تَعَهَّدْنِي وَلِي لِمَةً *

ومطلع قصيدته:

ألم تَنَّهُ نَفْسَكَ عَمَّا بَهَا بل عادها بعض أطرابها

من شواهد: سيبويه ٢٣٩/١، وابن الشجرى ٣٤٥/٢، وابن يعيش ٩٥/٥، ٦/٩، ٤١،

والخزاعة ٥٧٨ / ٤، والعيني ٤٦٦/٢، ٣٢٧/٤، والاشموني ٣١٦/٣

(٢) من شواهد اللسان: جنب، وفيه كأنه عدله: بجميع الناس.

أى ذى الناحية .

والجنب : الناحية أي المتنحى عن القرابة .

﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾ = ٧٨

— قال الشاعر :

٢٠٩٢ — * مَنْ يَفْعَلِ الْحَسَنَاتِ اللَّهُ يَشْكُرُهَا ^(١) [٢٨٢ / ٥]

قال القرطبي :

قرأ طلحة بن سليمان : «يدرككم» يرفع الكاف على إضمار الفاء ، وهو قليل لم يأت إلا فى الشعر نحو قول الشاعر السابق حيث أراد : فالله يشكرها .

* * *

(١) سبق ذكره رقم ٢٠٥٥ .

المائدة

﴿وَمَا أَكَلِ السَّبْعُ﴾ = ٣

- قال حَسَّانُ فِي عُتْبِيَّةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ:

٢٠٩٣- *مَنْ يَرْجِعُ الْعَامَ إِلَى أَهْلِهِ فَمَا أَكَلِ السَّبْعُ بِالرَّاجِعِ^(١) [٥٠/٦]

قال القرطبي: قرأ الحسن وأبو حنيفة: «السَّبْعُ» بسكون الباء، وهي لغة لاهل نجد. ومن ذلك قول حَسَّانَ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ﴾ = ٦

- قال امرؤ القيس:

٢٠٩٤- *كَبِيرُ أَنْاسٍ فِي بَجَادٍ مَزْمَلٍ*^(٢) [٩٤/٦]

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحمزة: «وَأَرْجُلَكُمْ» بالخفض.

ذكر القرطبي أنه قيل: إن قوله: «وَأَرْجُلَكُمْ» معطوف على اللفظ دون المعنى، وهذا أيضاً يدل على الغسل، فإن المراعى المعنى لا اللفظ.

(١) ديوانه ١/٤٢٩. نشر دار صادر، من قصيدة مطلعها:

سائل بني الأشعر إن جتتهم ما كان أنباء أبي واسع

ولأبي واسع قصة ذكرها محقق الديوان وهي أن حَسَّانَ قال لعُتْبِيَّةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ، وكان يكنى أبا واسع، وكان شديد الأذى للنبي عليه السلام، فقال النبي ﷺ: «اللهم سلط عليه كلباً من كلابك، وخرج أبو واسع في سفر له، ومعه عدة من قومه فخطأ إليه السَّبْعُ من بينهم حتى أكله..»

(٢) من معلقته المشهورة، وصدر البيت:

كَانَ أَبَانَا فِي أَفَانِينَ وَدَقِهِ

من شواهد: الخصائص ١/١٩٢، ٣/٢٢١، والمحتسب ٢/١٣٥، وابن الجري ١/٩٠، والخزانة ٢/٣٢٧، والمغنى رقم ٩٠٨، وانظر الدرّ المصون ٤/٢١١

وإنما خفض للجوار كما تفعل العرب، وقد جاء هذا في القرآن وغيره، قال الله تعالى: ﴿يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنَحَاسٌ﴾^(١) بالجرّ، لأن «النحاس الدّخان»، وقال: ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ﴾^(٢) بالجرّ.

واستدل القرطبي على ظاهرة الجوار بقول امرئ القيس حيث خفض «مُزْمَلٍ» بالجوار، وأنّ المزمَل: الرّجُل، وإعرابه الرّفع.

— قال زهير:

٢٠٩٥- لعب الزّمان بها وَغَيْرَهَا بَعْدَى سَوَافِي الْمَوْرِ وَالْقَطْرِ^(٣) [٩٤/٦]
استدل به القرطبي على ظاهرة الجوار. قال أبو حاتم: كان الوجه «القطر» بالرفع، ولكنه جرّ على جوار «المور» كما قالت العرب: هذا جُحْر ضَبٌّ خَرِبٌ، جرّوه، وإنّما هو رفع.

— قال الشاعر:

٢٠٩٦- * علفتها تَبَنًا وَمَاءً بَارِدًا * ^(٤) [٩٥/٦]

— وقال آخر:

٢٠٩٧- وَرَأَيْتُ زَوْجَكَ فِي الْوَعَى مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرِمَحًا^(٥) [٩٥/٦]

— وقال آخر:

٢٠٩٨- * وَأُطْفَلْتُ بِالْجَلْهَتَيْنِ ظِبَاؤَهَا وَنَعَامُهَا * ^(٦) [٩٥/٦]

(١) الرحمن / ٣٥.

(٢) البروج / ٢٢

(٣) ديوانه / ٢٧ من قصيدة مطلعها:

لَمِنَ الدِّيَارِ بَقْنَةُ الْحَجْرِ أَقْوِينَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ شَهْرِ.

و«المور» في الشاهد: التراب.

من شواهد: الإنصاف / ٦٠٣، وشواهد الشافية / ٢٥٣.

(٤) سبق ذكره رقم ١٩٩١

(٥) سبق ذكره رقم ١٩٩٢

(٦) للبيد، من معلقته المشهورة، ديوانه / ١٦٤، وتمام صدره:

- قال آخر:

٢٠٩٩- *شَرَابُ الْبَانِ وَتَمْرٌ وَإِقْطٌ* (١) [٩٥/٦]

استدل القرطبي: على أن قراءة الجر المعنى فيها الغسل لا المسح، وأن العامل في قوله: «وَأَرْجِلِكُمْ» قوله: فاغسلوا، والعرب قد تعطف الشيء على الشيء بفعل يفرد به أحدهما، تقول: أكلت الخبز واللبن، أى وشربت اللبن، ومنه الآيات السابقة التي ساقها القرطبي للاستشهاد وعلى ذلك التقدير:

علفتها تبنًا وسقيتها ماءً، ومتقلداً سيفًا وحاملاً رمحاً، وأطفلت بالجلهتين ظباؤها وفرخت أنعامها.

والنعام لا يُطْفَل، إنما يُفَرِّخ، وأطفلت كان لها أطفال، والجلهتان: جنبتا الوادي.

وشراب البان، أكل تمر، فيكون قوله تعالى: «وَأَمْسَحُوا بِرءوسكم وأرجلكم» عطف بالغسل على المسح حملاً على المعنى، والمراد الغسل.

﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً﴾ = ١٣

- أنشد أبو عبيد:

٢١٠٠- لها صواهلُ في صَمِّ السَّلامِ كما صاح القَسِيَّاتُ في أيدي الصَّيَّارِفِ (٢) [١١٥/٦]

* فَعَلَا فروع الأيهقان وأطفَلَتْ *

وفي الهامش: الأيهقان: جرجير البر، و«أطفَلَتْ»: ولدت فصار معها أطفالها. و«الجلهتان»: جانباً الوادي، ولا يقال: أطفلت نعامها، لأن النعام تبيض، ولكنه أتبعه بقوله: «ظباؤها».

من شواهد: الخصائص ٤٣٢/٢، والإنصاف ٦١١.

(١) نسب في معجم الشواهد/ ٤٩٤ للعجاج، ولم أجده في ديوانه. من شواهد المقتضب ٥٠/ ٢، واللسان: زجع.

(٢) لأبي زيد الطائي.

من شواهد: الدر المصون ٢٢٢/٤، وقد نسبته إلى أبي زيد. ونسبه إلى أبي زيد أيضاً أمالي القالي ٢٨/١، والسَّمَطُ/ ١٢٨ ويَعْدُهُ فِي الْأَمَالِي:

كأنهن بأيدي القوم في كَبْدٍ طَيْرٌ تَكْشِفُ عَنْ جُودٍ مَزَاحِفٍ

=

قرأ الكسائيّ وحزمة: «قَسِيَّة» بتشديد الياء من غير ألف. وهى قراءة ابن مسعود والتخميّ، ويحيى بن وثّاب.

والعام القَسِيّ: الشديد الذى لامطر فيه.

وقيل: هو من الدراهم القَسِيَّات، أى الفاسدة الرديئة، فمعنى «قَسِيَّة» على هذا ليست بخالصة الإيمان، أى فيها نفاق.

قال النحاس: وهذا قول حسن، لأنه يقال: درهم قَسِيّ: إذا كان مغشوشاً بنحاس أو غيره.

يقال: درهم قَسِيّ (مخفف السّين مشدّد الياء) مثال شَقِيّ: أي زائف.

ذكر ذلك أبو عبيد، وأنشد البيت السابق.

يصف فى هذا البيت وقع المساحى فى الحجارة.

- قال الرَّاجِز:

٢١٠١- *قَدْ قَسَوْتُ وَقَسْتُ لِدَاتِي*^(١) [١١٥/٦]

قال أبو جعفر النحاس: أولى ما فيه أن تكون قَسِيَّة: بمعنى قاسية: إلا أن فعيلة أبلغ من فاعلة.

فالمعنى: جعلنا قلوبهم غليظة نائية عن الإيمان والتوفيق لطاعتى، لأن القوم لم يوصفوا بشيء من الإيمان، فتكون قلوبهم موصوفة بأن إيمانها خالطه كفر. كالدراهم القسيّة التى خالطها غش.

واستدلّ القرطبي على هذا المعنى بقول الرَّاجِز السابق.

= وعلق عليهما الامالى بقوله:

وصف مساحي. والسّلام: الحجارة. والصياريف: الصّيارفة، ثم شبه المساحى فى أيدي الحفّارين الذين يحفرون قبر عثمان -رضي الله عنه- بطير تطير عن إبل جَوْنٍ مزاحيف. والجون: السّود. والمزاحيف: المغيبة، وإنما جعلها جَوْنًا، لأنهم حفروا له فى حرة، فشبه الحرة بالإبل السود.

والبيت أيضًا من شواهد البحر ٤٤٥/٣.

(١) رجز لم أهد إلى قائله.

﴿أَفْحَكُمُ الْجَاهِلِيَّةَ يَبْغُونَ﴾ = ٥٠

— قال أبو النجم:

٢١٠٢- قد أصبحت أم الخيار تدعى على ذنباً كله لم أصنع^(١) [٢١٥/٦]

قال القرطبي: قرأ ابن وثاب والنخعي: «أفحكم» بالرفع على معنى يبغونه، فحذف الهاء كما حذفها أبو النجم في البيت فيمن روى: «كله» بالرفع ويجوز أن يكون التقدير: أفحكم الجاهلية حكم يبغونه، فحذف الموصوف.

﴿فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ.. وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا...﴾ = ٥٢ - ٥٣

— قال الشاعر:

٢١٠٣- ورأيت زوجك في الوغى متقلداً سيفاً ورمحاً^(٢) [٢١٨/٦]

قال القرطبي:

قرأ أهل المدينة وأهل الشام: «يقول» بغير واو.

وقرأ أبو عمر وابن أبي إسحاق: «ويقول» بالواو والنصب عطفاً على: «أن يأتي» عند أكثر النحويين، والتقدير: «فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ وَأَنْ يَقُولَ»:

وقيل: هو عطف على المعنى، لأن معني: «عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ» وعسى أن يأتي الله بالفتح، إذ لا يجوز عسى زيد أن يأتي ويقوم عمرو، لأنه لا يصح المعنى إذا قلت: وعسى زيد أن يقوم عمرو، ولكن لو قلت: عسى أن يقوم زيد، ويأتي عمرو كان جيداً. فلذا قدرت التقديم في أن يأتي إلى جنب «عسى» حسن، لأنه يصير التقدير: «عسى أن يأتي وعسى أن يقوم» ويكون من باب قوله: «ورأيت زوجك... متقلداً سيفاً ورمحاً».

(١) رجز لأبي النجم.

من شواهد: سيبويه ١/٦٩، ٤٤٤/٢٩٢، ٣/٦١، والمغنى ١/١٧٠، ٢/١٠٦، ١٥٩، ١٦٩، والخزائن ١/١٧٣، ودلائل الإعجاز/١٩٤

(٢) سبق رقم ١٩٩٢

— قال الشاعر:

٢١٠٤ — *للبس عباءة وتقرعني* (١) [٢١٨/٦]

قال القرطبي: وفيه قول ثالث: وهو أن تعطفه على «الفتح» أي على «المصدر» كقوله: «للبس عباءة...».

﴿وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ﴾ = ٦٠

— قال النابغة:

٢١٠٥ — مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ مَوْشَىٰ أَكَارِعُهُ طَاوَى الْمَصِيرِ كَسِيفِ الصَّيْقَلِ الْفَرْدِ (٢) [٢٣٥/٦]

قال القرطبي: قرأ حمزة: «عَبَدَ الطَّاغُوتَ» بضم الباء وكسر التاء، جعله اسماً على فَعْلٍ كَعَضُدٍ، فهو بناء للمبالغة والكثرة كـ «يَقْظُ» و«نَدَسُ» و«حَذَرُ» وأصله الصِّفَةُ ومنه قول النابغة السابق.

(١) ليسون بنت بحدل. وتماه:

* أحبُّ إلى من لبس الشفوف *

من شواهد: سيبويه ٤٢٦/١، وابن السجري ٢٨٠/١، وابن يعيش ٢٥/٧، وأوضح المسالك رقم ٥٠٥، والخزائن ٥٩٢/٣، ٦٢١ والمغنى ٢١٢/١، ١٢٢، ١٣٠، ٩٨، ٣٤/٢، وشرح شذور الذهب ٢٧٩، والعيني ٣٩٧/٤، والتصريح ٢٤٤/٢، والأشمونى ٣١٣/٣، والهمع رقم ١٠٣٦.

وأوضح الدرر رقم ١٠٣٦ أن رواية: «البس» باللام تحريف، نبه عليه ابن هشام في شرح «بانث سعاد» والصواب: «ولبس» بالواو.

(٢) ديوانه ٧٩ من قصيدة يمدح بها النعمان بن المنذر، ويعتذر إليه عما بلغه عنه مطلعها:

يادار ميةً بالعلياء فالسندُ أفوتَ وطال عليها سالفُ الأمدِ

وفى هامشه:

«وجرة»: فيفاء متسعة بين مكة والبصرة. و«موشى»: اسم مفعول من وشى الثوب بتخفيف الشين: إذا خطط فيه خطوطاً.

والوشى: النقش بالألوان، لأن الثور الوحشى مخططة أكارعه بخطوط سود في لون جلد الفهد. و«طاوى»: ملتصق بعضه ببعض. و«المصير»: المعى، وجمعه: مُصْرَان، كنى به عن جوفه.

و«الفرد» بمعنى المفرد وفى هامش القرطبي: الفرد بفتح الراء وضمها.

قال بعض أهل اللغة: لم يسم الفَرْدُ إلا فى هذا.

﴿وَحَسِبُوا الْأَتَّكَونَ فَتَنَةً﴾ = ٧١

— قال الشاعر:

٢١٠٦- الْأَزَعَمَتَ بَسْبَاسَةَ الْيَوْمِ أَنَّنِي كَبَّرْتُ وَالْأَيَّ شَهْدُ اللَّهِ أَمْثَالِي^(١) [٢٤٨/٦]

قال القرطبي:

قرأ أبو عمرو وحزمة والكسائي: «تَكُونُ» بالرفع، ونصب الباقون. فالرفع على أن «حسب» بمعنى علم وتيقن. و«أن» مخففة من الثقيلة، ودخول «لا» عوض من التخفيف، وحذف الضمير، لأنهم كرموها أن يليها الفعل، وليس من حكمها أن تدخل عليه، ففصلوا بينهما بـ«لا».

ومن نصب، جعل «أن» ناصبة للفعل، وبقي حَسِبَ على بابهِ من الشك وغيره.

قال سيبويه: حسبت ألا يقول ذلك: أي حسبت أنه قال ذلك، وإن شئت نصبت.

قال النحاس: والرفع عند النحويين في حسب وأخواتها أجود كما في البيت.

ولأنما صار الرفع أجودَ لأن حَسِبَ وأخواتها بمنزلة العِلْمَ لأنه شيء ثابت.

﴿وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ﴾ = ٨٩

— قال الشاعر:

٢١٠٧- قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكِرْبَا^(٢) [٢٦٦/٦]

(١) سبق ذكره رقم ١٦٢١.

(٢) سبق ذكره رقم ٤٧٠.

عَقَدْتُمْ مُخَفَّفَ الْقَافِ^(١)، وَالْعَقْدُ عَلَى ضَرِيرَيْنِ حَسَى كَعَقْدِ الْحَبْلِ، وَحُكْمِي كَعَقْدِ الْبَيْعِ، فَالْيَمِينُ الْمُنْعَقِدَةُ مُنْفَعَلَةٌ مِنَ الْعَقْدِ، وَهِيَ عَقْدُ الْقَلْبِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِلَّا يَفْعَلُ فَفَعَلَ، أَوْ لِيَفْعَلَنَّ فَلَا يَفْعَلُ.

واستدل على أن العقد يشمل المعنى بالشاهد السابق.

﴿مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ = ٨٩

- قال الشاعر:

٢١٠٨- وَأَهْلَةٌ وَدُّ قَدْ تَبَرَّيْتُ وَدَّهْمُ وَأَبْلِيَّتُهُمْ فِي الْجَهْدِ حَمْدِي وَنَائِلِي^(٢) [٢٧٩/٦]

قال القرطبي:

قرأ جعفر بن محمد الصادق: «أهاليكم» وهذا جمع مكسر، قال أبو الفتح: أهلٌ بمنزلة ليالٍ واحدها: أهلاتٌ وليلات والعرب تقول: أهلٌ وأهلة. كما ورد في قول الشاعر.

﴿قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمُ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾ = ١١٩

- أنشد الكسائي:

٢١٠٩- عَلَى حِينٍ عَاتَبْتُ الْمَشِيبَ عَلَى الصَّبَا وَقُلْتُ أَلَا أَصْحُ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ^(٣) [٣٨٠/٦]

(١) لم ينسب القرطبي قراءة التخفيف إلى أحد، وهذه القراءة قرأ بها حمزة والكسائي، وأبو بكر، وخلف والأعمش، انظر معجم القراءات قراءة رقم ١٩٨٣.

(٢) لأبي الطمحان القيني.

من شواهد المحتسب ٢١٧/١، والخزانة ٤٢٤/٣، واللسان: «أهل». وفي الخزانة ٤٢٥/٣ قال صاحب العباب: الأهل: أهل الرجل، وأهل الدار، وكذلك الأهلة واستدل بقول أبي الطمحان القيني.

أى رَبِّ مَنْ هُوَ أَهْلٌ لِلوَدِّ، وَقَدْ تَعَرَّضْتُ لَهُ وَبَذَلْتُ لَهُ فِي ذَلِكَ طَاقَتِي مِنْ نَائِلٍ. والجمع: أهلات، وأهلات، وأهلون.

وتفسير: تَبَرَّيْتُ: كَشَفْتُ وَفَتَشْتُ، يَرِيدُ أَنَّهُ فَتَشَ عَنْ صِحَّةِ وَدَّهْمٍ لَهُ لِيَعْلَمَهُمْ، فَيَجْزِيهِمْ بِهِ، وَ«أَبْلِيَّتُهُمْ»: أَوْصَلَتْهُمْ وَمَنْحَتْهُمْ، وَالبليَّةُ: بِمعنى المنحة تارة، والمحبَّةُ أُخْرَى، وَمَنْحٌ يَعْتَدِي إِلَى مَفْعُولِينَ.

(٣) للنابغة.

قرأ نافع وابن محيصن «يَوْمَ» بالنصب.

ورفع الباقون، وهى القراءة البينة على الابتداء والخبر، فـ«يوم ينفع» خبر لـ«هذا» والجملة فى موضع نصب بالقول.

وأما قراءة نافع وابن محيصن فحكى إبراهيم بن حميد عن محمد بن يزيد أن هذه القراءة لاتجوز، لأنه نصب خبر الابتداء ولايجوز فيه البناء.

قال إبراهيم بن السرى: هى جائزة بمعنى. قال الله هذا لعيسى بن مريم يوم ينفع الصادقين صدقهم، فـ«يوم» ظرف للقول، و«هذا» مفعول القول والتقدير:

قال الله هذا القول فى يوم ينفع الصادقين.

وقيل: التقدير: قال الله عزوجل هذه الأشياء تنفع يوم القيامة.

وقال الكسائى والفرّاء: بُنى «يوم» هاهنا على النصب لأنه مضاف إلى غير اسم، كما تقول: مضى يومئذ.

واستدل الكسائى والفرّاء بالبيت السابق.

وقال الزجاج: لايجيز البصريّون ماقلناه إذا أضفت الظرف إلى فعل مضارع، فإن كان الى ماضٍ كان جيّدًا كما فى البيت، وإنما جاز أن يضاف الفعل إلى ظروف الزمان، لأنّ الفعل بمعنى المصدر.



= ديوانه/١٦٣: من قصيدة يمدح بها النعمان، ويعتذر إليه عما وشت به بنو قريع بن عوف من تميم، ويهجو مرة بن ربيعة لما قذف عليه عند النعمان. ومطلعها:

عفاذ ذو حسى من فرنتى فالفوارع فجنبنا أريك فالتلاع الدوافع

من شواهد: سيبويه/٣٦٩، والنصف/٥٨/١، وابن الشجرى/٤٦/٢، ١٣٢/٢، وابن يمش

٣/ ٨١، ١٣٦/٨، والخزّانة/١٥١/٣، وشرح شنور الذهب/٩٨ والمغنى/١١٥/٢، والعينى

٣/ ٤٠٦، ٣٥٧/٤، والتصريح/٤٢/٢، والهمع والدرر رقم ٨٦١، والأشمونى/٢/ ٢٥٦، ٣/

٢٢٦، ٨/٤.

الأنعام

﴿وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَكُمْ لَتَسْهَدُونَ﴾ = ١٩

- قال الشاعر:

٢١١٠ - أَيَا ظَبْيَةِ الْوَعَسَاءِ بَيْنَ جَلَاجِلٍ وَبَيْنَ النَّقَا آأَتِ أُمُّ أُمِّ سَالِمٍ ^(١) [٤٠٠/٦]
رَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَنَافِعٍ: «أَتَيْنَكُمْ»، وهذه لغة معروفة، يُجْعَلُ بَيْنَ
الْهَمْزَتَيْنِ أَلْفٌ كَرَاهَةً لِلتَّقَائِمَا.

كما في قول الشاعر.

﴿وَأِمَّا يُنْسَبَنَّ الشَّيْطَانُ﴾ = ٦٨

- قال الشاعر:

٢١١١ - قَالَتْ سَلِيمَى أَتَسْرَى الْيَوْمَ أَمْ تَقِلُّ وَقَدْ يُنْسَبُ بِكَ بَعْضُ الْحَاجَةِ الْكَسَلِ ^(٢) [١٣/٧]

- قال امرؤ القيس:

٢١١٢ - * تَهَسُّنِي إِذَا قُمْتُ سِرْبَالِي * ^(٣) [١٣/٧]

(١) لذى الرمة، ديوانه/ ٧٠٠

من شواهد: سيبويه ١٦٨/٢، والإنصاف ٤٨٢/٢، وشواهد الشافية ٣٤٧/٤، والخصائص ٤٥٨/٢، وابن يعيش ٩٤/١، والهمع والدرر رقم ٦٦٢.

وفي الدرر: يحكي أن ذا الرمة أردف أخاه فعرضت لهما ظبية، فقال: أياظبية الوعساء. البيت، فقال أخوه: فلو تحسن التشبيه والوصف لم تقل لشاة النقا: آأت أم أم سالم؟ جَعَلْتُ لَهَا قَرْنَيْنِ فَوْقَ جَبِينِهَا، وَظَلْفَيْنِ مَشْقُوقَيْنِ تَحْتَ الْقَوَائِمِ، فَقَالَ ذَا الرِّمَّةِ.

هِيَ الشَّبُّ إِلَّا مَدَّ يَهَا وَأَذْنَهَا سَوَاءً وَإِلَّا مَشَقَّةً فِي الْقَوَائِمِ
و«الوعساء»: موضع بين الثعلبية والخزمية، و«جلاجل»: جبل من جبال الدهناء.

(٢) لم أعتد إلى قائله.

(٣) لامرئ القيس، ديوانه/ ١٨٢، والبيت بتمامه:

=

سور (فردوس) — الأنعام —

قرأ ابن عباس وابن عامر: يَنْسِيَنَّكَ بتشديد السين على التكرير، يقال: نَسَى وأنسى بمعنى واحد: لفتان. واستدل على ذلك بالبيتين السابقين.

﴿قَالَ أَتُحَاجُّونِي فِي اللَّهِ﴾ = ٨٠

- أنشد سيبويه:

٢١١٣ - تَرَاهُ كَالثَّغَامِ يُعَلِّمُكَ مَسْكَاً يَسُوءُ الْفَالِيَاتِ إِذَا فَلَّيْنِي ^(١) [٢٩/٧]

قال القرطبي: قرأ نافع بتخفيف النون، وشدد النون الباقون.

فمن شدد قال: الأصل فيه نونان، الأولى علامة الرفع، والثانية فاصلة بين الفعل والياء، فلما اجتمع مثلان في فعل وذلك ثقیل أدغم النون في الأخرى، فوقع التشديد، ولا بد من مدّ الواو لثلا يلتقى الساكنان الواو، وأوّل المشدّد، فصارت المدّة فاصلة بين الساكنين.

ومن خفّف حذف النون استخفافاً لاجتماع المثّلين، ولم تحذف الأولى، لأنها علامة الرفع، فلو حذف لاشتبه المرفوع بالمجزوم والمنصوب.

= ومثلك بيضاء العوارض طفلة لعوب تنسني إذا قمت سربالي
وفى هامش الديوان: العوارض: صفحتا العنق، و«طفلة» رخصة لينة ناعمة.

(١) لعمر بن معد يكرب، ديوانه/١٦٩، من قصيدة مطلعها:

تقول حليلتي لما قلتني شرائج بين كدرى وجون

وفى هامش الديوان نقل البغدادى أن: «شرائج: جمع شريج بالشين المعجمة، وآخره جيم: الضرب والنوع.

وشرائج: خبر مبتدأ محذوف، والتقدير: شريك شرائج.

قال ابن دريد: كل لونين مختلفين هما شريجان. و«الكدرى»: الأغبر منسوب إلى الكدرة. و«الجون» بضم الجيم: جمع جونة وهو من الأضداد، يقال للأبيض: جُون، وللأسود جُون.

وفى شرح شواهد المغنى للبغدادى ٩٤٧/٢، ٩٤٨ مخطوط: أن الثغام نبت يكون في الجبل أبيض. و«الفاليات»: جمع فالية اسم فاعل من الفلى بفتح الفاء، وسكون اللام، وهو إخراج القمل من الشعر والثياب، والفاليات مفعول «يسوء». وانظر الخزانة ٤٤٥/٢، ومعانى القرآن للفراء ٩٠/٢، والحجة لابن خالويه بتحقيقى/٢٠٦.

— الأنعام — سُورَةُ الْفُرْقَانِ

وحكى عن أبى عمرو بن العلاء أن هذه القراءة لحن.
وأجاز سيبويه ذلك، فقال: استثقلوا التضعيف، وأنشد البيت السابق.

﴿وإِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ﴾ = ٨٦

— قال الشاعر:

٢١١٤— وَجَدْنَا الْيَزِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ مَبَارَكًا شَدِيدًا بِأَعْبَاءِ الْخِلَافَةِ كَاهِلُهُ ^(١) [٣٣/٧]

قال القرطبي: قرأ أهل الحرَمَيْنِ وأبو عمرو وعاصم: «وَالْيَسَعَ» بلام مخففة.
وقرأ الكوفيون إِلَّا عَاصِمًا: «وَاللَّيْسَعَ»، وكذا قرأ الكسائي.

وردّ قراءة من قرأ: «وَالْيَسَعَ» قال: لأنه لا يقال: يفعل مثل الْيَحْيَى.

قال النحاس: وهذا الرّد لا يلزم، والعرب تقول: أيعمل ؟، ولو نكرت يحيى لقلت: الْيَحْيَى.

ردّ أبو حاتم على من قرأ «اللَّيْسَعَ» وقال: لا يوجد لَيْسَعَ.

وقال النحاس: وهذا الرّد لا يلزم، فقد جاء فى كلام العرب حيدر وزينب.

والحق فى هذا أنه اسم أعجمى، والعُجْمَةُ لا تؤخذ بالقياس إنما تؤخذ سماعاً،
والعرب تُغَيِّرُهَا كَثِيرًا، فلا ينكر أن يأتى الاسم بلغتين.

قال مكّي: من قرأ بلامين فأصل الاسم لَيْسَعَ، ثم دخلت الألف واللام
للتّعريف.

ولو كان أصله يسع مادخلته الألف اللام، إذ لا يُدْخَلان على يزيد ويشكر
اسمين لرجلين لأنهما معرفتان علمان.

(١) مطلع قصيدة لابن ميادة يمدح بها الوليد، وبعده:

أضاء سراجُ المُلِكِ فوق جَبِينِهِ غداة تنادى بالنجاح قوَابِلُهُ

من شواهد: شواهد المغنى للسيوطى ١/١٦٤، والهمع والدرر رقم ٢١ والخزانة ١/٣٢٧،

٣/٢٥٢، والإنصاف/ ٣١٧، وابن يعش ١/٤٤، والعينى ١/٢١٨، ٥٠٩.

سُوهر (القراد) ————— الأنعام —

فأما ليسع نكرة فتدخله الألف واللام للتعريف.

والقراءة بلام واحدة أحب إلى لأن أكثر القراء عليه.

وقال المهدوي: من قرأ: «اليسع» بلام واحدة فالاسم: «يسع» ودخلت الألف واللام زائدتين لزيادتهما في نحو الخمسة عشر، وفي نحو البيت السابق.

- قال الشاعر:

٢١١٥ - فيستخرج اليربوع من نافقائه ومن بيته بالشَّيْخَة اليتَقَصَّعُ^(١) [٣٣/٧]

استشهد به على أن الألف واللام زيدت في الفعل المضارع، يريد: الذي يتقصّع.

﴿وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قَنَوانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ
وَالرَّمانُ﴾ = ٩٩

- أشد سيويه:

٢١١٦ - جثنى بمثل بنى بذر لقومهم أو مثل أسرة منظورين سيَّار^(٢) [٤٩/٧]

قال القرطبي: قرأ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى والأعمش، وهو الصحيح من قراءة عاصم: «وجنات» بالرفع.

(١) نسبة أبو زيد في النوادر/ ٢٧٦ لذي الخرق الطهوي

من شواهد الإنصاف ١/ ١٥٢، وابن يعيش ٣/ ١٤٣، والخزانة ٢/ ٤٨٨، والأشباه والنظائر رقم ١٩١. هذا وبعض المراجع رفعت «اليربوع» على الفاعلية. ليستخرج بفتح الياء، وبعضها ضمته على التباة عن الفاعل و«يستخرج» بالبناء للمفعول.

وفي النوادر: «المتقصّع» بالميم، وعلى ذلك فلا شاهد في البيت ومن رواه: «بالشَّيْخَة» بالخاء فهو موضع ينبت الشَّيْخ. ومن رواه بالخاء فهي رملقبيضاء في بنى أسد. و«اليربوع»: دوية تحفر الأرض، وله جحران: أحدهما: القاصعاء، وهو الذي يدخل فيه والآخر النافقاء، وهو الجحر الذي يكتمه، ويظهر غيره: انظر تحقيقات البغدادى فى الخزانة ١/ ١٩

(٢) لجرير، ديوانه ٢/ ٢٤٢، من قصيدة مطلعها:

حيوا المقام وحيوا ساكن الدار ماكدت تعرف إلا بعد إنكار

من شواهد: سيويه ١/ ٤٨، ٨٦، والمقتضب ٣/ ١٥٣، والمحنتب ٢/ ٧٨، وابن يعيش ٦/ ٦٩.

— الأنعام — شواهد (القرآن)

وأنكر هذه القراءة أبو عبيد وأبو حاتم ، حتى قال أبو حاتم: هي محال، لأن الجنات لا تكون من النخل.

قال النحاس: والقراءة جائزة، وليس التأويل على هذا، ولكنه رفع بالابتداء، والخبر محذوف، أى ولهم جنات، كما قرأ جماعة من القراء: «وَحورٌ عِينٌ»^(١).

وأجاز مثل هذا سيبويه والكسائي والفراء، ومثله كثير. وعلى هذا أيضاً: «وَحوراً عِيناً». حكاه سيبويه، وأنشد البيت السابق.

وقيل: التقدير: وجنات من أعناب» أخرجناها كقولك: أكرمت عبدالله وأخوه، أى وأخوه أكرمت أيضاً.

فأما الزيتون، والرمّان فليس فيه إلا النصب للإجماع على ذلك.

وقيل: «وجنات» بالرفع عطف على «قنوان» لفظاً، وإن لم تكن فى المعنى من جنسها.

﴿وَكَذَلِكَ زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاءُهُمْ﴾ = ١٣٧

— أنشد سيبويه:

٢١١٧- *لِيُكْ يَزِيدُ ضَارِعٌ لَخِصُومَةٍ* (٢) [٩٢/٧]

قال القرطبي: إن أهل الشام قرءوا: «وكذلك زين» بضم الزاى «لكثير من المشركين قتل» بالرفع، وشركاؤهم بالرفع و«أولادهم» بالخفض، فهذه القراءة جائزة على أن يكون «قتل» اسم مالم يسم فاعله، «شركاؤهم» رفع بإضمار فعل يدل عليه «زين» أى زينه شركاؤهم.

(١) الواقعة / ٢٢.

(٢) نسه سيبويه ١٤٥/١، ١٨٣ إلى الحارث بن نهيك.

وفى الدرر رقم ٦٣٢ نسه لضرار بن نهشل يرثي أخاه يزيد.

من شواهد: سيبويه، والإيضاح للفارسي / ٧٤. والهمع والدرر رقم ٦٣٢. والأشمونى، والعينى على هامشه ٤٩/٢.

سُوْدَر (القُرود) ————— الأنعام —

ويجوزُ على هذا ضَرْبُ زَيْدٍ عمروً، بمعنى ضربه عمرو.

وأنشد سيبويه في ذلك البيت السابق، أى يبيكه ضارع .

ويؤيد هذه القراءة قراءة ابن عامر وعاصم من رواية أبي بكر: «يُسَبِّحُ له فيها بالغُدُوِّ والآصالِ رجالٌ»^(١) التقدير: يسبحه رجال.

وقرأ إبراهيم بن أبي عبلة قُتِلَ أصحابُ الأخدودِ النَّارُ ذاتُ الوقود^(٢) بمعنى: قتلهم النار.

— قال الشاعر:

٢١١٨ - فَزَجَجْتُهَا بِمَزْجَةٍ زَجَ الْقَلُوصَ أَبِي مَزَادَ^(٣) [٩٢/٧]

— قال الشاعر:

٢١١٩ - تَمَرَّ عَلَى مَا تَسْتَمِرَّ وَقَدْ شَفَتْ غَلَائِلَ عَبْدُ الْقَيْسِ مِنْهَا صُدُورُهَا^(٤) [٩٢/٧]
يريد: شفت عبد القيس غلائل صدورها.

— قال الشاعر:

٢١٢٠ - كَمَا خُطَّ الْكِتَابُ بِكَفِّ يَوْمًا يَهُودَى يَقَارِبُ أُوَيْزِيلَ^(٥) [٩٣/٧]

(١) النور/٣٦

(٢) البروج/٤، ٥.

(٣) من شواهد الدرِّ المصون ١٦٤/٥، ومعاني القرآن للفراء ٣٥٨/١. والخصائص ٤٠٦/٢. وابن يعيش ١٩/٣.

وانظر الطبري ٣٣/٨، وتفسير الزمخشري ٧٠/٢، والبحر ٢٢٩/٤.

وفي مشاهد الانصاف على تفسير الكشاف: الزج: الطعن، والمزجة: الرمح القصير، لانه آلة الزَج. و«القلوص»: الناقة الشابة:، وهو مفعول فاصل بين المضاف والمضاف إليه شذوذاً.

يقول: قطعت الناقة أو الجماعة. برمح قصير كطعن أبى مزادة القلوص فى السير .

(٤) لم أهتمد إلى قاتل هذا البيت

(٥) لأبى حية النميري .

— وقال آخر:

٢١٢١- كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ إِيْغَالَهُنَّ بَنَى أَوَاخِرَ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيحِ^(١) [٩٣/٧]

— قال آخر:

٢١٢٢- لَمَّا رَأَتْ سَاتِيْدَ مَا اسْتَعْبَرْتُ لِلَّهِ دُرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا^(٢) [٩٣/٧]

قال القرطبي: حكى أبو عبيد أن قراءة الحسن، وابن عامر وأهل الشام: «رَيْن» بضم الزاي «لكن كثير من المشركين قتل أولادهم برفع «قتل» ونصب «أولادهم» و«شركائهم» بالخفض.

وعلق النحاس على هذه القراءة بقوله: وأما ما حكاه أبو عبيد عن ابن عامر وأهل الشام فلا يجوز في كلام ولا في شعر.

= من شواهد: سيبويه ٩١/١، والمقتضب ٢٣٧/١، ٣٧٧/٤، وابن يعيش ١٠٣/١. والهمع والدرر رقم ١٢٦٢. والعيني: ٤٧/٣، والتصريح ٥٩/٢، والأشمونى ٢٧٨/٢، واللسان «عجم».

وقد استشهد به البحر ٢٢٩/٤، والدرر المصون ١٦٣/٥.

(١) لذى الرمة ديوانه ١٠٥/

وفى هامشه: «الميس»: شجر تعمل منه الرحال، والإيغال: الإبعاد.

ورواية الديوان «إنقاض» مكان: «أصوات»، والإنقاض: الأصوات.

من شواهد: المقتضب ٣٧٦/٤. والإنصاف ٤٣٣. وابن يعيش ١٠٨/٢. والخزانة ١١٩/٢.

(٢) نسب لعمر بن قميئة، ديوانه ١٨٢ من قصيدة مطلعها:

قد سألتني بنت عمرو عن الـ أرض التي تنكر أعلامها

من شواهد: سيبويه ٩١/١، ٩٩. والمقتضب ٣٧٧/٤. والإنصاف ٤٣٢/٢. وابن يعيش ٤٦/٢،

١٩/٣، ٢٠، ٧٧. والخزانة ٢٤٧/٢. والأشياء والنظائر رقم ٢١٠. هذا وقد ذكر البغدادي في

الخزانة، أن الشاهد ثانی آيات ثلاثة لعمر بن قميئة. وهي:

قد سألتني بنت عمرو عن الـ أرض التي تنكر أعلامها

لما رأت ساتيْدَ ما استعبرت.. البيت

تذكّرت أرضاً بها أهلها أخوالها فيها وأعمامها

ثم قال البغدادي: «ساتيدما» نقلاً عن البكري في «معجم ما استعجم»: إنه جبل متصل من بحر

الروم إلى بحر الهند، وليس يأتي يوم من الدهر إلا سفك عليه دم، فلذلك سمى: ساتيدما.

سُورَةُ (الفرقان) — الأنعام —

وإنما أجاز التحويتون التفريق بين المضاف والمضاف إليه بالظرف، لأنه لايفصل، فأما بالاسماء غير الظروف فلحن.

وقال مكّي: وهذه القراءة فيها ضَعْفٌ للتفريق بين المضاف والمضاف إليه، لأنه إنما يجوز مثل هذا التفريق في الشعر مع الظروف لاتساعهم فيها، وهو في المفعول في الشعر بعيد، فإجازته في القراءة أبعد.

وقال المهدي: قراءة ابن عامر هذه على التفرقة بين المضاف والمضاف إليه. ومثله ماورد في الايات السابقة.

ففي البيت الاول: يريد زجّ أبى مزادة القلوص.

وفى البيت الثانى: يريد شَفَتْ عبدالقيس غلائل صدورها.

وفى البيت الثالث: يريد: خُطَّ الكتابُ بكف يهودىً يومًا، فهو فى هذا البيت فصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف، وكذلك الأمر فى البيتين الآخرين.

وعلق أبو غانم أحمد بن حمدان النحوى بقوله: قراءة ابن عامر لاتجوز فى العربية، وهى زلة عالم، وإذا زلّ العالم لم يَجْزُ اناعه. وردّ قوله إلى الإجماع. . وإنما أجازوا فى الضرورة للشاعر أن يفرّق بين المضاف والمضاف إليه بالظرف، لأنه لايفصل كما هو واضح فى الايات الثلاثة الاخيرة.

﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ﴾ = ١٥٨

- قال جرير:

٢١٢٣ - لما أتى خُبْرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُورُ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ الْحُشَعُ^(١) [١٤٨/٧]

(١) لجرير، ديوانه/ ٢٧٠.

من شواهد سيبويه ٢٥/١، والمقتضب ١٩٧/٤، والخصائص ٤١٨/٢، واللسان: «سور»، والأشياء والنظائر رقم ١٤٦

— الأنعام — شواهد (فردوس)

قال القرطبي: قرأ ابن عمر وابن الزبير: «يوم تأتي» مثل: «تلتقطه بعضُ السيارة»^(١)، و«ذهبت بعض أصابعه»، ومثله قول جرير.

قال المبرد: التأنيث على المجاورة لمؤنث، لأعلى الأصل.

— أنشد سيبويه:

٢١٢٤ - مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهُتْ أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ^(٢) [١٤٨/٧]

قال القرطبي:

وقرأ ابن سيرين: «لا تنفع» بالتاء. قال أبو حاتم: يذكرون أن هذا غلط من ابن سيرين.

قال النحاس: في هذا شيء دقيق من النحو ذكره سيبويه، وذلك أن الإيمان والنفس، كل واحد منهما مشتمل على الآخر، فأنث الإيمان، إذ هو من النفس وبها، وأنشد سيبويه البيت السابق على ذلك.

وعلق المهدوي على بيت سيبويه بقوله: وكثيراً ما يؤنثون فعل المضاف المذكّر إذا كانت إضافته إلى مؤنث، وكان المضاف بعض المضاف إليه أو منه أو به. وعليه قول ذي الرمة: «مشين.. البيت. فأنت المرّ لإضافته الى الرياح. وهى مؤنثة، إذ كان المرّ من الرياح.

٢١٢٥ - * فَقَدْ عَذَّرْتَنَا فِي صَحَابَةِ الْعُدْرِ*^(٣) [١٤٩/٧]

(١) يوسف/ ١٠

(٢) لذى الرمة، ديوانه / ٦٩٥ من قصيدة، مطلعها:

خَلِيلِي عَوْجَا الْيَوْمِ حَتَّى تَسْلَمَا عَلَى طَلَلٍ بَيْنَ النِّقَا وَالْأَخَارِمِ

من شواهد: سيبويه ١/ ٣٣، ٢٥، والمقتضب ٤/ ١٩٧. والخصائص ٢/ ٤١٧. والمحاسب ١/ ٢٣٧.

والعينى ٣/ ٣٦٧. والأشباه والنظائر رقم ٥١٤. والأشمونى ٢/ ٢٤٨. واللسان: «سنة».

(٣) لحاتم الطائي، ديوانه/ ٥٠، وصدره:

سُورَةُ الْفُرْقَانِ ————— الأنعام —

قال النحاس: وفيه «قول آخر وهو أن يؤنث الإيمان لأنه مصدر كما يذكر المصدر المؤنث مثل: «فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ»^(١)

وكما قال: «فقد عذرتنا..» ففي أحد الأقوال أنث العذر لأنه بمعنى المعذرة.

﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ﴾ = ١٦٢

— قال الشاعر:

— ٢١٢٦ — * سَبَقُوا هَوَىَّ وَأَعْتَقُوا لِهَوَاهُمْ *^(٢) [١٥٣/٧]

قال القرطبي: قرأ ابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر، وعاصم الجحدري: «وَمَحْيَى» بتشديد الياء الثانية من غير ألف وهي لغة عليا مُضَر، يقولون: «فَقَى»، وعَصَى. واستشهد القرطبي على هذه اللغة بالشاهد السابق.

* * *

* أمأوى قد طال التجنب والهجر *

وروايته: * وقد عذرتني من طلابكم العذر *

من شواهد: أمالي الزجاجي / ١٠٨، وابن الشجري ٧٨/٢.
(١) البقرة / ٢٧٥.

(٢) سبق ذكره رقم ١٩٩٩.

الأعراف

﴿وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ﴾ = ١٠

- قال الشاعر:

٢١٢٧ - وإنى لقوأمٌ مقاومٌ لم يكنْ جريرٌ ولا مولى جرير يقومها^(١) [١٦٨/٧]

ذكر القرطبي: أن الأعرج قرأ «معائش» بالهمز.

قال النحاس: والهمز لحن لا يجوز، لأن الواحدة معيشة، وأصلها مَعِيشَةٌ، فزيدت ألف الوصل وهي «ساكنة، والياء ساكنة، فلا بد من تحريك إذ لا سبيل إلى الحذف، والألف لا تحرك، فحرّكت الياء بما كان يجب لها في الواحد.

ونظيره من الواو منارة ومناور، ومقام ومقاوم، كما قال الشاعر: «وإنى لقوأم...»

وكذا مصيبة ومصاوب. هذا الجيد.

قال الأخفش: إنما جاز مصائب؛ لأن الواحدة معتلة.

قال الزجاج: هذا خطأ يلزمه عليه أن يقول: مقائم، ولكن القول أنه مثل وسادة وإسادة.

وقيل: لم يجز الهمز في معائش، لأن المعيشة مَفْعَلَةٌ، فالياء أصلية، وإنما يهمز إذا كانت الياء زائدة مثل مدينة ومدائن، وصحيفة وصحائف، وكريمة وكرائم، ووظيفة ووظائف، وشبهه.

(١) للأخطل، ديوانه/ ٢٣٣ من قصيدة مطلعها:

عفا الجو من سلمى فبادت رسومها فذات الصفا صحراؤها فقَصِيْمُها

وفى هامش الديوان: المقاوم: جمع المقام.

وقد ضبطت «مقاوم» بالضم في القرطبي، صوابه من الديوان، والمصادر

من شواهد: الخصائص ٣/ ١٤٥. والمتنصف ١/ ٣٠٦. وابن يعيش ١٠/ ٩٠، ٩٧.

﴿حَتَّى إِذَا أَدَارَكُوا فِيهَا﴾ = ٣٨

— قال الشاعر:

٢١٢٨ - يَنْفَسُ صَبْرًا كُلَّ حَيٍّ لَا قِيَّ وَكُلُّ إِيْتَيْنِ إِلَى افْتِرَاقٍ^(١) [٢٠٥/٧]

قال القرطبي: قرأ أبو عمرو: «إذا أداركوا» بقطع ألف الوصل، فكأنه سكت على «إذا» للتذكّر، فلما طال سكوته قطع ألف الوصل كالمبتدئ به. وقد جاء في الشعر قطع ألف الوصل نحو قوله: «يا نفس صبراً...».

﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفْعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلْ﴾ = ٥٣

— قال الشاعر:

٢١٢٩ - فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكْ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحَاوِلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَنُعْذِرُ^(٢) [٢١٨/٧]

قال القرطبي: وقرأ ابن إسحاق: «أونردُ فنعمل» بالنصب فيهما، والمعنى: إلا أن نردَّ

واستشهد على ذلك بالشاهد السابق

﴿وَالَّذِي خَبْتُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكْدًا﴾ = ٥٨

قال الشاعر:

٢١٣٠ - فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِذْبَارٌ*^(٣) [٢٣١/٧]

(١) من شواهد: الخصائص ٢/٤٧٥، والمحتسب ١/٢٤٨، والهمع والدرر رقم ١٧٣٠. وفي الدرر: استشهد بالشرط الثاني وقال: لم أعر على تسمته. وتمتته في القرطبي وغيره من المصادر السابقة.

(٢) هو لامرئ القيس، ديوانه/١٠٧.

من شواهد سيبويه ١/٤٢٧، والخزانة ٣/٦٠٩، والخصائص ١/٢٦٣.

(٣) للخنساء، ديوانها/٢٦، وصدره:

* ترتع مارتعت حتى إذا أذكرت*

من شواهد: سيبويه ١/١٦٩، والمقتضب ٣/٢٣٠، ٤/٣٠٥، والخصائص ٢/٢٠٣، ٣/١٨٩، =

— الأعراف — سُوَاهِرُ الْقُرْآنِ

قرأ ابن القعقاع: «نَكَدًا» بفتح الكاف، فهو مصدر بمعنى ذا نَكْدٍ كما قال: «فإنما هي...»

﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ﴾ = ١١٧

— قال الشاعر:

٢١٣١- أنتَ عصا موسى التي لم تَزَلْ تَلْقَمُ مَا يَأْفِكُهُ السَّاحِرُ^(١) [٢٦٠/٧]
قال أبو حاتم، وبلغني في بعض القراءات^(٢): «تَلْقَمُ» بالميم والتشديد، وتَلْقَفُ وتَلْقَم، وتَلْهَمُ بمعنى واحد، واستدل على ذلك بقول الشاعر السابق.

﴿وَيَذَرُكَ أَهْلُكَ﴾ = ١٢٧

— قال الشاعر:

٢١٣٢- *وَأَعْجَلْنَا الْإِلَٰهَةَ أَنْ تَوْبَا*^(٣) [٢٦٢/٧]

قال القرطبي: وقرأ عليّ بن أبي طالب وابن عباس والضحاك: «وإلاهتك»، ومعناه: وعبادتك.

= والمنصف ١٩٧/١، والمحتسب ٤٣/٢، وابن الشجري ٧١/١، وابن يعيش ١١٥/١، والخزانة

٢٠٧/١، ٢٤٠، والأشباه والنظائر رقم ٤٥، والتصريح ٣٣٢/١.

(١) من شواهد: الدر المصون ٤١٧/٥.

(٢) هي قراءة ابن جبير. انظر معجم القراءات قراءة رقم ٢٦٤٠.

(٣) لمية بنت عتيبة.

من شواهد: المحتسب ١٢٣/٢.

وفى هامش المحتسب: لمية بنت عتيبة ترثي أباه، قتله بنو أسد وصدره في المحتسب:

* تروحن من اللّعباء قصراً *

في اللسان: «لعب»: واللّعباء: سبخة معروفة بناحية البحرين بحذاء القطيف، وسيف البحر.

وقال ابن سيده: اللّعباء: موضع، وأنشد القارسي البيت الشاهد.

وقيل: ويَذَرُك وإِلاهَتكَ، بمعنى: ويتركك وعبادة النَّاس لك.

وقيل: إن المراد بالإِلاهة على قراءة ابن عباس البقرة التي كان يعبدها.

وقيل: أرادوا بها الشَّمْس، وكانوا يعبدونها.

واستدل على ذلك بقول الشاعر السَّابِق.

﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ﴾ = ١٧٠

- قال كعب بن زهير:

٢١٣٣- فما تَمَسَّكَ بِالْعَهْدِ الَّذِي زَعَمْتُ إِلَّا كَمَا تُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ^(١) [٣١٣/٧]

قال القرطبي: «بالكتاب» أى بالتَّوراة، أى بالعمل بها، يقال: مسك به، وتمسك به، أى استمسك به.

وقرأ أبو العالية وعاصم فى رواية أبى بكر: «يُمَسِّكُونَ» بالتخفيف من «أمسك يُمَسِّك»

والقراءة الأولى أولى، لأن فيها معنى التَّكرير والتَّكثير للتمسك بكتاب الله تعالى وبدينه فبذلك يمدحون.

فالتمسك بكتاب الله والدين يحتاج إلى الملازمة والتكرير لفعل ذلك. واستدلَّ القرطبي على ذلك بقول كعب بن زهير السابق، فجاء به على طبعه، يذم بكثرة نقض العهد.

(١) ديوانه/ ٦١ من قصيدته المشهورة: «بانت سعاد»

من شواهد: الدر المصون ٥/٨-٥٠.

— الأعراف — سُوْرَةُ الْقُرْآنِ

﴿وَإِخْوَانُهُمْ يَمُدُّوْنَهُمْ فِي الْغَيِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ﴾ = ٢٠٢

— قال امرؤ القيس:

٢١٣٤ - * سَمَا لَكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَا*^(١) [٣٥٢/٧]

قرأ عيسى بن عمر: «يُقْصِرُونَ» بفتح الياء وضم الصاد وتخفيف القاف

وقرأ الباقر: «يُقْصِرُونَ» بضدّه، وهما لغتان.

وعلى اللغة الثانية استشهد القرطبي بشاهد امرئ القيس.

* * *

(١) ديوانه / ٨٠٠، وعجزه:

* وحَلَّتْ سَلِيمَى بَطْنِ قَوْ فَعْرَعْرَا*

وهو مطلع قصيدة قالها وهو متوجّه إلى قيصر ملك الروم مستنجداً به على ردّ ملكه إليه، والانتقام من بنى أسد.

التوبة

﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ بْنُ اللَّهِ﴾ = ٣٠

- أنشد الطبري:

٢١٣٥ - لتجدني بالأمير برأ وبالقناة مدعساً مكرأ^(١) [١١٦/٨]

إذا غطيف السلمي فرأ

قرأ عاصم والكسائي: «عزيرُ بن الله» بتونين: «عزير» و«عزير» ينصرف عجمياً كان أو عربياً

وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر: «عزيرُ بن» بترك التونين لاجتماع الساكنين ..

قال أبو علي وهو كثير في الشعر. ومنه الرجز السابق.

﴿إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ﴾ = ٤٠

- قال جرير:

٢١٣٦ - هو الخليفة فارضوا مارضي لكم ماضي العزيمة ما في حكمه جئف^(٢) [١٤٤/٨]

قال القرطبي: قرأ جمهور الناس: «ثاني» بنصب الياء. قال أبو حاتم: لا يعرف غير هذا.

وقرأت فرقة: «ثاني» بسكون الياء. قال ابن جني: حكاهما أبو عمرو بن العلاء.

(١) من شواهد: الطبري ٧٩/١٠، والنوادر ٣٢١/، وابن الشجري ٣٨٢/١، والإنصاف ٦٦٥،

واللسان: «دعس»، «دعص». وقبله في النوادر:

جاءوا يجرّون البنود جرّاً صهب السبال يتغنون الشرّاً

وفي اللسان: «رجل مدعس»: أي طعان.

وفي هامش النوادر: يريد أن عداوتهم لنا كعداوة الروم، والروم: صهب السبال والشعور، وإلا

فهم عرب، والوانهم الادمة والسمرة والسواد.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٠٣٩.

ووجهه أنه سكن الياء تشبيهاً لها بالالف .

قال ابن عطية: فهي كقراءة الحسن: «ما بقي من الربا»^(١)

وكقول جرير السابق .

﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا﴾ = ٤٠

— أنشد سيبويه:

٢١٣٧- لا أرى الموتَ يسبقُ الموتَ شيءٌ نغصَّ الموتُ ذا الغنى والفقير^(٢) [١٤٩/٨]

قال القرطبي: قرأ الأعمش ويعقوب: «وكلمة الله هي العليا» بالنصب حملاً على «جعل». والباقون بالرفع على الاستئناف.

وزعم الفراء أن قراءة النصب بعيدة قال: لأنك تقول: أعتق فلان غلامَ أبيه، ولا تقول: غلام أبي فلان. قال: كان يجب أن يقال: «وكلمته هي العليا».

قال النحاس: الذي ذكره الفراء لا يشبه الآية، ولكن يشبهها ما أنشده سيبويه.. فهذا حسن جيد، لا إشكال فيه، بل يقول النحويون الخُذَّاق: في إعادة الذكر في مثل هذا فائدة، وهي أن فيه معنى التعظيم.

﴿أَوْ مُدْخَلًا﴾ = ٥٧

— أنشد سيبويه:

٢١٣٨- *مُغَارَ ابْنِ هَمَامٍ عَلَى حَيِّ خُثَعَمَاءِ*^(٣) [١٦٥/٨]

(١) البقرة / ٢٧٨.

(٢) لعدى بن زيد، ديوانه / ٩٥، ومن قصيدة مطلعها:

طال ليلي أراقب التنوير أرقب الصبح بالصبح بصيرا

وقد نسب سيبويه لابن سودة بن عدى.

من شواهد: سيبويه / ٣٠، والخصائص / ٥٣/٣. وابن الشجري / ٢٤٣، ٢٨٨. والخزاعة

/ ١٨٣، ٥٣٤/٢، ٥٥٢. والمغني / ٥٥٤/٢. والأشباه والنظائر رقم ٧٦٠.

(٣) من شواهد سيبويه، ونسبه إلى حميد بن ثور الهلالي، صدره:

شواهد (نقد و ادبیات) ————— التوبة —————

قال القرطبي: قرأ الحسن وابن أبي إسحاق وابن محيصن: «أومدحلاً» بفتح الميم وإسكان الدال.

قال الزجاج: ويقرأ: «أومدحلاً» بضم الميم وإسكان الدال، الأول من دخل يَدْخُل، والثاني من أدخل يَدْخُل كذا المصدر والمكان والزمان كما أنشد سيويه.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَادِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَأَنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ﴾ = ٦٣

- أنشد سيويه:

٢١٣٩ - وَعِلْمِي بِأَسْدَامِ الْمِيَاهِ فَلَمْ تَزَلْ قَلَائِصُ تَخْدِي فِي طَرِيقِ طَلَائِحُ^(١) [١٩٥/٨]

وَأَنْتِ إِذَا مَلْتِ رُكَابِي مُنَاخَهَا فَإِنِّي عَلَى حَظِّي مِنَ الْأَمْرِ جَامِحُ

قال القرطبي: يُقال ما بعد الفاء في الشَّرْطِ مبتدأ ، فكان يجب أن يكون «فَإِنَّ» بكسر الهمزة.

وقد أجاز الخليل وسيويه: «فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ» بالكسر. قال سيويه: وهو جيد وأنشد البيتين السابقين إلا أن قراءة العامة: «فَإِنَّ» بفتح الهمزة.

وماهى إلأفى إزار وعلقه

وهو أيضاً من شواهد: المقتضب ١٢١/٢، وألخصائص ٢٠٨/٢، والمحتسب ٢٦٦/٢، وابن يعيش ١٠٩/٦، والأشباه والنظائر / ٢٦٠، واللسان: «علق»، والعلقة- كما في اللسان: الصُدرة تلبسها الجارية تبتذل بها.

(٢) لابن مقبل، ديوانه/ ٤٥، ٤٦ ورواية البيتين في الديوان:

وَإِنِّي إِذَا مَلْتِ رُكَابِي مُنَاخَهَا رَكِبْتُ وَلَمْ تَعْجَزْ عَلَى الْمُنَادِحِ

وَعَاوَدْتَ أَسْدَامَ الْمِيَاهِ وَلَمْ تَزَلْ قَلَائِصُ تَخْدِي فِي طَرِيقِ طَلَائِحِ

وفي هامشه: الركاب: الإبل التي تحمل القوم، و«المنادح»: المفاوز كأنها جمع مندوحة.

وأسدام المياه: المياه الأجنة المتغيرة. و«طلائح» جمع طليحة: وهي الناقة التي أضمرها الإعياء من السفر.

ونسبه سيويه لابن مقبل انظر سيويه ١٣٤/٣ تحقيق هارون. وفي هامشه: الأسدام جمع سَدَم بالتحريك، وهو الماء المتغير لقلّة الوَرَاد. أراد أنه عالم بجماء الفلوات، حسن الدلالة بها. تخدي:

تسرّع. والطلائح: المعية لطول السفر، جمع طليح، للبعير والناقة. و«الجامح» في البيت

الثاني: الماضي على وجهه، أي لا يكسر في طول السفر، ولكنى أمضى قدماً لما أرجو من الحظ

في أمرى.

فقال الخليل وسيبويه: إنّ «أنّ» الثانية مبدلة من الأولى.

وزعم المبرّد أنّ هذا القول مردود، وأنّ الصحيح ما قاله الجرمى، قال: إنّ الثانية مكرّرة للتوكيد لما طال الكلام.

وقال الأخفش: المعنى: فوجوب النار له.

وأنكره المبرّد، وقال: هذا خطأ من أجل أنّ: «أنّ» المفتوحة المشددة لا يتبدأ بها. ويضمّر الخبر.

وقال على بن سليمان: المعنى: فالواجب أن له نار جهنم فإنّ الثانية خبر ابتداء محذوف.

وقيل: التقدير: فله أنّ له نار جهنم، فإنّ مرفوعة بالاستقرار على إضمار المجرور بين الفاء وإنّ.

﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ﴾ = ١٠٩

- قال الشاعر:

٢١٤٠ - أَصْبَحَ الْمَلِكُ ثَابِتَ الْآسَاسِ فى البهاليلِ مِنْ بَنَى الْعَبَّاسِ^(١) [٢٦٤/٨]

حكى أبو حاتم قراءة سادسة^(٢) وهي: «أفمن آساس بُنيانه»

قال النحاس: وهذا جمع أسّ، كما يقال: خفّ وأخفاف. ومنه قول الشاعر السابق.

قال القرطبى: والكثير: «إساس» مثل: خفاف.

(١) لم أهدأ الى قائله.

(٢) لم ينسبها القرطبى، وهى قراءة نصرين على، ونصر بن عاصم، وأبو حيو. وانظر معجم القراءات القرآنية قراءة رقم ٣١٩٥ حيث وردت فيه ثماني قراءات.

﴿على تقوى من الله﴾ = ١٠٩

- قال الشاعر:

٢١٤١ - *يَسْتَنّ فِي عِلْقَىٰ وَفِي مُكُورٍ*^(١) [٢٦٤/٨]

قال القرطبي: قراءة عيسى بن عمر - فيما حكى سيبويه - بالتنوين، والالف
الف إلحاق كالف تترى فيما نون. واستدل على ذلك بقول الشاعر.
وانكر سيبويه التنوين، وقال: لا أدري ما وجهه.

﴿فيقتلون ويقتلون﴾ = ١١١

قال امرؤ القيس:

٢١٤٢ - *فَإِنْ تَقْتُلُونَا نَقْتُلْكُمْ*^(٢) [٢٦٨/٨]

قرأ النخعي والأعمش وحزمة والكسائي وخلف بتقديم المفعول على الفاعل^(٣)،
ومنه قول امرئ القيس.

أى إن تقتلوا بعضنا يقتلكم بعضنا.

وقرأ الباقر بتقديم الفاعل على المفعول.

* * *

(١) رجز للعجاج، ديوانه/ ٢٣٣، وروايته: «فحطّ» مكان: «يستنّ». ويعدّه:

بين توارى الشمس والذرور

وفى شرحه «علقى» شجر، و«مكور» شجر، ويقال: نباتان، و«ذرور الشمس»: طلوعها.

من شواهد: سيبويه ٩/٢. ومجالس العلماء للزجاجي ٤٢. وشواهد الشافعية/ ٤١٧.
واللسان: «علق».

(٢) سبق ذكره رقم ٢٠٦٩.

(٣) أى: فيقتلون ويقتلون، وانظر معجم القراءات قراءة رقم ٣٢٠٥.

يونس

﴿قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُمْ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُمْ بِهِ﴾ ١٦

- قال الشاعر:

٢١٤٣- لَعَمْرُكَ مَا أَخْشَى التَّصَعُّلُكَ مَا بَقِيَ عَلَى الْأَرْضِ قَيْسَى يُسَوِّقُ الْأَبَاعِرَ^(١) [٣٢٠ / ٨]

- وقال آخر:

٢١٤٤- أَلَا آذَنْتُ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طِيئٌ بِحَرْبِ كَنَاصَاتِ الْأَغْرُ الْمُشَهَّرِ^(٢) [٣٢٠ / ٨]

قال القرطبي: يقال: دَرَيْتُ الشَّيْءَ وَأَدْرَانِي اللَّهُ بِهِ، وَدَرَيْتُهُ وَدَرَيْتُ بِهِ.

وفى الدَّراية معنى الختل، ومنه: دريت الرجل أي ختلته.

وقرأ ابن عباس والحسن: «ولا أدراكنكم به» بتحويل الياء ألفاً على لغة بني عقيل. واستدل على ذلك بالشاهدين السابقين.

قال أبو حاتم: سمعت الأصمعي يقول: سألت أبا عمرو ابن العلاء هل لقراءة الحسن وجه؟ فقال: لا.

وقال أبو عبيد: لا وجه لقراءة الحسن إلا الغلط.

قال أبو حاتم: يريد الحسن فيما أحسب: «ولا أدريتكم»، فأبدل من الياء ألفاً على لغة بني الحارث بن كعب، يبدلون من الياء ألفاً إذا انفتح ما قبلها مثل: إنَّ هذان لساحران^(٣)

(١) سبق ذكره رقم ٢٠٤١.

وهو لزيد الخيل وليس في شعره الذي جمعه الدكتور أحمد مختار البزرة نشر دار المأمون للتراث ونسبه الطبري ٦٨/١١ إلى زيد الخيل.

(٢) نسبه في اللسان: «نصا» إلى حرث بن عتاب الطائي.

وفى اللسان قال ابن سيده: «الناصة» لغة طيئية، وليس لها نظير إلا حرفين: بادية وبادة، وقارية وقارة، وهي الحاضرة.

(٣) طه/٦٣.

﴿هَذَاكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَا أَسْلَفَتْ﴾ = ٣٠

— قال الشاعر:

٢١٤٥ - إِنَّ الْمَرْيَبَ يَتَّبِعُ الْمَرْيَا كَمَا رَأَيْتَ الذَّنْبَ يَتْلُو الدُّيَا^(١) [٣٣٤/٨]

قرأ حمزة والكسائي: «تتلو» أي تقرأ كل نفس كتابها الذي كتب عليها.

وقال السدي: «تتلو» أي تتبع كل نفس ما قدمت في الدنيا، ومنه قول الشاعر السابق.

﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ = ٤٤

— أنشد:

٢١٤٦ - *وَلَكِنِّي مِنْ حُبِّهَا لَعَمِيدُ*^(٢) [٣٤٧/٨]

قرأ حمزة والكسائي: «ولكن» مُحَقَّقًا، «الناس» رفعًا

قال النحاس: زعم جماعة من النحويين منهم الفراء أن العرب إذا قالت: «ولكن» بالواو أثرت التشديد، وإذا حذفوا الواو أثرت التخفيف.

واعتل في ذلك فقال: لأنها إذا كانت بغير واو أشبهت «بل» فخففوها ليكون ما بعدها كما بعد «بل»، وإذا جاءوا بالواو خالفت «بل» فشددوها، ونصبوا بها، لأنها «إن» زيدت عليها لام وكاف، وصيرت حَرْفًا واحدًا، وأنشد القرطبي البيت السابق فجاء، باللام، لأنها «إن».

﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ = ٧١

— أنشد:

٢١٤٧ - يَا لَيْتَ شِعْرِي وَالْمُنَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي مُجْمَعُ^(٣) [٣٦٢/٨]

(١) من شواهد البحر ١٥٣/٥.

(٢) من شواهد: الإنصاف ٢٠٩/١، والمغنى ١٩٢/١، والخزانة ٣٤٣/٤، والعينى ٢٤٧/٢، والهمع والدرر رقم ٥٢٣، والأشعرونى ٢٨٠/١.

(٣) رجز نسب إلى عمرو بن خثارم البجلي. ويعد في الدرر رقم ٩٥٦ =

قال القرطبي: قراءة العامة: «فأَجْمَعُوا» بقطع الألف. «شركاءكم» بالنصب.
 وقرأ عاصم الجحدري: «فأَجْمَعُوا» بوصل الألف، وفتح الميم، من جَمَعَ يَجْمَع.
 «شركاءكم» بالنصب.
 وقرأ الحسن وابن أبي إسحاق ويعقوب: «فأَجْمَعُوا» بقطع الألف. «شركاؤكم»
 بالرفع.

فأَمَّا القراءة الأولى من أجمع على الشيء: إذا عَزَمَ عليه.
 وقال الفراء: أجمع الشيء: أعدّه.
 وقال المؤرج: أَجْمَعَتِ الأَمْرَ أَفْصَحَ من أَجْمَعَتَ عليه.

وأنشد البيت السابق

٢١٤٨ - يَالَيْتَ زَوَّجَكَ فِي الْوَعَى مَتَقَلَّدًا سَيْفًا وَرُمُحًا^(١) [٣٦٣/٨]

قال النحاس: وفي نصب الشركاء [على قراءة العامة] ثلاثة أوجه:

قال الكسائي والفراء هو بمعنى: وادعوا شركاءكم لنصرتكم وهو منصوب
 عندهما على إضمار هذا الفعل.

وقال محمد بن يزيد: هو معطوف على المعنى كما في البيت السابق والرمح
 لا يتقلد إلا أنه محمول كالسيف.

والقراءة الثانية: من الجمع اعتباراً بقوله تعالى: «فَجَمَعَ كَيْدَهُ ثُمَّ أَتَى»^(٢)

والقراءة الثالثة: على أن يعطف الشركاء على المضممر المرفوع في «أَجْمَعُوا»
 وحسن ذلك لأن الكلام قد طال.

* * *

= وتحت رَحْلَى صِلَتَانِ مِيلُ حَرْفٌ إِذَا مَا جَرَتْ تَبَوَّعُ

قال الشنقيطي في الدرر: يقول: إن المني لا ينال بها المستمنى ما يحبه: جمع مُنْيَةٌ. و«الصيلتان»:
 الشديد، و«الميلع»: السريع

من شواهد: النوادر لأبي زيد/ ٣٩٩، والخصائص ١٣٦/٢، والمغنى ٥٠/٢، وشرح شواهد
 المغنى للسيوطي/ ٨١١.

(١) سبق ذكره رقم ١٩٩٢.

(٢) طه/ ٦٠

هود

﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنْلَزَ مَكْمُوهَا﴾ = ٢٨

- أنشد سيويه:

٢١٤٩- فالיום أشرب غير مُسْتَحَقِّبِ إثمًا من الله ولا واغل^(١) [٢٦/٩]

قال القرطبي: حكى الكسائي والفراء: «أنلَزَ مَكْمُوهَا» بإسكان الميم الأولى تخفيفًا، وقد أجاز مثل هذا سيويه.

وأنشد البيت السابق.

﴿ونادى نوحُ ابنه﴾ = ٤٢

- أنشد سيويه:

٢١٥٠- * لَهُ زَجَلٌ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَادٍ * [٣٨/٩] (٢)

قال القرطبي: ويجوز على قول سيويه: «ونادى نوح ابنه» بحذف الواو من: «ابنه» في اللفظ، وأنشد بيت سيويه.

﴿يَابُنَىَّ اركبْ مَعَنَا﴾ = ٤٢

٢١٥١- * فَيَا عَجَبًا مِنْ رَحَلِهَا الْمُتَحَمِّلِ * [٣٩/٩] (٣)

قال القرطبي: قرأ عاصم: «يَابُنَىَّ» بفتح الياء، والباقون بكسرها.

وأصل: «يَابُنَىَّ» أن تكون بثلاث ياءات، ياء التصغير، وياء الفعل، وياء

(١) لامرئ القيس، ديوانه / ١٩٤.

(٢) سبق ذكره رقم ١٩٩٨

(٣) من معلقته المشهورة، ديوانه / ١٦٦.

وصلره

* ويوم عقرتُ للعذارى مطيتي *

من شواهد: المغنى رقم ٣٧٦، والتصريح ٢٧١/٢.

الإضافة، فأدغمت ياء التصغير فى لام الفعل، وكسرت لام الفعل من أجل ياء الإضافة، وحذفت ياء الإضافة لوقوعها موقع التنوين، أو لسكونها وسكون الراء فى هذا الموضع.

هذا أصل قراءة من كسر الياء، وهو أيضا أصل قراءة من فتح، لأنه قلب ياء الإضافة ألفًا لحقة الألف، ثم حذف الألف لكونها عوضًا من حرف يحذف، أو لسكونها وسكون الراء.

قال النحاس: أما قراءة عاصم فمشكلة، قال أبو حاتم: يريد: يابُنْيَاه، ثم يحذف. قال النحاس: رأيت على بن سليمان يذهب إلى أن هذا لايجوز، لأن الألف خفيفة.

قال أبو جعفر النحاس: ما علمت أن أحدًا من النحويين جوّز الكلام فى هذا إلا أبا إسحاق، فإنه زعم أن الفتح من جهتين، والكسر من جهتين فالفتح على أنه يبدل من إلقاء ألفًا، قال الله عزوجل إخبارًا: «يَاوَيْلَنَا» (١)

وكما قال الشاعر: «فياعجبا..»

فيريد: «يابنينا» ثم حذف الألف لالتقاء الساكنين، كما تقول: «جاءنى عبدالله» فى التثنية.

والجهة الأخرى: أن نحذف الألف، لأن النداء موضع حذف،

والكسر على أن تحذف الياء للنداء.

والجهة الأخرى على أن تحذفها لالتقاء الساكنين.

﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ﴾ = ٨١

— قال النابغة:

٢١٥٢ — أسرت عليه من الجوزاء سارية تزجى الشمال عليه جامد البرد (٢) [٧٩/٩]

(١) المائدة/٣١، وهود/٧٢.

(٢) ديوانه/٧٩ من قصيدة، مطلعها:

- قال آخر:

٢١٥٣- حى النصيرة ربة الخدر أسرت إليك ولم تكن تسرى^(١) [٧٩/٩]

قال القرطبي: قرئ: «فأسر» بوصل الألف وقطعها لغتان فصيحتان.

واستدل على ذلك بالبيتين السابقين حيث جمع بين اللغتين.

- قال لييد:

٢١٥٤- إذا المرء اسرى ليلة ظن أنه قضى عملاً والمرء ماعاش عامل^(٢) [٧٩/٩]

- وقال عبدالله بن رواحة

٢١٥٥- عند الصباح يحمد القوم السرى وتنجلي عنهم غيابات الكرى^(٣) [٧٩/٩]

= يادار مية بالعلاء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد

(١) لحسان بن ثابت ، ديوانه / ٥٢ نشر دار صادر، وهو مطلع قصيدة طويلة فى ديوانه.

من شواهد اللسان: «سرى»

(٢) ديوانه / ١٣١ من قصيدة يرثى بها النعمان بن المنذر، مطلعها:

الاتسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل

(٣) البيت الأول من الرجز ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام فى كتابه الأمثال / ١٧٠ وعلّق عليه

بقوله: «يقول: إنهم يقاسون فى ليلهم مكابدة الليل.. فإذا أصبحوا، وقد خلّفوا البعد وراء ظهورهم حمدوا فعلهم حيثئذ.

وذكر القرطبي أن هذا الرجز لعبد الله بن رواحة على حين نسبه الميداني فى أمثاله ٣/٢ رقم

٢٣٨٢ إلى خالد بن الوليد فهو أول من قال ذلك فى قصة ذكرها الميداني وملخصها: أن خالد

بن الوليد لما بعث إليه أبو بكر رضى الله عنه وهو باليمامة: أن سر إلى العراق، فأراد سلوك

المقارة، فقال له رافع الطائي: قد سلكتها فى الجاهلية، وهى خمس للإبل الواردة، ولا أظنك

تقدر عليها إلا أن تحمل من الماء، فاشتري مائة شارب، فعضشها، ثم سقاها الماء حتى رويت،

ثم كتبها، وكعم أفواهاها، ثم سلك المقارة حتى إذا مضى يومان، وخاف العطش على الناس

والخيل، وخشى أن يذهب مافى بطون الإبل نحر الإبل، واستخرج مافى بطونها من الماء،

فسقى الناس والخيل، ومضى فلما كان فى الليلة الرابعة، قال رافع: انظروا هل ترون سدرًا

عظامًا؟ فإن رأيتموها وإلا فهو الهلاك، فنظر الناس فراوا السدر فاخبروه، فكبر، وكبر الناس،

ثم هجموا على الماء، فقال خالد:

لله در رافع أتى احتدى

خمسًا إذا سار به الجيش بكى

فوز من قرأ إلى سوى

ماسارها من قبله إنس يرى

=

قال القرطبي: قد قيل: «فأسر» بالقطع: إذا سار من أول الليل وسرى: إذا سار من آخره.

ولا يقال في النهار إلسار. واستدل على ذلك بقول لبيد، وعبدالله بن رواحة.

﴿يَوْمَ يَأْت لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾ ١٠٥

— أنشد الفراء:

٢١٥٦- كَفَّاكَ كَفُّ مَاتَلِيقِ دَرَهْمَا جُودًا وَأُخْرَى تُعْطِ بِالسَّيْفِ الدِّمَا (١) [٩٧/٩]

قال القرطبي: قرئ: «يَوْمَ يَأْت»، لأن الياء تحذف إذا كان قبلها: كسرة تقول: لا أدر.

قال النحاس: قرأه أهل المدينة وأبو عمرو والكسائي بإثبات الياء في الإدراج، وحذفها في الوقف.

وأنشد الفراء في حذف الياء البيت السابق.

وقد حكى سيويه والخليل أن العرب تقول: «لأدر» فتحذف الياء، وتجتزئ الكسرة إلا أنهم يزعمون أن ذلك لكثرة الاستعمال.

قال الزجاج: والأجود في النحو إثبات الياء.

وعلق القرطبي على هذه الآراء بقوله: والذي أراه أتباع المصحف، وإجماع القراء، لأن القراءة سُنَّة، وقد جاء مثله في كلام العرب.

= عند الصباح يَحْمَدُ الْقَوْمُ السَّرِي وتنجلى عَنْهُمْ غَيَابَاتُ الْكَرَى
وعلق الميداني بقوله:

يضرب للرجل يحتمل المشقة رجاء الراحة.

وقد ساق هذه القصة أيضًا أبو طالب المفضل بن سلمة في كتابه: «الفاخر» / ١٩٣ عند عرضه هذا المثل

(١) قائله مجهول.

من شواهد: المنصف ٢ / ٧٤، وابن الشجري ٢ / ٧٢ والإنصاف / ٣٨٧، واللسان: ليق

﴿وَإِنْ كَلَّا لَمَا يُؤْفِينَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ﴾ = ١١١

— قال الشاعر:

٢١٥٧ — كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلَمِ* (١) [١٠٤/٩]

قرأ أهل الحرمين: «وَإِنْ كَلَّا لَمَّا» بالتخفيف على أنها «إِنْ» المخففة من الشقيلة معملة.

وقد ذكر هذا الخليل وسيبويه، قال سيبويه: حدثنا من أثق به أنه سمع العرب تقول: إِنْ زِيدًا لَمَنْطَلَقٌ، وأنشد قول الشاعر السابق. أراد كأنها ظبية فخفف ونَصَبَ ما بعدها.

وأنكر ذلك الكسائي وقال: ما أدري على أي شيء قُرِءَ: «وَإِنْ كَلَّا» وزعم الفراء أنه نَصَبَ: «كَلَّا» في قراءة من خفف بقوله: «ليؤفِينَهُمْ» أي وَإِنْ ليؤفِينَهُمْ كَلَّا.

وأنكر ذلك جميع النحويين، وقالوا: هذا من كبير الغلط، لا يجوز عند أحد: زِيدًا لِأَضْرِبَتِهِ (٢).

قال الشاعر:

٢١٥٨ — وَإِنِّي لَمَّا أَصْدِرِ الْأَمْرَ وَجْهَهُ إِذَا هُوَ أَعْيَا بِالسَّبِيلِ مَصَادِرُهُ (٣) [١٠٥/٩]

(١) نسبة في الدرر رقم ٥٤٠ إلى علباء بن أرقم اليشكري.
من شواهد: سيبويه ٢٨١/١، وشرح شذور الذهب ٢٥٣/٢، وقطر الندى ٢١٨/٢، والمقرب ١١١/١، والمنصف ١٢٨/٣، وابن الشجري ٣/٢. وابن يعيش ٧٢/٨. والهمع والدرر رقم ٥٤٠. والخزانة ٤٨٩، ٣٦٤/٤.
هنا وصدرة:

يَوْمًا تَوَافَيْنَا بَوَجْهِ مُقَسِّم

(٢) علق في هامش القرطبي على ذلك بقوله: قال الطبري: وذلك أن العرب لاتنصب بفعل بعد لام اليمين اسمًا قبلها.

(٣) من شواهد الطبري ٧٤/١٢، وروايته «بالنيل» مكان: «بالسبيل» وهي رواية القرطبي. وفي معاني القرآن للفراء ٩/٢، روايته «بالسبيل» بالسين كرواية القرطبي وعلق محقق معاني =

قال القرطبي: وأما من شدد «لما»، وقرأ: «وإنَّ كُلاًّ لما» بالتشديد فيها - وهو حمزة وعاصم وابن عامر - فقليل: إنه لحن: لا يقال: إنَّ زيذاً إلا لأضربته، ولا لما أضربته.

قال الكسائي: الله أعلم بهذه القراءة. وما أعرف لها وجهاً.

وقال أبو علي الفارسي: التشديد فيها مشكل.

قال النحاس: وللنحويين في ذلك: أقوال منها:

أن أصلها: «لمن ما» فقلبت النون ميماً، واجتمعت ثلاث ميّمات. فحذف الوسطى فصارت، «لما». و«ما» على هذا القول: بمعنى: «مَنْ» تقديره: «وإنَّ كُلاًّ لَمَنْ» الذين واستشهد بقول الشاعر السابق.

وزيف الزجاج هذا القول وقال: «مَنْ» اسم على حرفين، فلا يجوز حذفه.

- قال الشاعر:

٢١٥٩ - لقد خشيت أن أرى جدباً في عامنا ذا بعدما أخصباً^(١) [١٠٦/٩]

قال أبو عثمان المازني: الأصل: «وإنَّ كُلاًّ لما بتخفيف «لما»، ثم ثقلت كقول الشاعر السابق.

قال أبو إسحاق الزجاج: هذا خطأ، إنما يُخَفَّفُ المُثَقَّلُ، ولا يُثَقَّلُ المُخَفَّفُ.

* * *

= الفراء في الهامش بقوله: ويبدو أن رواية الطبري هي الصواب، وعليه ففي العبارة قلب أي أعيا النبيل الحاذق بمصادره.

(١) لرؤية، ملحقات ديوانه/١٦٩، وروايته: «جدباً» بكسر الجيم، و«أخصباً» بالضاد لا بالصاد كما روى ذلك القرطبي.

من شواهد: سيبويه ٢/٢٨٢، والجمل للزجاجي / ٣١٠، وابن يعيش ٦٨/٩، ٦٩. وشرح الشافية ٢٥٤، المعنى ٥٤٩/٤.

يوسف

﴿يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ﴾ = ١٠

- أنشد سيبويه:

٢١٦٠- وتَشْرِقُ بالقول الَّذِي قد أذَعَتْهُ كما شَرِقَتْ صَلَرُ القَنَاةِ مِنَ الدَّمِ^(١) [١٣٣/٩]

- قال آخر:

٢١٦١- أرى مَرَّ السَّنِينِ أَخْذَنَ مِنِّي كما أَخَذَ السَّرَّارُ مِنَ الْهَلَالِ^(٢) [١٣٣/٩]

قال القرطبي: قرأ مجاهد وأبو رجاء والحسن وقتادة: «تلتقطه» بالتاء، وهذا محمول على المعنى، لأن بعض السيارة سيارة.

وقال سيبويه: سقطت بعض أصابعه. واستشهد القرطبي على ذلك بالشاهدين السابقين.

ولم يقل: شرق، ولا أَخَذَتْ.

﴿أَرْسَلُهُ مَعْنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ = ١٢

- قال الشاعر:

٢١٦٢- *فَارْعَى فِزَارَةَ لَاهِنَاكَ الْمَرْتَعُ* [١٣٩/٩]

(١) للأعشى، ديوانه/ ١٨٤.

من شواهد: سيبويه ٢٥/١، والمقتضب ١٩٧/٤، والهمع والدرر رقم ١٢٢٩، والأشباه والنظائر رقم ٥٢٥.

(٢) لجرير، ديوانه/ ٣٤١ من قصيدة يهجو بها الفرزدق، مطلعها:

لقد نادى أميرك باحتمال وصدعَ نِيَّةَ الأَنْسِ الحلال

وفي هامش الديوان: الأَنْس: الجماعة الكثيرة، و«الحلال»: النازلون في مكان ما. و«السرار» في الشاهد: آخر ليلة من الشهر، وهو بفتح السين وكسرهما. من شواهد: الهمع والدرر رقم ٧٧.

هذا، ورواية الديوان: «رأت» مكان: «أرى» وهي رواية القرطبي، وعلق الدرر على رواية الديوان بقوله: وهو الصحيح، لأنه في قصة امرأة عَفَّتْهُ على التصابي.

(٣) للفرزدق، ديوانه ٤٠٨/١.

— وقال آخر:

٢١٦٣- تَرْتَعُ مَاغْفَلْتُ حَتَّى إِذَا اذْكُرْتُ فِإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَإِدْبَارٌ^(١) [١٣٩/٩]

— قال آخر:

٢١٦٤- أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةِ الرَّثَاعَا^(٢) [١٣٩/٩]

قال القرطبي: «نرتع» و«نلعب» بالنون، وإسكان العين قراءة أهل البصرة. وهذه القراءة مأخوذة من قول العرب. رتع الإنسان والبعير: إذا أكلا كيف شاءا والمعنى: نتسع في الخصب، وكل مخصب راتع. واستدل القرطبي على ذلك بالأبيات السابقة.

﴿فصبرٌ جميلٌ﴾ = ١٨

— قال الشاعر:

٢١٦٥- شكا إلى جملى طول السرى صَبْرًا جَمِيلًا فَكَلَانَا مَبْتَلَى^(٣) [١٥٢/٩]

= وصدره في الديوان:

ومضت لسلمة الركاب مودعًا

من شواهد: سيويه ١٧٠/٢، والخصائص ١٥٢/٣، والمحتسب ١٧٣/٢، وابن الشجري ٨٠/١، ١٨٣/٢، وابن يعيش ١٢٢/٤، ١١١/٩، وشواهد الشافية ٣٢٥. (١) للخنساء، ديوانها ٥٠ برواية: «مارتعت».

من شواهد: سيويه ١٦٩/١، والمقتضب ٢٣٠/٣، ٣٠٥/٤. والخصائص ٢٠٣/٢، ١٨٩/٣، والمنصف ٩٧/١. وابن الشجري ٧١/١. وابن يعيش ١١٥/١. والخزانة ٢٠٧/١، ٢٤٠. والأشباه والنظائر ٢٥٤. والتصريح ٣٣٢/١.

(٢) للقطامي، ديوانه ٤١

من شواهد: الخصائص ٢٢١/٢، وابن عقيل ٢٣/٢، وأوضح المسالك رقم ٣٦٧، وشرح شذور الذهب ٤١٢، الأشباه والنظائر رقم ٢٧٩. والهمع والدرر رقم ٧٣٠، ١٤٧١. والأشمونى ٨٨٨/٢.

(٣) من شواهد: سيويه ١٦٢/١، والدر المصون ٣٧٣/١

= وفى أمالى المرتضى ١٠٧/١ جاءت الراوية على النحو التالى:

قرأ عيسى بن عمر، والأشهب العقيلي: «فصبراً جميلاً». قال المبرد: «فصبرٌ جميلٌ» بالرفع أولى من النصب، لأن المعنى: قال: ربّ عندى صبر جميل. قال: وإنما النصب على المصدر، أى فلاصبرن صبراً جميلاً. واستدل على ذلك بقول الشاعر السابق.

﴿وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ﴾ = ٢٣

قال طرفة:

٢١٦٦- ليس قَوْمِي بِالْأَبْعَدِينَ إِذَا مَا قال دَاعٍ مِنَ الْعَشِيرَةِ هَيْتُ^(١) [١٦٣/٩]
قال القرطبي: هَيْتَ لَكَ، أَيْ هَلُمَّ وَأَقْبِلْ، وَتَعَالَى، وَلَا مَصْدَرَ لَهُ وَلَا تَصْرِيفَ.
وقرأ ابن أبي إسحاق النحوي: «هَيْتَ لَكَ، بفتح الهاء وكسر التاء.
وقرأ أبو عبد الرحمن السُّلَمي وابن كثير: هَيْتُ لَكَ» بفتح الهاء وضم التاء،
وعلى قراءة السلمي وابن كثير استشهد القرطبي ببيت طرفة.

- قال طرفة:

٢١٦٧- لَيْسَ قَوْمِي بِالْأَبْعَدِينَ إِذَا مَا قال دَاعٍ مِنَ الْعَشِيرَةِ هَيْتُ^(٢) [١٦٤/٩]
- وقال الشاعر في عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه:

٢١٦٨- أَبْلَغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا^(٣) [١٦٤/٩]
إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ سَلِمَ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا

= شكا إلى جملى طول السرى يا جملى ليس إلى المشتكى
الدرهمان كلفاني ماترى صبر جميل فكلانا مبتلى

وانظر شروح: سقط الزند- القسم الثانى / ٦٢٠.

(١) نسبة القرطبي إلى طرفة، وليس فى ديوانه.

من شواهد: المحتسب ١/ ٣٣٧، والطبرى ١٢/ ١٠٧.

(٢) الشاهد السابق، ونسب إلى طرفة وليس فى ديوانه، من شواهد الطبرى ١٢/ ١٠٧.

(٣) من شواهد ابن يعيش ٤/ ٢٣، واللسان: «هيت». وانظر الطبرى ١٢/ ١٠٦.

— يوسف — شواهد (تقريباً)

قال الزجاج: أجود القراءات: «هَيْت» بفتح الهاء والتاء واستدل على ذلك البيتين السابقين.

— قال الشاعر:

٢١٦٩- قد رابني أن الكرى أسكتا لو كان معنيًا بها لهيتا^(١) [١٦٥/٩]

أى صاح

— قال آخر:

٢١٧٠- * يخذُ وبها كلُّ فتى هيات^(٢) [١٦٥/٩]

قال مجاهد وغيره: «هيت»: هى لغة عربية تدعوه بها إلى نفسها وهى كلمة حث وإقبال على الأشياء

قال الجوهري: يقال: هوَّتَ به، وهَيْتَ به: اذا صاح به ودعاه، واستدل على ذلك بالشاهدين السابقين.

(١) من شواهد: اللسان: هيت:

(٢) من شواهد: العيني ١/ ١٢٤ ، وقال رجز لم أقف على اسم قائله، وقبلة:

ترى الاماعيز المجمرات وأرجل رُوح مُحَنِّبات.

وبعده:

وهن نحو البيت عامدات

والاماعيز: جمع أعمار، والامعاز جمع معز، وهو المكان الصلب الكثير الحصى، والارض معزاء: بيئة المعز. والاماعيز: جمع أمعوز أيضاً، وهو السرب من الظباء، والمجمرات: جمع مجمرة بفتح الميم الثانية، أى قوى صلب. ، وأرجل: بضم الجيم جمع رجل، و«روح» بفتح الراء، وسكون الواو وحاء مهملة فى آخره: هو سعة فى الرجلين. و«محَنِّبات»: جمع مُحَنِّبة بضم الميم وفتح الحاء المهملة، وتشديد النون، وفتح الباء الموحدة.

قال ابو عبيدة: المحنب: البعيد ما بين الرجلين من غير فجح، والفحج بفتح الفاء، وسكون الحاء المهملة وفى آخر جيم: شية الأفحج وهو الذى تتدانى صدور قدميه، وتتباعده عقباه. وتحنّب فلان: أى تقوس وانحنى.

وهو أيضاً من شواهد اللسان: «هيت».

شواهد (نقد و ادب) — يوسف —

«قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا» = ٣٠

- قال امرؤ القيس:

٢١٧١- لَتَقْتُلَنِي وَقَدْ شَغَفْتُ فُؤَادَهَا كَمَا شَغَفَ الْمَهْنُوءَةُ الرَّجُلُ الطَّالِي^(١) [١٧٧/٩]

قرأ أبو جعفر بن محمد وابن مُحَيِّصٍ والحسن: «شَغَفَهَا» بالعين غير معجمة.

قال ابن الأعرابي: معناه أحرق حبه قلبها.

وقال أبو زيد: أمرضه، وقد شُغِفَ بكذا فهو مشعوف.

وعلى هذه القراءة ذكر النحاس أن معناه عند أكثر أهل اللغة: قد ذهب بها كل مذهب، لأن شغاف الجبال: أعاليها.

وأنشد أبو عبيدة على هذه القراءة بيت امرئ القيس.

«وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتَكًا» = ٣١

- قال الشاعر:

٢١٧٢- نَشْرَبُ الْإِثْمَ بِالصُّوَاعِ جِهَارًا وَتَرَى الْمَتَكَ بَيْنَنَا مُسْتَعَارًا^(٢) [١٧٨/٩]

قال القرطبي: «مَتَكًا» أى هياتُ لهن مجالس يتكنن عليها.

وقرأ مجاهد وسعيد بن جبير: «مَتَكًا» مخففا غير مهموز و«المتك» هو الأترج بلغة القبط.

(١) ديوانه/ ١٨٤ من قصيده مطلعها:

الاعم صباحا أيها الطلل البالى وهل يعمّن من كان فى المصّر الخالى
ورواية الصدر فى الديوان:

• لَيَقْتُلَنِي أَنَّى شَغَفْتُ فُؤَادَهَا •

وروايته فى القرطبي محرّفة، والصدر مكسور.

من شواهد: المحتسب ١/ ٣٣٩، والطبرى ١٢/ ١١٩ براوية:

«لَتَقْتُلَنِي»

وعلى رواية الديوان لا شاهد فى البيت، لأن «شَغَفْتُ» بالفين، وكذلك شَغَفَ فى الشطر الثانى

وفى هامش الديوان: «المهْنُوءَةُ»: الناقة تطلّى بالقطران، فإنها فى هذه الحالة قد يغشى عليها.

(٢) سبق ذكره رقم ١٦٦٩

وهو من شواهد الطبرى ١٢/ ١٣٦ .

— يوسف — شواهد (فقراديس)

وروى سفيان عن منصور عن مجاهد قال: «المتكأ» مثقلاً هو الطعام، والمتك مخففاً هو الأترج. واستدل القرطبي على ذلك بقول الشاعر السابق.

— قال الشاعر:

٢١٧٣- فظلنا بنعمة واتكأنا وشربنا الحلال من قللة^(١) [١٧٨/٩]

أى أكلنا

قال الفراء: حدثني شيخ من ثقات أهل البصرة أن المتك مخففاً: الزمأورد. وقال بعضهم: إنه الأترج حكاه الأخفش.

وقال ابن زيد: أترجاً وعسلاً يؤكل به.

وساق القرطبي البيت السابق شاهداً على ذلك، أى أكلنا. وحكى القتيبي: أتكأنا عند فلان أى أكلنا.

والأصل في «متكأ» موتكأ ومثله متزن ومتعد، لأنه من وزنت ووعدت ووكأت ويقال: اتكأ يتكأء اتكأء.

﴿وَقُلْنَا حَاشَ لِلَّهِ﴾ = ٣١

— قال الشاعر:

٢١٧٣ب- حاشا أبى ثوبان إن به ضنا عن الملحاة والشتم^(٢) [١٨١/٩]

(١) لجميل بثينة ديوانه/ ٥٦ من قصيدة مطلعها:

رسم دار وقفت فى طلله كدت أقضى الغداة من جللة
هذا وفى القرطبي: «فظلنا» وهو تحريف صوابه «فظللنا» كما فى الديوان، والمراجع الأخرى.
وعلى رواية فظلنا البيت مكسور، لأنه من البحر الخفيف.
من شواهد الكشف ٤٦٤/٢.

وفى مشاهد الإنصاف: ظل يظل من باب: «علم»
و«اتكأنا» أصله: أو تكأنا، فتأوه الأولى واو. و«الحلال»: السبيذ. والقليل: جمع قلة، وهى
الجرة العظيمة. ففى ذكر القليل دلالة على التوسع فى الشرب، وعدم التحجر فيه.
ومن شواهد: الدر المصون ٤٧٧/٦.

(٢) نسبة فى الدرر رقم ٩١١ إلى الجميع. والبيت نسبة تاج العروس لسبرة بن عمرو الاسدى،
وليس بصحيح بل هو للجميع، من قصيدة فى المفضليات.

روى الأصمعي عن نافع أنه قرأ كما قرأ أبو عمرو بن العلاء: «وقلن حاشا الله» بإثبات الألف وهو الأصل، ومن حذفها جعل اللام في «الله» عوضاً منها. وقرأ الحسن: «وقلن حاش لله» بإسكان الشين. وعنه أيضاً: «حاش الإله».

وقرأ ابن مسعود وأبى: «حاش الله» بغير لام، ومنه قول الشاعر السابق.

﴿وَأَذْكَرُ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ = ٤٥

— قال الشاعر:

٢١٧٣ ج— أمهتُ وكنت لآنسى حديثاً كذاك الدهر يودى بالعقول^(١) [٢٠١/٩]

قال القرطبي: «بعد أمة» أى بعد حين، عن ابن عباس وغيره.

قال ابن درستوية: والأمة لا تكون الحين إلا على حذف مضاف وإقامة المضاف إليه مقامه، كأنه قال— والله أعلم— وأذكر بعد حين أمة، وما أشبه ذلك.

والأمة: الجماعة الكثيرة من الناس.

قال الأخفش: هو فى اللفظ واحد، وفى المعنى جميع.

وقرأ ابن عباس: «وأذكر بعد أمة» بفتح الهمزة وتخفيف الميم أى بعد نسيان، ومنه البيت السابق.

وعن شُبَيْل بن عَزْرَةَ الضَّبْعِيّ: بعد أمه بفتح الألف، واسكان الميم وهاء خالصة، وهو مثل: الأمة، وهما لغتان، ومعناهما: النسيان ويقال: أمه يأمه أمها: إذا نسى.

= من شواهد المحتسب ٣٤١/١، وابن يعيش ٨٤/٣، والمغنى ١١٠/١. والمفضليات ص ٣١٧، والاشمونى ١٦٥/٢، والهمع والدرر رقم ٩١١ وعلق الشنقيطى على البيت بقوله:

وهذا البيت يورده النحويون كما ترى، وهذا خطأ، لأنهم ركّبوا بيتاً من بيتين، وهما:

حاشا أبى ثوبان إن أبا ثوبان ليس بيكمة فذم

عمرو بن عبدالله إن به ضنا عن الملحة والشتم

(١) من شواهد اللسان «أمة».

— يوسف — سُورَةُ الْقُرْآنِ

وقرأ الأشهب العقيلي : «بعد إمّة» أى بعد نعمة، أى بعد أن أنعم الله عليه بالنجاة.

﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا﴾ = ٤٧

— قال الشاعر:

٢١٧٤ - * كدأبك من أمّ الحويرث قبلها* (١) [٢٠٣/٩]

«دأبًا» أي متوالية متتابعة، وهو مصدر على غير المصدر، لأن معنى: «تزرعون»: تدأبون كعادتكم فى الزراعة سبع سنين، وقيل: هو حال، أي دائبين، وقيل: صفة لسبع سنين أي دائبة.

وقرىء: «دأبًا» بسكون الهمزة، وهما لغتان.

وفى تحريك الهمزة قولان: قول أبي حاتم: إنه من: دئب.

قال النحاس: ولا يعرف أهل اللغة إلا دأب.

والقول الآخر: إنه حرك لأن فيه حرفًا من حروف الحلق. قاله الفراء.

قال: وكذلك كل حرف فتح أوله، وسكن ثانيه فتثنيه جائز، إذا كان ثانيه همزة أو هاء أو عينًا أو حاء أو خاء.

وأصل الدأب: العادة. ومنه الشاهد السابق.

﴿إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾ = ٩٠

— قال الشاعر:

٢١٧٥ - ثم نادى إذا دخلت دِمَشْقًا يازيدُ بن خالد بن يزيد (٢) [٢٥٧/٩]

(١) سبق ذكره رقم ١٥٣٧.

(٢) لم أعتد إلى قائله.

- قال الشاعر:

٢١٧٦- ألم يأتيك والأنباء تنمى بما لاقت لبونُ بنى زياد^(١) [٢٥٧/٩]

قرأ ابن كثير «إنه مَنْ يَتَقَى» بإثبات الياء، والقراءة بها جائزة على أن تجعل: «من» بمعنى الذى، وتدخل «يَتَقَى» فى الصلة، فتثبت الياء لاغير، وترفع: «ويصبر»

وقد يجوز أن تجزم: «ويصبر» على أن تجعل: «يَتَقَى» فى موضع جزم و«من» للشرط، وتثبت الياء، وتجعل علامة الجزم حذف الضمة التى كانت فى الياء على الأصل.

واستشهد القرطبي على هذه القراءة بالشاهدين السابقين.

* * *

(١) الشاهد من أبيات لقيس بن زهير العبسى، يقولها فى قصة شحاته وقعت بينه وبين بنى زياد بسبب درع له، أخذها الربيع، فطرد قيس إيلهم، فباعها لعبد الله بن جدعان القرشى بمكة بأسياف وأدراع.

واللبون: الناقة ذات اللبن، وبنو زياد: الربيع بن زياد وإخوته.

انظر الدرر اللوامع رقم ١١٢.

من شواهد: سيويه ٥٩/٢، والخزانة ٥٣٤/٣، وأوضح المسالك ٥٥/١، والهمع رقم ١١٢.

إبراهيم

﴿سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطَرَانٍ﴾ = ٥٠

- قال أبو النجم:

٢١٧٧- جَوْنٌ كَانَ الْعَرَقُ الْمُسْتَوْحَا لَبَسَهُ الْقَطَرَانُ وَالْمُسُوحَا^(١) [٣٨٥/٩]

قال القرطبي: «من قَطَرَانٍ» يعنى قطران الإبل الذي تهنأ به .

وقرأ عيسى بن عمر: «قَطَرَانٍ» بفتح القاف، وتسكين الطاء وفيه قراءة ثالثة: كسر القاف وجزم الطاء، ومنه قول أبي النجم

* * *

(١) من شواهد: اللسان: «نتج» وفيه:

قال الجوهري: النتج: الرشح، ومناخ العرق: مخارجه من الجلد. واستشهد على ذلك بهذا الشاهد.

الحجر

﴿رُبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ = ٢

— قال الشاعر:

٢١٧٨- رُبَّمَا ضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ بَيْنَ بُصْرَى وَطَعْنَةِ نَجْلَاءِ^(١) [١/١٠]

قال القرطبي: «رب» لاتدخل على الفعل، فإذا لحقتها «ما» هيأتها للدخول على الفعل، تقول: ربما قام زيد، وربما يقوم زيد. قرأ نافع وعاصم: «ربما» مخففة الباء، وقرأ الباقون بالتشديد.

وهما لغتان.

قال أبو حاتم: أهل الحجاز يخففون: «ربما» واستدل القرطبي بالببيت السابق وتيمم وقيس وربيعة يثقلونها.

— قال الشاعر:

٢١٧٩- أَلَا رُبَّمَا أَهْدَتْ لَكَ الْعَيْنُ نَظْرَةً قِصَارَكَ مِنْهَا أَنْهَا عَنْكَ لَا تُجْدِي^(٢) [٢/١٠]

قال القرطبي: «ربما» أصلها أن تستعمل في القليل، وقد تُستعمل في الكثير، أي يود الكفار في أوقات كثيرة لو كانوا مسلمين، قاله الكوفيون. ومن ذلك قول الشاعر السابق.

* * *

(١) في الدرر اللوامع رقم ١١٥٤ ذكر أن الشاهد أول أبيات لعدى بن الرعلاء الغساني وهو من شواهد: ابن السجري ٢/٢٤٤. والمغنى ٢/١٠. والعيني ٣/٣٤٢. والخزانة ٤/١٨٧، والهمع رقم ١١٥٤ والتصريح ٢/٢١، والأشمونى ٢/٢٣١. وبصري بضم الباء، وسكون الصاد، والقصر: بلد قرب الشام كان يقام فيها سوق للجاهلية. وفي الدرر إنما صحّ إضافة «بين» إلى «بصري» لاشتغالها على متعدّد من الأمكنة أي بين أماكن بصري ونواحيها.

(٢) لم أهد إلى قائله.

النحل

﴿لَمْ تَكُونُوا بِالْغِيَةِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ﴾ ٧=

— قال الشاعر:

٢١٨٠- وذى إبل يَسْعَى ويَحْسِبُهَا لَهُ أَخَى نَصَبٍ مِنْ شِقِّهَا وَذُوبٍ^(١) [٧٢/١٠]

قال القرطبي: شِقَّ الأنفُس: شَقَّها وِغَايَةً جُهِدَهَا.

وقرأ أبو جعفر: «إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ» بفتح الشين وهما لغتان مثل: رِقَّ ورقَّ، وجِصَّ وجَصَّ، ورِطَل ورَطَل.

وينشد قول الشاعر السابق بكسر الشين وفتحها.

﴿وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ ١٦=

— قال الشاعر:

٢١٨١- إِنَّ الْفَقِيرَ بَيْنَنَا قَاضٍ حَكْمُ أَنْ تَرِدَ الْمَاءُ إِذَا غَابَ النَّجْمُ^(٢) [٩١/١٠]

قال القرطبي: قرأ الحسن: بضم النون والجيم جميعاً، ومراده: النجوم فقصره كما فى قول الشاعر.

ويجوز أن يكون النجم جمع نجم كسَقَفَ وسُقُفَ.

(١) للنمر بن تولب، من قصيدة مطلعها:

أَعَاذِلْ إِنْ يُصْبِحُ صَدَائِ بِقَفْرَةٍ بَعِيداً نَأْنَى صَاحِبِي وَقَرِيبِي

انظر ديوانه/ ٤٠، وروايته: «فى سقيها» مكان «من شقها».

وفى هامش الديوان: يذكر المحقق أنه فى مجاز القرآن ٣٥٦/١: «أخى نصب فى شقها» وهو تصحيف والواقع ان الشاهد سبق فى كتب التفسير على الاستشهاد به فى قوله تعالى: «إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ» وعلق الطبرى أن قراءة أبى جعفر قارىء المدينة: «إِلَّا بِشَقِّ» بفتح الشين، وكأنما يقول: إنما الشق: شق الأنفس. وكان معاذ الهراء يقون: هى لغة تقول العرب: بشق، وبشَقَّ.

ثم ذكر الشاهد وقال: إنه ينشد هذا البيت بكسر الشين وفتحها. وانظر الطبرى ٥٦/١٤ وعلى هذا أقول: إن المحقق أخطأ فى قوله: إن رواية «من شقها» تصحيف ويرى أن الرواية: «فى سقيها» بالسین.

وانظر. الدر المصون ٥٨٢/٤، ومجاز القرآن ٣٥٦/١، واللسان: «شق»

(٢) من شواهد: الخصائص ١٣٤/٣، والمنصف ٣٤٨/١، والمحتسب ١٩٩/١، ٢٩٩، ٨/٢، واللسان: «نجم»، والاشباه والنظائر رقم ١٢٩.

﴿أَيُّمِسْكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ﴾ = ٥٩

- قالت الخنساء:

٢١٨٢- نهين النفوس وهونُ النفوس سَ يَوْمَ الكَريهةِ أَبْقَى لَهَا^(١) [١١٧/١٠]

قال القرطبي: قرأ عيس الثقفى «على هوانٍ» والهون: الهوانُ بلغة قريش، قاله اليزيدى، وحكاها أبو عبيد عن الكسائي.

وقال الفراء: هو القليل بلغة تميم.

وقال الكسائي: هو البلاء والمشقة ومن ذلك قول الخنساء.

﴿نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ﴾ = ٦٦

- قال لبيد:

٢١٨٣- سَقَى قَوْمِي بَنَى مَجْدَ وَأَسْقَى نُمَيْرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هَلَالِ^(٢) [١٢٣/١٠]

قراءة أهل المدينة وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر: «نَسْقِيكُمْ» بفتح النون، من سَقَى يَسْقَى.

وقرأ الباقر بضم النون من أسقى يُسْقَى وهي قراءة الكوفيين وأهل مكة.

قيل هما لغتان وقد وردا في بيت لبيد وقيل: يقال لما كان من يدك إلى فيه: سقيته، فإذا جعلت له شرباً أو عَرَضْتُهُ لَأَنْ يَشْرَبَ بِهِ أو يزرعه قلت: أَسْقَيْتُهُ.

* * *

(١) ديوانها: ١٢٤/ من قصيدة مطلعها:

إلا لعينيك أم مالها لقد أخضل الدمع سِرْبَآلَهَا

من شواهد: اللسان: «هون»

(٢) سبق ذكره رقم/ ١٣٣.

الإسراء

﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا﴾ = ١٦

— قال الشاعر:

٢١٨٤ — *أَمْرُون لَا يَرْتُون سَهْمَ الْقَعْدُدِ*^(١) [٢٣٣/١٠]

قال القرطبي: قرأ أبو عثمان النهديّ وأبو رجاء وأبو العالية والربيع ومجاهد والحسن: «أَمَرْنَا» بالتشديد، أى سلطاناً شرارها، فعَصَوْا فيها، فإذا فعلوا ذلك أهلكناهم.

وتأمر عليهم: تسلط عليهم.

وقرأ الحسن ويعقوب وآخرون: «أَمَرْنَا» بالمد والتخفيف أى أَكْثَرْنَا جبابرتها وأمرأها، قاله الكسائي.

وقال أبو عبيدة: أَمَرْتُهُ بالمد وأَمَرْتُهُ: لغتان بمعنى كَثَرْتُهُ، ومنه الحديث: «خَيْرُ الْمَالِ مَهْرٌ مَأْمُورَةٌ أَوْ سَكَةٌ مَأْبُورَةٌ»^(٢). أى كثيرة التناج والنسل.

وقرأ الحسن ويحيى بن يعمر: «أَمَرْنَا» بالقصر وكسر الميم على فَعَلْنَا، والمعنى أَكْثَرْنَا.

وأنكره الكسائي وقال: لا يقال من الكثرة إلا أَمَرْنَا بالمد، وأصلها:

«أَمَرْنَا»، فحَقَّقَ، حكاه المهدوي.

(١) للأعشى: وليس فى ديوانه، وصدرة:

* طرفون ولآدون كلّ مبارك*

ونسبه فى اللسان: «أمر» إلى الأعشى.

وفى هامش القرطبي: الطرف والطريف: الكثير الآباء إلى الجد الأكبر،

و«القعدد»: القليل الآباء إلى الجد الأكبر.

(٢) فى هامش القرطبي: «السكة»: الطريقة المصطفة من النخل، والمأبورة الملقحة. يقال: أبرت

النخلة وأبرتها، فهى مأبورة ومؤبرة. وقيل: السكة: سكة الحرث، والمأبورة المصلحة له نقلاً عن ابن الأثير.

وقال أبو الحسن: أمر ماله (بالكسر) أى أكثره وأمر القوم أى كثروا.
واستدل القرطبي على ذلك بقول الشاعر السابق.

- قال لبيد:

٢١٨٥- كل بنى حُرّة مصيرُهُم قُلْ وَإِنْ أَكْثَرْتَ مِنَ الْعَدَدِ^(١) [٢٣٣/١٠]
إِنْ يُغَبِّطُوا يَهْبِطُوا وَإِنْ أَمَرُوا يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلْكِ وَالنَّكَدِ
قال الثعلبي: يقال للشئ الكثير: أمرٌ، والفعل منه: أمر القوم يأمرُون أمرًا:
إذا كثروا.

قال ابن مسعود: كنا نقول فى الجاهلية للحى إذا كثروا: أمرٌ أمرُ بنى فلان.
واستدل القرطبي على ذلك بقول لبيد.

﴿إِنْ قَتَلَهُمْ كَانَ خِطَاً كَبِيراً﴾ = ٣١

- قال الشاعر:

٢١٨٦- دَعَيْنى إِنَّمَا خَطَّيْ وَصَوْبِي عَلَى وَإِنْ مَا أَهْلَكْتَ مَالاً^(٢) [٢٥٢/١٠]
قال القرطبي: قراءة الجمهور: «خِطَاً» بكسر الخاء وسكون الطاء وبالهمزة
والْقَصْر.

(١) للبيد، ديوانه/ ٥٠ من قصيدة يرثى بها أريد بن قيس، وكان أخا لبيد لأمه، مطلعها:

مَا إِنْ تَمَرَّى النُّونُ مِنْ أَحَدٍ لِأَوَّلِدِ مَشْفِقٌ وَلِأَوَّلِدِ

(٢) من شواهد الدرر رقم ١٢٧٦ وقد نسب لابن غلفاء، وقبله:

الْأَقَالَتْ أَمَامَةَ يَوْمِ غَوْلٍ تَقَطَّعُ بَابِنَ غُلْفَاءَ الْحِبَالِ

من شواهد: الحجة لابن خالويه/ ٢٥٤، والمحتسب ٢/ ٢٠، والعينى ٢٤٩/ ٤، والهمع رقم ٢٧٦.

وذكر الدرر رقم ٢٧٦ محاوراة بين الطوال والأحمر، وابن قادم، وأبو عصيدة، وتوقفوا فى معنى البيت ماعدا أبا عصيدة، فإنه وضع لهم المعنى بقوله: قال: أراد: مالوك لىأى، وأنا إنما أنفقت مالا، ولم أنفق عرضاً، فالمال لا الأم على إنفاقه.

وانظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ٢/ ٦٤٠، واللسان: «صوب»

— الإسراء — شواهد (القرآن)

وقرأ ابن عامر: «خَطَّأًا» بفتح الخاء والطاء والهمزة مقصورة وهى قراءة أبى جعفر.

وهاتان قراءتان مأخوذتان من: «خَطِيء»: إذا أنى الذنب على عمد.

قال ابن عرفة: يقال: خطِيء فى ذنبه خطأ إذا أثم فيه.

وأخطأ إذا سلك سبيل خطأ عامداً أو غير عامد.

قال: ويقال: خطِيء فى معنى أخطأ.

وقال الأزهري: يقال: خطِيء يخطأ خطأ: إذا تعمّد الخطأ، مثل أثم يَأْثُمُ إثماً:

وأخطأ إذا لم يتعمّد إخطاءً وخطأً.

قال الشاعر: «دعيني إنما خطيى»

والخطأ: الاسم يقوم مقام الإخطاء، وهو ضدّ الصواب.

وفيه لغتان: القصر وهو الجيد، والمدّ وهو قليل.

وروى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما: «خَطَأٌ» بفتح الخاء وسكون الطاء وهمزة.

- قال الشاعر:

٢١٨٧- تخاطأت النبلُ أحشاءهُ وأخرَ يومى فلم أعجلِ^(١) [٢٥٣/١٠]

- وقال الآخر فى وصف مهابة:

٢١٨٨- تَخَاطَاهُ القَنَاصُ حَتَّى وَجَدْتُهُ وَخُرْطُومُهُ فى مَنَقِ المَاءِ رَاسِبٌ^(٢) [٢٥٣/١٠]

استشهد به على مااستشهد به الشاعر السابق.

قال الجوهري: تخاطأه أى أخطأه.

(١) لأوفى بن مطر المازنى، لأنه أعاده بعد ذلك وقبله بيت آخر. من شواهد اللسان: «خطأ»

(٢) من شواهد: البحر ٣٢/٦.

شواهد (تقريباً) — الإسرائ —

وقرأ الحسن: «خطاء» بفتح الخاء والطاء والمدّ في الهمزة.

قال أبو حاتم: لا يعرف هذا في اللغة وهي غلط غير جائز.

وقال أبو الفتح: الخطاء من أخطأت بمنزلة العطاء من أعطيت هو اسم بمعنى المصدر.

- قال أوفي بن مطر المازني:

٢١٨٩ - ألا أبلغا خلّتي جابرا بأن خليلك لم يُقتل^(١) [٢٥٣/١٠]

تخاطأت النبيلُ أحشاءه وآخرَ يومى فلم يعجل

قال القرطبي: وقرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء، ومدّ الهمزة.

قال النحاس: لا أعرف لهذه القراءة وجهًا، ولذلك جعلها أبو حاتم غلطًا.

قال أبو على: هي مصدر من خاطأ يخاطيء، وإن كنا لانجد «خاطأ» ولكن وجدنا «تخاطأ» وهو مطاوع: خاطأ فدلنا عليه، ومنه قول أوفي بن مطر.

«ولا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ
طُولًا. كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئُهُ عِنْدَ رَبِّكَ مَكْرُوهًا» ٣٧-٣٨.

- قال الشاعر:

٢١٩٠- فلا مُرْنَةً وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا ولا أرضَ أبْقَلٍ إِبْقَالِها^(٢) [٢٦٣/١٠]

قال القرطبي: «ذلك» إشارة إلى جملة ماتقدّم ذكره مما أمر به أونهي عنه. و«ذلك» يصلح للواحد والجمع والمؤنث والمذكر.

(١) من شواهد: البحر ٣٢/٦، واللسان: «خطأ»

(٢) نسيه في الدرر لجوين الطائي. انظر رقم ١٧٦٨.

من شواهد: سيبويه ٢٤٠/١. والخصائص ٤١١/٢. والمحتسب ١١٢/٢. وابن الشجري ١٥٨/١، ١٦١. وابن يعيش ٩٤/٥. والمقرب ٣٣/١. والخزانة ٢١/١، ٣٢٠/٣، والمغنى رقم ١١١٩، ١١٣٤، والهمع والدرر رقم ١٧٦٨، والتصريح ٢٧٨/١، وأوضح المسالك رقم ٢١١، وحاشية يس ٣٢/٢. والاشموني ٥٣/٢.

— الإسراء — سواد (الفرادى)

وقرأ عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي ومسروق: «سَيِّئُهُ» على إضافة «سَيِّءٍ» إلى الضمير، ولذلك قال: «مكروهاً» نُصب على خبر كان، والسيء هو المكروه.
وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو: «سَيِّئَةً» بالتنوين، أي كل مانهى الله ورسوله عنه سيئة.

وقوله: «مكروهاً» ليس نعتاً لـ «سَيِّئَةً» بل هو بدل منه. والتقدير: كان سيئة وكان مكروهاً. وقد قيل: إن «مكروهاً» خبر ثان لـ «كان» حمل على لفظة «كُلَّ» و«سَيِّئَةً» محمولٌ على المعنى فى جميع هذه الأشياء المذكورة قبل.

وقال بعضهم: هو نعتٌ لـ «سَيِّئَةً»، لأنه لما كان تأنيثها غير حقيقى جاز أن توصف بمذكر.

وضعف أبو على الفارسيّ هذا الرأى، وقال: إن المؤنث إذا ذكر فإنما ينبغى أن يكون مابعد مذكر، وإنما التّساهل أن يتقدّم الفعل المسند إلى المؤنث وهو فى صيغة مائسند إلى المذكر. ثم ذكر أن قول الشاعر: «فلا مُزَنَة ودقت...» مُستقبَحٌ عندهم. ولو قال قائل: أبقل أرضٌ لم يكن قبيحاً.

قال أبو على: ويجوز فى قوله «مكروهاً» أن يكون بدلاً من «سَيِّئَةً».

ويجوز أن يكون حالاً من الضمير الذى فى «عند ربك» ويكون: «عند ربك» فى موضع الصفة لـ «سَيِّئَةً».

* * *

الكهف

﴿وَلَمَلُتْ مِنْهُمْ رُجْبًا﴾ = ١٨

- قال المخبل السعدي:

٢١٩٠ ب- وإذ فتك النعمان بالناس مُحْرَمًا فملئوا من كعب بن عوف سلسله (١) [٣٧٤/١٠]

قال القرطبي: قرأ نافع وابن كثير وابن عباس وأهل مكة والمدينة: «لَمَلْتُ مِنْهُمْ» بتشديد اللام على تضعيف المبالغة أي ملئت ثم ملئت.

وقرأ الباقر: «لَمَلْتُ» بالتخفيف، والتخفيف أشهر في اللغة وقد جاء الثقل في قول المخبل السعدي السابق.

﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي﴾ = ٣٨

- أنشد الكسائي:

٢١٩١ - لَهْنَكُ مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سَيِّمَةٌ عَلَى هَنَوَاتٍ كَاذِبٍ مِنْ يَقُولُهَا (٢) [٤٠٥/١٠]

قرأه أبو عبد الرحمن السلمي وأبو العالية، وروى عن الكسائي: «لكن هو الله» بمعنى: لكن الأمر هو الله ربِّي، فأضمر اسمها فيها.

وقراه الباقر: «لكنّا» بإثبات الألف.

قال الكسائي: فيه تقديم وتأخير، تقديره: لكن الله هو ربِّي أنا، فحذفت الهمزة من «أنا» طلباً للحنّة لكثرة الاستعمال، وأدغمت إحدى التونين في الأخرى، وحذفت ألف «أنا» في الوصل، وأثبتت في الوقف.

(١) من شواهد اللسان: «حرم»

واستدل به على أن حَرَمَ وأحرم دخل في الشهر الحرام.

فقوله: مُحْرَمًا ليس من إحرام الحج، ولكنه الداخل في الشهر الحرام.

(٢) من شواهد: الحزنة ٣٣٤/٤، والهمع والدرر رقم ٥٢٩، واللسان: «لهن».

— الكهف — شواهد (القرآن)

وقال النحاس: مذهب الكسائي والفراء والمازني أن الأصل لكن أنا، فأُلقيت حركة الهمزة على نون «لكن» وحذفت وأدغمت النون في النون، فالوقف عليها: «لكننا» وهي ألف «أنا» لبيان الحركة.

قال أبو عبيد: الأصل: لكن أنا، فحذفت الألف، فالتقت نونان، فجاء التشديد لذلك، وأنشد الكسائي الشاهد السابق على ذلك.

أراد: لله إنك لو سيمية، فأسقط إحدى اللامين من «الله»، وحذف الألف من إنك.

— قال الآخر:

٢١٩٢- وترميتني بالطرف أي أنت مُذنبٌ وتَقْلِينِي لكن إياك لا أَقْلِي^(١) [٤٠٥/١٠]

استشهد القرطبي بهذا البيت على أنه وردت فيه «لكن» على الأصل أي لكن أنا.

٢١٩٣- أنا سيف العشيرة فاعرفوني حميداً قد تدرّيت السّناما^(٢) [٤٠٥/١٠]

— قال الأعشى:

٢١٩٤- فكيف أنا وانتحال القوافي بعد المشيب كفى ذاك عارا^(٣) [٤٠٥/١٠]

قال القرطبي: قرأ ابن عامر والمسيلى^(٤) عن نافع، ورؤيس عن يعقوب: «لكننا» في حال الوصل والوقف معاً بإثبات الألف. واستدل على هذه القراءة بالشاهدين الأخيرين. ثم قال: ولا خلاف في إثبات الألف في الوقف.

(١) من شواهد: البحر ١٢٨/٦. وابن يعيش ١٤٠/٨. والمغنى ٧١/١، ٥٧/٢، ٨٣.

والخزانة ٤٩٠/٤. والهمع والدرر رقم ٩٦٨. وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٢٣٤.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٠٢٦

(٣) ديوانه ٨٦ برواية:

فما أنا أم مانتحالي القوا

من قصيدة مطلعها:

أزمنت من آل ليلي ابتكارا وشطت على ذى هوى أن تزارا

(٤) في هامش القرطبي: المسيلى: هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد.

وهذه النبة إلي مسيلة (كسيفة) بلدة بالقطر الجزائري.

﴿وَأَقْرَبَ رُحْمًا﴾ = ٨١

- قال الشاعر:

٢١٩٥- وكيف يَظْلَمُ جاريةً ومنها اللَّيْنُ والرُّحْمُ^(١) [٣٧/١١]
 قرأ ابن عباس: «رُحْمًا» بالضم.

- قال رؤبة:

٢١٩٦- يامتزل الرُّحْمُ علي إدريسا ومُنْزِلُ اللَّعْنِ على إيليسا^(٢) [٣٧/١١]
 وقرأ الباقر بن إسكانها، ومن ذلك قول رؤبة.

﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ﴾ = ٨٦
 - قال الشاعر وهو تبع اليماني:

٢١٩٧- قد كان ذو القرنين قبلي مسلماً ملكاً تدين له الملوك وتسجد^(٣) [٤٩/١١]
 بلغ المغارب والمشارق يتغنى أسباب أمرٍ من حكيم مرشد
 فرأى مَغِيبَ الشَّمْسِ عند غروبها في عين ذى خُلْبٍ وثأطٍ حرمد
 قال القرطبي: الخُلْب: الطين، والثأط: الحمأة، والحرمد: الاسود

(١) في اللسان: «رحم» والرُّحْمُ والرُّحْمُ في اللغة: العطف والرحمة، وأنشد:

فلا ومنزل الفرقا ن مالك عندها ظُلْمٌ
 وكيف يظلم جاريةً ومنها اللَّيْنُ والرُّحْمُ

(٢) نسبة القرطبي إلى رؤبة وليس في ديوانه، وهو من شواهد اللسان: «رحم» والبحر ١٥٥/٦

(٣) من شواهد: البحر ١٥٨/٦، ورواية البيهقي الأوليين في البحر تختلف عن رواية القرطبي، ففي البحر ورد البيهقي على النحو التالي:

قد كان ذو القرنين قبلي مسلماً ملكاً علا في الأرض غير مبعد
 بلغ المشارق والمغارب يتغنى أسباب ملك من كريم سيد

وهذان البيتان نسبهما في البحر إلى أحد الشعراء من حمير.

أما البيت الثالث فنسبه القرطبي ١٥٩/٦ إلى تبع.

الكهف — شواهد القرآن

قال القرطبي: قال ابن عباس: أقرأنيها أبيّ كما أقرأه رسول الله ﷺ: «فِي عَيْنِ حَمَّةٍ» أى كثيرة الحمأة، وهى: الطينة السوداء، تقول: حَمَأْتُ البئرَ حَمَأً بالتَّسْكِينِ: إذا نَزَعْتَ حَمَأَتَهَا، وَحَمِئْتُ البئرَ حَمَأً بالتحريك: كَثُرَتْ حَمَائِهَا.

وقال معاوية: «فِي عَيْنِ حَامِيَةٍ»، فقال عبدالله بن عمرو بن العاص: فأنا مع أمير المؤمنين، فجعلوا كعَبَاءَ بَيْنَهُمْ حَكَمًا، وقالوا: ياكعب، كيف تجد هذا فى التوراة؟ قال: آجدها تغرب فى عين سوداء فوافق ابن عباس.

وقرأ ابن عاصم وعامر، وحمزة والكسائي: «حامية» أى حارة.

﴿قَالُوا يَاذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ = ٩٤

— قال رؤية:

٢١٩٨- لو أن ياجوج وماجوج معا وعاد عادٌ واستجاشوا تبعا^(١) [٥٥/١١]

قال الأخفش: من همز «يأجوج» فجعل الألفين من الأصل يقول: ياجوج: يَفْعُول، وماجوج: مفعول، كأنه من أجيح النار.

قال: ومن لم يهمز، ويجعل الألفين زائدتين يقول: ياجوج من يَجَجْتُ وماجوج من مَجَجْتُ وهما غير مصروفين. ومن ذلك قول رؤية.

﴿رَدْمًا. أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ﴾ = ٩٥-٩٦

قال الشاعر:

٢١٩٩- *أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ... * [٦١/١١]^(٢)

(١) ديوانه / ٩٢ من قصيدة قالها فى مدح تميم، مطلعها:

هاجت ومثلَى نوله أن يربعا حمامة هاجت حمامًا سُجْعًا

من شواهد: الطبرى : ١٤/١٦ .

(٢) جزء من بيت، وهو بتمامه:

أمرتكَ الخير فافعل ماأمرت به فقد تركتك ذا مالٍ وذا نسب

والشاهد لعمر بن معد يكرب وقبلة:

سُوهر (نفرادکن) ————— الکھف —

قال القرطبي: قرأ أبو بكر والمفضل: «رَدُّمَا ايتونى» من الإتيان الذى هو المجيء، أى جيئونى بزر الحديد، فلما سقط الخافض انتصب الفعل على نحو قول الشاعر السابق.

* امرتك الخير. * حذف الجار فنصب الفعل.

* * *

= قد نلت مجداً فحاذر أن تدنسهُ أبُ كريم وجدٌ غير مُؤتشب
وبعده:

واترك خلأئق قوم لاخلاق لهم واعمد لاخلاق أهل الفضل والادبِ
انظر: شعر عمرو بن معد يكرب / ٤٧.

وهو من شواهد: سيبويه ١٧/١. والمقتضب ٣٢٠/٢. والمحتسب ٥١/١، ٢٧٢. وابن
الشجرى ٢٤٠/٢. وابن يعيش ٤٤/٢، ٥٠/٨. والمغنى ٣٥٠/١، ٦٢٦/٢. وشرح شذور
الذهب ٣٢٩. والخزانة ١٦٤/١. والهمع والدرر رقم ١٤٠٠

مريم

﴿فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ﴾ = ٢٣

- قال زهير:

٢٢٠٠- وجارٍ سارٍ مُعْتَمِدًا إلينا أجاءته المخافة والرَّجاءُ^(١) [٩٢/١١]

قال القرطبي: «أجاءها» بمعنى: اضطرها، وهو تعديّة جاء بالهمز، يقال: جاء به وأجاءه إلى موضع كذا، كما يقال: ذهب به وأذهب.

وفى مصحف أبي: «فلما أجاءها المخاض»، واستدل على ذلك بقول زهير.

﴿ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أُولَىٰ بِهَا صَلِيًّا﴾ = ٧٠

- قال العجاج:

٢٢٠١- وَاللَّهِ لَوْلَا النَّارُ أَنْ نَصْلَاهَا^(٢) [١٣٥/١١]

القرطبي فسّر هذه الآية على قراءة نافع بضمّ «الصاد» فقال: صَلَّى صَلَّى صَلِيًّا، نحو: مَضَى الشَّيْءُ يَمْضِي مُضِيًّا: إذا ذهب، وهوى يَهْوِي هُويًّا.

وقال الجوهري: ويقال: صَلَّيْتُ الرَّجُلَ نَارًا: إذا أدخلته النار، وجعلته يصلها

فإن ألقيته فيها إلقاء كأنك تريد الإحراق قلت: أَصْلَيْتُهُ بِالْأَلْفِ، وَصَلَيْتُهُ تَصْلِيًّا.

ومن خفف فهو من قولهم: صَلَّى فلان بالنار (بالكسر) صَلَّى صَلِيًّا: احترق.

ومن ذلك قول العجاج.

(١) من شواهد: الطبري ٤٨/١٦، والبحر ١٨٢/٦، وانظر ديوان زهير/ ١٣.

(٢) نسيه في القرطبي إلى العجاج، وليس في ديوانه.

ونفى ابن برى في اللسان: «صلا» نسبته إلى العجاج، وقال صوابه: للزّقيان، وذكر بيتين بعده وهما:

أويدعُو الناسُ علينا الله

لما سمعنا لأمير قاهها

وفى القاموس: القاه: الطاعة والجاه، وسرعة الإجابة.

شواهد (قرور) — مریم — - قال الطَّهَوِيُّ:

٢٢٠٢- ولاتبلى بسألتهم وإن هم صَلُّوا بالحرب حيناً بعد حين^(١) [١٣٥/١١]
قال القرطبي: ويقال أيضاً: صَلَّى بالأمر إذا قاسى حره وشدته. ومن ذلك قول
الطَّهَوِيُّ.

- قال أبو زيد:

٢٢٠٣- وقد تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرْبِهِمْ كَمَا تَصَلَّى المَقْرُورُ من قَرَسٍ^(٢) [١٣٥/١١]
قال القرطبي: واصطَلَيْت بالنار، وتَصَلَّيْتُ بها ومن ذلك قول أبي زيد.
وقالوا: فلان لَا يُصْطَلَى بناره: إذا كان شجاعاً لَا يُطَاق.

﴿هُمْ أَحْسَنُ أَثَانًا وَرَثِيًّا﴾ = ٧٤

- أنشد أبو عبيدة لمحمد بن نُمَيْرِ الثَّقَفِيِّ:

٢٢٠٤- أَشَاقَتْكَ الظَّلْعَانِ يَوْمَ بَانُوا بَذَى الرُّثْيِ الجميل من الأَثَاثِ^(٣) [١٤٣/١١]
قال القرطبي: فيه قراءات: «ورثيًّا» بغير همز. و«رثيًّا» بالهمز و«ريًّا» بياء واحدة
مخففة. و«زيًّا» بالزاي.

قال أبو إسحاق: ويجوز: «ورثيًّا» بياء بعدها همزة.

قال الجوهري: من همزه جعله من المنظر من رأيت، وهو ماراته العين من حال
حسنة وكسوة ظاهرة. ومن ذلك بيت محمد بن نُمَيْرِ الثَّقَفِيِّ.

(١) ساقه القالي ضمن مجموعة من الأبيات ١/ ٢٦٠ من كتابه الأمل، أولها:

فدنت نفسي وماملكتي يميني فوارس صدقوا فيهم ظنوني

من شواهد: الخزانة ٣/ ١٠٦، والحامسة للمرزوقي ١/ ١٣٩

(٢) من شواهد: اللسان: «صلا».

(٣) من شواهد: اللسان: «رأي».

— مريم — سُورَةُ النُّعُودِ

﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيْنَ مَالًا وَوَلَدًا﴾ = ٧٧

- قال الحارث بن حلزة:

٢٢٠٥- ولقد رأيت معاشراً قد ثَمَرُوا مَالًا وَوَلَدًا^(١) [١٤٦/١١]

- وقال آخر:

٢٢٠٦- فليتُ فُلَانًا كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَلِيَتْ فُلَانًا كَانَ وَلَدَ حِمَارٍ^(٢) [١٤٦/١١]

قال القرطبي: قرأ حمزة والكسائي: «وَوَلَدًا» بضم الواو والباقون بفتحها.

واختلف في الضم والفتح على وجهين: أحدهما: أنهما نعتان معنهما واحد. يقال: وَلَدٌ «وَوَلَدٌ» كما يقال: عَدَمٌ وَعُذَمٌ. ومن ذلك البيتان السابقان.

﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ = ٨٨

- قال الشاعر:

٢٢٠٧- ولقد رأيت معاشراً قد ثَمَرُوا مَالًا وَوَلَدًا^(٣) [١٥٥/١١]

- وقال آخر:

٢٢٠٨- وليت فُلَانًا كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَلِيَتْ فُلَانًا كَانَ وَلَدَ حِمَارٍ^(٤) [١٥٥/١١]

- وقال في معنى ذلك النابغة:

٢٢٠٩- مهلاً فداءً لك الأقبامُ كُلُّهُمْ وَمَأْتَمَرٌ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ^(٥) [١٥٥/١١]

(١) من شواهد الطبري ٩٢/١٦، والبحر ٢١٣/٦.

(٢) من شواهد الطبري ٩٢/١٦، والبحر ٢١٣/٦.

(٣) سبق ذكره رقم ٢٢٠٣.

(٤) سبق ذكره ٢٢٠٤.

(٥) من معلقته المشهورة التي مطلعها:

يادار ميةً بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد

انظر ديوان النابغة / ٨٧

من شواهد: ابن يعيش ٧٠/٤، ٧٣، والخزانة ٧/٣، ٣١، واللسان «فدى».

سُورَةُ الْقُرْآنِ — مريم —

قال القرطبي: قرأ يحيى والأعمش وحمزة والكسائي وعاصم وخلف: «وَلَدَا» بضم الواو وإسكان اللام.

والباقون في الكل بالفتح في الواو واللام، وهما لغتان مثل: العَرَب والعُرَب والعَجَم والعُجَم.

﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِدًّا﴾ = ٨٩

قال الراجز:

٢٢١٠ - قد لقي الأقرانُ مني نكرًا داهيةً دهياءَ إِدَّا إمرا^(١) [١٥٦/١١]

قال القرطبي: قرأ أبو عبد الرحمن السلمي: «أدَّا» بفتح الهمزة.

قال النحاس: يقال: أدَّ يؤدُّ أدَّا فهو أدُّ، والاسم: الإدَّ: إذا جاء بشيءٍ عظيم منكر.

* * *

(١) من شواهد الطبري ٩٨/١٦ وروايته
داهية دهياء وإدَّا إمرا

طه

﴿إِنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ = ١٥

- أنشد الفراء لامرئ القيس:

٢٢١١- فَإِنْ تَذَفِنُوا الدَّاءَ لَانْخَفِهْ وَإِنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَانْقَعِدِ^(١) [١١/١٨٢]

قرأ ابن جبير: «أخفيها» بفتح الهمزة بالإسناد المذكور.

فقال أبو بكر الأنباري: قال الفراء: معناه: أظهرها من خفيت الشيء أخفيه: إذ أظهرته، وأنشد الفراء بيت امرئ القيس شاهداً على ذلك.

وروى أبو عبيدة عن أبي الخطاب بضم النون: «نخفه»، ولذلك قال بعض اللغويين: يجوز أن يكون: «أخفيها» بضم الهمزة معناه أظهرها، لأنه يقال: خفيت الشيء وأخفيته: إذا أظهرته، فأخفيته من حروف الأضداد يقع على الستر والإظهار.

وقال أبو عبيدة: خفيت وأخفيت بمعنى واحد

قال النحاس: وهذا حسن وقد حكاه عن أبي الخطاب، وهو رئيس من رؤساء اللغة لا يشك في صدقه، وقد روى عنه سيبويه وأنشد: وإن تكتمو الداء..

٢٢١٢- وَإِنْ تَكْتُمُوا الدَّاءَ لَانْخَفِهْ وَإِنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَانْقَعِدِ^(٢) [١١/١٨٣]

(١) ليس هذا الشاهد لامرئ القيس أمير الشعراء في الجاهلية، وإنما هو لامرئ القيس بن عابس، ولم يتنبه إلى هذا القرطبي، ولكن الذي تنبه إليه هو الطبري ١١٤/١٦ حيث ذكر أنه لامرئ القيس بن عابس الكندي، والشاهد ورد في قصيدة له ضمها ديوان امرئ القيس وأخبار المراقسة وأشعارهم، ومطلع قصيدته:

تطاول ليلك بالأمم ونام الخلى ولم ترقد.

وانظر / ٣٧٣ من الديوان وفي القرطبي: لا نقعد بالضم، تحريف، لأن القافية مكسورة، وانظر الديوان.

(٢) هو الشاهد السابق نفسه برواية: «لأنخفه» بضم النون.

- قال امرؤ القيس:

٢٢١٣ - خفاهن من أنفاقهن كأنما خفاهن وذق من عشي مجلب^(١) [١٨٣/١١] أى أظهرهن.

استدل القرطبي بهذا البيت على ما استشهد به فى البيت السابق.

﴿قالا ربنا إنا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى﴾ = ٥٥

- قال الراجز:

٢٢١٤ - * قد أفرط العلج علينا وعجل* [٢٠١/١١]^(٢)

قال القرطبي: قال الضحاك: «يُفرط»: يعجل.

وقال الفراء: فرط منه أمر أى بدر. قال: وأفرط: أسرف.

قال: وفرط: ترك.

وقراءة الجمهور: «يُفرط» بفتح الياء وضمّ الرّاء، ومعناه: يُعجل ويبادر بعقوبتنا.

وقرأت فرقة منهم ابن محيصن: «يُفرط» بفتح الياء والرّاء.

قال المهدوى: ولعلها لغة.

وقرأت طائفة: «يُفرط» بضم الياء وكسر الرّاء، ومعناه: يَشْطُطُ فى أذيتنا. ومن ذلك قول الراجز السابق.

(١) ديوانه / ٧٠ من قصيدة مشهورة مطلعها:

خليلى مرأى على أم جندب لتقضى لبانات الفؤاد المعبّد

وفى هامش الديوان: خفاهن: أظهرهن، يعنى الفيران. «أنفاقهن» أجحارهن. و«الودق»: المطر.

يقول: إن شدّة وقع حوافر هذا الجواد على الأرض أوهم الفيران فى أجحارها بأنه وقع مطر شديد، فتركت أنفاقها، وخرجت ناجية بأرواحها إلى مرتفعات الأرض.

من شواهد: المحتسب ٤٨/٢.

(٢) رجز قائله مجهول.

﴿قَالُوا إِنَّ هَذَا لِسَاحِرَان﴾ = ٦٣

- قال رجل من بنى أسد:

٢٢١٥- فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاعُغًا لِنَابَاهِ الشُّجَاعُ لَصَمَّمَا ^(١) [٢١٧/١١]

- قال الشاعر:

٢٢١٦- تَزَوَّدَ مَنَابِينَ أَذْنَاهُ ضَرْبَةً دَعَتْهُ إِلَى هَابِي التَّرَابِ عَقِيمٍ ^(٢) [٢١٧/١١]

- قال الشاعر:

٢٢١٧- * طَارُوا عَلَاهُمْ فَطَرُ عَلَاهَا * ^(٣) [٢١٧/١١]

أى عليهن وعليها .

(١) من شواهد: ابن يعيش ١٢٨/٣، والأشمونى ٧٩/١، وسر الصناعة لابن جنى ٧٠٤/٢، والطبرى ١٣٦/١٦. ونسبه اللسان: «صمم» إلى المتلمس، وروايته: «لنابيه» على اللغة المشهورة، وعلى هذا فلاشاهد فى البيت.

قال فى اللسان: وأنشده بعض المتأخرين من النحويين: «لناباه» قال الأزهرى: هكذا أنشده الفراء «لناباه» على اللغة القديمة لبعض العرب.

وانظر ديوان المتلمس ٣٤/ برواية: «لنابيه» كما ذكر اللسان

(٢) نسبه فى اللسان: «هبا» و«صرع» لهويز الحرثى، وروايته: «بين أذنيه» وعلى هذه الرواية فلاشاهد فى البيت.

من شواهد: ابن يعيش ١٢٨/٣، ١٩/١٠. وشرح شذور الذهب/٣٨. وشرح شواهد المغنى للسيوطى ١٢٧/١، ١٢٨ والهمع والدرر رقم ٥٥، والخزانة ٣٣٧/٣.

(٣) من شواهد اللسان: «علا» وقبله:

أى قُلُوصِ رَاكِبٍ تَرَاهَا

فَاشْدُدْ: بِمَثْنَى حَقَبٍ حَقَّوَاهَا

نَادِيَةً وَنَادِيًا أَبَاهَا

طَارُوا عَلَيْهِنَّ .

من شواهد النوادر / ٢٥٩، ٤٥٧، والخصائص ٢٦٩/٢، وابن يعيش ٣٤/٣، ١٢٩ والخزانة ١٩٩/٣، وشواهد الشافية/ ٣٥٥.

ونسب هذا الرجز لرؤبة، وانظر ملحقات ديوان رؤبة / ١٦٨ .

- وقال آخر :

٢٢١٨- إن أباهما وأبا أباهما قد بلغا في المجد غايتها (١) [٢١٧/١١]

أى إن أبا أبيها، وغايتها.

قال القرطبي: وقرأ المدنيون والكوفيون: «إن هذان» بتشديد «إن» «الساحران» فوافقوا المصحف وخالفوا الإعراب.

وفى هذه القراءة أقوال ستة، من هذه الأقوال: أنها لغة بنى الحرث بن كعب وزبيد وخثعم، وكنانة بن زيد، يجعلون رفع الاثنين ونصبه وخفضه بالالف. ومن ذلك الآيات السابقة.

- قال الشاعر :

٢٢١٩- قالوا غدرت فقلت إنَّ وربما نال العلأ وشفى الغليل الفادر (٢) [٢١٨/١١]

- وقال عبدالله (٣) بن قيس الرقيات :

٢٢٢٠- بكر العواذل في الصبا ح يلْمَنِي وألومُهته (٤) [٢١٨/١١]

ويَقْلُن شَيْبٌ قَدْ عَلَا كَ وقد كَبُرَتْ فقلت إنه

(١) نسب هذا الرجز في الدرر رقم ٤٦ إلى أبي النجم، ونسب إلى رؤية. انظر ملحقات ديوانه/١٦٨ وقبل الشاهد:

واهاً لرياً ثم واهاً واهاً هى المنى لو أننا نلناها
بالت عينها لنا وفاها بضمن نرضى به أباهما

إنَّ أباهما . . .

من شواهد : الإنصاف/ ١٨. وابن يعيش ٥١/ ١، ١٢٩/ ٣. والخزانة ٣٣٧/ ٣. والمغنى ٣٧/ ١، ١١١، وشذور الذهب ٩، والهمع رقم ٤٦، والتصريح ٦٥/ ١، والعينى ١٣٣/ ١، ٣٤٦/ ٣. والأشمونى ٧٠/ ١

(٢) من شواهد: ابن الشجرى ٣٠٨/ ١، ٣٣٣، وابن يعيش ١٣٠/ ٣.

(٣) في القرطبي: عبدالله، والصواب: عبيدالله بالتصغير.

(٤) رواية البيت الأول في الديوان

بكرت على عواذلى يَلْحَتِي والومُهته

وبعد البيتين:

- أنشد ثعلب :

٢٢٢١- ليت شعري هل للمحبّ شفاء من جوى حُبِّهنَّ إنّ اللقاء^(١) [٢١٨/١١]
قال القرطبي: ومن هذه الأقوال: أنّ إنّ بمعنى: نعم، وفي هذه الحالة لاتنصب
واستدلّ القرطبيّ على ذلك بالأبيات السابقة.

- قال الشاعر :

٢٢٢٢- خالى لأنتَ ومنْ جريرُ خاله ينلُ العلاء، ويكرمُ الأخوالا^(٢) [٢١٩/١١]

- قال آخر :

٢٢٢٣- أمّ الحُلَيْس لعجوز شهْربه ترْضى من الشّاة بعظم الرقبه^(٣) [٢١٩/١١]
إذا كانت إنّ بمعنى نعم فاللام فى «لساخران» ينوى بها التقديم كالأبيات
السّابقة.

﴿فَاجْمَعُوا كَيْدَكُمْ﴾ = ٦٤

- قال أبو ذؤيب يصف حُمْرًا :

٢٢٢٤- فكأنها بالجِزْع بين نبايع وأولاتِ ذى العَرْجاء نَهَبٌ مُّجْمَعٌ^(٤) [٢٢٠/١١]

إن السعواذل لمننى ولن أطيع أمورهنة
فيما أفيد من الغنى والله سوف يهينة

من شواهد: سيبويه ٤٧٥/١، وابن يعيش ٧٨/٨، ١٢٢، ١٢٥. والمغنى ٣٧/١، ٧٢٣/٢
واللسان: «أنن».

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) من شواهد: العيني ٥٥٦/١. والتصريح ١٧٤/١. والأشمونى ٢١١/١ واللسان: «شهرب».

(٣) لرؤبة بن العجاج، ملحقات ديوانه/ ١٧٠

من شواهد: التصريح ١٧٤/١، والمغنى ١٩١/١، واللسان: «شهرب»

(٤) من قصيدته العينية المشهورة التى مطلعها:

أمن المتن وريها تتوجّع والدّهر ليس بُعْتَب من يجزّع

=

قال القرطبي: قراءة كلّ الامصار: «فأجمعوا» إلا أبا عمرو فإنه قرأ «فأجمعوا» بالوصل وفتح الميم.

قال الثعلبي: القراءة بقطع الألف، وكسر الميم لها وجهان:

أحدهما: بمعنى الجمع تقول: أجمعت الشيء وجمعته بمعنى واحد.

وفي الصحاح: وأجمعت الشيء جعلته جميعاً. ومن ذلك قول أبي ذؤيب - قال الشاعر:

٢٢٢٥- ياليت شعري والمثى لا تنفع هل أغدوَن يوماً وأمرى مُجْمَعٌ ^(١) [٢٢١/١١]

قال القرطبي: الوجه الثاني: أنه بمعنى العزم والإحكام.

ومن ذلك قول الشاعر، ومعنى: أمرى مجمع: أي مُحْكَم.

«فاضربْ لهم طريقاً في البحر ييساً لا تخافُ دركاً ولا تخشى» = ٧٧
- قال الشاعر:

٢٢٢٦- *كان لم ترى قبلي أسيراً يمانياً* ^(٢) [٢٢٨/١١]

على تقدير حذف الحركة كما تحذف حركة الصحيح.

= والشاهد في شرح أشعار الهذليين ١٧/١

وفي شرحه قال السكري: الجزع: منطف الوادي، و«نبايع»: موضع و«آلات ذى العرجاء»: أماكن، و«العرجاء»: أكمة أو هضبة، و«آلات»: قطع من الأرض حولها. و«مجمع»: محزق، أي صير جميعاً. يقول: كان هذه الحمر وهو يسوقها بالجزع، و«آلات ذى العرجاء» نهب مجمع أي إبل انتهت فأجمعت، أي كُفَّت نواحيها ولُفَّت، وجعلت شيئاً واحداً، وجمع بعضها إلى بعض.

(١) من شواهد الطبري ١٣٩/١٦، والنوادر لأبي زيد ٣٩٩. والخصائص ١٣٦/٢. والمغنى ٥٠/٢، وشرح شواهد المغنى للسيوطي/ ٨١١، والهمع والدرر رقم ٩٥٦.

(٢) الشاهد لعبد يغوث، وصدرة:

* وتضحك مني شبيخة عبشمية *

من شواهد: سر الصناعة ٨٦/١، والمحاسب ٦٩/١، وابن يعيش ٩٧/٥، ١١١/٩، ١٠/١٠٤، ١٠٧، والمغنى رقم ٥٠٣، ٥٠٦، والأشمونى ١٠٣/١، والأشباه والنظائر رقم ١٠٥ وهو أيضاً من شواهد الكشف ٧٨/٣.

- قال آخر :

٢٢٢٧ - هَجَوْتُ زَبَانَ ثَم جِئْتُ مُعْتَذِرًا مِنْ هَجْوِ زَبَانٍ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدَّعِ (١) [٢٢٨/١١]

- قال آخر :

٢٢٢٨ - أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ تَنْمِي بِمَا لَأَقْتُ لَبُونُ بَنِي زِيَاد (٢) [٢٢٨/١١]

قال القرطبي : قرأ جمزة : «لَا تَخَفْ» على أنه جواب الأمر ، التقدير : إن تضرب لهم طريقاً في البحر لا تخف .

ولا تخشى مستأنف على تقدير : ولا أنت تخشى . أويكون مجزوماً ، والألف مشبعة من فتحة تقول : «فأضلونا السَّيْلَا» (٣) أو يكون على حد قول الشعراء السابقين .

قال النحاس : وهذا من أقبح الغلط أن يحمل كتاب الله عز وجل على الشذوذ من الشعر ، وأيضاً فإن الذي جاء به من الشعر لا يشبه من الآية شيئاً لأنّ الواو والياء مخالفتان للألف ، لأنهما تتحركان ، والألف لا تتحرك . وللشاعر إذا اضطرّ أن يقدرهما متحركتين ، ثم تحذف الحركة للجزم ، وهذا محال في الألف ، والقراءة الأولى أيّن ، لأنّ بعده : «ولا تخشى» مُجْمَعٌ عليه بلا جزم . وفيها ثلاث تقديرات :

الأول : أن يكون «لا تخاف» في موضع الحال من المخاطب .
التقدير : فاضرب لهم طريقاً في البحر ييساً غير خائف ولا خاش .

(١) من شواهد : المنصف ١١٥/٢ ، وابن الشجرى ٨٥/١ ، والإنصاف ٢٤/٢٤ . وابن يعيش ١٠٤/١ ، والعينى ٢٣٤/١١ ، والخزانة ٥٣٣/٣ . والتصريح ٨٧/٢ . والهمع والدرر رقم ١١١ .

(٢) لقيس بن زهير العبسى ، يقولها في قصة شحناء ، وقعت بينه وبين بنى زياد بسبب درع له ، أخذها الربيع فطرد قيس إليهم ، فباعها لعبد الله بن جدعان القرشى بمكة بأسياف وأدراع . من شواهد : سيبويه ٥٩/٢ ، والخزانة ٥٣٤/٣ ، وأوضح المسالك ٥٥/١ .
(٣) الأحزاب ٦٧/٦٧ .

الثاني: أن يكون في موضع النعت للطريق، لأنه معطوف على: «يَسَاءَ» الذي هو صفة، ويكون التقدير: لاتخاف فيه، فحذف الراجع من الصفة.

والثالث: أن يكون منقطعاً خبر ابتداء محذوف، تقديره: وأنت لاتخاف.

﴿فَقَبِضْتُ قَبْضَةً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ فَنَبَذْتُهَا﴾ = ٩٦

- قال الكميّ:

٢٢٢٩- لَكُمْ مَسْجِدُ اللَّهِ الْمَزُورَانَ وَالْحَصَى لَكُمْ قَبْضَةٌ مِنْ بَيْنِ أَثَرِي وَأَقْتَرِي^(١) [٢٤٠/١١]

قال القرطبي: قرأ أبي بن كعب وابن مسعود، والحسن وقتادة:

«فَقَبِضْتُ قَبْضَةً» بالصاد المعجمة.

والفرق بينهما:

أن القبض بجميع الكفّ، والقبض بأطراف الأصابع، ونحوهما الخضم والقضم

والقَبْضَةُ بضم القاف: القَدْرُ المقبوض، ذكره المهدوي. ولم يذكر الجوهري: «قَبْضَةٌ» بضم القاف والصاد غير معجمة، وإنما ذكر «القَبْضَةُ» بضم القاف والصاد المعجمة، وهو ما قبضت عليه من شيء.

والقبص بكسر القاف، والصاد غير المعجمة: العدد الكثير من الناس قال الكميّ: لَكُمْ مَسْجِدُ اللَّهِ ..

* * *

(١) ديوانه/١٩٢، وهو بيت مفرد في ديوانه.

وفي هامش الديوان: مسجد الله: يعنى المسجد الحرام، ومسجد الرسول ﷺ.

والحصى العدد الكثير. والقبص: الكثرة، و«أثري»: أكثر، و«أقتر»: أقل.. أراد الناس جميعاً

من شواهد: الإنصاف/٧٢١. والعيني ٨٤/٤. والأشمونى ٧٠/٣. واللسان: «قبص»

الأنبياء

﴿فَجَعَلَهُمْ جُودًا﴾ = ٥٨

- قال الشاعر :

٢٢٣٠ - جَذَذَ الْأَصْنَامَ فِي مِحْرَابِهَا ذَاكَ فِي اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمُقْتَدِرِ^(١) [٢٩٧/١١]
قال القرطبي: «جُذَاذًا» أى فتاتًا ، والجَذَذَ: الكسر والقُطْع. جَذَذْتُ الشَّيْءَ: أى كسرتَه وقطعته.

والجِذَاذ: والجُذَاذ: ما كُسِرَ منه، والضمّ أفصح من كسره.
وقرأ الكسائي والأعمش وابن محيصن: «جِذَاذًا» بكسر الجيم، أى كسرًا وقطعًا جمع جذيذ وهو الهشيم. مثل خفيف وخفاف، وظريف وظراف.
وفى معنى الجَذَذَ استدل القرطبي بالبيت السابق.

﴿وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ﴾ = ٨٨

- قال الشاعر :

٢٢٣١ - وَلَوْ وَلَدَتْ قُفَيْرَةٌ جِرْوُ كُلِّبٍ لَسُبَّ بِذَلِكَ الْجِرْوُ الْكَلَابَا^(٢) [٣٣٥/١١]
قال القرطبي: قراءة العامة: «نُنَجِّي» بنونين من أنجى يُنَجِّى.

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) لجرير، من قصيدة يهجو بها الفرزدق.

من شواهد: الخصائص ٣٩٧/١، والحجة لابن خالويه / ٢٥٠. وابن السجري ٢/ ٢١٥. وابن يعيش ٧/ ٧٥، والخزانة ١/ ١٦٣.
و«قفيرة»: أم الفرزدق.

سورة القدر ————— الانبياء —

وقرأ ابن عامر: «نُجِّي» بنون واحدة وجيم مشددة، وتسكين الياء على الفعل الماضي، وإضمار المصدر، أي وكذلك نُجِّي النجاء المؤمنين كما تقول: ضُرب زيداً، بمعنى ضُرب الضربُ زيداً.

ومن ذلك الشاهد السابق. أراد لسبّ السبّ بذلك الجرو.

ـ قال الشاعر:

٢٢٣٢- خَمَّرَ الشَّيْبُ لِمَتَى تَخْمِيرًا وَحَدَا بِي إِلَى الْقُبُورِ الْبَعِيرَا ^(١) [٣٣٥/١١]

ليت شعري إذا القيامة قامتُ ودُعِيَ بالحساب أين المصير؟

وتسكين الياء في قراءة ابن عامر على لغة من يقول: بَقِيَ وَرْضِيَ. فلا يحرك الياء استقلالاً لتحريك ياء قبلها كسرة، ومن ذلك البيتان السابقان حيث سكن الياء في «دُعِيَ» استقلالاً لتحريكها، وقبلها كسرة، وفاعل «حدا»: المشيب، أي وحدا المشيب البعير، ليت شعري المصير أين هو؟

هذا تأويل الفراء وأبي عبيد وثعلب في تصويب هذه القراءة.

وخطأها أبو حاتم والزجاج، وقالوا: هو لحن، لأنه نصب اسم مالم يُسم فاعله، وإنما يقال: نُجِّي المؤمنون، كما يقال: كُرِّمَ الصالحون

ولايجوز: ضُرب زيداً بمعنى ضُرب الضربُ زيداً، لأنه لافائدة فيه إذ كان ضُرب يدل على الضرب، ولايجوز أن يحتج بمثل ذلك البيت على كتاب الله تعالى.

* * *

(١) من شواهد ابن السجري ٣٢/١.

الحج

﴿وَرَبَّتْ﴾ = هـ

قال امرؤ القيس:

٢٢٣٣ - بَعَثْنَا رَبِيئًا قَبْلَ ذَاكَ مُخَمَّلًا كَذَّبَ الْغَضَا يَمْشِي الضَّرَاءَ وَيَتَّقِي ^(١) [١٤/١٢]

قال القرطبي: «ربت» أى ارتفعت وزادت.

وقرأ يزيد بن القعقاع وخالد بن إلياس: «وربات» أى ارتفعت حتى صارت بمنزلة الربيثة، وهو الذى يحفظ القوم على شىء مشرف فهو رابىء وربثة على المبالغة، ومن ذلك قول امرئ القيس.

﴿وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِمِي الصَّلَاةِ﴾ = ٣٥

- أنشد سيبويه:

٢٢٣٤ - *الحافظو عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ... * ^(٢) [٥٩/١٢]

(١) ديوانه/١٥٧، من قصيدة مطلعها:

ألا عم صباحاً أيها الرِّيع فانطق
وحدث حديث الركب إن شئت فاصدق
وفي هامش الديوان:

الرَّيْعُ: الرقيب المشوَّف، «مخملاً»: مُسْتَتِراً بأوراق الشجر لئلا يراه الصيد فينفر.
«الغضى»: شجر عظام له شوك تأوى إليه الذئب الخبيثة. «يمشى الضراء»: يختفى بالشجر ويستتر به ليختل الصيد.

من شواهد البحر ٣٥٣/٦

(٢) جزء من بيت ورد ضمن أبيات سبعة نسبت إلى قيس بن الحظيم والبيت بتمامه فى هامش ديوانه/١١٥:

الحافظو عورة العشيرة لا يأتهم من ورائنا وكفُ

وذكر محقق الديوان «أن هذه الأبيات السبعة لعمرو بن امرئ القيس الخزرجى جدّ عبد الله بن رواحة رضى الله عنه يخاطب فيها مالك بن العجلان الخزرجى فى قصة مفصلة فى الأغاني ٢٠، ١٩/٣.

وقد اعتمد المحقق على نسبه هذه الأبيات لعمرو بن امرئ القيس الخزرجى على الخزنة ١٨٩/٢. وانظر الخزنة أيضاً ٣٣٧/٢.

شواهد (افرادى) ————— الحج —

قال القرطبى: قرأ الجمهور: «الصَّلَاةُ» بالخفض على الإضافة.
وقرأ أبو عمرو: «الصَّلَاةُ» بالنصب على توهم النون، وأن حذفها للتخفيف
لطول الاسم، واستدل سيبويه بقراءة أبى عمرو بالشاهد السابق.

﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافٍ﴾ = ٣٦

- قال عمرو بن كلثوم:

٢٢٣٥- تَرَكْنَا الْخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ مُقَلَّدَةً أَعْتَهَا صُفُونًا^(١) [٦٢/١٢]

- ويروى:

٢٢٣٦- تَظَلَّ جِيَادُهُ نَوْحًا عَلَيْهِ مُقَلَّدَةً أَعْتَهَا صُفُونًا^(٢) [٦٢/١٢]

- وقال آخر:

٢٢٣٧- أَلَفَ الصُّفُونُ فَمَا يَزَالُ كَأَنَّهُ مِمَّا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَسِيرًا^(٣) [٦٢/١٢]

قراءة الجمهور: «صَوَافٍ» بفتح الفاء وشدها، من صَفَّ يَصِفُّ وواحد صَوَافٍ:
صَافَّةٌ، وواحد صَوَافِي: صَافِيَةٌ.

وقرأ ابن مسعود وآخرون: «صَوَافِنَ» بالنون، جمع صَافِنَةٍ، ولا يكون واحدا
صَافِنًا، لأنَّ فاعلا لا يجمع على فواعل إلا فى حروف مختصة لا يقاس عليها، وهى

= من شواهد: سيبويه ٩٥/١، والمنصف ٦٧/١، والمحجب ٨٠/٢. براوية: «نَطَفٌ»، واللسان:
«وكف»، والهمع والدرر رقم ٩١ براوية: «وكف» ونسب فيهما إلى عمرو بن امرئ القيس
الخرزجى.

وفى الدرر: الوكف: العيب والإثم، وكذلك: «النطف» فى الرواية الأخرى. وانظر الأشمونى
٢٤٧/٢.

(١) سبق ذكره رقم ١٠٤٢

(٢) الشاهد السابق براوية أخرى

(٣) سبق ذكره رقم ١٠٤١

— الحج — سواد (الفردان)

فارس وفوارس، وهالك وهالك وخالق وخالق. والصفانة: هي التي رفعت
إحدى يديها بالعقل لئلا تضطرب.

ومن ذلك الشعر السابق.

— قال الأعشى :

٢٢٣٨— وكل كُمَيْتٍ كَجذع السَّحْوِ ق يرنو الفناء إذا ماصَفْنُ^(١) [٦٢/١٢]

قال أبو عمرو الجرمي: الصَّافِن: عِرْقٌ في مقدِّم الرَّجْلِ، فإذا ضرب

على الفرس رفع رجله. ومن ذلك قول الأعشى.

* * *

(١) ديوانه/ ٢٠٩ برواية: «الخصاب» مكان: «السحوق» و«يزين» مكان: «يرنو» وفي القرطبي:
«القناء» بالقاف، تحريف. و«الخصاب»: النخل الذي يحمل ثمراً كثيراً، و«الفناء»: ساحة البيت.
و«صفن»: إذا قام الفرس على قوائم ثلاث وقد أقام الرابعة على طرف الحافر استعداداً للانطلاق.
من قصيدة مطلعها:

لعمرك ما طول هذا الزمن على المرء إلا عناءٌ مُعْن.

المؤمنون

﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ﴾ = ٢٠

— قال الشاعر:

٢٢٣٩- *نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَنَرْجُو بِالْفَرْجِ* (١) [١١٥/١٢]

— وقال آخر:

٢٢٤٠- هن الحرائر لآريّات أخيرة سود المحاجر لا يقرآن بالسور (٢) [١١٥/١٢]

(١) للناطقة الجعديّة، من أرجوزة تقع في ثلاثة أبيات في ملحقات ديوانه/ ٢١٥، هي:

نحن بنو جعدة أرباب الفلج

نحن منعنا سبله حتى اعتلج

نضرب بالبيض ونرجو بالفرج

وفي هامش الديوان:

قال ياقوت: «فلج»: مدينة بأرض اليمامة لبني جعدة وقشير وكعب بن ربيعة. ويوم فلج: لبني عامر على بني حنيقة.

وقال البغدادي في الخزانة: اعتلجت الأرض: طال نياتها.

من شواهد: الإنصاف / ٢٨٤، والخزانة ٤/ ١٥٩، والمغنى رقم ١٦٦. وانظر الطبري ١٨/ ١٢

(٢) للراعي، ديوانه/ ١٢٢ برواية: «أحمر» مكان: «أخمر» التي ذكرت في القرطبي بالخاء، وهو من قصيدة، مطلعها:

يا أهل مابال هذا الليل في صفر يزداد طولاً ومايزداد من قصر

وفي خزانة الأدب قال البغدادي: والبيت وقع في شعرين أحدهما للراعي النميري، والثاني للقتال الكلابي

أما الأول فهو من قصيدة أولها:

يا أهل ما بال هذا الليل في صفر يزداد طولاً ومايزداد في قصر

وأما الشعر الثاني للقتال قاله في ابنه عبدالسلام:

عبدالسلام تأمل هل ترى ظعنًا إنّي كبرت وأنت اليوم ذوبصر

ومعنى البيت- كما قال الجواليقي-: هن خيرات كريمات يتلون القرآن، ولسن باماء سود ذوات حمر يسقينها.

من شواهد: المخصص ١٤/ ٧٠، ٢٠١. والخزانة ٣/ ٦١٧. والمغنى ١/ ٢٧، ١١٥، ٧٥١/ ٢. والأشباه والنظائر رقم ١٩٣.

ولا يفوتنا أن نذكر أن الأحمر بالحاء المهملة جمع قلة، وخص الحمير، لأنها رذال المال وشره.

وقد صحّف الدماميني في الحاشية الهندية هذه الكلمة بالحاء المعجمة، قال: والأخمر جمع خمار، وهو ماتستره المرأة نفسها: «انظر الخزانة».

— المؤمنون — شواهد (فردوس)

قال القرطبي: قرأ الجمهور «تَنَبَّتْ» بفتح التاء، وضمّ الباء، والتقدير: تَنَبَّتْ ومعها الدَّهْن كما يقول: خرج زيد بسلاحه.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بضمّ التاء وكسر الباء: تَنَبَّتْ.

واختلف في التقدير على هذه القراءة:

فقال أبو علي الفارسي: التقدير: تَنَبَّتْ جناها ومعها الدَّهْن، فالمفعول محذوف.

وقيل: الباء زائدة مثل: «وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ»^(١)

وهذا مذهب أبي عبيدة. ومن ذلك الشاهدان السابقان

— قال زهير:

٢٢٤١ — *.....* حتى إذا أُنْبِتَ البقل *^(٢) [١١٥/١٢]

٢٢٤٢ — رأيت ذوى الحاجاتِ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ قَطِينًا بِهَا حَتَّى إِذَا أُنْبِتَ البقل^(٣) [١١٥/١٢]

قال القرطبي: وقيل: نَبَتْ وأُنْبِتَ بمعْنَى، فيكون المعنى كما مضى فى قراءة الجمهور، وهو مذهب القراء وأبى إسحاق ومنه بيت زهير.

والأصمعى يُنكر «أُنْبِتَ» ويَتَّهم بيت زهير.

﴿وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا﴾ = ٢٩

— قال الشاعر:

٢٢٤٣ — أأَنْ ذَكَرْتُكَ الدَّارُ مُنْزَلَهَا جُمْلُ بِكَيْتِ فَدَمَعِ الْعَيْنَ مُنْحَدِرِ سَجْلٍ^(٤) [١٢٠/١٢]

(١) البقرة / ١٩٥

(٢) جزء من بيت ذكر بعد ذلك بتمامه. انظر ديوان زهير ٦٢.

من قصيدة يمدح بها سنان بن أبى حارثة المرى، مطلعها:

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو وأقفر من سلمى التعانيق فالثقلُ

من شواهد المحاسب ٨٩/٢، والمغنى رقم ١٥٤، والطبرى ١٢/١٨.

(٣) سبق الاستشهاد به فى الشاهد السابق.

(٤) من شواهد اللسان: «نزل»

سُوَاهِرُ (فَرَادِيسِ) ————— الْمُؤْمِنُونَ —

قال القرطبي: قراءة العامة: «مُتَزَلًّا» بضم الميم وفتح الزاي على المصدر الذي هو الإنزال، أى أنزلنى إنزالاً مباركاً.

وقرأ زرّ بن حبیش وأبو بكر عن عاصم: «مُتَزَلًّا» بفتح الميم وكسر الزاي على الموضع، أى أنزلنى موضعاً مباركاً.

قال الجوهري: نزلت نزولاً ومُتَزَلًّا

واستشهد بالبيت السابق حيث نصب المتزل لأنه مصدر.

﴿هِيَاهُ هِيَاهُ لَمَّا تُوعِدُونَ﴾ = ٣٦

- قال الأحوص:

٢٢٤٤- تَذَكَّرْتُ أَيَّامًا مَضِينَ مِنَ الصَّبَا وَهِيَاهُ هِيَاهُ إِلَيْكَ رَجُوعَهَا^(١) [١٢٢/١٢]

قرىء: «هِيَاهُ» بالنصب والتثوين. ومن ذلك قول الأحوص.

- أنشد الفراء:

٢٢٤٥- فَأَيَّاهُ أَيَّاهُ الْعَقِيقُ وَمَنْ بِهِ وَأَيَّاهُ خَلٌّ بِالْعَقِيقِ نَوَاصِلُهُ^(٢) [١٢٢/١٢]

ومن لغات: هيهات: أيها. . . ومن ذلك ما أنشده الفراء.

(١) مطلع مقطوعة من أبيات أربعة وردت في «شعر الأحوص الانصارى» / ١٥٠ وبعده:

تُؤْمَلُ نَعْمَى إِنْ تَرِيعَ بِهَا النَّوَى	أَلَا حَيْذَا نَعْمَى وَسَوْفَ تَرِيعُهَا
لَعَمْرِي لِرَاعَتِي نَوَاصِحُ غُدُوَّةٍ	فَصَدَّعَ قَلْبِي بِالْفِرَاقِ جَمِيعُهَا
فَقُضِلْتُ كَأَنِّي خَشِيَّةُ الْمَوْتِ	إِذَا أَنَا أَخُوجَةٌ لَا يَسْتَبِلُ صَرِيعُهَا

(٢) لجرير، ديوانه/ ٣٨٥ من قصيدة مطلعها:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْجَهْلَ أَقْصَرَ بِاطْلُهُ وَأَمْسَى عَمَاءٌ قَدْ تَجَلَّتْ مَخَايلُهُ

من شواهد: الخصائص ٤٢/٣، وابن يعيش ٣٥/٤، وشرح شذور الذهب ٤٠٢/٤، والعينى

٣١١/٤، ٧/٣، والهمع والدرر رقم ١٥٢٨، والتصريح ٣١٨/١، ١٩٩/٢، وانظر الطبرى

١٦/١٨، والبحر ٤٠٥/٦.

— أنشد الفراء:

٢٢٤٦- ومن دوني الأعيان والقنع كله وكُتْمَانُ أَيُّهَا مَا أَشَتَّ وَأُبْعَدُ^(١) [١٢٣/١٢]
ومن العرب من يقول أيهان بالنون ومنهم من يقول: «أيها» بلانون، ومن ذلك
ما أنشده الفراء.

— قال الشاعر:

٢٢٤٧- *وهيهات هيهات إليك رجوعها*^(٢) [١٢٣/١٢]
ومن لغاتها: كسر التاء، هيهات هيهات، ومن ذلك الشاهد السابق.

ثم أرسلنا رُسُلَنَا تَتْرًا = ٤٤

— قال الشاعر:

٢٢٤٨- *يَسْتَنُّ فِي عِلْقَىٰ وَفِي مُكُورٍ*^(٣) [١٢٥/١٢]

قال القرطبي: «تتري» تتواتر، ويتبع بعضها بعضاً ترغيباً وترهيباً.
قال الأصمعي: وَاثَرْتُ كُتْبِي عَلَيْهِ: أَتَبَعْتُ بعضها بعضاً إِلَّا أَنَّ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدٍ
مِنْهَا وَبَيْنَ الْآخَرِ مَهْلَةٌ.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: «تتري» بالتنوين على أنه مصدر أدخل فيه التنوين على
فتح الراء، كقولك: حمداً وشكراً، فالوقف على هذا على الألف المعوضة من التنوين.
ويجوز أن يكون ملحقاً بجعفر، فيكون مثل أرطى وعلقى، ومن ذلك الشاهد
السابق.

(١) من شواهد اللسان: «أيه» برواية «الأعيان» مكان «الأعيان» وفي هامش القرطبي: «الأعيان»
و«القنع»، و«كتمان» كلها مواضع.

(٢) سبق البيت تماماً رقم ٢٢٤٢.

(٣) رجز للعجاج سبق ذكره رقم ٢١٤١.

﴿مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ = ٦٧

- قال الشاعر:

٢٢٤٩- *أَلَسْتُ تَرَى السَّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي*^(١) [١٣٦/١٢]

قال القرطبي: «سامراً» معناه: سَمَّاراً، وهم الجماعة يتحدثون بالليل مأخوذ من السَّمَر، وهو ظل القمر، ومنه: سُمرة اللون، وكانوا يتحدثون حول الكعبة في سَمَر القمر فسميَ التحدث به.

وقرأ أبو رجاء: «سَمَّاراً» وهو جمع سامر.

ومن ذلك الشاهد السابق.

- قال الشاعر:

٢٢٥٠- *وسامر طال فيه اللَّهْوُ والسَّمَرُ*^(٢) [١٣٧/١٢]

قال الجوهري: السامر أيضاً السَمَّار، وهم القوم الذين يسمرون كما يقال للحاج: حُجَّاج. ومن ذلك الشاهد السابق كأنه سمى المكان الذي يجتمع فيه للسمر بذلك.

- قال الشاعر:

٢٢٥١- من دونهم إِنْ جِئْتَهُمْ سَمَرًا عَزَفُ الْقِيَانِ ومجلسٌ عَمْرُ^(٣) [١٣٧/١٢]

قال القرطبي: وحدّ سامراً، وهو بمعنى السَمَّار، لأنه وضع موضع الوقت، ومن ذلك الشاهد السابق

فقال: سَمَرًا، لأن معناه: إِنْ جِئْتَهُمْ لَيْلاً وجدتهم وهم يسمرون.

(١) لا مراء القيس، ديوانه/ ٣١. وصدرة:

* فقالت سبائك الله إنك فاضحي *

من شواهد: الهمع والدرر رقم ٧٧٥.

(٢) من شواهد: اللسان: «سمر».

(٣) من شواهد: اللسان: «سمر»، والطبري ١٨ / ٣٠.

— قال الشنفرى:

٢٢٥٢— هُنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةَ تَسْرَتِي سَمِيرَ اللَّيْلِ مُبْسَلًا بِالْجَرَائِرِ^(١) [١٣٧/١٢]

يقال: السَّمِير: الدَّهْر. وابْنَا سَمِير: الليل والنَّهَار. وَلَا أَفْعَلُهُ السَّمَر والقمر،
أى مادام الناس يسمرون فى ليلة قمرَاء وَلَا أَفْعَلُهُ سَمِير اللَّيَالِي.
ومن ذلك قول الشَّنْفَرَى.

﴿قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا... سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ ٨٤-٨٥

﴿قُلْ مَنْ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ... سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ ٨٦-٨٧

﴿قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ... سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ ٨٨-٨٩

— قال الشاعر:

٢٢٥٣— إِذَا قِيلَ مَنْ رَبِّ الْمَزَالِفِ وَالْقُرَى وَرَبُّ الْجِيَادِ الْجُرْدُ قُلْتَ لَخَالِدِ^(٢) [١٤٦/١٢]

قرأ أبو عمرو: «سيقولون الله» فى الموضوعين الأخيرين، وهى قراءة أهل العراق.

وقرأ الباقيون: «الله» ولاخلاف فى الأول أنه «الله»، لأنه جواب لـ «قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا»، فلما تقدّمت اللام فى لـ «مَنْ» رجعت فى الجواب، ولا خلاف أنه مكتوب فى جميع المصاحف بغير ألف.

وأما من قرأ: «سيقولون الله» فلأن السؤال بغير لام، فجاء الجواب على لفظه، وجاء فى الأول «الله» لما كان السؤال باللام.

(١) من شواهد: اللسان: «سمر».

وانظر ديوان الشنفرى ٤٨/ من مقطوعة، مطلعها:

لَا تَقْبُرُونِي إِنْ قَبِرَى مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ وَلَكِنْ أَبْشُرَى أُمَّ عَامِرٍ

وروايته فى الديوان: «سجيس» مكان: «سمير» وعلى ذلك لاشاهد فى البيت. وانظر المفضليات/

١٩٧. وشرح ديوان الحماسة للمرزوقى ٢/ ٤٩٠.

(٢) لم أهتم إلى قائله.

سُؤَالُ (فَرَادِيسِ) — الْمُؤْمِنُونَ —

وأما من قرأ: «لله» باللام فى الأخيرين، وليس فى السؤال لام فلأن معنى «قل من رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وربَّ العرش العظيم»: قل لمن السموات السبع وربَّ العرش العظيم، فكان الجواب: «لله» حين قدرت اللام فى السؤال ، وعلة الثالثة كعلة الثانية .

ومن ذلك قول الشاعر السابق، أى لمن المزالف؟

والمزالف: البراغيل، وهى البلاد التى بين الرِّيف والبَرِّ، الواحدة مَزْلَفَةٌ.

* * *

النور

﴿سُورَةُ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ = ١

— قال الشاعر:

٢٢٥٣ ب- والذئب أخشاه إن مررتُ به وَحْدِي وَأَخْشَى الرِّيحَ والمطرا^(١) [١٥٩/١٢]

قال القرطبي: قرئ: «سورة» بالنصب على تقدير أنزلنا سورة أنزلناها .
ومن ذلك قول الشاعر .

أو تكون منصوبة بإضمار فعل، أي اتل سورة.

وقال الفراء: " هي حال من الهاء والألف، والحال من المكنى يجوز أن يتقدم عليه .

﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ﴾ = ١٥

— قال الشاعر:

٢٢٥٣ ج- لما رأوا جيشاً عليهم قد طرقُ جَاءُوا بِأَسْرَابٍ مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَ^(٢) [٢٠٤/١٢]

إِنَّ الْخُصْيَيْنَ زَلِقُوا وَزُمِّلِقُ جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلَقَّى

(١) من مقطعة للربيع بن ضبع الفزاري، أحد المعمرين يصف فيها حاله لما كبر .
من شواهد: أوضح المسالك رقم ٣٢٦ . والعينى ٣٩٧/٣ . والهمع والدرر رقم ١٢٣٢ .
والتصريح ٣٦/٢ .

(٢) نسب هذا الرجز للشماخ، ديوانه/ ٤٥٢

وورد الرجز في الديوان على النحو التالي:

إِنَّ الْجُلَيْدَ زَلِقَ زُمِّلِقُ

كَذَنَّبَ الْعَقْرَبُ شَوَّالَ عَلَقَى

جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلَقَّى

ونسبه في اللسان: «ولق» إلى الشماخ يهجو جليداً الكلابي

قال أبو عمرو: الولقى: الإسراع، ولقى في سيره ولقاً: أسرع، والناقعة تعدو الولقى.

وهو عدو فيه نزو، وناقعة ولقى: سريعة، والولقى: العدو الذى ينزو من شدة السرعة، كذا حكاة =

سُوهر (فرزدك) ————— النور —

قال القرطبي: قرأ ابن يعمر وعائشة- وهم أعلم الناس بهذا الأمر: «إِذْ تَلْقُونَهُ» بفتح التاء، وكسر اللام، وضَمَّ القاف.

ومعنى هذه القراءة من قول العرب: وَلَقِيَ الرَّجُلُ يَلْقَى وَلَقًا : إذا كذب واستمر عليه، فجاءوا بالمتعدى شاهداً على غير المتعدى.

قال ابن عطية: وعندى أنه أراد: إِذْ تَلْقُونُ فِيهِ، فحذف حرف الجرّ، فاتصل الضمير.

وقال الخليل وأبو عمرو: أصل الولق: الإسراع. يقال: جاءت الإبلُ تَلْقِ، أى تسرع، ومن ذلك قول الراجز.

يقال: رجل زَلِقٌ وزُمِلِقٌ مثال هُدَبِد، وزُمَالِق، وزُمَلِقٌ بتشديد الميم، وهو الذى ينزل قبل أن يجامع.

والولق أيضاً: أخف الطعن، وقد وَلَقَهُ يَلْقُهُ وَلَقًا، يقال: وَلَقَهُ بالسيف وَلَقَاتِ أى ضربات فهو مشترك.

﴿وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا آيَةَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ = ٣١

— أنشد الفراء:

٢٢٥٤- يَا أَيُّهُ الْقَلْبُ اللَّجُوجُ النَّفْسِ أَفَقَ عَنِ الْبَيْضِ الْحَسَنِ اللَّعْسِ^(١) [٢٣٨/١٢]

قرأ الجمهور: آيَةُ بفتح الهاء، وعلى قراءة الجمهور أورد القرطبي البيت الذى أنشده الفراء.

= أبو عبيد فجعل التَّوْبَانَ للعدو مجازاً وتقريباً. وفي هامش الديوان يرى المحقق: الراجع أن الأبيات للقلاخ بن حزن، إذ لم تنسب للشماخ إلا فى اللسان: «ولق». وقد نقل صاحب التاج قول أبى عمرو، وإنشاده للبيت الثالث منسوباً للقلاخ. ويبدو أن هذا هو أصل الرواية عن أبى عمرو، وحرقت الكلمة فى اللسان من القلاخ إلى الشماخ.

من شواهد: الخصائص ٩/١، ٢٩١/٣، والمحتجب ١٠٤/٢

= (١) رجز لم أهد إلى قائله.

وقرأ ابن عامر بضمّهما، ووجهه أن تجعل الهاء من نفس الكلمة، فيكون إعراب المنادى فيها.

وضعف أبو على ذلك جدّاً، وقال: آخر الاسم هو الياء الثانية من «أي» فالمضموم ينبغي أن يكون آخر الاسم، ولو جاز ضم الهاء هاهنا لاقترانها بالكلمة لجازضم الميم في «اللهم» لاقترانها بالكلمة

وعلق القرطبي على ذلك بقوله: والصحيح أنه إذا ثبت عن النبي ﷺ قراءة فليس إلا اعتقاد الصحة في اللغة، فإن القرآن هو الحجة.

﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ. رَجَالٌ﴾ = ٣٦-٣٧

- أنشد سيبويه:

٢٢٥٥- لِيُبْكُ يَزِيدُ ضَارِعٌ لَخُصُومَةٍ وَمُخْتَبِطٌ مَّا تُطِيحُ الطَّوَائِفُ ^(١) [٢٧٥/١٢]

قرأ ابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر عنه والحسن: «يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا» بفتح الباء على مالم يُسَمِّ فاعله.

وكان نافع وابن عمر وأبو عمرو، وكذلك روي أبو عمرو عن عاصم: «يُسَبِّحُ» بكسر الباء.

فمن قرأ «يُسَبِّحُ» بفتح الباء كان على معنيين:

أحدهما: أن يرتفع «رجال» بفعل مضمّر دلّ عليه الظاهر، بمعنى يُسَبِّحُهُ رجال، فيوقف على هذا على «الآصال». ومن ذلك ماأنشده سيبويه. والمعنى: ييكه ضارع.

= وفي اللسان: «العسي»: اللّمس: سواد اللثة والشفة.

وقيل: اللّمس واللّثة: سواد يعلو شفة المرأة البيضاء وقيل: هو سواد في حمرة.

(١) لضرار بن نهشل يرثي أخاه يزيد.

من شواهد: سيبويه ١/١٤٥، ١٨٣. والإيضاح للفارسي/ ٧٤. والهمع والدرر رقم ٦٣٢.

والأشموني والعيني ٤٩/٢

والوجه الآخر: أن يرتفع «رجال» بالابتداء والخبر «فى بيوت» أى فى بيوت أذن الله أن ترفع رجالاً. و«يسبِّح له فيها» حال من الضمير فى ترفع^(١)، كأنه قال: أن ترفع مُسَبِّحاً له فيها، ولا يوقف على «الأصاال» على هذا التقدير.

ومن قرأ «يسبِّح» بكسر الباء لم يقف على «الأصاال»، لأن «يسبِّح» فعل للرجال، والفعل مضطر إلى فاعله ولا إضمار فيه.

﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشَ اللَّهَ وَيَتَّقْهُ﴾ = ٥٢

— قال الشاعر:

٢٢٥٦— وَمَنْ يَتَّقْ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ وَرَزَقَ اللَّهُ مُؤْتَابٌ وَغَادَى^(١) [٢٩٥/١٢]

قرأ حفص: «ويَتَّقْهُ» بإسكان القاف على نية الجزم كما قال الشاعر وكسرهما الباقون، لأن جزمه بحذف آخره.

* * *

(١) من شواهد: الخصائص ٢٣٣/١، ٢٣٧، والمحتسب ٣٦١/١. والشافية ٢٩٩/٢، والحجة لابن خالويه/٣٩، والمؤتاب: اسم فاعل من: اثناب افتعل من الأوب.

الفرقان

﴿وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ﴾ = ٢٠

- قال الشاعر:

٢٢٥٧- ومشي بأعطانِ المباءة وابتنى فلائص منها صعبةً وركوب^(١) [١٤/١٣]

- وقال كعب بن زهير:

٢٢٥٨- منه تظلّ سباعُ الجوّ ضامزةً ولا تمشي بواديه الأراجيل^(٢) [١٤/١٣]

قرأ الجمهور: «يَمْشُونَ» بفتح الياء، وسكون الميم، وتخفيف الشين.

وقرأ عليّ وابن عوف وابن مسعود بضمّ الياء وفتح الميم وشدّ الشين المفتوحة بمعنى: يُدْعَوْنَ إلى المشي ويُحْمَلُونَ عليه.

وقرأ أبو عبدالرحمن السلمي بضمّ الياء، وفتح الميم، وضمّ الشين المشددة، وهي بمعنى يَمْشُونَ.

واستدلّ القرطبي على هذه القراءة بالشاهدين السابقين.

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ... وَيَخْلُدْ﴾ = ٦٨-٦٩

- قال الشاعر:

٢٢٥٩- متى تَأْتِنَا تُلِّمَ بنا في ديارنا تَجِدْ حَطْبًا جزلاً وناراً تَأْجِجاً^(٣) [٧٧/١٣]

(١) من شواهد البحر ٦/ ٤٩٠.

(٢) من شواهد اللسان: «ضمز»، وفسّر الضامز بأنه: المسك.

أى تظل سباع الجو ممسكة من خوفه. وانظر ديوان كعب/ ٦٦ من قصيدته المشهورة: «بانث سعاد». وفي هامشه: الواحد: رجيل: والراجل بخلاف الراكب.

(٣) نسبة في الدرر رقم ١٥٨٥ إلى عبيد الله بن الحرّ الجعفي.

من شواهد: سيبويه ٤٤٦/١، وابن يعيش ٥٣/٧، ١٠/ ٢٠. والخزانة ٣/ ٦١٠. والهمع والدرر رقم ١٥٨٥، وحاشية يس ١٦٢/٢. والأشمونى ٣١/٣

- قال آخر:

٢٢٦٠- إِنَّ عَلَى اللَّهِ أَنْ تُبَايَعَا تَوَخَّذَ كَرَهَا أَوْ تَحْيَا طَائِعَا^(١) [٧٧/١٣٢]

قال القرطبي: قرأ نافع وابن عامر وحمزة والكسائي: «يُضَاعَفُ» ويخْلُدُ جزماً.

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر: «يُضَاعَفُ»، «وَيَخْلُدُ» بالرفع فيهما على الاستثناف.

و«يُضَاعَفُ» بالجزم بدل من «يَلْقَى» الذي هو جزاء الشرط.

قال سيبويه: مضاعفة العذاب لِقَى الآثام. وعلى هذه القراءة ورد الشاهدان السَّابِقَانِ.

وأما الرفع ففيه قولان: أحدهما أن تقطعه مما قبله.

والآخر أن يكون محمولاً على المعنى كأن قائله قال: مَا لِقَى الآثَامُ؟ فقليل له: يُضَاعَفُ له العذاب.

* * *

(١) من شواهد: سيبويه ٧٨/١، والخزانة ٣٧٣/٢، والعيني ١٩٩/٤، والأشْمُونِي ١٣١/٣. وفي الخزانة استشهد به على أن الفعل قد يبدل من الفعل، إذا كان الثاني راجع البيان على الأول، فتؤخذ بدل من تبايع، و«تَحْيَا» معطوفٌ على تَوَخَّذَ، وهذا البديل أبين من المبدل منه.

الشعراء

﴿وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ﴾ = ١٩

— قال الشاعر:

٢٢٦١- كَأَنَّ مَشِيَّتَهَا مِنْ بَيْتٍ جَارَتْهَا مَرُّ السَّحَابَةِ لَارِثٌ وَلَا عَجَلٌ^(١) [٩٤/١٣]

قال القرطبي: الفَعْلَةُ بفتح الفاء: المرة من الفعل.

وقرأ الشُعْبِيُّ: فَعْلَتِكَ بكسر الفاء، والفتح أولى، لأنها المرة الواحدة، والكسر بمعنى الهيئة والحال. أى فعلتك التى تعرف، فكيف تدعى مع علمنا أحوالك بأن الله أرسلك.

واستدلّ لقراءة الكسر بالبيت السابق.

﴿وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَازِرُونَ﴾ = ٥٦

— أنشد سيبويه:

٢٢٦٢- حَذِرُ أُمُورًا لَا تَضِيرُ وَأَمِنْ مَالِيْسٍ مُنْجِيَةٍ مِنَ الْأَقْدَارِ^(٢) [١٠١/١٣]

قال القرطبي: قرىء «حاذرون»، و«حذرون» و«حذرون» بضم الذال ومعنى «حاذرون»: متأهبون. ومعنى حذرون: خائفون. وقرأ أبو عباد «حاذرون» بالدال غير المعجمة.

قال النحاس: أبو عبيدة يذهب إلى أن معنى: «حذرون» و«حاذرون» واحد، وهو قول سيبويه. وأجاز: هو حَذِرٌ زِيدًا، كما يقال: حاذِرٌ زِيدًا. وأنشد سيبويه البيت السابق.

(١) للأعشى، ديوانه/ ١٤٥ من قصيدته المشهورة، ومطلعها

ودع هريرة إن الركب مرتحل وهل تطيق وداعاً أيها الرجل؟

(٢) من شواهد: سيبويه ٥٨/١. والجمل للزجاجي ٩٣. وابن الشجري ١٠٧/٢. والخزاعة

٤٥٦/٣، والعيني ٥٤٣/٣. والأشمونى ٢٩٨/٢. وانظر البحر ١٨/٧

— قال الشاعر:

٢٢٦٣- وعين لها حدره بدره شقت مآقيهما من أخر^(١) [١٣/١٠٢]

استدل القرطبي بهذا البيت على أن «حادرون» بالدال المهملة مشتق من قولهم: عين حدره أى ممتلئة ، أى نحن ممتلئون غيظاً عليهم، ومنه قول الشاعر السابق.

وحكى أهل اللغة أنه يقال: رجل حادر : إذا كان ممتلىء اللحم، فيجوز أن يكون المعنى الامتلاء من السلاح .

قال المهدوى: الحادر: القوى الشديد.

﴿قالوا أنؤمن لك وأتبعك الأرذلون﴾ = ١١١

— قال الشاعر:

٢٢٦٤- له تبع قد يعلم الناس أنه على من يدانى صيف وريبع^(٢) [١٣/١٢٠]

قال القرطبي: قرأ ابن مسعود والضحاك ويعقوب الحضرمي وغيرهم: «وأتباعك الأرذلون».

قال النحاس: وهى قراءة حسنة، وهذه الواو أكثرها تتبعها الأسماء والأفعال بـ«قد» .

وأتباع: جمع تبع . وتبيع يكون للواحد والجمع، ومن ذلك قول الشاعر السابق.

(١) لامرئ القيس، ديوانه/١١٦ من قصيدة مطلعها:

أحار ابن عمرو كأننى خمر ويعدو على المرء ما ياتمر

وفى هامشه : حدره : عظيمة، و«بدره» : تبدر بالنظر ، و«المآقى» : مؤخر العينين .

من شواهد: ابن الشجرى ١/١٢٢، ١٢٣، ٢٥١

(٢) لم أهتم إلى قائله .

﴿وَتَنَحُّونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ﴾ = ١٤٩

— قال الشاعر:

٢٢٦٥- إلى فَرِهِ بِمَا جِدُّ كُلِّ أَمْرٍ قَصَدْتُ لَهُ لَأَخْتَبِرَ الطَّبَاعَا^(١) [١٢٩/١٣]

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ونافع: «فَرِهِينَ» بغير ألف. والباقون: «فارهِينَ» بألف، وهما بمعنى واحد في قول أبي عبيدة وغيره مثل: «عِظَامًا نَخْرَةً»^(٢) و«نَاخِرَةً» وحكى فَرُهُ يَفْرُهُ فهو فَرُهُ وفارُهُ: إذا كان نشيطًا.

وفرق بينهما قوم فقالوا: «فارهِينَ»: حاذقين بنحتها. قاله أبو عبيدة.

وقال عبدالله بن شداد: «فارهِينَ»: متَجَبِّرينَ.

وقال ابن عباس: إنَّ معنى «فرهِينَ» بغير ألف: أَشْرِينِ بَطْرِينِ.

وقال الضَّحَّاكُ: كَيْسِينِ.

وقال قتادة: معجِبِينِ.

وقال الكلبي والسَّدي: متخِيرِينِ، ومنه قول الشاعر السابق.

* * *

(١) لم أهد إلى قائله

النازعات/ ١١

النمل

﴿وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ﴾ = ٢٢

- قال الشاعر:

٢٢٦٦- الواردون وتيم في ذرى سبأ قد عضّ أعناقهم جلدُ الجواميس^(١) [١٨١/١٣]
قرأ الجمهور: «سبأ» بالصّرف على أنه اسم رجل نسب إليه قوم. وعليه قول
الشاعر السابق.

- قال النابغة الجعدي:

٢٢٦٧ أ- من سبأ الحاضرين مأرب إذ يئنون من دون سيّله العرما^(٢) [١٨١/١٣]
قرأ ابن كثير وأبو عمرو: «سبأ» بفتح الهمزة، وترك الصّرف على أنه اسم مدينة
تعرف بمأرب اليمن، وبينها وبين صنعاء مسيرة ثلاثة أيام.
ومن ذلك قول النابغة الجعدي.

﴿الْأَيْسَجِدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ = ٢٥

- أنشد سيبويه:

٢٢٦٧ ب- يالعة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمنان من جار^(٣) [١٨٦/١٣]
قال القرطبي: قرأ أبو عمرو ونافع وعاصم وحزمة: «الْأَيْسَجِدُوا» بتشديد الاء،
وهي «أن» دخلت عليها «لا» و«أن» في موضع نصب.

(١) لجرير ديوانه / ٢٥٢.

من شواهد: ابن الشجري ٣٨/٢، والكشاف ٣٦٠/٣

(٢) ديوانه / ١٣٤

من شواهد سيبويه ٢٨/٢، والإنصاف / ٥٠٢، والمجاز ١٤٧/٢، والكشاف ٣٦٠/٣

(٣) من شواهد سيبويه ٣٢٠/١، وابن الشجري ٣٢٥/١، ١٥٤/٢. وابن يعيش ٢/٤٠، ٨/

١٢٠. والمغني ٤١/٢. الهمع والدرر رقم ٦٧٩

— النمل — سُورَةُ النَّمْلِ

وعلى هذه القراءة قال الأخفش: «أن» فى موضع نصب بـ«زَيْن» ، أى وزَيْن لهم لئلاّ يسجدوا لله .

وقال الكسائى: «أن» منصوب بـ«صَدَّهم» أى فصَدَّهم ألاّ يسجدوا، وهو فى الوجهين مفعول له .

وقيل: العامل فيها «لايهتدون» أى فهم لا يهتدون أن يسجدوا لله .

وعلى هذا القول «لا» زائدة .

وعلى هذه القراءة فليس بموضع سجدة؛ ، لأن ذلك خبر عنهم بترك السجود .

وقرأ الزهرى والكسائى وغيرهما: «ألاّ يسجدوا لله» بمعنى: ألاّ يهاؤلاء اسجدوا ، لأن «ياء» ينادى بها الأسماء والأفعال .

ومن ذلك ماأنشده سيبويه، والتقدير: يهاؤلاء لعنة الله والأقوام على سمعان .

— قال ذو الرّمة:

٢٢٦٧ جـ — ألا يا سلمى يادار مىّ على البلى ولا زال منهلاً بجرعائك الفطر^(١) [١٨٧/١٣]

قال بعضهم: إن «يا» للتنبيه كأنه قال: ألاّ اسجدوا، فلما أدخل عليه ياء التنبيه سقطت الألف فى «اسجدوا»، لأنها ألف وصل، وذهبت الألف التى فى «ياء» لاجتماع الساكنين .

ومن ذلك قول ذى الرّمة .

﴿فلما جاء سُلَيْمَانُ قَالَ أَتُمَدُّونَنِي بِمَالٍ﴾ = ٣٦

— قال الشاعر:

٢٢٦٨ — تَرْهَبِينَ وَالْجَيْدُ مِنْكَ لِلَّيْلِ وَالْحِشَا وَالْبُغَامُ وَالْعَيْنَانِ^(٢) [٢٠١/١٣]

(١) ديوانه/ ٢٩٠ .

من شواهد الحجة لابن خالويه/ ٢٤٦، وشروح سقط الزند ١٥٢٨ . وابن عقيل ١١١/١ .

والأشمونى والصبان ١/ ٢٢٨ . والهمع والدرر رقم ٣٥٣ .

(٢) لم أعتد الى قائله .

سُوَاد (الفردوس) — النمل —

قال القرطبي: قرأ حمزة ويعقوب والأعمش بنون واحدة مشددة، وياء ثابتة بعدها

الباقون بنونين وهو اختيار أبي عبيد، لأنها في كل المصاحف بنونين. وقد روى إسحاق عن نافع أنه كان يقرأ: «أتمدون» بنون واحدة مخففة بعدها ياء في اللفظ.

قال ابن الأنباري: فهذه القراءة يجب فيها إثبات الياء عند الوقف، ليصح لها موافقة هجاء المصحف.

والأصل في النون التشديد، فخفف التشديد من ذا الموضع كما خفف من: أشهد أنك عالم، وأصله: أنك عالم.

وقد قالت العرب: الرجال يضربون ويقصدون، وأصله: يضربونني ويقصدونني، لأنه إدغام يضربونني ويقصدونني

ومنه قول الشاعر السابق: والأصل: ترهينني، فخفف.

﴿قال عفريتٌ من الجن﴾ = ٣٩

- قال ذوالرمة:

٢٢٦٩ - كأنه كوكبٌ في إثرِ عفْريةٍ مُصَوَّبٌ في سواد الليل مُنْقَضِبٌ^(١) [٢٠٣/١٣]

- أنشد الكسائي:

٢٢٧٠ - إذ قال شَيطَانُهُمُ العَفْرِيتُ ليس لكم مُلْكٌ ولا تَشْبِيتٌ^(٢) [٢٠٣/١٣]

(١) ديوانه/ ٣٦، من قصيدة مطلعها:

مأبال عينيك منها الماء ينسكبُ كأنه من كلِّ مفريةٍ سَرِبُ
وفي هامش الديوان: في إثر عفْرية: أى شيطان. «مسوم»: مُعْلَم. وتقدير البيت: كان الثور كوكب مسوم منقضب في إثر عفْرية في سواد الليل.
من شواهد: اللسان: «قضب» والبحر ٧/ ٧٦.

(٢) لرؤبة، ديوانه ٢٦/ من قصيدة مطلعها:

ياربَّ إن أخطأت أونسيتُ فانت لاتنسى ولا تموتُ

— النمل — شواهد (القرطبي)

قال القرطبي: قرأ الجمهور: «عَفْرِيت». وقرأ أبو رجاء وعيسى الثقفي: «عَفْرِية»
وفى الحديث: «إن الله يُبَغِضُ الْعَفْرِيةَ النَّفَرِيةَ» إتباع لعفرية.
والعفرية قال قتادة: هي الداهية، والتفرية: إتباع لعفرية.
قال النحاس: يقال للشديد إذا كان معه خُبث ودَهاء: عَفِرَ وعَفْرِية وعَفْرِيت.
وعُفارية.

قال النحاس: من قال عفرية جمعه على عَفَارٍ، ومن قال: عفريت كان له في
الجمع ثلاثة أوجه:

إن شاء قال: عفاريت، وإن شاء قال: عَفَارٍ، لأن التاء زائدة، كما يقال:
طِوَاغٍ في جمع طَاغُوت. وإن شاء عوض من التاء ياء فقال: عَفَارِي.
والعفريت من الشيطان: القوى المارد. والتاء زائدة، وقالوا: تَعَفَّرَتِ الرَّجُلُ:
إذا تَخَلَّقَ بِخُلُقٍ الْأَذَايَةِ.

وعلى قراءة عَفْرِية ورد بيت ذى الرمة. وعلى قراءة: «عَفْرِيت»^(١) ورد البيت
الذي أنشده الكسائي.

﴿بَلْ أَدَارِكْ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ﴾ = ٦٦

— قال الشاعر:

٢٢٧١ - فوالله لأدري أسلّمي تَقَوَّلْتُ أم القول أم كُلُّ إلى حبيب^(٢) [٢٢٦/١٣]

قال القرطبي: قرأ أبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وحميد: «بل أدرك» من
الإدراك.

(١) ورد لفظ «عفريت» في الحديث، فقد روى مسلم: «أن عفريتاً من الجن جعل يفتك...»

انظر المعجم الموهب لالفاظ حديث مسلم رقم ١٥١٤٩

(٢) لم أهتم إلى قائله، وهو من شواهد معاني الفراء ٢/٢٩٩. ورواية الفراء تختلف عن رواية
القرطبي، ففي معاني الفراء: تَقَوَّلْتُ، بالغين مكان: «تقولت» وهي رواية القرطبي. وفي
معاني الفراء: «أم النوم» مكان: «أم القول» وهي رواية القرطبي أيضاً.

وزعم هارون القارىء أن قراءة أبى: «بل تدارك علمهم»
وحكى الثعلبى أنها فى حرف أبى: أم تدارك، والعرب تضع «بل» موضع «أم»
و«أم» موضع «بل» إذا كان فى أول الكلام استفهام كقول الشاعر السابق أى بل
كل إلى حبيب.

﴿وَهُمْ مِنْ فِرْعَ يَوْمَئِذٍ آمِنُونَ﴾ = ٨٩

- أنشد سيبويه:

٢٢٧٢ - على حين ألهى الناسَ جُلُ أمورهم فَنَدَلَا زُرَيْقُ الْمَالَ نَدَلُ الثَّعَالِبِ^(١) [٢٤٥/١٣]

قال القرطبى: قرئ: «فِرْعَ يَوْمَئِذٍ» بالإضافة.

قال أبو عبيد: وهذا أعجب إلى لأنه، أعم التأويلين: أن يكون الأمنُ من جميع
فرع ذلك اليوم.

وإذا قال: «من فرع يَوْمَئِذٍ» صار كأنه فرع دون فرع دون فرع.

قال القشيري: وقرئ: «من فرع» بالتثنية، ثم قيل: يعنى به فرعاً واحداً

وعلق القرطبى بقوله: قلت: فعلى هذا تكون القراءتان بمعنى،

قال المهدوى: ومن قرأ: «من فرع يَوْمَئِذٍ» بالتثنية انتصب «يَوْمَئِذٍ» بالمصدر الذى

هو: «فرع».

(١) من شواهد: سيبويه ٥٩/١، وابن عقيل ٥٦٦/١ - تحقيق محبى الدين. واللسان: «ندل» وهو
للأحوص. انظر شعر الأحوص/ ٢١٥
وقبله:

يمرون بالدهناء خفافاً عيا بهم ويخرجن من دارين بُجِرَ الحقائق

هذا وفى العينى ٤٦/٣ أنه ذكر فى الحماسة البصرية أن قاتلها هو أعشى همدان يهجو بهما
لصوصاً.

وقال الجوهري: قال جرير يصف ركاباً يمرون بالدهناء

وهو من شواهد: سر صناعة الإعراب / ٥٠٧

وفى القرطبى: ضبط «المال» بالجر، تحريف، والصواب نصبه.

— النمل — سُورَةُ النَّمْلِ

ويجوز أن يكون صفة لفزع، ويكون متعلقًا بمحذوف، لأن المصادر يخبر عنها بأسماء الزمان وتوصف بها.

ويجوز أن يتعلق باسم الفاعل الذى هو: «آمنون» والإضافة على الاتساع فى الظروف.

ومن حذف التنوين وفتح الميم بناء لأنه ظرف زمان، وليس الإعراب فى ظرف الزمان متمكناً، فلمّا أضيف إلى غير متمكن ولا معرب بُنى، وأنشد سيبويه على ذلك البيت السابق.

* * *

القصص

﴿لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ﴾ = ٧٦

— قال رؤبة:

٢٢٧٣ - فيها خُطوطٌ من سوادٍ وبلَقٌ كأنه فى الجلد تَوَلَّيعُ الْبَهَقِ^(١) [٣١٢/١٣]
قال القرطبي: قرأ بديل بن ميسرة: «لَيَنُوءُ» بالياء، أى لينوء الواحد منها او المذكور فحمل على المعنى.

وقال أبو عبيدة: قلت لرؤبة بن العجاج فى قوله:

* فيها خُطوطٌ... *: إن كنت أردت الخطوط فقل كأنها ، وإن كنت أردت السواد والبلق فقل: كأنهما، فقال: أردت كل ذلك.

﴿وَلَا يَصْدَنَّاكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ﴾ = ٨٧

— قال الشاعر:

٢٢٧٤ - أناسٌ أصدوا النَّاسَ بالسَّيْفِ عَنْهُمْ صدود السَّوْاقِ عن أنوف الحوائم^(٢) [٣٢٢/١٣]

(١) ديوانه/ ١٠٤ من أرجوزة قالها فى وصف مفازة، مطلعها:

وقاتم الأعماق خاوى المخترق مشته الأعلام لماع الخفق

من شواهد: المحتسب ١٥٤/٢، والمغنى ٧٥٥/٢، واللسان: «بهق» و«ولع». والاشباه والنظائر رقم ٤٢٤.

و«البلق» كما فى اللسان: سواد وبياض، والفعل: بلق يبلق بَلَقًا. و«البهق»: بياض دون البرص، و«التوليع»: استطالة البلق. قال ابو عبيدة: قلت لرؤبة: إن كانت الخطوط ، فقل : كأنها ، وإن كان سواد وبياض فقل كأنهما فقال:

كان ذاك ويلك توليع البهق

انظر اللسان: «ولع»

(٢) لذى الرمة، ديوانه / ١٠٧ من قصيدة مطلعها:

— القصص — سواهد القراءات

قال القرطبي: قرأ يعقوب: «يَصُدُّنْكَ» مجزوم النون. وقرأ: «يَصْدُنْكَ»، من أصدّه بمعنى صدّه، وهى لغة فى كلب وعلى هذه اللغة استشهد القرطبي بالبيت السابق.

* * *

= خليلى عوجا اليوم حتى تُسلما
ورواية الديوان: «المخارم» مكان: «الحوائم» .
من شواهد اللسان: «صد»
وفيه : أنشد الفراء لابن برى لذى الرمة:
أناس أصدوا الناس بالسيف عنهم صدود السواقى عن أنوف الحوائم
وصواب انشاده: * صدود السواقى عن رءوس المخارم .
والسواقى: مجارى الماء، والمخرم: منقطع أنف الجبل.

لقمان

﴿حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَتْا عَلَى وَهْنٍ﴾ = ١٤

- قال قَعْنَبُ ابن أم صاحب:

٢٢٧٥ - هل للعواذل من ناهٍ فيزجرها إن العواذل فيهن الأئِنُ والوهنُ^(١) [١٤/٦٤]

قال القرطبي: أى حملته فى بطنها وهى تزدد كل يوم ضعفاً على ضعف.

وقيل: المرأة ضعيفة الخلقة ثم يضعفها الحمل.

وقرأ عيسى الثقفى: «وهتا على وهن» بفتح الهاء فيهما، ورويت عن أبى عمرو، وهما بمعنى واحد.

ومن ذلك بيت قعنب يقال: وَهَنَ يَهِنُ، وَوَهْنٌ يَوْهْنُ، وَهِنٌ يَهِنُ مثل: ورم يرم.

﴿وَمَا تَذَرَى نَفْسٌ بَأَى أَرْضٍ تَمُوتُ﴾ = ٣٤

- قال الشاعر:

٢٢٧٦ - فلا مُزَنَةٌ وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا وَلَا أَرْضَ أَبْقَلٍ يُقَالُهَا^(٢) [١٤/٨٣]

قال القرطبي: قرأ أبى بن كعب: «بأية أرض». والباقون «بأى أرض».

وعلل ذلك الفراء بأنه اكفى بتأنيث الأرض من تأنيث أى.

وقيل أراد بالأرض المكان، فذكر. واستدل على ذلك بقول الشاعر السابق.

وقال الأخفش: يجوز: مررت بجارية أى جارية وأية جارية. وشبه سيبويه تأنيث «أى» بتأنيث «كُلٌّ» فى قولهم «كُلَّتْهُنَّ».

(١) لم أعتد إلى مصدره.

(٢) نسبه فى الدرر رقم ١٧٦٨ إلى جوين الطائى. وسبق ذكره رقم ٢١٩٠

السجدة

﴿وَقَالُوا أَئِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ﴾ = ١٠

— قال الخطيئة :

٢٢٧٧ - ذاك فتى يبذل ذاقدره لا يُفسد اللحم لديه الصُّلُو^(١) [٩٢/١٤]

قال القرطبي: قرأ الأعمش والحسن: «صَلَّلْنَا» بالصَّادِ أى أُنْتَنَا.

قال النحاس: ولا يعرف فى اللغة صَلَّلْنَا ، ولكن يقال: صَلَّ اللحم وأصلُ، وخم وأخم: إذا أُنْتَنَ.

وقال الجوهري: صَلَّ اللحم يَصِلُّ - بالكسر - صَلُولًا، أى أُنْتَنَ مطبوخًا كان أو نيئًا. وَمَنْ ذَلِكَ قول الخطيئة.

* * *

(٢) ديوانه/ ١٧٦ من قصيدة يمدح بها طريف بن دقاع، مطلعها:
قلت لها أصبرها صادقًا ويحك أمثال طريف قليل

وبعده:

بَلَّغَهُ صَالِحَ سَعَى الْفَتَى عَزَّ تَلِيدٌ وَعَنَانٌ طَوِيلُ

من شواهد: المحتسب ١٧٤/٢. وابن يعيش ٤٩/٣. واللسان: صَلَّل. وفى القرطبي:
«الصلول» بالضم. والصواب بسكون قافية اللام كما فى الديوان.

الأحزاب

﴿وَتَظُنُّونَ بِاللّٰهِ الظَّنُّونَا﴾ = ١٠

- قال الشاعر :

٢٢٧٨ - نحن جَلَبْنَا الْقُرْحَ الْقَوَافِلَا تَسْتَنْفِرُ الْأَوَاخِرُ الْأَوَائِلَا^(١) [١٤٥/١٤]

قال القرطبي: اختلف القراء في قوله تعالى: «الظُّنُونَا» و«الرَّسُولَا» و«السَّيْلَا» آخر السورة، فأثبت ألفاتها في الوقف والوصل نافع وابن عامر.

وروى عن أبي عمرو والكسائي تمسكًا بخط المصحف، مصحف عثمان وجميع المصاحف في جميع البلدان.

واختاره أبو عبيد إلا أنه قال: لا ينبغي للقارئ أن يدرج القراءة بعدهن، لكن يقف عليهن.

قالوا: لأنَّ العرب تفعل ذلك في قوافي أشعارهم ومصاريعها. ومن ذلك البيت السابق.

وقرأ أبو عمرو والجحدري ويعقوب وحمزة بحذفها في الوصل والوقف معاً، قالوا: هي زائدة في الخط.

وأما الشعر فموضع ضرورة بخلاف القرآن فإنه أفصح اللغات ولا ضرورة فيه.

- قال الشاعر :

٢٢٧٩ - أسائلةٌ عُميرةٌ عن أبيها خِلَالِ الْجَيْشِ تَعْتَرِفُ الرِّكَابَا^(٢) [١٤٦/١٤]

قال القرطبي: إن الألف كتبت على لغة من يقول: لقيت الرِّجْلَا. وقرئ على لغة من يقول: لقيت الرِّجْلَ بغير ألف.

(١) لم أهتم إلى قائله، وفي اللسان: «قرح»: القارح: الناقة. أول ما تحمل والجمع: قوارح، وقرح.

(٢) نسه في اللسان: «عرف» إلى بشر بن أبي خازم، واستدل به على أن معنى: اعترف القوم:

سألهم، والشاهد مطلع قصيدة لبشر في ديوانه/ ٣٥

— الأحزاب — سواهد (تفردات)

أخبرنا أحمد بن يحيى عن جماعة من أهل اللغة أنهم رَوَوْا عن العرب: قام الرَّجُلُ بواو، ومررت بالرجلى بياء فى الوصل والوقف، ولقيت الرجل باللف فى الحالتين كليتهما.

ومن ذلك البيت السابق حيث أثبت الألف فى «الركاب»

— قال الآخر :

٢٢٨٠ - إذا الجُوزاء أَرْدَفَت الثَّريَّا ظَنَنْتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَا^(١) [١٤٦/١٤]

استشهد به على ما استشهد به فى البيت السابق.

﴿يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ﴾ = ١٣

— قال الشاعر :

٢٢٨١ - متى تَلَفَهُمْ لم تَلُقْ فى البيت مُعَوَّرًا ولا الضَّيْفَ مَفْجُوعًا ولا الجَارَ مُرْمَلًا^(٢) [١٤٨/١٤]

قال القرطبى: «عَوْرَةٌ» أى سائبة ضائعة ليست بحصينة وهى مما يلى العدو.

يقال: عَوَّرَ المكان عَوْرًا فهو عَوْرٌ، وبيوت عَوْرَةٍ، وأعور فهو مُعَوَّرٌ.

وقرأ ابن عباس وعكرمة ومجاهد وأبوجاء العُطَارِدِيّ: «عَوْرَةٌ» بكسر الواو، يعنى قصيرة الجدران فيها خلل.

يقول العرب: دار فلان عَوْرَةٌ: إذا لم تكن حصينة.

وقد أعور الفارس: إذا بدا فيه خلل للضرب والطعن، ومن ذلك قول الشاعر السابق.

* * *

(١) من سواهد : اللسان: «ردف»

(٢) لم أهد إلى قائله.

سبأ

﴿مادلهم على مونه إلا دابة الأرض تأكل منسأته﴾ = ١٤

- قال الشاعر :

٢٢٨٢ - إذا دببت على المنسأة من كبر فقد تباعد عنك اللهو والغزل^(١) [٢٧٩/١٤]

قال القرطبي: قرأ نافع وأبو عمرو: «تأكل منسأته» بألف بين السين والتاء من غير همز، واستشهد القرطبي بهذا البيت على هذه القراءة.

- قال الشاعر فهمز وفتح:

٢٢٨٣ - ضربنا بمنسأة وجهه فصار بذاك مهيناً ذليلاً^(٢) [٢٧٩/١٤]

قال القرطبي: وقرأ الباقر بهمزة مفتوحة موضع الألف، ومن ذلك الشاهد السابق.

- قال الشاعر :

٢٢٨٤ - أمن أجل جبل لا أباك ضربته بمنسأة قد جر حبلك أجبلاً^(٣) [٢٧٩/١٤]

استشهد به أيضاً على قراءة من قرأ بهمزة مفتوحة موضع الألف

قال الشاعر فسكن وهمز:

٢٢٨٥ - وقائم قد قام من تكأته كقومة الشيخ الى منسأته^(٤) [٢٧٩/١٤]

قال القرطبي: قرأ ابن ذكوان بإسكان الهمزة تخفيفاً ومن هذا الشاهد.

(١) من شواهد: المنصف ٢/ ٥٠٩، والمحتسب ٢/ ١٨٧، واللسان: «نساء» وانظر البيان ولتبيين للجاحظ ٣/ ٣١، والبحر ٧/ ٢٥٥

(٢) من شواهد البحر ٧/ ٢٥٥.

(٣) من شواهد: السبع الطوال / ١٥١. وفي هامشه نسب إلى أبي طالب عم الرسول ﷺ، ولم يرد البيت في ديوانه. من شواهد: المنصف ٢/ ٥٩، واللسان: «نساء» و«جبل».

(٤) رجز لم أهد إلى قائله.

﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَأٌ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ﴾ = ١٥

- قال الشاعر :

٢٢٨٦ - الواردون وتيمٌ في ذُرَى سَبَأٍ قد عضَّ أعناقَهُمْ جِلْدُ الجواميسِ^(١) [٢٨٣/١٤]
قال القرطبي: قرأ نافع وغيره بالصرف والتنوين على أنه اسم حيّ وهو في الأصل اسم رجل . . ومن ذلك هذا الشاهد.

- قال الشاعر :

٢٢٨٧ - مِنْ سَبَأٍ الْحَاضِرِينَ مَأْرَبَ إِذْ يَنُونُ مِنْ دُونِ سَيْلِهَا الْعَرِمَا^(٢) [٢٨٣/١٤]
قال القرطبي: قرأ ابن كثير وأبو عمرو: لِسَبَأٍ بغير صرف، جعله اسماً للقبيلة. ومن ذلك الشاهد السابق الذي وردت فيه سَبَأٌ من غير صرف.

﴿وَأَتَى لَهُمُ التَّنَاوُسُ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ = ٥٢

- قال الشاعر :

٢٢٨٨ - تَمَنَّى نَثِيشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثْتُ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورَ^(٣) [٣١٧/١٤]
- وقال آخر :

٢٢٨٩ - قَعَدْتُ زَمَانًا عَنْ طِلَابِكَ لِلْعُلَا وَجِئْتُ نَثِيشًا بَعْدَمَا فَاتَكَ الْخُبْرُ^(٤) [٣١٧/١٤]

(١) سبق ذكره رقم ٢٢٦٦

(٢) سبق ذكره رقم ٢٢٦٧

(٣) لنهشل بن حرى كما فى اللسان: «نأش» واستدل به على أن «النثيش»: الحركة فى إبطاء، وجاء تَنِيثًا أى بطيئًا، وقبله:

ومولّى عصانى واستبدّ برأيه كما لم يطع فيما أشار قصير
فلما رأى ماغبّ أمرى وأمره وناءت بأعجاز الأمور صدور

تمنى نثيشا . الخ

من شواهد: الطبرى ٧٤/٢٢، والبحر ٢٥٦/٧، والكشاف ٥٩٣/٣

(٤) لم أهد الى قائله .

سُورَةُ الْقُرْآنِ سبأ

قرأ أبو عمرو والكسائي والأعمش وحمزة: «وَأَتَى لَهُمُ التَّنَافُوسُ» بالهمز.
النحاس: وأبو عبيدة: يَسْتَبْعِدُ هذه القراءة، لأن «التَّنَافُوسَ» بالهمز: البعد.
فكيف يكون وَأَتَى لَهُمُ البعد من مكان بعيد.
قال أبو جعفر: والقراءة جائزة حسنة، ولها وجهان في كلام العرب، ولا يتأول
بها هذا المتأول البعيد.

فأحد الوجهين: أن يكون الأصل غير مهموز، ثم همزت الواو، لأن الحركة فيها
خفيفة وذلك كثير في كلام العرب. . وفي المصحف: «وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتِ»^(١)
والأصل: وقتت، لأنه مشتق من الوقت وقال في جمع دار: أدور.

والوجه الآخر ذكره أبو إسحاق قال: يكون مشتقًا من التثيش، وهو الحركة في
إبطاء، أى من أين لهم الحركة؟ فيما قد بَعُدَ يقال: نأشت الشيء: أخذته من
بعد، والتثيش: الشيء البطيء، قال الجوهري: التناؤش بالهمز: التأخير والتباعد.
والتثيش: الشيء البطيء

وقد نأشتُ الأمرُ أنأشه نأشًا: أخرته فأنشأش. ويقال: فعله نثيشًا أى أخيرًا.
ومن ذلك البيتان السابقان.

* * *

(١) المرسلات/ ١١ .

فاطر

﴿وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا﴾ = ٢٧

— قال زهير :

٢٢٩٠ — كَأَنَّهُ أَسْفَعُ الْحَدِيثِ ذُو جُدَدٍ طَاوٍ وَيَرْتَعُ بَعْدَ الصَّيْفِ عُرْيَانًا^(١) [٣٤٢/١٤]

قال القرطبي: الجُدُدُ: جمع جُدَّةٍ: وهى الطرائق المختلفة الألوان، وإن كان الجميع حجراً أو تراباً.

قال الأخفش: ولو كان جمع جديد لقال: جُدُدٌ (بضم الجيم والذال) نحو سرير وسُرُرٌ

واستشهد القرطبي ببيت زهير.

قال اجوهري: والجُدَّة: الحُطَّة التى فى ظهر الحمار تخالف لونه.

والجُدَّة: الطريقة: والجمع: «جُدَد».

ومن الجبال جُدَدٌ أى طرائق تخالف لون الجبل.

وقرأ الزهرى: «جُدُدٌ» بالضم جمع جديدة، وهى الجُدَّة، يقال: جديدة وجُدُدٌ، وجدائد. كسفينة وسفُن وسفائن.

— قال أبو ذؤيب :

٢٢٩١ — *جُونُ السَّرَاةِ لَهُ جَدَائِدُ أَرْبَعُ*^(٢) [٣٤٢/١٤]

(١) نسبه القرطبي إلى زهير وليس فى ديوانه.

(٢) انظر شرح أشعار الهذليين ١١/١ من قصيدته العينية المشهورة.
وصلده:

* والدهر لا يبقى على حدائنه *

وفى شرحه قال ابن حبيب: «جدائد» جمع جُدود، وهى التى لالبن لها.

قال الأصمعى: يعنى حماراً، «جون السَّراة» أى أى أسود الظهر، وظهر كل شئ: سراته. والمعنى يقول: لئن هلك بنى وأصابنى ما أصابنى بعدهم، فالدهر لا يبقى على حدائنه هذا الحمار.

وقال معمر: الجُون: السَّواد إلى الحمرة.

من شواهد الكشف ٦١٠/٣.

استشهد القرطبي بقول أبي ذؤيب على توثيق قراءة الزهري حيث يقال: جديدةٌ وجُدُدٌ وجدائد كسفينة وسفنٌ وسفائن.

﴿وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾ = ٤٣

- أنشد سيبويه :

٢٢٩٢ - * إِذَا اعْوَجَّجَنَ قَلْتُ صَاحِبُ قَوْمٍ ^(١) [٣٥٨/١٤]

- قال الآخر :

٢٢٩٣ - فالיום أشربُ غيرُ مُسْتَحَقِّبٍ إثمًا من الله ولا واغل ^(٢) [٣٥٨/١٤]
قرأ حمزة والأعمش ^(٣): «ومكر السيئ» فحذف الإعراب من الأول، وأثبتته في الثاني.

ونقد النحويون هذه القراءة لأنه حذف حركة الإعراب. وقد أعظم بعض النحويين أن يكون الأعمش قرأ بهذا. قال: إنما كان يقف عليه فغلط من أدى عنه. والدليل على هذا أنه تمام الكلام.

وقد احتج بعض النحويين لحمزة بالشاهدين السابقين.

وزعم الزجاج أن أبا العباس أنشده:

٢٢٩٤ - * إِذَا اعْوَجَّجَنَ قَلْتُ صَاحِبُ قَوْمٍ ^(٤) [٣٥٩/١٤]

(١) تمامه: بالدو أمثال السفين العموم.

من شواهد الطبري ٩٥/٢٣. من شواهد سيبويه ٢٩٧/٢. والخصائص ٧٥/١، ٣١٧/٢.

واللسان: «عوم»

(٢) لامرئ القيس، وقد سبق ذكره رقم ٢١٤٩

(٣) في القرطبي قرأ حمزة والآخرش، صوابه قرأ حمزة والأعمش.

(٤) الشاهد السابق رقم ٢٢٩٢.

— وأنه أنشد:

— ٢٢٩٥ — * فالיום اشربُ غير مستحقب*^(١) [٣٥٩/١٤]

بوصل الألف على الأمر

وقال المهدوى: من سكن الهمزة من قوله: «ومكر السيء» فهو على تقدير الوقف عليه ثم أجرى الوصل مجرى الوقف أو على أنه سكن الهمزة لتوالى الكسرات والياءات

— ٢٢٩٦ — فالיום اشربُ غير مستحقب^(٢) [٣٥٩/١٤]

* * *

(١) سبق آنفًا.

(٢) سبق آنفًا.

يَسَّ

﴿فَاغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ﴾ = ٩

- قال الشاعر :

٢٢٩٧ - *مَتَى تَأْتَهُ تَعْشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ* (١) [١٥/ ١٠]

قال القرطبي : «فأغشيناهم» أى غطينا أبصارهم .

وقرأ ابن عباس وعكرمة ويحيى بن يعمر : «فأغشيناهم» بالعين غير معجمة من العشاء فى العين، وهو ضعف بصرها حتى لا تبصر بالليل . ومن ذلك الشعر السابق .

- قال الشاعر :

٢٢٩٨ - ومن الحوادث لا أبالك أننى ضُربتَ على الأرض بالأسداد (٢) [١٥/ ١٠]

لا امتدى فيها لموضع تلعة بين العذيب وبين أرضٍ مراد

قال القرطبي : ومن العشاء فى العين قوله تعالى : «وَمَنْ يَعْنُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ» (٣) والمعنى متقارب والمعنى أعميناهم .

ومن ذلك البيتان السابقان .

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ = ٥١

- قال العجاج :

٢٢٩٩ - وربّ ذى سُرادقٍ محجورٍ سرت إليه فى أعالي السُّور (٤) [١٥/ ٤٠]

(١) للحطينة، وعجزه :

* تجد خير نار عندها خير موقد *

سبق ذكره رقم ٢٠٤٤

(٢) لم أمتد الى قائلهما .

(٣) الزخرف / ٣٦

(٤) ديوانه / ٢٢٤ من قصيدة مطلعها :

قال القرطبي: قال قتادة: الصُّور: جمع صُورة، أى نفخ فى الصور والأرواح.
وصُورة وصُور مثل سُورة البناء وسُور. ومن ذلك قول العجاج.

— أنشد أهل اللغة :

٢٣٠٠ نحن نطحنهم غداة الغُورين بالضابحات فى غبار النّقعين^(١) (٤٠/١٥)

نطحًا شديدًا لاكنطح الصّورين.

قال روى عن أبى هريرة انه قرأ: «ونُفخ فى الصُّور»^(٢).

قال النحاس: والصحيح أن الصُّور بإسكان الواو: القُرْن، جاء بذلك التوقيف
عن رسول الله ﷺ، وذلك معروف فى كلام العرب.
وأنشد أهل اللغة الرجز السابق.

جاري لا تستكرى عذيرى

وورد الرجز فى الديوان على النحو التالى:

فُرب ذى سراق محجور

جمّ الغواشى حاضرًا لمحضور

أشوس عن سفارة السفير

سرت إليه فى أعالي السور

وفى شرحه: جمّ الغواشى: أى كثير الذين يغشونه، يرجون معروفه. و«أشوس»: متكبر
و«السفارة»: الصلح، و«السفير»: الذى يمشى بين القوم فى الصلح.

(١) رجز مجهول القائل

(٢) فى معجم القراءات قراءة رقم ٧٣١٥ نسبت إلى ابن هرمل وأبى هريرة وقتادة.

وردت هذه القراءة، فقد علق أبو الهيثم عليها بقوله— كما ورد فى اللسان «صور»:

فمن قرأ «ونُفخ فى الصُّور» فقد افترى الكذب، وبدل كتاب الله.

قال الفراء: كل جمع على لفظ الواحد الذّكر سبق جمعه، فواحدته بزيادة هاء فيه وذلك مثل:

الصّوف والوبر والشعر. فكل واحد من هذه الأسماء اسم لجميع جنسه، فإذا أفردت واحدته

زيدت فيها هاء، لأن جميع هذا الباب سبق واحدته ولو أن الصّوفة كانت سابقة الصّوف لقالوا:

صوفة وصُوف وبُسرة وبُسرة كما قالوا: غُرُفة وغُرُف، ووزلفة وزلُف

وأما الصُّور القرن، فهو واحد لا يجوز أن يقال: واحدته صُورة، وإنما تجمع صورة الإنسان صُورًا،

لأن واحدته سبقت جمعه.

﴿فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ = ٥١

- قال المتنخل الهذلي :

٢٣٠١ - * عَرَفْتُ بِأَجْدُثٍ فَنَعَافِ عِرْقٍ عِلَامَاتٍ كَتَجْبِيرِ النَّمَاطِ^(١) [٤٠/١٥]

قال القرطبي: الأجداث- القبور . وقرىء بالفاء «من الأجداث». واللغة الفصيحة الحدث بالثاء، والجمع أجداث وأجداث. ومنه قول المتنخل الهذلي.

﴿يَاوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا﴾ = ٥٢

٢٣٠٢ - وعَاذِلَةٍ هَبَّتْ بَلِيلٌ تَلُوْمُونِي وَلَمْ يَعْتَمِرْنِي قَبْلَ ذَاكَ عَدُولُ^(٢) [٤١/١٥]

قال القرطبي: قال ابن الأنباري: «ياويلنا» وقف حسن، ثم تبدىء: «مَنْ بَعَثَنَا» وروى بعض القراء: «ياوليننا مِنْ بَعَثَنَا» بكسر «مِنْ» و«الهاء» مِنْ بَعَثَنَا.

روى ذلك عن عليّ رضى الله عنه، فعلى هذا المذهب لا يحسن الوقف على

قوله: «ياويلنا» حتى يقول: «من مرقدنا».

وفى قراءة أبيّ بن كعب: «من هَبْنَا» بالوصل «من مرقدنا»

فهذا دليل على صحّة مذهب العامة..

ثم قيل: كيف قالوا هذا وهم من المعذّبين فى قبورهم؟.

فالجواب: أن أبىّ بن كعب قال: ينامون نومة، وفى رواية فيقولون:

ياويلنا من أهَبْنَا من مرقدنا؟.

(١) مطلع قصيدة له. انظر شرح أشعار الهذليين ١٢٦٦/٣.

من شواهد: اللسان: «جذث».

(٢) لم أعتد الى قائله.

قال أبو بكر الأنباري: لا يحمل هذا الحديث علي أن «أهَبْنَا» من لفظ القرآن كما قاله من طعن في القرآن، ولكنه تفسير: «بعثنا» أو معبر عن بعض معانيه.

قال أبو بكر: وكذا حفظته: «مَنْ هَبْنَا» بغير ألف في «أهَبْنَا» مع تسكين نون «مَنْ»

والصواب فيه على طريق اللغة: «مَنْ اهَبْنَا» بفتح النون على أن فتحة همزة «أهَب» أُلقيت على نون «من» وأسقطت الهمزة ويقال: أهبيت النائم فهبَّ النائم. ومن ذلك الشاهد السابق.

* * *

الصفات

﴿وَلَا تُنْفِقُوا مِنْهُمَا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ﴾ = ٥١

- قال الخطيئة :

٢٣٠٣ - لَعَمْرِي لَنْ أَنْزِقْتُمْ أَوْصَحَوْتُمْ لبئس الندامى كنتم آل أبجر^(١) [٧٩/١٥]

قال القرطبي: قرأ حمزة والكسائي بكسر الزاي من: أنزف القوم إذا حان منهم التزف وهو السكر. يقال: أحصد الزرع إذا حان حصاده، وأقطف الكرم: إذا حان قطافه، وأركب المهر: إذا حان ركوبه.

وقيل: المعنى لا ينفذون شرايبهم، لأنه دأبهم، يقال: أنزف الرجل فهو منزوف: إذا فنيت خمره. ومنه قول الخطيئة.

﴿قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ﴾ = ٥٤

- أنشد سيويه والفرأء :

٢٣٠٤ - مُمُ الْقَاتِلُونَ الْخَيْرِ وَالْأَمْرُونُ إذا ما خَشَوْا مِنْ مُحَدَّثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا^(٢) [٨٣/١٥]

في رواية الفرأء: «والفاعِلونه» مكان: «والأَمرونه».

وهذا الشاهد ورد على قراءة من قرأ: «مُطْلَعُونَ» بكسر النون.

- أنشد سيويه وحده :

٢٣٠٥ - *وَلَمْ يَرْتَفِقْ وَالنَّاسُ مُحْتَضِرُونَهُ^(٣) [٨٣/١٥]

(١) نسبه في القرطبي إلى الخطيئة ، وليس في ديوانه .

والشاهد عند صاحب الدرر رقم ١٤٢٠ مجهول القاتل . وهو ليس كما قال لئن قاتله الأبيرد .

من شواهد المحاسب ٣٠٨/٢ ، والصاحح ، واللسان : «نزف» .

(٢) من شواهد : سيويه ٩٦/١ ، والخزانة ١٨٧/٢ ، والهمع والدرر رقم ١٧٢٨ . والاستشهاد به على أن إثبات النون في الإضافة ضرورة كالييت .

(٣) تمامه

* جميعاً وأيدى المعتفين رواهقه *

— الصفات — شواهد (القرطبي)

قال القرطبي: وقد حكى: «هل أنتم مُطْلَعُونَ» بكسر النون. وأنكره أبو حاتم وغيره.

وقال النحاس: وهو لحنٌ لا يجوز، لأنه جمع بين النون والإضافة، ولو كان مضاعفاً لكان: هل أنتم مُطْلَعِيّ، وإن كان سيبويه والفراء قد حكيا مثله. وأنشد البيت السابق. وأنشد سيبويه الشاهد الثاني.

وهذا شاذ خارج عن كلام العرب، وما كان مثل هذا لم يحتاج به في كتاب الله عز وجل، ولا يدخل في الفصيح.

وقد قيل في توجيهه: إنه أجرى اسم الفاعل مجرى المضارع لقربه منه، فجرى «مُطْلَعُونَ» مجرى يُطْلَعُونَ.

— أنشد أبو الفتح عثمان بن جني:

٢٣٠٦ - أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ بِهِ أَمْلُوداً مُرَجَّلاً وَيَلْبِسُ الْبُرُوداً^(١) [٨٣/١٥]

أَقَاتِلُنَّ أَحْضَرُوا الشُّهُودَا

فَأَجْرِي «أَقَاتِلُنَّ» مَجْرَى: أَتَقُولُونَ.

= من شواهد: سيبويه ٩٦/١، وابن يعيش ١٢٥/٢، والخزانة ١٨٨/٢:

وفي الخزانة: الارتفاق: الالتقاء على المرفق، أي لم يشتغل عن قضاء حوائج الناس. و«المعتفون»: الذين يأتون يطلبون المعروف والإحسان. والرواهق: جمع راهقة من رهقه من باب «تعب»: إذا غشيه، ورهقه بمعنى أدركه وقرب منه أيضاً.

(١) ملحقات ديوان رؤبة / ١٧٣ برواية: «أريت».

من شواهد: المحتسب ١٩٣/١. والخصائص ١٣٦/١. والخزانة ٥٧٤/٤. والعيني ١١٨/١

وفي شرح أشعار الهذليين ٦٥١/٢ ذكر أبو سعيد أنه لرجل من هذيل من أرجوزة عددها خمسة أبيات جادت كمايلي:

أريت إن جاءت به أملودا	مرجلاً ولبس البرودا
ولايري مالاً له معدودا	أقاتلون أعجلى الشهودا
فظلت في شرٍّ من اللذ كيدا	كاللذ تربى زينةً فاصطيدا

وفي شرح الأبيات قال السكري: «أملود»: أملس و«تربى زينة»: حفر زينة.

يقول: أريت إن ولدت هذه المرأة رجلاً هذه صفته، يقال له: أقيمى البيئة أنك لم تأت به من غيره.

استشهد به القرطبي على ما استشهد به فى الشواهد السابقة، فعند ابن جنى أجرى اسم الفاعل مجرى المضارع، لقربه منه، فجرى «مطلعون» مجرى «يطلعون».

﴿فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزْقُونُ﴾ = ٩٤

— أنشد الفراء وغيره :

٢٣٠٧ حَتَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعَهُ فَامَسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذِلَّ وَأَقْهَرُ^(١) [٩٥/١٥]

قال القرطبي : قرأ حمزة: «يَزْقُون» بضم الياء، والباقون بفتحها. ومن قرأ «يَزْقُون» فمعناه: يزقون غيرهم، أى يحملونهم على التزيف. وعلى هذا فالمفعول محذوف.

قال الأصمعى: أزفت الإبل أى حملتها على أن تزف. وقيل: هما لغتان. يقال: زَفَّ القَوْمُ وَأَزْفُوا، وزفت العروس وأزفَّتْها وأزدفَّتْها بمعنى، والمِرْقَةُ: المحفة التى تزفُ فيها العروس.

وزعم أبو حاتم أنه لا يعرف هذه اللغة

وقد عرفها جماعة من العلماء منهم الفراء، وشبَّها بقولهم: أطردت الرجل أى صيرته إلى ذلك، وطردته: نحيت.

وأنشد الفراء وغيره البيت السابق.

ومعنى «أَذِلَّ وَأَقْهَرُ» أى صيرَ إلى ذلك، فكذلك «يَزْقُون» يصيرون إلى الزيف.

(١) نسه فى اللسان: «قهر» إلى المخبل السعدي يهجو الزبرقان وقومه وهم المعروفون بالجداع. واستدل على أنه يقال: أقهر الرجل: صار أصحابه مقهورين وأقهر الرجل: وجده مقهوراً، و«أذل» و«أقهر» على ما لم يُسم فاعله. أى وجد كذلك. ويرويه الأصمعى: قد أذل وأقهر، أى صار أمره إلى الذل والقهر و«حصين»: اسم الزبرقان. وجذاعه: رهطه من تميم. و«قهر»: غلب. وسبق ذكره رقم ٥١٩.

﴿سَلَامٌ عَلَى الْيَاسِينَ﴾ = ١٣٠

— أنشد أبو عبيدة :

٢٣٠٨ - *قدنى من نصر الحُبَيْبِينَ قَدَى*^(١) [١١٨/١٥]

قال القرطبي : قراءة الأعرج وشيبة ونافع : «سلام على آل ياسين» .

وقرأ الحسن : سلام «على «الياسين» بوصل الألف كأنها ياسين دخلت عليها الألف واللام للتعريف .

والمراد إلياس عليه السلام ، وعليه وقع التسليم ، ولكنه اسم أعجمي ، والعرب تضطرب فى هذه الأسماء الأعجمية ، ويكثر تغييرهم لها .

وقال ابن جنى : والعرب تضطرب فى هذه الأسماء الأعجمية ، فياسين وإلياس والياسين شئ واحد .

قال النحاس : ومن قرأ : «سلام على آل ياسين» فكأنه -والله أعلم- جعل اسمه إلياس وياسين ، ثم سلم على آله ، أى أهل دينه ، ومن كان على مذهبه ، وعلم أنه إذا سلم على آله من أجله فهو داخل فى السلام

(١) نسبه فى الدرر رقم ١٦٨ إلى حميد الأرقط ، وبعده :

ليس أميرى بالشحيح الملحد

و«قدنى» : اسم فعل ، وكذلك : «قدى» ومعنى قدنى : لاكتف . وقوله : «من نصر الحُبَيْبِينَ» قيل : إن الحُبَيْبِينَ مثنى حُبَيْب ، وعلى التثنية قيل : أراد عبدالله بن الزبير وابنه حبيب ، وقيل : أراد عبدالله وأخاه مصعب

ومعنى : «ليس أميرى بالشحيح الملحد» : أن أميره وهو عبدالله بن مروان ليس بالشحيح ولا بالملحد ، وذلك تعريض بعبد الله بن الزبير ، فإنهم كانوا يرمونه بالبخل ، ويقولون له : الملحد ، والملحد كما فى الخزانة من أُلحد فى الحرم : إذا استحلّ حرمة وانتهكها ، وأُلحد إلحاداً : حاور ومارى .

من شواهد سيبويه ٣٨٧/١ . والخزانة ٤٤٩/٢ ، ٣٤/٣ . والرواية فيهما : «ليس الإمام» . مكان : «ليس أميرى» والهمع رقم ١٦٨ ، والأشباه والنظائر رقم ٣٨٨ .

ومن قرأ إلياسين مثل إبراهيم يذهب علي أنه اسم له .
وأبو عبيدة يذهب إلي أنه جُمع جَمْعُ التسليم علي أنه وأهل بيته سلّم عليهم .
وأنشد الشاهد السَّابِق . وإنما يريد أبا خُيَّيب عبدالله بن الزبير فجمعه علي أن من
كان علي مذهبه داخل معه .

وغير أبي عبيدة يرويه : الحُثَيِّينِ علي الثنية ، و يريد عبدالله ومُصْعَبًا .

* * *

ص

﴿هَذَا مَا تَوَعَّدُونَ لِيَوْمِ الْحِسَابِ﴾ = ٥٣

- قال الأعشى :

٢٣٠٩ - المهينين مالههم لزمان السَّوء حتى إذا أفاق أفاقوا^(١) [١٥ / ٢٢٠]

قال القرطبي: قراءة العامة بالتاء، أى ماتوعدون أيها المؤمنون.

وقرأ ابن كثير وآخرون بالياء على الخبر لقوله تعالى «وإنَّ للمتقين لحُسْنَ مآبٍ»^(٢) فهو خبر «ليوم الحساب» أى فى يوم الحساب، ومن ذلك قول الأعشى: أى فى زمان السَّوء.

﴿قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ﴾ = ٨٤-٨٥

- قال الشاعر :

٢٣١٠ - *فمثلك جُبلى قد طَرَقْتُ ومرضع*^(٣) [١٥ / ٢٣٠]

قال القرطبي: قرأ ابن عباس ومجاهد وعاصم والأعمش وحمزة برفع الأول.

وقراءة أهل الحرمين وأهل البصرة والكسائي بالنصب.

وأجاز الفراء فيه الخفض.

ولا اختلاف فى أن الثانى مَنْصُوبٌ بـ«أقول». ونصب الأول على الإغراء أى فاتَّبِعُوا الحقَّ.

(١) ديوانه / ١٣٠ من قصيدة مطلعها:

يوم قَتَّ حُمُولُهُمْ فَتَوَلَّوْا قَطَعُوا مَعَهُدَ الْخَلِيطِ فَشَاقُوا

وفى هامشه: «المعهد» من العهد أى المودة.

(٢) آية ٤٩ من السَّورة نفسها.

(٣) لامرئ القيس، وسبق ذكره رقم ١٥٢٨.

ومن رفع الحق رَفَعَهُ بالابتداء ، أى فانا الحقُّ و، والحقّ منى .
 وقرأ ابن السميع وطلحة بن مُصَرَّف: «فالحقّ» على الخفض وفيه قولان:
 أحدهما: أنه على حذف حرف القسم مثل: الله عزوجلّ لأفعلنّ .
 وقد أجاز مثل هذا سيبويه ، وغلطه فيه أبو العباس ولم يُجزِ الخفض ، لأن
 حروف الخفض لا تُضمَر .
 الثاني: أن تكون الفاء بدلاً من واو القسم . ومن ذلك الشاهد السابق .

* * *

الزمر

﴿أَمِنْ هُوَ قَانَتْ آَنَاءُ اللَّيْلِ﴾ = ٩

— قال أوس بن حجر :

٢٣١١ - أبْنَى لُبَيْنَى لَسْتُمْ بِيَدٍ إِلَّا يَدًا لَيْسَتْ لَهَا عَضْدٌ^(١) [٢٣٨/١٥]

— قال ذو الرمة :

٢٣١٢ - أَدَارًا بَحْزَوَى هَجَّتْ لِلْعَيْنِ عَبْرَةً فَمَاءُ الْهَوَى يَرْفُضُ أُوَيْتَرَقُ^(٢) [٢٣٨/١٥]

قال القرطبي : قرأ الحسن وأبو عمرو وعاصم والكسائي : «أَمِنْ» بالتشديد .

وقرأ نافع وابن كثير ويحيى بن وثاب والأعمش وحمزة : «أَمِنْ هُوَ» بالتخفيف على معنى النداء ، كأنه قال : يامن هو قانت .

قال الفراء : الألف بمنزلة «ياء» تقول : يزيد أقبل ، وأزيد أقبل . وحكى ذلك عن سيبويه وجميع النحويين كما قال أوس وذو الرمة .

﴿هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ﴾ = ٣٨

— قال الشاعر :

٢٣١٣ - الضَّارِبُونَ عُمَيْرًا عَنْ بِيوتِهِمْ بِالتَّلِّ يَوْمَ عَمِيرٍ ظَالِمٌ عَادِي^(٣) [٢٥٩/١٥]

(١) مطلع قصيدة في ديوانه / ٢١ .

من شواهد : سيبويه / ٣١٢ / ١ . وابن بعيش / ٢ / ٩٠ . والمقتضب / ٤ / ٤٢١ .

(٢) ديوانه / ٤٧٧ .

من شواهد : سيبويه / ٣١١ / ١ ، الجمل للزجاجي / ١٤٨ . والحزانة / ١ / ٣١١ . والعيني / ٤ / ٢٣٦ ، ٥٧٩ . والأشمونى / ٣ / ١٣٩ ، ٣١٢ / ٤ .

(٣) للقطامي ديوانه / ١٢ ، ورواية القرطبي : «بالليل» مكان : بالتل ، ولعلها محرفة . من قصيدة مطلعها :

ما اعتاد حب سليمى حين معتاد وماتقضى بوافي دينها الطادي

والطادي : الثابت القديم .

من شواهد : الجمل للزجاجي / ٨٩ ، وابن الشجرى / ١ / ١٣٢ ، والمقتضب / ٤ / ٥٤ .

قال القرطبي: قرأ نافع وابن كثير والكوفيون: «كاشفاتُ ضُرَّة» بغير تنوين.

وقرأ أبو عمرو وشيبة، وعاصم: «هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرَّة» بالتنوين على الأصل، وهو اختيار أبي عبيد وأبي حاتم، لأنه اسم فاعل في معنى الاستقبال، وإذا كان كذلك كان التنوين أجود. ومن ذلك قول الشاعر السابق.

ولو كان ماضيًا لم يَجْزِ فِيهِ التَّنْوِينُ، وحذف التنوين على التخفيف^(١) فإذا حذفت التنوين لم يَبْقَ بَيْنَ الْأَسْمِينَ حَاجِزٌ فَخَفُفْتُ الثَّانِي بِالْإِضَافَةِ. وحذف التنوين كثير في كلام العرب موجودٌ حسنٌ.

- أنشد سيبويه:

٢٣١٤- *هَلْ أَنْتَ بَاعْتُ دِينَارَ لِحَاجَتِنَا أَوْ عَبَدَرَبُّ أَخَاعُونِ بْنِ مَخْرَاقٍ*^(٢) [٢٥٩/١٥]

- قال النابغة:

٢٣١٥- *أَحْكَمْ كَحْكَمْ فَتَاةَ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ إِلَى حَمَامٍ شِرَاعٍ وَارِدِ الثَّمَدِ*^(٣) [٢٥٩/١٥]

استشهد القرطبي بالبيتين الأخيرين على ما استشهد به في البيت الأول.

وفي البيت الذي، أنشده سيبويه: الأصل: باعْتُ دِينَارًا.

وفي بيت النابغة الأصل: وَارِدِ الثَّمَدِ.

(١) في القرطبي: «على التحقيق» ولعله «على التخفيف» بالفاء لابلغاف.

(٢) في الدرر رقم ١٦٧٣ ذكر أن البيت لم يتحقق قائله.

قال العينى: قائل هذا البيت مجهول، وقيل: إنه مصنوع، وقيل إنه لجرير بن الخطفى.

من شواهد: سيبويه ٨٧/١١، والمقتضب ١٥١/٤. والخزانة ٤٧٦/٣، والعينى ٥٦٣/٣. والأشعرونى ٣٠١/٢، والهمع رقم ١٦٧٣.

(٣) ديوانه/ ٨٤.

وفي هامشه: «الثمد» بفتحين: الماء القليل الذي يجف في الصيف: و«شراع»: جمع شارع، أى

قاصد شريعة الماء، وضبط في القرطبي بفتح الشين، ولعله تحريف. و«فتاة الحي»: زرقاء

اليمامة، واسمها عترة. وقال الأصمعى: أراد النابغة: ابنة الحسن، وأراد بالحي حي الفتاة.

من شواهد: سيبويه ٨٥/١، وابن الشجرى ٢٨٩/٢.

— الزمر — سُورَةُ الْفُرْقَانِ

﴿قُلْ أَفَغَيِّرُ اللَّهَ تَأْمُرُونَنِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ﴾ = ٦٤

— قال الشاعر :

٢٣١٦ — * ألا أيُّ هذا الزاجريّ أحضرُ الوغى * ^(١) [٢٧٦/١٥]

قال القرطبي: «أعبد» أى أن أعبد، فلما حذف «أن» رفع الفعل كالبيت السابق.

والدليل على صحة هذا الوجه قراءة من قرأ: «أعبد» بالنصب

* * *

(١) من معلقة طرفة المشهورة، وتماه:

* وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدى *

من شواهد: المقتضب ٨٣/٢، ١٣٤، وشرح شذور الذهب / ١٩٨، وسيبويه ٤٥٢/١، والخزانة ٥٧/١.

غافر

﴿وَيَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾ = ٣٢

- قال أمية بن أبي الصلت :

٢٣١٧- وبثّ الخلق فيها إذ دحاها فهُم سَكَّانُهَا حَتَّى التَّنَادِ^(١) [٣١٠/١٥]

قال القرطبي: قراءة العامة «التناد» بتخفيف الدال، وهو يوم القيامة، ومن ذلك قول أمية.

سمّى اليوم بذلك لمناداة الناس بعضهم بعضاً.

- قال الشاعر :

٢٣١٨- وَيُرْكِ هُجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي نَوَادِيهَا أَسْعَى بَعْضُ بٍ مُجَرَّدٍ^(٢) [٣١١/١٥]

قال القرطبي: قرأ ابن عباس والضحاك وعكرمة: «يوم التناد» بتشديد الدال.

قال بعض أهل العربية: هذا لحن، لأنه من نَدَّ يَنْدُ: إذا مرّ على وجهه هارباً كما قال الشاعر البيت السابق.

قال: فلا معنى لهذا في القيامة.

قال أبو جعفر النحاس: وهذا غلط، والقراءة بها حسنة على معنى يوم التنافر.

قال الضحاك ذلك إذا سمعوا زفير جهنم ندّوا هرباً.

(١) ليس في ديوانه نشر مكتبة الحياة ببيروت، وليس ضمن القصيدة الدالية التي مطلعها:

ومالٍ لا أَحْيِيهِ وَعِنْدِي مَوَاهِبُ يَطْلَعْنَ مِنَ النَّجَادِ

من شواهد البحر ٤٦٤/٧

(٢) لطفة من معلقته المشهورة، وانظر ديوانه/ ٨٦

وفى هامشه: «بَرَكْ»: إبل كثيرة باركة.

ورواية الديوان: نواديّه أمشى.

وفى القرطبي: «نواديها» بفتح الياء بدون تشديد.

﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٌ﴾ = ٣٥

— قال أبو دؤاد :

٢٣١٩- أَكُلَّ أَمْرِي نَحْسَبِينَ أَمْرًا وَنَارٍ تَوْقَدُ بِاللَّيْلِ نَارًا^(١) [٣١٣/١٥]

قال القرطبي: قراءة العامة بإضافة «قلب» إلى المتكبر، واختاره أبو حاتم وأبو عبيد.

وفى الكلام حذف. المعنى: «كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ عَلَى كُلِّ «مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ»، فحذف «كل» الثانية لتقدم ما يدل عليها وإذا لم يقدَّرْ حذف «كُلِّ» لم يستقم المعنى، لأنه يصير معناه أنه يطبع على جميع قلبه، وليس المعنى عليه، وإنما المعنى أنه يطبع على قلوب المتكبرين الجبارين قلبًا قلبًا.

ومما يدل على حذف «كل» قول أبي دؤاد السابق حيث يريد «وكل نار»

وقرأ أبو عمرو وابن محيصن وابن ذكوان من أهل الشام «قلب» متون على أن «متكبر» نعت لقلب، فكُنِيَ بالقلب عن الجملة.

﴿أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ = ٣٨

— قال الشاعر :

٢٣٢٠- * كَلِّينِي لَهُمْ يَا أُمَيَّةَ نَاصِبٌ * [٣١٦/١٥]^(٢)

قال القرطبي: وقرأ معاذ بن جبل: «الرَّشَاد» بتشديد الشين وهو لحن عند أكثر

(١) من شواهد: سيبويه ٣٣/١، والإنصاف ٤٧٣/٢، وابن يعيش ٧٩/٣. وأوضح المسالك رقم ٣٥١. وابن السجيري ٢٩٦/١. والهمع والدرر رقم ١٢٥٤، والأشياء والنظائر رقم ٧٧٣.

(٢) للناطقة الذبياني، ديوانه ٤٨، وتماه:

* وَلِيلِ أَقَاسِيهِ بَطَى الْكَوَاكِبِ *

من شواهد: سيبويه ٩٠/٢. والحجة لابن خالويه ١٦٧. ومعاني القرآن للفراء ٣٢/٢. وابن يعيش ١٠٧/٢، والخزانة ٣٩١/١، ٣٩٧، ٣١٦/٢. والاشموني ١٧٣/٣.

شورهر (فردا) — غافر —

أهل العربية، لأنه إنما يقال: أرشد يرشد ولا يكون فعال من أفعال إنما يكون من الثلاثي، فإن أردت التكثير من الرباعي قلت: مفعال.

قال النحاس: يجوز أن يكون رشاد بمعنى يُرشد لاعلى أنه مشتق منه، ولكن كما يقال: لأل من اللؤلؤ، فهو بمعناه وليس جاريًا عليه.

ويجوز أن يكون رشاد من رشد يرشد أي صاحب رشاد كما في قول الشاعر السابق.

وقال الزمخشري: وقرئ «الرشاد» فقال من رشد بالكسر كعلام أو من رشد بالفتح كعباد.

وقيل: من أرشد كجبار من أجبر، وليس بذلك.

لأن فعالاً من أفعال لم يَجِء إلا في عدة أحرف، نحو دراك، وسار وقصار^(١) وجبار، ولا يصح القياس على هذا القليل ويجوز أن يكون نسبته إلى الرشد كعواج وبتات^(٢) غير منظور فيه إلى فعل.

﴿وَصُورَكُمْ فَأَحْسَنَ صُورَكُمْ﴾ = ٦٤

— قال الشاعر يصف الجواري :

٢٣٢١—أشبهن من بقر الخُلصاء أعينها وهن أحسن من صيرانها صوراً^(٣) [٣٢٨/١٥]

قال القرطبي: قرأ أبو رزين والأشهب العقيلي «صوركم» بكسر الصاد. قال الجوهري: والصُّور بكسر الصاد لغة في الصُّور جمع صورة، وينشد البيت السابق على هذه اللغة.

(١) في هامش القرطبي: العواج: بياع العاج. والبتات: بياع البت، وهو كساء غليظ.

(٢) لذي الرمة، ديوانه/ ٢٦١ من قصيدة، مطلعها:

يادار مية بالخُلصاء غيرها سحّ العجاج على جرعائها الكدرا

وفي هامش الديوان يقول: شبهت النساء بالبقر في النظرة الأولى، وهن يعنى النساء أحسن من البقر بعد تلك النظرة.

من شواهد: المحتسب ٥٩/٢، اللسان: «صور»

— قال الشاعر:

٢٣٢٢- إذا لاح الصَّوَّارُ ذَكَرْتُ لَيْلَى وَأذْكَرَهَا إِذَا نَفَخَ الصَّوَّارُ^(١) [٣٢٩/١٥]
قال القرطبي: الصَّيْرَان: جمع صُور، وهو القطيع من البقر، والصَّوَّار أيضاً:
وعاء المسك. وقد جمعهما الشاعر في البيت السَّابِق.

﴿إِذَا الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ = ٧١

— أنشد الفراء:

٢٣٢٣- قد سالم الحَيَاتِ مِنْهُ الْقَدَمَا الْأَفْعَوَانَ وَالشُّجَاعَ الشَّجْعَمَا^(٢) [٣٣٢/١٥]
قال القرطبي: «والسَّلَاسِل» بالرفع قراءة العامة عطفًا على «الأغلال».
وقال أبو حاتم: «يسحبون» مستأنف على هذه القراءة.

وقال غيره: هو في موضع نصب على الحال، والتقدير: «إِذَا الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ
وَالسَّلَاسِلُ» مسحوبين.

وقرأ ابن عباس وأبو الجوزاء وعكرمة وابن مسعود «والسَّلَاسِلُ» بالنصب.
«يُسْحَبُونَ» بفتح الياء. والتقدير في هذه القراءة: وَيُسْحَبُونَ السَّلَاسِلُ.

وحكى عن بعضهم «والسَّلَاسِلُ» بالجر، ووجهه أنه محمول على المعنى، لأن
المعنى أَعْنَاقَهُمْ فِي الْأَغْلَالِ وَالسَّلَاسِلِ، قاله الفراء.

وقال الزجاج: ومن قرأ: وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ بالخفض فالمعنى عنده: وفي
«السَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ».

(١) من شواهد ابن يعيش ٤٢/٥، واللَّسَان: «صور».

(٢) في الدرر رقم ٦٤٣ ذكر أنه من أرجوزة قيل: إنها لأبي حَيَّانِ الْفَقْعَسِيِّ. وقيل لمساور بن هند
العَبْسِيِّ. وقيل: «للعجاج». وقيل للتدمري. وقيل: لعبد بنى الحسحاس.
من شواهد: سيبويه ١٤٥/١. والخصائص ٤٣٠/٢. والمنصف ٦٩/٣، والمغنى ٢٠٢/٢،
والعيني ٨٠/٤. والهمع والدرر رقم ٦٤٣. والأشْمُونِيُّ ٦٧/٣ واللَّسَان: «شجعم».
وفي الدرر: الْأَفْعَوَانَ بضم الهمزة: ذكر الْأَفْعَى، والشُّجَاعُ: الْحَيَّةُ، وكذا الشَّجْعَمُ.
والميم فيه زائدة.

(٣) ضبطت في القرطبي: «يُسْحَبُونَ» بضم الياء، وهذا تحريف، لأن المراد قراءة فتح الياء.

قال ابن الأنباري: والخفض على هذا المعنى غير جائز، لأنك إذا قلت: زيدٌ في الدَّارَ لم يَحْسُنْ أن تَضمَر «في»، فتقول: زيد الدَّارَ، ولكن الخَفْضَ جَائِزٌ على معنى: إذ أعناقهم في الأغلال والسلاسل^(١)، على النسق على تأويل الأغلال؛ لأنَّ الأغلال في تأويل الخفض، كما تقول: خاصم عبدُالله زيدًا العاقلين فتَصب «العاقلين»، ويجوز رفعهما، لأن أحدهما إذا خاصم صاحبه فقد خاصمه صاحبه.

واستدل على ذلك بما أنشده الفراء، فنصب «الأفعوان» على الإِتباع للحَيَات إذا سالت القدم، فقد سالتها القدم. فمن نصب السلاسل أو خفضها لم يقف عليها.

* * *

(١) في القرطبي: «والسَّلال» مكان: «والسلاسل» تحريف.

الشورى

﴿كَذَلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ﴾ = ٣

— أنشد سيبويه :

٢٣٢٤- لَيْسَكَ يَزِيدُ ضَارِعٌ بِخُصُومَةٍ وَأَشْعَثُ مِّنْ طَوْحَتِهِ الطَّوَانِحُ^(١) [٣/١٦]

قال القرطبي: قرأ ابن محيصة وابن كثير ومجاهد «يُوحَى» بفتح الحاء على مالم يُسَمَّ فاعله، فيكون الجار والمجرور في موضع رفع لقيامه مقام الفاعل.

ويجوز أن يكون اسم مالم يسم فاعله مضمراً، أى يوحى إليك القرآن الذى تضمنته هذه السورة، ويكون اسم «الله» مرفوعاً بإضمار فعل، التقدير: يوحى الله إليك كقرادة ابن عامر وأبى بكر «يُسَبِّحُ» له فيها بالغدو والآصال رجال^(٢) أى يُسَبِّحُهُ رجال.

وأنشد سيبويه البيت السابق، فقال: لَيْسَكَ يَزِيدُ، ثم بين من ينبغى أن يبيكه، فالمعنى يبيكه ضارع.

ويجوز أن يكون مبتدأ والخبر محذوف، كأنه قال: الله يوحىه أو على تقدير إضمار مبتدأ، أى الموحى الله.

وقرأ الباقر: يوحى إليك «بكسر الحاء، ورفع الاسم على أنه فاعل.

﴿أَوْ يُوبَقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا وَيَعْفُ عَنْ كَثِيرٍ * وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ﴾ = ٣٤-٣٥

— قال النابغة :

٢٣٢٥- فَإِنْ يَهْلِكِ أَبُو قَابُوسَ يَهْلِكُ ربيعُ الناسِ والشَّهْرُ الحَرَامُ^(٣) [٣٤/١٦]

وَنُؤْمِسُكَ بَعْدَهُ بِذَنْابِ عَيْشٍ أَجَبَ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامُ

(١) سبق ذكره رقم ٢٢٥٥

(٢) النور / ٣٦.

(٣) ديوانه / ٢٣٣.

من شواهد: ابن الشجرى ١/ ٢١، ٢/ ١٤٣، وسيبويه ١/ ١٠٠. والإنصاف/ ١٣٤. وابن عيش ٣/ ٥٧٩، ٤/ ٥٣٤، ٦/ ٨٣، ٨٥. والخزانة ٤/ ٩٥. والاشمونى ٣/ ١١.

قال القرطبي: قرأ نافع: «وَيَعْلَمُ» بالرفع، والباقون بالنصب.

فالرفع على الاستئناف بعد الشرط والجزاء كقوله تعالى في سورة التوبة: «وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصَرُّكُمْ عَلَيْهِمْ»^(١)، ثم قال: «وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ» رَفْعًا أَوْ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ ابتداء محذوف.

والنصب على الصِّرف كقوله تعالى: «وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ»^(٢) صُرِفَ من حال الجزم إلى النصب استخفافاً كراهية لتوالي الجزم كقول النابغة.

وهذا معنى قول الفراء، قال: ولو جزم «وَيَعْلَمُ» جاز.

وقال الزجاج: نُصِبَ على إضمار «أَنْ» لَأَنَّ قَبْلَهَا جَزْمًا، تقول: «مَاتَصْنَعُ اصْنَعُ» مثله وأكرمك وإن شئت قلت: «وأكرمك» بالجزم.

* * *

(١) التوبة / ١٤

(٢) آل عمران / ١٤٢ .

الزخرف

﴿وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا﴾ = ٣٦

- قال الأعشى :

٢٣٢٦- رَأَتْ رَجُلًا غَائِبَ الْوَفْدِ - مِنْ مَخْتَلَفِ الْخَلْقِ أَعَشَى ضَرِيرًا^(١) [٨٩/١٦]

- قال الأعشى :

٢٣٢٧- أُنْ رَأَتْ رَجُلًا أَعَشَى أَضْرَبَهُ رَيْبُ الْمُنُونِ وَدَهْرُ مَفْنِدِ خَيْلٍ^(٢) [٨٩/١٦]

قال القرطبي : قرأ ابن عباس وعكرمة : «وَمَنْ يَعِشْ» بفتح الشين ، ومعناه : يعمى ، يقال من عَشَى يَعِشُ عَشًا : إذا عمى ، ورجل أعشى وامرأة عشواء إذا كان لا يبصر . ومنه البيتان السابقان .

- أنشد الخليل :

٢٣٢٨- مَتَى تَأْتَهُ تَعِشُوا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدْ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقِدٍ^(٣) [٨٩/١٦]

- قال آخر :

٢٣٢٩- لَنَعَمَ الْفَتَى يَعِشُوا إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ إِذَا الرِّيحُ هَبَّتْ وَالْمَكَانُ جَدِيبٌ^(٤) [٨٩/١٦]

وقرأ الباقون بالضم من عشا يعشو : إذا لحقه ما يلحق الأعشى .

وقال الخليل : العشو : هو النظر ببصر ضعيف . ومن ذلك البيتان السابقان .

والعشا مقصور مصدر الأعشى ، وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار ،

(١) ديوانه / ٨٨ من قصيدة مطلعها :

غَشِيتَ اللَّيْلَى بِلَيْلَى خَدُورًا وَطَالَبْتُهَا وَنَذَرْتُ النَّذُورَا

وفى اللسان : «وفد» لم يأت بالشاهد ، وإنما فسر : «الوافدين» فيه فقال : و«الوافدان» اللذان فى شعر الأعشى : هما الناشزان من الخدين عند المضغ ، فإذا هرم الإنسان غاب وافداه .

(٢) سبق ذكره رقم ٢٠٥٢ .

(٣) سبق ذكره رقم ٢٠٤٤ ، ٢٢٩٧ .

(٤) لم أهد إلى قائله

سُودَر (الفرزدق) — الزخرف —

والمرأة عشواء، وامرأتان عشواوان وأعشاه الله فَعَشَى بالكسر يَعَشَى عَشَى وهما يعشيان. ولم يقولوا: يَعْشَوَان، لأن الواو كما صارت في الواحد ياء لكسرة ما قبلها تركت في الثنية علي حالها.

﴿حتى إذا جاءنا قال ياليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين﴾ = ٣٨

— قال الشاعر :

٢٣٣٠ - وعين لها حَذْرَةٌ بَذْرَةٌ شُقَّتْ مَاقِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ^(١) [٩٠/١٦]

قال القرطبي: على التوحيد قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وحفص يعني الكافر يوم القيامة.

الباقون: قرءوا «جاءنا» على الثنية يعني الكافر وقرينه، وقد جعلنا في سلسلة — واحدة.

قال القرطبي: وقراءة التوحيد، وإن كان ظاهرها الإفراد فالمعنى لهما جميعاً، لأنه قد عرف ذلك بما بعده كما قال الشاعر السابق.

﴿وقالوا يأيها السّاحر﴾ = ٤٩

— أنشد الفراء :

٢٣٣١ - يَا أَيُّهُ الْقَلْبُ اللَّجْجُ النَّفْسُ أَفَقُ عَنْ الْبَيْضِ الْحَسَانِ اللَّعْسُ^(٢) [٩٧/١٦]

قال القرطبي: قرأ ابن عامر وأبو حنيفة، ويحيى بن وثاب: «أَيُّهُ السّاحِر» بغير ألف والهاء مضومة.

وعلتها أن الهاء خُلِطَتْ بما قبلها، وألزمتم ضم الياء الذي أوجبه النداء المفرد. وأنشد الفراء على هذه القراءة البيت السابق.

(١) سبق ذكره رقم ٢٢٦٣.

(٢) رجز مجهول القائل. سبق ذكره رقم ١٢٥٤

وفى اللسان: «لعس»: اللعس: سواد اللثة والشفة. وقيل: اللعس واللغة: سواد يعلو شفة المرأة البيضاء. وقيل: هو سواد في حمرة.

— الزخرف — سُورَةُ الْفُرْقَانِ

﴿وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ = ٧٧

— قال الشاعر :

٢٣٣٢- يا حارِ لا أَرْمِيَنَّ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ لَمْ يَلْقَهَا سَوْقَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ^(١) [١١٦/١٦]

— قال امرؤ القيس :

٢٣٣٣- أَحَارُ تَرَى بَرَقًا بَرَقًا أُرِيكَ وَمِضْهَ كَلَمْعِ الْيَدَيْنِ فِي حَبِيٍّ مَكْلَلٍ^(٢) [١١٦/١٦]

— قال امرؤ القيس أيضًا :

٢٣٣٤- أَفَاطُمُ مَهْلًا بَعْضَ هَذَا التَّدَلُّلِ وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرْمَعْتُ صُرْمِي فَأَجْمَلُ^(٣) [١١٦/١٦]

— قال الشاعر :

٢٣٣٥- يَامُرُوْا إِنْ مَطَيْتِي مُحْبُوسَةٌ تَرْجُو الْحَبَاءَ وَرَبُّهَا لَمْ يِيَّاسْ^(٤) [١١٦/١٦]

(١) لزهير، ديوانه/٥١، من قصيدة مطلعها:

بان الخليط ولم يأووا لمن تركوا ورودوك اشتياقًا أيَّةً سلكوا

ومناسبة هذه القصيدة تحدث عنها ابن الأعرابي فقال: كان الحارث بن ورقاء الصيدأوى من بني أسد أغار علي بنى عبدالله بن غطفان، فغنم، فاستاق إبل زهير، وراعيه يسارًا، فقال زهير هذه القصيدة.

من شواهد: ابن الشجرى ٢/٨٠، وابن يعيش ٢/٢٢، والعينى ٤/٢٧٦.

(٢) لامرؤ القيس من معلقته المشهورة.

من شواهد: سيبويه ١/٣٣٥. والمقتضب ٤/٢٣٤. وابن الشجرى ٢/٨٨. والإنصاف / ٦٨٤. وابن يعيش ٩/٨٩.

(٣) من معلقة امرؤ القيس، ديوانه/٣٧

من شواهد: ابن الشجرى ٢/٨٤، والمغنى ٢/٩. والعينى ٤/٢٨٩. والتصريح ٢/١٨٩.

(٤) للفردق، ديوانه/٣٨٤، أول أبيات ثلاثة أجاب بها الفردق مروان بن الحكم وكان عامل المدينة، فتقدم إليه أن لا يهجو أحدًا، فكتب إليه مروان:

قل للفردق والسفاهة كاسمها إن كنت تارك ما أمرتك فاجلس

ودع المدينة إنها مرهوبة واعمد لمكة أو لبيت المقدس

ألقى الصحيفة يافردق إنها نكراء مثل صحيفة المتلمس

فأجابه الفردق:

=

شواهد الفرزدق ————— الزخرف —

قال القرطبي: قرأ علىّ وابن مسعود رضى الله عنهما: «ونادوا يامال» خلاف المصحف.

وقال أبو الدرداء وابن مسعود: قرأ النبي ﷺ: «ونادوا يامال» باللام خاصة، يعنى رَحِمَ الاسم وحذف الكاف، والترخيم الحذف، ومنه ترخيم الاسم فى النداء، وهو أن يحذف من آخره حرف أو أكثر، فتقول فى مالك: يامال، وفى حارث: يا حار، وفى فاطمة: يا فاطم، وفى عائشة، يا عائش، وفى مروان: يا مرو. ومن ذلك الآيات السابقة.

﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾ = ٨١

- قال الفرزدق :

٢٣٣٦- أولئك أجلاسى فجئتني بمثلهم وأعبدُ أن أهجو كليبًا بدارم^(١) [١٦/ ١٢٠]

- وينشد أيضاً :

٢٣٣٧- أولئك ناس إن هَجَوْنِي هَجَوْتُهُمْ وَأَعْبَدُ أَنْ يُهْجَى كَلِيبُ بَدَارِمِ^(٢) [١٦/ ١٢٠]

قال القرطبي: اختلف فى معنى: «العابدين».

قيل: «العابدين»: أى الموحدون من أهل مكة على أنه لا ولد له. والوقف على العابدين تام

= مروان إن مطيتي معكوسة
وأنتيتي بصحيفة مختومة
ألق الصحيفة يافرزدق إنها
نكراء مثل صحيفة المتلمس
ترجو الحياء ورئها لم يئس
يُخَشِ على بها جَاءُ النَّقْرِسِ
من شواهد: سيويه ١/ ٣٣٧. والجمل للزجاجي ١٧٢. وابن الشجري ٢/ ٨٧، والاشموني ١٧٨/٣

(١) نسه القرطبي الى الفرزدق، وليس فى ديوانه.

من شواهد: المحتسب ٢/ ٢٥٨. والإنصاف ٦٣٧. واللسان: «عبد».

وفى القرطبي: «وأعبدُ» بضم الباء، تحريف، صوابه من المصادر السابقة.

(٢) البيت السابق نفسه بإنشاد آخر.

— الزخرف — سُورَةُ الزُّخْرُفِ

وقال مجاهد: المعنى إن كان للرحمن ولد فأنا أول من عبده وحده على أنه لا ولد له.

وقيل: إن معنى «العابدين»: الأنف.

وقرأ أبو عبد الرحمن واليماني: «فأنا أول العبدین» بغير ألف يقال: عَبْدٌ يَعْبُدُ عَبْدًا بِالتَّحْرِيكِ: إذا أنف وغضب فهو عَبْدٌ، والاسم العبدَةُ مثل الأنفة عن أبي زيد.

واستدل على ذلك بالشاهدين السابقين.

قال الجوهري: وقال أبو عمرو: وقوله تعالى: «فأنا أول العابدين» من الأنف والغضب.

* * *

الدخان

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ﴾ = ٥١

- قال الشاعر :

٢٣٣٨- *عَفَتَ الدِّيَارُ مَحَلُّهَا فَمُقَامُهَا* (١) [١٥٢/١٦]

قرأ نافع وابن عامر في «مَقَامٍ أَمِينٍ» بضم الميم.
وقرأ الباقون بالفتح.

قال الكسائي: المقام: المكان، والمقام: الإقامة.

كما في الشاهد السابق

قال الجوهري: وأما المقام والمقام فقد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة، وقد يكون بمعنى موضع القيام، لأنك إذا جعلته من قام يقوم فمفتوح، وإن جعلته من أقام يقيم فمضموم، لأن الفعل إذا جاوز الثلاثة. فالموضع مضموم الميم، لأنه مُشَبَّهٌ ببنات الأربعة نحو دحرج، وهذا مُدْخَرُجُنَا

وقيل: المقام (بالفتح): المشهد والمجلس، وبالضم يمكن أن يراد به المكان، ويمكن أن يكون مصدرًا، ويقدر فيه المضاف أى فى موضع إقامة.

﴿كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾ = ٥٤

- قال امرؤ القيس :

٢٣٣٩- *يَرْعُنَ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَاسَمِعْنُهُ كَمَا تَرْعُو عِيْطٌ إِلَى صَوْتِ أَعْيَا* (٢) [١٥٣/١٦]

(١) للبيد مطلع معلقته المشهورة، وتماه:

بِمْنَى تَأْبَدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا

من شواهد: ابن الشجري ٣٩/٢، واللسان: «منى». وفى هامش الديوان/ ١٦٣: «عفت»: درست، و«المحل» حيث يحلّ القوم من الدار لأيام معدودة. و«المقام» حيث طال مكثهم فيه. و«منى»: جبل أحمر عظيم، وهو على ذلك غير منى مكة. «تأبد»: توحش، إما لأنه خلا من الإنس أولان الوحش حلّت فيه.
و«الغول»: اسم موضع يضاف إلى الرجام. و«الرجام» جبل آخر و«الغول» أيضا: مانهبط من الأرض. و«الرجام»: الهضاب.

من شواهد: ابن الشجري ٣٩/٢، واللسان: «منى».

(٢) ديوانه/ ١٣٤ من قصيدة قالها وهو يتوجّع من مرض موته بأرض الرّوم

قال القرطبي: قال قتادة: الحورُ: البيضُ: جمع حوراء. والخوراء: البيضاء التي يرى ساقها من وراء ثيابها، ودليل هذا التأويل أنها في حرف ابن مسعود: «بعيس عَيْن» والعيس: البيض، ومنه قيل للإبل بيض. «وعيس» جمع، واحدا: بعيرٌ أعيس، وناقة عيساء. ومن ذلك بيت امرئ القيس.

قال العجاج:

— ٢٣٤٠ — * بأعينٍ مُحَوَّراتٍ حُورٍ * ^(١) [١٥٣/١٦]

قال القرطبي: وقيل: إنما قيل لهن حورٌ حورٌ أعينهن، والحور: شدة بياض العين في شدة سوادها.

قال الأصمعي: ما أدرى ما الحور في العين؟ وقال أبو عمرو: الحور أن تسود العين كلها مثل أعين الظباء والبقر، وليس في بني آدم حور. وإنما قيل للنساء حور العين لأنهن يشبهن بالظباء والبقر. ومن ذلك قول العجاج يعني الأعين النقيّات البيضاء، الشديّات سواد حدق العين.

= ومطلعها:

ألمّا على الربيع القديم بعسسا كأنى أنادى أو أكلّم أخرسا
وفى هاشم الديوان: «العيّ» جمع عبطاء، ويريد بها الناقة الفتية التي لم تحمل. والأعيس: الفحل من الجمال القويّ على الضرب، وضمير «يرعن» عائد إلى البيض الكواعب اللاتي ذكرهن في البيت السابق.
(١) ديوانه/ ٢٢٢ من أرجوزة طويلة مطلعها:

جَارَى لَا تَسْتَنْكِرِي عَذِيرِي

وقبله:

إِذْ تَرْتَمِي مِنْ خَلَلِ الْخُدُورِ

وبعده:

خَزَزَ بِالْبَابِ إِلَى صُورِ

من شواهد اللسان: «حور»

الجاثية

﴿إِنَّ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِلْمُؤْمِنِينَ. وَفِي خَلْقِكُمْ وَمَا يَبْتَدِئُ
مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ. وَاختِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ
السَّمَاءِ مِنْ رِزْقٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَتَصْرِيفُ الرِّيَّاحِ آيَاتٌ لِّقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ﴾ ٣-٤-٥

- أنشد سيبويه في الحذف :

٢٣٤١- *أَكْلَ امرئٍ تحسِينِ امراً ونارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ ناراً*^(١) [١٥٧/١٦]
قال القرطبي: وقراءة العامة: «وما يَبْتَدِئُ مِنْ دَابَّةٍ آيَاتٌ» «وتصريف الرياح آياتٌ»
بالرفع فيهما، أى فى «آيات».

وقرأ حمزة والكسائي بكسر التاء فيهما.

ولاخلاف فى الأول أنه بالنصب على اسم إن، وخبرها «فى السموات».

ووجه الكسر فى «آيات» الثانى العطف على ما عملت فيه، التقدير: إن فى
خلقكم وما يبتدئ من دابة آيات.

فأما الثالث ففيل: إن وجه النصب فيه تكرير «آيات» لما طال الكلام. كما
تقول: ضربت زيدا زيدا.

وقيل: إنه على الحمل على ما عملت فيه «إن» على تقدير حذف «فى». التقدير
: وفى اختلاف الليل والنهار آيات فحذف «فى» لتقدم ذكرها.

وأنشد سيبويه فى الحذف البيت السابق، فحذف «كل» المضاف إلى «نار»
المجرورة لتقدم ذكرها.

وقيل: هو من باب العطف على عاملين. ولم يُجزه سيبويه.

(١) سبق ذكره رقم ٢٣١٩

وأجازه الأخفش وجماعة من الكوفيين، فعطف: «واختلاف» على قوله: «وفى خلقكم»، ثم قال: «وتصريف الرياح آيات»، فيحتاج إلى العطف على عاملين، والعطف على عاملين قبيح من أجل أن حروف العطف تنوب مناب العامل، فلم تقو أن تنوب مناب عاملين مختلفين، إذ لو ناب مناب رافع وناصب لكان رافعاً ناصباً في حال.

وأما قراءة الرفع فحماً على موضع «إن» مع ماعملت فيه، وقد ألزم النحويون في ذلك أيضاً العطف على عاملين، لأنه عطف: «واختلاف» على «وفى خلقكم» وعطف «آيات» على موضع «آيات» الأول، ولكنه يُقدَّر على تكرير «فى». ويجوز أن يرفع على القطع مما قبله فيرفع بالابتداء، وماقله خبره، ويكون عطف جملة على جملة.

وحكى الفراء رفع «واختلاف» و«آيات» جميعاً، وجعل الاختلاف هو الآيات.

﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ = ١٤

— قال الشاعر :

٢٣٤٢- ولو وَلَدَتْ قُفَيْرَةٌ جَرَوْ كَلْبٌ لَسُبَّ بِذَلِكَ الْجَرَوِ الْكَلَابَا^(١) [١٦٢/١٦]

قراءة العامة: «ليَجْزِيَ» بالياء على معنى ليجزى الله.

وقرأ حمزة والكسائي وابن عامر: «لنَجْزِي» بالنون على التعظيم.

وقرأ أبو جعفر والأعرج وشيبة: «لِيُجْزِي» بياء مضمومة، وفتح الزاى على الفعل المجهول «قوماً» بالنصب.

(١) لجرير ديوانه/٤١٨ من قصيدة يهجو بها الفرزدق.

من شواهد: الخصائص ٣٩٧/١، والحجة لابن خالويه ٢٥٠. وابن السجري ٢/٢١٥، وابن

يعيش ١٧٥/٧. والخزانة ١٦٣/١ والهمع والدرر رقم ٦٤٠

وفى القرطبي: «حر كلب» بالحاء، وهو تحريف ظاهر.

قال أبو عمرو: وهذا لحن ظاهر.

وقال الكسائي: معناه: لِيُجْزَى الْجِزَاءُ قَوْمًا، نظيره: «وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ»^(١) على قراءة ابن عامر وأبى بكر فى سورة الأنبياء. ونظير ذلك البيت السابق. أى تَسُبُّ السَّبُّ.

﴿وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً﴾ = ٢٣

— قال الشاعر :

٢٣٤٣ - *أما والذى أنا عبدٌ له يميناَ ومالكَ أبدى اليمين*^(٢) [١٦٩/١٦]

لئن كنت البستنى غَشْوَةً لقد كنت أَصْفَيْتَكَ الْوَدَّ حِينَا

قال القرطبي: «غِشَاوَةٌ» أى غطاء حتى لا يُنْصَرُ الرُّشْدُ.

وقرأ حمزة والكسائي: «غَشْوَةٌ» بفتح الغين من غير ألف ومن ذلك الشاهد السابق.

* * *

(١) الأنبياء / ٨٨

(٢) لم أهتمد إلى قائلهما.

الأحقاف

﴿أولم يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعنِ بخلقهنَّ

بقادر على أن يحيي الموتى﴾ = ٣٣

— قال الشاعر :

٢٣٤٤- عيوا بأمرهم كما عيت بيضتها الحمامة^(١) [٢١٩/١٦]

قال القرطبي : يقال : عى بأمره، وعى : إذا لم يهتد لوجهه، والإدغام أكثر.
وتقول في الجمع : عيوا مخففاً، وعيوا أيضاً بالتشديد. ومن ذلك الشاهد السابق.

— قال الشاعر :

٢٣٤٥- فكانها بين النساء سبيكة تمشى بسدة بيتها فتعى^(٢) [٢١٩/١٦]

(١) لعبيد بن الأبرص، ديوانه/ ١١٨ من قصيدة مطلعها :

يا عين فابك مابني أسد فهم أهل الندامة

ورواية المطلع في «شعراء النصرانية» :

* يا عين فابكي مابنو *

وهذه الرواية هي الصواب.

ورواية الشاهد في الديوان :

برمت بنو أسد كما برمت بيضتها الحمامة

وعلى هذه الرواية فلا شاهد في البيت الذي ساقه القرطبي.

من شواهد : سيبويه ٣٨٧/٢. والمتنصف ١٩١/٢. وابن يعيش ١١٥/١٠، ١١٦، والمقرب ١٥٣/٢. وشواهد الشافعية ٣٥٦/٢. واللسان : «حبا».

(٢) من شواهد : المتنصف ٢٠٦/٢. والمتنصف ٢٦٩/٢، والاشموني ٣٤٩/٤، والهمع والدرر رقم ١٢٧، واللسان : «عى».

وفي الدرر اللوامع استشهد به على جواز نقل حركة الياء الأولى إلى الساكن قبلها، وتدغم فتظهر علامة الرفع فيها، وذلك نحو : تعى، أصله : تعى، ففعل به مذكر.

وفي التسهيل أصله : فتعى مضارع : أعيت، فادغم، وليس بلارم تحريك ثانيهما.

فمن أدغم نظر إلى أنهما مثلاًن في كلمة، وحركة ثانيهما لازمة، وحق ذلك الإدغام لاندراجهما في الضابط المتقدم.

ومن فك نظر إلى أن حركة الثاني كالعارضة لوجودها في الماضي دون المضارع والأمر، والعارض لا يعتد به غالباً. ومن ثم لم يجز الإدغام في : لن يحيى، ورأيت مُحْيياً.

والسبيكة : قطعة مستطيلة من فضة، وسدة البيت بضم السين : بابه

سُورَةُ الْفُرْقَانِ ————— الأحقاف —

قال القرطبي: وقرأ الحسن: «ولم يَعِيْ» بكسر العين، وإسكان الياء وهو قليل شاذ

ولم يأت إعلال العين وتصحيح اللام إلا في سماء قليلة نحو غاية، وآية، ولم يأت في الفعل سوى بيت أنشده الفراء وهو قول الشاعر السابق.

* * *

الفتح

﴿تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ﴾ = ١٦

- قال امرؤ القيس :

٢٣٤٦- فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكْ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحَاوُلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتَ فَتَعْذِرَا^(١) [٢٧٣/١٦]

قال القرطبي: «أَوْ يُسْلِمُونَ» معطوف على «تُقَاتِلُونَهُمْ»: أى يكون أحدُ الأمرين: إمّا المقاتلة وإما الإسلام، ولثالث لهما.

وفى حرف أبى: «أَوْ يَسْلِمُوا» بمعنى حتى يسلموا. كما تقول: كُلُّ أَوْ تَشْبَعْ أَى حتى تشبع.

ومن ذلك البيت السابق.

﴿كَزَرَ عَ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ﴾ = ٢٩

- قال امرؤ القيس :

٢٣٤٧- بِمَحْنَةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالَّ نَبْتُهَا مَجَرَّ جُيُوشٍ غَائِمِينَ وَخَيْبٍ^(٢) [٢٩٥/١٦]

(١) لامرؤ القيس، ديوانه/ ١٠٧ من قصيدة قالها ليستنجد قيصر لرد ملكه إليه والانتقام من بنى أسد مطلعها:

سمايك شوق بعد ماكان أقصرا وحلت سليمي بطن قو فعرعرا

من شواهد: سيويه ٤٢٧/١. والجمل للزجاجي ١٨٦/١. والخصائص ٢٦٣/١. وابن يعيش ٢٣١/٢٢. والاشموني ٢٩٥/٣. ورصف المباني ١٣٣/١. والجنى الداني ٢٣١/٢٣.

(٢) ديوانه/ ٦٤ من قصيدة مطلعها:

خليلي مرأبى على أم جندب لتقضى لبانات الفؤاد المعذب

ورواية الديوان:

ومرقة لايرفع الصوت عندها مضم جيوش غائمين وخيب

وعلى هذه الرواية فلا شاهد فى البيت.

وفى هامش الديوان: المراقبة: المكان الرفيع الذي يعلوه الناظور لاستكشاف العدو. و«مضم جيوش»: يعنى أنه تمر به الجيوش الظافرة الغائمة، والجيوش المنهزمة الخائبة.

سُوهر (نقروا) ————— الفتح —

قال القرطبي: آزره أى قوّاهُ وأعانه وشدهُ.

وقراءة العامة آزره بالمدّ.

وقرأ ابن ذكوان وابوحيوة، وحُميد بن قيس: «فأزره» مقصورةً مثل فعله
والمعروف المدّ، وشاهد ذلك بيت امرئ القيس.

* * *

الحجرات

﴿لَا يَلْتَكُمُ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا﴾ = ١٤

— قال الشاعر :

٢٣٤٨ — أبلغ بني ثعلب عني مُغْلَغَلَةً جَهْدَ الرِّسَالَةِ لَا أَلْتَأُ وَلَا كَذِبًا^(١) [٣٤٩/١٦]
قال القرطبي: «لا يَلْتَكُمُ» أى لَا يَنْقُصُكُمْ».
لاته يَلِيته ويَلُوته: نقصه.

وقرأ أبو عمرو: «لا يَأَلْتَكُمُ» بالهمز من: أَلْتِ يَأَلْتُ أَلْتَأُ، وهو اختيار أبي حاتم اعتبارًا بقوله تعالى: وما أَلْتَنَاهُمْ من عملهم من شَيْءٍ^(٢). ومن ذلك الشاهد السابق

— قال رؤبة :

٢٣٤٩ — وَلَيْلَةٍ ذَاتِ نَدَى سَرَيْتُ وَلَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ^(٣) [٣٤٩/١٦]
استشهد به على أن أبا عبيد اختار الأولى وهى قراءة العامة. والمعنى: لم يَمْنَعْنِي عَنْ سُرَاهَا مانع.

(١) للحطيفة، ديوانه/ ١٧ برواية:

أبلغ سراة بني سعد مغلغلة

من قصيدة قالها فى هجاء الزبرقان، مطلعها:
طافت أمانة بالركبان آونةً يا حُسْنَه من قوام ما ومنتقبا

من شواهد: المحتسب ٢ / ٢٩٠

وفى هامش الديوان: المغلغلة: الرسالة: تغلغل إليهم حتى تصل. وقيل هى الرسالة تدخل فى كل شىء. جهد الرسالة: حق الرسالة.

(٢) الطور/ ٢١.

(٣) نسبته القرطبي الى رؤبة وليس فى ديوانه أوفى ملحقاته. وكذلك نسبته إلى رؤبة أستاذنا المرحوم عبدالسلام هارون فى معجم الشواهد/ ٤٤٩.

من شواهد: المحتسب ٢ / ٢٩٠.

والبيت من شواهد اللسان: «ليت» ولم ينسبه إلى رؤبة.

— أنشد الفراء :

٢٣٥٠- وَيَأْكُلْنَ مَا عَنِ الْوَلِيِّ فَلَمْ يَلْتُمْ كَانَتْ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا^(١) [٣٤٩/١٦]

قال القرطبي :

وكذا آلاته عن وجهه فعل وأفعل . بمعنى

ويقال أيضاً : ماآلاته من عمله شيئاً : أى مانقصه مثل : آله .

قاله الفراء . وأنشد البيت السابق .

* * *

(١) لعدى بن زيد، ديوانه/ ٨١.

من شواهد اللسان، واستشهد به فى موضعين : الموضع الأول : «ليت» وذكر فيه أنه يقال : ماآلاته من عمله شيئاً أى مانقصه مثل آله، ثم استدل على ذلك بالشاهد، وفسر : أعنى به «أنبت» و«الولى» المطر تقدّمه مطر، والضمير فى «يأكلن» يعود على حُمُر ذكرها قبل البيت .

والموضع الثانى : «نهى» حيث فسر «النَّهَاء» فى البيت الشاهد بأن مفردة : «نهى» وهو الموضع الذى له حاجز ينهى الماء أن يفيض منه .

وقيل : هو الغدير فى لغة أهل نجد، والجمع : «أنه»، وأنهاء، ونهى، ونهاه . وساق البيت الشاهد على أن «نهى» يجمع على أنهاء

والنَّهْي والنَّهْي بالفتح والكسر : الغدير، وفى كل موضع يجتمع فيه الماء، ومنه حديث ابن مسعود : «لو مررتُ على نهى نصفه ماء، ونصفه دم لشربت وتوضأت» وتناهى الماء : إذا وقف على الغدير وسكن .

الذّاريات

﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ = ٥٨

— أنشد الفراء :

٢٣٥١- لكل دهر قد لبست أثوباً حتى اكتسى الرأس قناعاً أشيباً^(١) [٥٧/١٧]

من رِيطةِ واليُمْنَةِ المعصَبِ

قرأ الأعمش ويحيى بن وثاب والنخعي: «المتين» بالجرّ على النعت للقوة.

قال الفراء: كان حقّه: «المتينة»، فذكره، لأنه ذهب بها إلى الشيء المبرم المحكم
القتل، يقال: حبل متين.

وأنشد الفراء الشعر السابق حيث ذكر «المعصّب» لأن «اليمنة» صِنْفٌ من الثياب.

ومن هذا الباب قوله تعالى: «فمن جاءهُ مَوْعِظَةٌ»^(٢) أى وعظ «وأخذ الذين
ظلموا الصّيحة»^(٣) أى الصياح والصّوت.

* * *

(١) رجز نسبه في اللسان: «ثوب» إلى معروف بن عبد الرحمن.

والبيت الثالث في اللسان:

أملح لالذّا ولأُمُجِيبَا

من شواهد: مجالس ثعلب ٣٧١/٢. وفي المنصف، ٤٧/٣ ورد الرجز ضمن مجموعة من
الآيات، وهى:

إِذَا نَهَضْتُ أَتَشْكِي الْأَصْلُبَا	إِمَّا تَرَيْنِي الْيَوْمَ شَيْخًا أَشِيْبَا
تَحْسِبُ أَطْمَارِي عَلَى جُلْبَا	تَأْذَى الْعَوْدُ أَشْتَكِي أَنْ يَرْكَبَا
يَطْرُنْ عَنْ مَتْنِي وَظَهْرِي خَيْبَا	مِثْلَ الْمُنَادِيلِ تُعَاطِي الْأَشْرَبَا
حَتَّى اكْتَسَى الرَّأْسَ قِنَاعًا أَشْهَبَا	لِكُلِّ دَهْرٍ لَبَسْتُ أَثُوبَا
أَكْرَهُ جُلْبَابَ مَنْ تَجَلَّبَا	أَمْلَحُ لَالِذًا وَلَا مُحِبَّيَا
ذَا الرَّعْشَاتِ الْبَادِنِ الْمُخْضَبَا	فَقَدْ أَنَا جِى الرَّشَا الْمُرَبَّيَا
يَهْتَزُّ مَتْنَاهَا إِذَا اضْطَرَبَا	خَوْفًا ضِنَاكَا لَا تَمُدُّ الْعَقَبَا

كهز نشوان قَضِيبِ السَّبَبَا

أرادة السَّبَبَانِ فَحَذَفَ التَّوْنَ لِلضَّرُورَةِ.

(٢) البقرة / ٢٧٥

(٣) هود/ ٦٧

النجم

﴿أَفْتُمَا رُونَهُ عَلَى مَا يَرَى﴾ = ١٢

- قال الشاعر :

٢٣٥٢- لَنْ هَجَرْتُ أَحَاضِدِي وَمَكْرُمَةٍ لَقَدْ مَرَّيْتُ أَخَا مَا كَانَ يَمْرِيكَ^(١) [٩٣/١٧]
قرأ حمزة والكسائي: «أَفْتَمُرُونَهُ» بفتح التاء من غير ألف على معنى
«أفتجحدونه»؟

واختاره أبو عبيد، لأنه قال: لم يماروه، وإنما جحدوه، يقال: مرأه حقه: أى
جحدته، ومريته أنا، ومن ذلك قول الشاعر السابق.

ومعنى مريته أى جحدته.

﴿وَمَنَاةُ الثَّالِثَةُ الْأُخْرَى﴾ = ٢٠

- قال هوَيْر الحارثي :

٢٣٥٣- أَلَاهِلْ أَتَى التَّيْمَ بْنَ عَبْدِ مَنَاةَ عَلَى الشَّنِّ فِيمَا بَيْنَنَا ابْنُ تَمِيمٍ^(٢) [١٠٢/١٧]
قرأ ابن كثير والآخرين: «ومناة» بالمد والهمز.

والباقون بترك الهمز لغتان.

وقيل: سمى بذلك، لأنهم كانوا كانوا يُريقون عنده الدماء يتقربون بذلك إليه. وبذلك
سميت منى لكثرة ما يراق فيها من الدماء، والنسبة إليها منوى

وعبد مناة بن أد بن طابخة، وزيد مناة^(٣) بن تميم بن مر.

ومناة: . . . يمد ويُقصر. ومن ذلك قول الشاعر السابق.

* * *

(١) لم أعتد إلى قائله

(٢) من شواهد اللسان: «منى».

(٣) فى اللسان: «منى» من قال: زيد مناة بالهاء فقد أخطأ

القمر

﴿خُشَعًا أَبْصَارَهُمْ﴾ = ٧

- قال الشاعر :

٢٣٥٤- وشبابٍ حَسَنٍ أَوْجُهُهُمُ من إِيَادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعْدٍ^(١) [١٧/١٢٩]

قال القرطبي: قرأ حمزة والكسائي وأبو عمرو: «خاشعًا» بالالف.

ويجوز في أسماء الفاعلين إذا تقدمت على الجماعة التوحيد، نحو: «خاشعًا أبصارَهُم»، والتأنيث نحو: «خاشعة أبصارهم». ويجوز الجمع نحو: «خُشَعًا أبصارهم». ومن ذلك البيت السابق.

- قال الشاعر :

٢٣٥٥- *وَجَدْتُهُ حَاضِرَاهُ الْجُودُ وَالْكَرَمُ* [١٧/١٣٠]

قال القرطبي: وقرئ: «خُشَعٌ أبصارهم» على الابتداء والخبر، ومحل الجملة النصب على الحال كقول الشاعر السابق.

﴿مَنْ الْكَذَّابُ الْأَشْرُ﴾ = ٢٦

- قال رؤبة :

٢٣٥٦- بلالٌ خَيْرُ النَّاسِ وابنُ الأخير^(٣) [١٧/١٣٩]

(١) نسبه في رسالة الملائكة لأبي دؤاد/ ١٥٥. من شواهد اللسان: «خشع» بدون نسبة.

(٢) صدره كما في دلائل الإعجاز / ١٥٨ نشر دار المنار ١٣٧٢هـ:

إذا أتيت أبا مروان تسأله

ولم ينسبه القرطبي

وقد نسبه إلى الخطيئة في معجم شواهد العربية، وذكر أنه ليس في ديوانه.

(٣) نسبه القرطبي إلى رؤبة وليس في ديوانه. والشاهد المناسب هو قول رؤبة، ديوانه/ ٦٢

ياقاسم الخيرات وابن الأخير

من شواهد: التصريح ١٠١/٢، والهمع والدرر رقم ١٧٦٤. والاشموني ٤٣/٣.

وفى القرطبي: «بلال» بالتونين تحريف، لأنه رجز.

قرأ أبو قلابة: «الأشْرُ» بفتح الشين، وتشديد الراء جاء به على الأصل.
قال أبو حاتم: لا تكاد العرب تتكلم بالأشْر والآخر إلا في ضرورة الشعر كقول
رؤبة.

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ = ٥٤

- قال الفراء: أنشدني بعض العرب:

٢٣٥٧- إن تَكْ لَيْلِيَا فإِنِّي نَهْرُ متى أرى الصُّبحُ فلا أنتظرُ ^(١) [١٧/ ١٥٠]
قرأ أبو مجلز وأبونهيك والأعرج وطلحة بن مصرف وقتادة: «ونَهْرُ» بضمين
كأنه جمع نهار، لاليل لهم كسحابٍ وسُحُب. ومن ذلك البيت السابق،
ومعنى: «فإني نهر» أي صاحب النهار.

(١) في اللسان: «نهر»: قال الأزهري سمعت العرب تنشد:

إن تَكْ لَيْلِيَا فإِنِّي نَهْرُ متى أتى الصُّبحُ فلا أنتظرُ

ومعنى نهر: أي صاحب نهار لست بصاحب ليل

وهذا الرجز أورده الجوهري:

إن كنت لَيْلِيَا فإِنِّي نَهْرُ

وعلق ابن بري على الرواية التي أوردها الجوهري بقوله: البيت مُغَيَّر، وصوابه على ما أنشده
سيبويه:

لست بليلى ولكني نَهْرُ

لاذلج الليل ولكن أبكرُ

وجعل: «نهر» في مقابلة «ليلى» كأنه قال: لست بليلى، ولكني نهارى

وعلى رواية سيبويه ٩١/٢ استشهد بها: النوادر / ٥٤٠. والمخصص ٥١/٩. والمقرب ٥٥/٢.

والعيني ٥٤١/٤. والاشموني ٢٠١/٤. واللسان: «ليل»، «نهر»

— قال الشاعر :

٢٣٥٨- لولا الثريدان هلكنا بالضُّمُرُ ثريدٌ ليلٍ وثريدٌ بالنُّهْرِ^(١) [١٧/ ١٥٠]
استشهد به على ما استشهد به في البيت الذي قبله.

* * *

(١) في اللسان: «نهر» : النهار: ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس. وقيل: من طلوع الشمس إلى غروبها. وقال بعضهم: النهار: انتشار ضوء البصر واجتماعه، والجمع: أنهر. وعن ابن الأعرابي: نهر. وقال الجوهري: النهار ضد الليل، ولا يجمع كما لا يجمع العذاب والسراب، فإن جمعت قلت في قلبه: أنهر وفي الكثير: نهر. قال ابن بري: ولا يجمع. وروى الأزهري عن أبي الهيثم قال: النهار: اسم وهو ضد الليل، والنهار اسم لكل يوم، والليل: اسم لكل ليلة. لا يقال: نهاران ولا ليل ولا ليلان، وواحد النهار: يوم.

الواقعة

﴿ولا يَنْزِفُونَ﴾ = ١٩

- قال الشاعر :

٢٣٥٩- لَعَمْرَى لئن أَنزَفْتُمْ أَوْصَحَوْتُمْ لبئس الندامى أَنْتُمْ آل أَبجر^(١) [٢٠٣/١٧]

قراءة العامة «لا يَنْزِفُونَ»: أى لا يسكرون فتذهب عقولهم.

وقراءة أهل الكوفة: «تَنْزِفُونَ» بكسر الزاى، أى لا ينفد شرايهم ولا تنفى خمرهم ومنه قول الشاعر.

﴿وَحورٌ عَيْنٌ﴾ = ٢٢

- قال الشاعر :

٢٣٦٠- إِذَا مَا الْغَانِيَاتِ بَرَزْنَ يَوْمًا وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا^(٢) [٢٠٥/١٧]

- وقال آخر :

٢٣٦١- وَرَأَيْتُ زَوْجَكَ فِى الْوَعَى مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمَحًا^(٣) [٢٠٥/١٧]

قال القرطبي: قريء بالرفع والتَّصْبِ والجَر، فمن جرّ وهو حمزة والكسائي

(١) سبق ذكره رقم ٢٣٠٣

(٢) للراعى التّمبرى ديوانه ٢٦٩/ من قصيدة طويلة يفخر بها، مطلعها:

أَبَتْ آيَاتُ حَيٍّ أَنْ تُبَيِّنَا لَنَا خَيْرًا فَأُبَكِّينَ الْحَزِينَا

ورواية الديوان تختلف عن روايات المصادر النحوية واللغوية، وصدره

فى الديوان:

وَهِزَّةٌ نِسْوَةٌ مِنْ حَيٍّ صِلَقٍ يَزَجَّجْنَ ..

من شواهد: الخصائص ٤٣٢/٢، والمغنى ٣٩٤/١، وشرح شذور الذهب ٣١٥. والعينى ٩١/٣،

والتصريح ٣٤٦/١، والهمع والدرر رقم ٨٨٠. والأشباه والنظائر رقم ٣٤٣، والأشمونى

١٤٠/٢، وحاشية يس ٣٤٢/١

(٣) سبق ذكره رقم ١٩٩٢

— الواقعة — شواهد (الفراء)

وغيرهما جاز أن يكون معطوفاً على «بأكواب»، وهو محمول على المعنى، لأن المعنى يتنعمون بأكواب وفاكهة ولحم وحرور. قاله الزجاج.

وقال الفراء: الجرّ على الإبتاع في اللفظ، وإن اختلفا في المعنى لأنّ العين لاتزجج وإنما تكحل، والرمح لايتقلد، وإنما يحمل.

ومن نصب وهو الأشهب العقيلي والنخعي وعيسى بن عمر الثقفي فهو على تقدير إضمار فعل، كأنه قال: ويزوَّجون حوراً عيناً

ومن رفع وهم الجمهور فعلى معنى: وعندهم حورعين.

* * *

الحديـد

﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ﴾ = ١٣

- أنشد الفراء لعمر بن كلثوم :

٢٣٦٢- أباهندٍ فلا تَعْجَلْ عَلَيْنَا وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرَكَ الْيَقِينَا^(١) [٢٤٥/١٧]

قرأ العامة بوصل الالف مضمومة الظاء من «نظر»، والنظر: الانتظار، أى انتظرونا .

وقرأ الأعمش وحمزة ويحيى بن وثاب: «أنظرونا» بقطع الالف وكسر الظاء من «الإنظار»، أى أمهلونا وأخرونا .

أنظرته: أخرته، واستنظرته أى استمهلهته .

وقال الفراء: تقول العرب: أنظرنى: انتظرنى، وأنشد لعمر بن كلثوم البيت السابق .

* * *

(١) سبق ذكره رقم ٢٠٠ .

الصَّفّ

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ.
تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ = ١٠-١١

— قال الشاعر :

٢٣٦٣- مُحَمَّدٌ تَقْدِ نَفْسِكَ كُلَّ نَفْسٍ إِذَا مَا خِفْتَ مِنْ شَيْءٍ تَبَالَا^(١) [١٨/٨٨]

قال القرطبي: قرأ زيد بن علي: «تؤمنوا» و«تجاهدوا» على إضمار لام الأمر ومن ذلك البيت السابق، وأراد الشاعر: «لَتَقْدِ».

* * *

(١) في الدرر رقم ١٢٨١ ذكر أنه قيل: إن هذا الشاهد لحسان، أولابى طالب عم رسول الله ﷺ. وقيل: إنه مجهول.

من شواهد: سيبويه ٤٠٨/١. والمقتضب ١٣٢/٢. وابن السجري ٣٧٥/١. وابن يعيش ٣٥/٧. والمقرب ٢٧٢/١. والخزانة ٦٢٩/٣، ٦٦٦. وشرح شذور الذهب ١٨٨. والمغنى ١٨٦/١. والعينى ٤١٨/٤. والهمع والدرر رقم ١٢٨١. والتصريح ١٩٤/٢. والأشمونى ٥/٤. وفي الدرر: التبال: وهو بمعنى الوبال، فكان الشتاء بدل من الواو، أى إذا خفت وبالاً أمر أعددت له.

الجمعة

﴿فَاسْمَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ﴾ = ٩

د قال زهير :

٢٣٦٤- سعى ساعيا غَيِّظَ بن مُرَّةَ بَعْدَمَا تَبَزَّلَ ما بين العَشِيرَةِ بِالْدَمِّ^(١) [١٠٢/١٨]

قال القرطبي: عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: ماسمعت عمر يقرأ قط: إلا فامضوا إلى ذكر الله

والعرب مُجْمِعَةٌ على أن السَّعى يأتي بمعنى المضى غير أنه لا يخلو من الجذ والانكماش.

ومن ذلك قول زهير حيث أراد بالسَّعى المضى بجذ وانكماش، ولم يقصد للعدو والإسراع في الخطو.

- واحتج أبو عبيدة بقول الشاعر:

٢٣٦٥- أَسْعَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ كُلِّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعِي^(٢) [١٠٣/١٨]

قال الفراء وأبو عبيدة: معنى السَّعى في الآية المضى.

واحتج الفراء بقولهم: هو يسعى في البلاد يطلبُ فَضْلَ اللَّهِ، معناه هو يمضى بجذ واجتهاد.

واحتج أبو عبيدة بقول الشاعر السابق، وقال: فهل يحتمل السعى في هذا البيت إلا مذهب المضى بالانكماش.

* * *

(١) سبق ذكره رقم ١٩١٩.

(٢) من شواهد اللسان: سعى.

القلم

﴿يَوْمٌ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ = ٤٢

- قال الشاعر :

٢٣٦٦- فتى الحرب إن عَصَتْ به الحربُ عضَّها وإن شمِرت عن ساقها الحربُ شمراً^(١) [٢٤٨/١٨]

- وقال الراجز :

٢٣٦٧- قد كَشَفَتْ عن ساقها فشدُّوا وجدَّت الحربُ بكم فجِدُّوا^(٢) [٢٤٨/١٨]

- قال آخر :

٢٣٦٨- عَجِبْتُ من نَفْسِي ومن إشفاقها ومن طرَاد الطَّيْرِ عن أرزاقها^(٣) [٢٤٨/١٨]

فى سَنَةٍ قد كَشَفَتْ عن ساقها حمراء تَبْرِى اللَّحْمَ عن عُراقِها

- وقال آخر :

٢٣٦٩- كَشَفَتْ لَهم عن ساقِها ويدُ من الشَّرِّ الصُّرَّاحُ^(٤) [٢٤٨/١٨]

قال القرطبي : قرأ ابن عباس : «يَوْمٌ تُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ» بقاء مَسْمَى الفاعل ، أى تكشف الشدة أو القيامة عن ساقها كقولهم : شَمِرت الحربُ عن ساقِها .

ومن ذلك الأبيات السابقة

* * *

(١) لحاتم الطائى ، ديوانه / ٤٩ من قصيدة مطلعها :

حَنَنْتُ إِلَى الْأَجْبَالِ أَجْبَالِ طَيِّبٍ وَحَنَنْتُ قُلُوصَى أَنْ رَأَتْ سَوْطَ أَحْمَرَا

(٢) لم أهتم إلى قائله .

(٣) من شواهد اللسان : «عرق» ، و«العراق» فى اللسان : المطر الغزير . و«العرق» : العظم بغير لحم ، فإن كان عليه لحم فهو عَرَق .

قال أبو القاسم الزجاجى : وهذا هو الصَّحِيح ، وكذلك قال أبو زيد فى العُراق واحتج بقول الراجز :

حمراء تبرى اللحم عن عُراقِها

أى تبرى اللحم عن العظم .

(٤) من شواهد البحر ٣١٦/٨ ، وفى البحر ورد «الصدخ» بالذال والخاء ولعله تحريف ، وأن الرواية : «الصُّراح» بالراء ، لأن مادة «صدخ» بالذال ليست فى المعاجم .

المعارج

«سأل سائلٌ بعذابٍ واقعٍ» = ١

قال الأعشى :

٢٣٧٠- سالتاني الطلاق إذ رأتاني قلّ مالي قد جتّمانى بنكر^(١) [٢٨٠/١٨]

قال القرطبي: قرأ نافع وابن عامر. «سال سائلٌ» بغير همزة. والباقون بالهمز.

ومن قرأ بغير همز فله وجهان:

أحدهما: أنه لغة في السؤال وهي لغة فريش. تقول العرب: سال يسال مثل نال ينال وخاف يخاف.

والثاني: أن يكون من السيلان، ويؤيده قراءة ابن عباس: «سال سيلٌ» وقال عبدالرحمن بن زيد: «سالٌ» واد من أودية جهنم، يقال له: سائل.

قال الثعلبي: والأول أحسن، ومنه قول الأعشى في تخفيف الهمزة.

- قال الشاعر :

٢٣٧١- ومُرْهَقٍ سالٍ إمتاعاً بأصْدَتِهِ لم يَسْتَعْنِ وَحَوَامِي المَوْتِ تَغْشَاهُ^(٢) [٢٨٠/١٨]

المرهق: الذي أدرك لُيْقَتَلَ. والأصدة بضم: قميص صغير يلبس تحت الثوب

استشهد به القرطبي على أن سال مُحَقَّف همزته.

(١) لزيد بن عمرو بن نفيل كما في الدرر رقم ١٥١٠، وبعده:

ويَكُنْ من يكن له نسب يُحْـ سبب ومن يفتقر يعيش عيش ضُر.

من شواهد: سيبويه ٢٩٠/١، ١٧٠/٢ والمغنى ٣٩/٢. والخزانة ٩٥/٣. والاشموني ٩٩/٣.

(٢) من شواهد اللسان: «رهق» وبعده:

فَرَجَتْ عَنْهُ بَصَرَعَيْنِ لَأَرْمَلَةٍ وبائس جاء معناه كمعناه

قال ابن بري: أنشده أبو علي الباهلي غيث بن عبدالكريم لبعض العرب يصف رجلاً شريفاً ارتث في بعض المعارك، فسألهم أن يمتعوه بأصْدَتِهِ، وهي ثوب صغير يلبس تحت الثياب، أي لا يلبس.

وقوله: لم يَسْتَعْنِ: لم يخلق عاتته، وهو في حال الموت.

— أنشد سيبويه :

٢٣٧٢- سالت هذيلُ رسولَ اللهِ فاحشةً ضلتُ هذيلُ بما سالت ولم تُصبِ^(١) [١٨ / ٢٨٠]

قال القرطبي: وجاز أن تكون الألف منقلبة عن واو على لغة من قال: سلّنت أسال كَخَفْتُ أخاف.

وقال النحاس: حكى سيبويه: سلّنتُ أسال مثل خِفْتُ أخاف بمعنى سألْتُ، وأنشد البيت السابق. ويقال: هما يتساوِان

* * *

= وقوله: فرَجَّت عنه بصرعين، الصَّرَعان، الإبِلان، تردّ إحدهما حين تَصُدّر الأخرى لكثرتها.

يقول: افتدّيته بصرعين من الإبل، فأعتقته بهما، وإنما أعددتها للارامل والأيتام أفديهم بها. وورد الشاهد أيضا في اللسان: «حمى» وبعد أن ذكر الشاهد علق عليه بقوله: إنما أراد: حوائم من حام يحوم، فقلب.

(١) لحسان بن ثابت، ملحقات ديوانه/ ٤٤٣ نشر دار صادر تحقيق وليد عرفات، وهو مطلع مقطوعة من أربعة أبيات، يهجو بها هذيلًا

من شواهد: سيبويه ٢/ ١٣٠. ١٧٠، والمحتسب ١/ ٩٠. وابن يعيش ٤/ ١٢٢، ٩/ ١١١، ١١٤. وشواهد الشافعية ٣٣٩.

المزمّل

﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا﴾ ٧ =

- قال الشاعر :

٢٣٧٣- فَسَبِّحْ عَلَيْكَ الْهَمَّ وَاعْلَمْ بِأَنَّهُ إِذَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ شَيْئًا فَكَائِنْ^(١) [٤٢/١٩]

قال القرطبي: قرأ يحيى بن يعمر وأبو وائل: «سَبِّحًا» بالخاء المعجمة، قال المهدوي: ومعناه: النوم.

وقيل: معناه الخفة والسعة والاستراحة، ومنه قول النبي ﷺ لعائشة وقد دعت على سارق ردائها: «لَا تُسَبِّحِي عَنْهُ بِدَعَائِكَ عَلَيْهِ»، أى لا تخفّفي عنه إثمه.. ومن ذلك قول الشاعر السابق.

- قال الأخطل يصف القناص والكلاب :

٢٣٧٤- فَأَرْسَلُوهُمْ يُذَرِّينَ التَّرَابَ كَمَا يُذَرِّي سَبَائِخَ قَطَنِ نَدْفٍ أَوْتَارِ^(١) [٤٢/١٩]

قال القرطبي: والتَّسْبِيخُ أيضاً: توسيع القطن والكتان والصوف وتنفيشها: والسَّبِّخُ من القطن ما يُسَبِّخُ بعد الندف: أى يُلف لتغزله المرأة، والقطعة منه: سَبِيخَةٌ.

ويقال لقطع القطن سبائخ. ومنه قول الأخطل.

* * *

(١) من شواهد اللسان: «سَبِّخ».

(٢) ديوانه/ ٧٨ من قصيدة مطلعها:

تَغْيِيرُ الرِّسْمِ مِنْ سُلْمَى بِأَحْفَارٍ وَأَقْفَرْتُ مِنْ سُلَيْمَى دِمْنَةُ الدَّارِ

من شواهد اللسان: «سَبِّخ».

وفى القرطبي ضبطت كلمة: «يُذَرِّي» بفتح الياء والصواب بضم كما فى الديوان واللسان وكذلك كلمة: «يُذَرِّينَ» بفتح الياء، والصواب بضم فيهما.

المدثر

﴿وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ﴾ = ٦

— قال الشاعر :

— ٢٣٧٥ — *ألا أيُّ هذا الزَّاجِرِ أَحْضَرُ الْوَعَى* (١) [٦٧/١٩]

قرأ الأعمش ويحيى: «تستكثر» بالنصب، توهم لام كي، كأنه قال: ولا تمنن تستكثر.

وقيل: هو بإضمار: «أن» كقول الشاعر السابق. ويؤيده قراءة ابن مسعود: ولا تمنن أن تستكثر.

﴿وَاللَّيْلُ إِذْ أَدْبَرَ﴾ = ٣٣

— قال صخر بن عمرو بن الشريد السلمي:

— ٢٣٧٦ — وَلَقَدْ قَتَلْنَاكُمْ ثَنَاءً وَمَوْحَدًا وَتَرَكْتُ مُرَّةً مِثْلَ أَمْسِ الدَّابِرِ (٢) [٨٢/١٩]

ويروى: المدبر.

قال القرطبي: قرأ نافع وحمزة وحفص: «إذ أدبر».

الياقون: «إذا» باللف و«دبر» بغير ألف وهما لغتان بمعنى، يقال: دبر وأدبر، وكذلك: قبل الليل وأقبل.

(١) سبق ذكره رقم ٢٣١٦

(٢) من شواهد اللسان: «دبر».

وفى الدرر رقم ٢٤ يذكر أن الشاعر أخذ ثاره لآخيه معاوية، ويخاطب بني مرة، ويذكرهم بمن قتل منهم، وبعده:

ولقد دفعت إلى دريد طعنة نجلاء تزغل مثل عطّ المنحر
و«تزغل»: تخرج الدم قطعاً قطعاً، و«الزغلة»: الدفعة الواحدة من الدم والبول.
وانظر مع الهوامع رقم ٢٤.

سور (فردوس) — المدثر —

وقد قالوا: أمسِ الدابر والمدبر. ومن ذلك قول صخر، وهذا قول الفراء والأخفش.

وقال بعض أهل اللغة: دبر الليل: إذا مضى، وأدبر: أخذ في الإدبار.

﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ﴾ = ٥٠

— أنشد الفراء:

٢٣٧٧- أَمْسِكِ حِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفِرٌ فِي إِثْرِ أَحْمِرَةٍ عَمَدَنٍ لِّغُرْبٍ^(١) [٨٧/١٩]

قال القرطبي: أراد الحمر الوحشية.

وقرأ نافع وابن عامر بفتح الفاء أى مُنْفَرَةٌ مذعورة، واختاره أبو عبيد وأبو حاتم.

الباقون بالكسر أى نَافِرَةٌ يقال: نَفَرَتْ واستَنْفَرَتْ بمعنى.

مثل: عَجِبْتُ واستَعْجِبت، وسَخِرْتُ واستَسَخَرْتُ. وأنشد الفراء البيت السابق شاهداً على ذلك.

* * *

(١) من شواهد الطبري ١٠٦/٢٩. والبحر ٣٨٠/٨. والحجة لابن خالويه ٣٥٥/ برواية: «اربط» مكان: «أمسك». و«غرب» في الشاهد بضم أوله وتشديد ثانية وفتح: موضع تلقاء «الستار». انظر معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ٩٩٤/٣.

القيامة

﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصَرُ﴾ = ٧

- قال ذو الرمة :

٢٣٧٨- ولو أن لقمان الحكيم تعرضت لعينيه مى سافراً كاد يبرق^(١) [٩٤/١٩]

- أنشد أبو عبيدة قول الكلابي :

٢٣٧٩- لما أتاني ابن عُمَيْرٍ راغباً أعطيته عيساً صهاباً فبرق^(٢) [٩٤/١٩]

قال القرطبي: قرأ نافع وأبان عن عاصم: «برق» بفتح الراء، معناه: لمع بصره من شدة شخوصه، فتراه لا يطرف..

وقيل: برق يبرق بالفتح: شق عينيه وفتحهما.

ومن ذلك قول الكلابي.

- أنشد الفراء:

٢٣٨٠- فنفسك فانع ولا تنعنى وداواك لوم ولا تبرق^(٣) [٩٤/١٩]

استشهد البيهقي الأخيرين على أن الباقيين من القراء، قرءوا «برق» بكسر الراء، ومعناه: تحير، فلم يطرف. والعرب تقول للإنسان المتحير المبهوت: قد برق فهو برق ومن ذلك الشاهد السابق. وهذا رأى أبى عمرو والزجاج والفراء والخليل. وقيل: إن كسر الراء وفتحها لغتان بمعنى.

(١) ديوانه/ ٤٧٩: من قصيدة مطلعها:

أداراً بحزوى هجت للعين عبرة فماء الهوى يرفض أو يترقرق

من شواهد البحر ٣٨٢/٨

(٢) من شواهد الطبري ١١٢/٢٩ وروايته: «لما أتاني ابن صبيح».

وفى هامش الطبري: «والعيس الصهاب»: هى الإبل التى خالط بياضها حمرة، وهى تعد عند العرب من أشرفها

وفى الطبري أيضاً: «عيساً» مكان: «عيساً» تحريف.

(٣) لم أهتم إلى قائله.

﴿أَيْنَ الْمَفْرَقِ﴾ = ١٠

- قال امرؤ القيس :

٢٣٨١- *مَكْرٌ مَفْرٌ مُقْبِلٌ مُذْبِرٌ مَعَا* (١) [٩٦/١٩]

قال القرطبي: قراءة العامة: «المَفْرَ» بفتح الفاء، واختاره أبو عبيد وأبو حاتم، لأنه مصدر.

وقرأ ابن عباس ومجاهد والحسن وقتادة بكسر الفاء مع فتح الميم.

وقرأ الزهري بكسر الميم وفتح الفاء.

قال المهدوي: من فتح الميم والفاء فهو مصدر بمعنى الفرار.

ومن فتح الميم وكسر الفاء فهو الموضع الذي يفر إليه..

ومن كسر الميم وفتح الفاء فهو الإنسان الجيد الفرار.

ومنه قول امرئ القيس يريد أنه حسن الكرّ والفرّ، جيّد.

* * *

(١) صدر بيت من معلقته المشهورة، وتماه:

* كجلمود صخر حطه السيل من علي*

من شواهد: سيبويه ٣٠٩/٢. وابن يعيش ٨٩/٤. وشرح شذور الذهب ٩٨/. والعيني ٤٤٩/٣.

الإنسان

﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا﴾ = ٤

- أنشد ابن الأنباري قول عمرو بن كلثوم :

٢٣٨٢- كَأَن سَيُوفِنَا فِينَا وَفِيهِمْ مَخَارِقُ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا^(١) [١٢١/١٩]

- قال لييد :

٢٣٨٣- وَجَزُوزُ أَيْسَارٍ دَعَوْتُ لِحَتْفِهَا بِمَغَالِقٍ مُتَشَابِهٍ أَجْسَامُهَا^(٢) [١٢١/١٩]

- وقال لييد أيضاً :

٢٣٨٤- فَضلاً وَذو كَرَمٍ يُعِينُ عَلَى النَّدَى سَمَحُ كَسُوبٍ رَغَائِبٍ غَنَامُهَا^(٣) [١٢١/١٩]

قال القرطبي : قرأ نافع والكسائي وأبو بكر عن عاصم، وهشام عن ابن عامر :

«سلاسلًا منونًا» والباقون بغير تنوين .

فمن صرف فله حجج منها :

أحدها : أن الجموع أشبهت الأحاد، فجمعت جمع الأحاد، فجعلت في حكم الأحاد فصرفت .

(١) من معلقته المشهورة .

وفي شرح «القصاصد السبع الطوال الجاهليات» لابن الأنباري ٣٩٧ ذكر أن معناه :
كأن اختلاف سيوفنا فيما بيننا في كثرتها وسرعتها مخاريقُ بأيدي صبيان يلعبون ، وواحد
المخاريق : مخراق ، وهو ثوب يقتل .

وقال أبو جعفر : معناه : من حذقنا وخفتنا بالضرب كأن سيوفنا مخاريق بأيدي صبيان يلعبون

(٢) من معلقته المشهورة ، ديوانه/ ١٧٨

وقد سقط هذا الشاهد من معلقته التي شرحها ابن الأنباري في كتابه :

«شرح القصاصد السبع الطوال الجاهليات»

(٣) من معلقته المشهورة ، ديوانه/ ١٧٩

سورر (نقروا) — الإنسان —

الثانية: أن الأخفش حكى عن العرب صرف جميع مالا ينصرف إلا أفعل منك.
وأشدد ابن الأنبارى فى ذلك الأبيات الثلاثة.

﴿قَدَرُوهَا تَقْدِيرًا﴾ = ١٦

— أنشد سيبويه :

٢٣٨٥ - أَلَيْتُ حَبَّ الْعِرَاقِ الدَّهْرَ أَكَلُهُ وَالْحَبُّ يَأْكُلُهُ فِي الْقَرْيَةِ السَّوْسُ^(١) [١٣٩/١٩]

قراءة العامة بفتح القاف والذال ، أى قدرها لهم السقاة الذين يطوفون بها عليهم.

قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما: أتوا بها على قدرِ رِيهِمْ بغير زيادة ولانقصان.
وقرأ عبيد بن عمير والشعبي وابن سيرين: «قَدَرُوهَا» بضم القاف وكسر الذال
أى جعلت لهم على قدر إرادتهم.

وكان الأصل قَدَرُوا عَلَيْهَا ، فحذف حرف الجر، والمعنى قُدِّرَتْ عليهم. وأنشد
سيبويه البيت السابق، وذهب إلى أن المعنى: على حبِّ العراقِ.

(١) للمتلمس ، ديوانه/ ٩٥

ومطلع قصيدته:

بأل بكر الا لله أمكم طال الثواء وثوب العجز ملبوسُ

من شواهد سيبويه ١٧/١ ، وابن الشجرى ٣٦٥/١ ، والمغنى رقم ١٤٩ ، ٤٤٧ ، ١٠١٢ ، والمعنى
٥٤٨/٢ ، والأشمونى ٩٠/٢ .

النبا

﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾ = ٢٨

- أنشد بعض الكلابيين :

٢٣٨٦- لقد طال ما بَطَّنتِي عن صحَابَتِي وعن حِوَجٍ قِضَاؤُهَا من شِفَائِيَا^(١) [١٧٩/١٩]

قال القرطبي: قراءة العامة: «كِذَابًا» بتشديد الذال وكسر الكاف على كَذَب. أى كَذَّبُوا تكذيباً كبيراً

قال الفراء: هى لغة يمانية فصيحة وكل فعل فى وزن فعلٍ فمصدره فِعَالٌ مشدّد فى لغتهم ومن ذلك البيت السابق.

قال الأعشى :

٢٣٨٧- فَصَدَّقْتُهَا وَكَذَّبْتُهَا والمرء ينفعه كِذَابُهُ^(٢) [١٧٩/١٩]

قال القرطبي: قرأ على رضى الله عنه: «كِذَابًا» بالتخفيف وهو مصدر أيضاً.

وقال أبو على: التخفيف والتشديد جميعاً مصدر المكاذبة كقول الأعشى

٢٣٨٨- فَصَدَّقْتُهَا وَكَذَّبْتُهَا والمرء ينفعه كِذَابُهُ^(٣) [١٧٩/١٩]

قال أبو الفتح: جاء جميعاً مصدر كَذَبَ وكَذَّبَ جميعاً

وقال الزمخشري: كِذَابًا بالتخفيف مصدر كَذَبَ بدليل قوله:

فصَدَّقْتُهَا وَكَذَّبْتُهَا.

(١) من شواهد الطبرى ١١/٣٠ ، ومعانى القرآن للفراء ٢٢٩/٣ .

(٢) نسبة القرطبي للأعشى وليس فى ديوانه من شواهد ابن يعش ٤٤/٦ . والطبرى ١٤/٣٠

والبحر ٤١٤/٨ . وتفسير الزمخشري ٦٨٩/٤ . والمجاز ٢٨٣/٢

(٣) الشاهد السابق .

﴿جزاء من ربك عطاءً حساباً﴾ = ٣٦

- قال الشاعر :

٢٣٨٩- * إِذَا أَتَاهُ ضَيْفُهُ يُحَسِّبُهُ * (١) [١٨٣/١٩٦]

قال القرطبي: قرأ أبوهاشم: «عطاءً حَسَاباً» بفتح الحاء وتشديد السين على وزن فعّال، أى كفافاً

قال الأصمعي: تقول العرب: حَسَبْتُ الرجل بالتشديد: إذا أكرمته.

ومنه الشاهد السابق.

* * *

(١) رجز لم أهند إلى قائله.

النازعات

﴿أُنْذَاكُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً﴾ = ١١

— قال الشاعر:

٢٣٩٠ — يَظَلُّ بِهَا الشَّيْخُ الَّذِي كَانَ بَادِنًا يَدِبُّ عَلَى عَوْجٍ لَهُ نَخِرَاتٍ ^(١) [١٩٦/١٩]

عَوْجٌ: يعنى قوائم.

قال القرطبي: «نَخِرَةٌ» أى بالية مُفْتَتَةٌ.

يقال: نَخِرَ الْعَظْمُ بِالْكَسْرِ: بَلَى وَتَفَتَّتَ، وهذه قراءة الجمهور.

وقرأ أبو عمرو وابنه عبد الله، وحمزة والكسائي: «ناخِرَةٌ» بآلف. واختاره الطبرى والفرّاء وأبو معاذ النحوى، لوفاق رؤوس الآي.

وفى الصحاح: النَاخِر من العظام التى تدخل الريح فيه، ثم تخرج منه، ولها نخير، ويقال: «مابها ناخر» أى مابها أحدٌ

وقال أبو عمرو بن العلاء: النَاخِرَةُ التى لم تنخر بعد أى لم تبل، ولا بد أن تنخر

وقيل: هما لغتان: نخر الشيء فهو نَخِرٌ وناخِرٌ كقولهم: طَمِعَ فهو طَمِعٌ وطامع وحذِرٌ وحاذِرٌ، وبَخِلٌ وبَاخِلٌ، وفَرِهٌ وفاره

ومن ذلك بيت الشاعر

قال الشاعر :

٢٣٩١ — * من بعدما صِرْتُ عِظَامًا ناخره * ^(٢) [١٩٦/١٩]

(١) للحطية، ديوانه/١١٧، وهو آخر بيت فى قصيدته التى مطلعها:

ألا لمن قلب عارم النظرات يقطع طول الليل بالزفرات

وهى قصيدة طويلة يهجو بها قومه.

(٢) من شواهد البحر ٤١٧/٨، والطبرى ٢٤/٣٠.

سُوهر (القرطبي) ————— النازعات —

استشهد به على أنه في بعض التفاسير: «ناخِرة» بالالف: بالية، ونخرة تنخر فيها الريح أى تمرّ فيها على عكس الأوّل.

﴿إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ = ١٦

- قال الشاعر :

٢٣٩٢- أعاذل إن اللّوم فى غير كُنْهه على طوى من غيّك المتردّد^(١) [١٩٩/١٩٩]

قال القرطبي: فى «طوى» ثلاث قراءات. قراءة العامة: طوى. والباقون بغير تنوين، لأنه معدول مثل عمر وقثم.

وقال الفراء: هو معدول عن طاو كما عدل عمر عن عامر.

وقرأ الحسن وعكرمة: طوى بكسر الطاء، وروى عن أبى عمرو على معنى

المقدس مرّة بعد مرّة، قاله الزجاج.

وأنشد البيت السابق أى هو لوم مكرّر على فى بيت الشاعر.

* * *

= وقبله كما فى الطبرى والبحر، والقرطبي ١٩٧/١٩٧ :

أقدم محاج إنها الاساوره ولايهولتلك رجل نادره

فإنما قصرك ترب الساهره ثم تعود بعدها فى الحافره

من بعد ماصرت عظاماً ناخره

وفى هامش القرطبي محاج: اسم فرس الشاعر.

وفى البحر: أقدم أخانهم على الاساوره.

ورواية الطبرى تتفق معها رواية البحر.

ورواية اللسان: «نخر» تتفق مع رواية البحر أيضاً.

وفى هامش القرطبي نسبت هذه الأبيات للهمذاني يوم القادسية.

(١) من شواهد اللسان: «طوى» وقد نسبته إلى عدى بن زيد.

عبس

﴿ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ = ٢٢

- قال الأعشى :

٢٣٩٣- حتى يَقُولَ الناسُ مَآ رَأَوْا يَعْجَبًا لِلْمَيِّتِ النَّاشِرِ^(١) [٢١٧/١٩]

قال القرطبي: قراءة العامة: «أنشره» بالالف.

وروى أبو حيوة عن نافع وشعيب بن أبي حمزة: «شاء نَشَرَه» بغير ألف لغتان فصيحتان بمعنى، يقال: أنشَر اللهُ المَيِّتَ ونشَره.

ومن ذلك قول الأعشى.

﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ أَنَا صَبَّبْنَا الْمَاءَ صَبًّا﴾ = ٢٤-٢٥

- قال الكميت :

٢٣٩٤- أَنَّى وَمِنْ أَيْنَ أَبْكَ الطَّرْبُ مِنْ حَيْثُ لَاصَبُوءٌ وَلَارِيبُ^(٢) [٢١٩/١٩]

قال القرطبي: قراءة العامة: «إنَّا» بالكسر علي الاستئناف.

وقرأ الكوفيون: «أنا» بفتح الهمزة فـ «أنا» في موضع خفض على الترجمة عن الطعام، فهو بدل منه، كأنه قال: «فلينظر الإنسان إلى طعامه» إلى أنا صببنا فلا يَحْسُنُ الوقف على «طعامه من هذه القراءة.

وقيل: المعنى: لأننا صببنا الماء، فأخرجنا به الطعام، أي كذلك كان.

وقرأ الحسن بن علي: «أنَّى» ممالً بمعنى كيف، فمن أخذ بهذه القراءة قال: الوقف على «طعامه» تام. ويقال معنى «أنَّى» أين إلا أن فيها كناية عن الوجوه، وتأويلها: من أي وجه صببنا الماء.

ومن ذلك قول الكميت.

(١) سبق ذكره رقم ٢٠٠٢٨ .

(٢) ليس في ديوانه، نشر مكتبة الأندلس ببغداد، تحقيق الدكتور داود سلوم.

﴿لُكُلَّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ = ٣٧

۔ قال خفاف :

٢٣٩٥- سَيَعْنِيكَ حَرْبُ بَنِي مَالِكٍ عَنْ الْفُحْشِ وَالْجَهْلِ فِي الْمَحْفَلِ^(١) [٢٢٣/١٩]

قرأ ابن مُحَيِّصَن وَحُمَيْد: «يَعْنِيهِ» بفتح الياء وعين غير معجمة، أى يَعْنِيهِ أمره.

وقال العتبي: يعنيه: يَصْرِفُهُ وَيَصَدِّهِ عَنْ قَرَابَتِهِ. ومنه يقال: اعْنِ عَنِّي وَجْهَكَ

أى اصرفه وَأَعْنِ عَنِ السَّقْفِيهِ وَمَنْ ذَلِكَ قول خفاف.

* * *

(١) ليس فى شعره الذى جمعه الدكتور نورى حمودى القيسى بعنوان: «شعر خفاف بن ندبة السلمى».

التكوير

﴿وما هو على الغيب بضنين﴾ = ٢٤

— قال الشاعر :

٢٣٩٦— أما وكتاب الله لاعن شئاء هُجِرْتُ ولكنَّ الظنَّ ظنَّيْنِ^(١) [٢٤٠ / ١٩]
قرأ ابن كثير وأبوعمر الكسائي: «بظنين» أي بمتهم والظنة: التهمة ومن ذلك بيت الشاعر.

— قال الشاعر :

٢٣٩٧— أجود بمكنون الحديث وإنني بسرَّك عمن سألني لظنَّيْنِ^(٢) [٢٤٠ / ١٩]
قراءة العامة: «بظنين» أي بخيل من ضننتُ بالشئ أضنُّ ضنًّا فهو ظنين.
ومن ذلك البيت السابق.

— قال الأعشى :

٢٣٩٨— ما يُجعلُ الجُدُّ الظَّنُّونُ الذي جُنُبُ صَوْبِ اللَّجْبِ الماطرِ^(٣) [٢٤٠ / ١٩]
مثلَ الفراتي إذا ما طما يَقْذِفُ بالبوصى والماهرِ
قال القرطبي: وقيل: «بظنين»: بضعيف، حكاه الفراء والمبرد.
يقال: رجل ظنين أى ضعيف، وبثر ظنون: إذا كانت قليلة الماء.
ومن ذلك قول الأعشى.

* * *

(١) نسبة اللسان: «ظنن» إلى عبدالرحمن بن حسان، برواية:

* فلا ويمين الله لاعن جنابة *

وعما تجدر الإشارة إليه أن هذا البيت ليس في «شعر عبدالرحمن بن حسان» الذي جمعه الدكتور سامي العاني، نشر مطبعة المعارف ببغداد.

(٢) لم أهتم إلى قائله.

(٣) نسبهما القرطبي إلى الأعشى، وليس في ديوانه نشر دار الكاتب العربي، وهما في ديوانه

نشر دار الكتاب العربي / ١٨٠ بتحقيق الدكتور حنا نصر، وفي القرطبي: «ما جعل» مكان: «ما يجعل» وفي هامشه: «البوصى ضرب من السفن» و«الماهر»: السابح القادر. والبيتان بدون نسبة في اللسان: «ظنن» / ١٤.

الانفطار

﴿يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ..وَمَا أَذْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ..يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا﴾ = ١٥-١٩

- أنشد المبرد :

٢٣٩٩- من أى يَوْمَى من الموت أفرَّ أيومَ لم يُقدِرْ أم يَوْمَ قُدِرَ (١) (١٩/٢٤٧)
قال القرطبي: «يَوْمُ الدِّينِ» أى يومُ الجزاء والحساب. «يوم لا تملك نفسٌ لنفسٍ شيئاً».

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو: «يَوْمٌ» بالرفع على البدل من «يَوْمُ الدِّينِ» أوردًا على اليوم الأول، فيكون صفة ونعتًا لـ «يوم الدين». ويجوز أن يرفع بإضمار «هو». الباقون بالنصب على أنه في موضع رفع إلا أنه نصب، لأنه مضاف غير متمكن كما تقول: أعجبنى يوم يقوم زيد.

ومن ذلك ما أنشده المبرد فاليومان الثانيان مخفوضان بالإضافة عن الترجمة الى اليومين الأولين إلا أنهما نُصبا فى اللفظ، لأنهما أضيفا إلى غير محض. وقال قوم: اليوم الثانى منصوب على المحل، كأنه قال: فى يوم لا تملك نفسٌ لنفسٍ شيئاً.

وقيل : بمعنى إن هذه الأشياء تكون يوم، أو على معنى : يدانون يوم لأن الدين يدل عليه، أو بإضمار: اذكر.

* * *

(١) فى العينى ٤٤٧/٤ قاله علىّ أبى طالب رضى الله عنه، كذا قاله أبو عبادة البحتريّ فى حماسه، وانظر ديوان علىّ بن أبى طالب/٧٩
وقال ابن الأعرابى: هو للحرث بن المنذر الجرمى، وليس لعلىّ رضى الله عنه ولكنه رضى الله عنه تمثّل به.
من شواهد: النوادر/١٦٤. والمحتسب/٣٦٦/٢. والخصائص/٩٤/٣. وسرّ الصناعة/٨٥/١.
والمغنى رقم ٥٠٢، ٥٠٥. والأشمونى ٨/٤. والأشباه والنظائر رقم ١٠٤.
وبعده فى الديوان:

يوم ماقدّر لا أرهبه وإذا قدّر لا ينجى الحذر

المطففين

﴿مَخْتَوِمٌ خِتَامُهُ مِسْكٌ﴾ = ٢٥-٢٦

— قال الفرزدق :

٢٤٠٠ — *وَيْتٌ أَفْضُ أَغْلَاقِ الْخِتَامِ* (١) [٢٦٣/١٩]

— وقال الأعشى :

٢٤٠١ — *وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتَمٌ* (٢) [٢٦٣/١٩]

قال القرطبي : قال مجاهد : يختم به آخر جرعة .

وقيل المعنى : إذا شربوا هذا الرحيق ففنى ما فى الكأس انختم ذلك بخاتم المسك .

وقرأ علىّ وعلقمة والضّحّاك وطاوس والكسائي : «خَاتَمُهُ» بفتح الخاء والتّاء وألف بينهما .

قال علقمة : أما رأيت المرأة تقول للعطار «اجعل خاتمهُ مِسْكًا» تريد آخره .

والخاتِم والخِتَام متقاربان فى المعنى إلا أن الخاتِمَ الاسم ، والخِتَامَ المصدر قاله الفراء .

وفى الصّحاح : والخِتَام : الطّين الذى يختم به ، وقد خُتِمَ إناءُه بالمسك بدلاً من الطّين .

ومن ذلك الشاهدان السّابقان

وفى الشاهد الأخير ، المراد بـ«ختم» الطّينة المختومة مثل نَقْضٍ بمعنى مَنفُوضٍ ، وقبض بمعنى مقبوض .

* * *

(١) نسبه فى اللسان للفرزدق ، وليس فى ديوانه ، وبصدره فى اللسان :

* فَبَتْنِ جَنَابَتِي مَصْرَعَاتِ *

(٢) ديوانه / ١٩٧ من قصيدة مطلعها :

أَتَهْجُرُ غَانِيَةً أَمْ تَلِمُ أُمُّ الْحَبْلِ وَاهٍ بِهَا مَنَجْدُمٌ
وصدر البيت :

* وَصَهْبَاءَ طَافَ يَهُودِيَّهَا *

الطارق

﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ = ٧

- قال العجاج :

٢٤٠٢- * فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِئَانِ الْمُؤَدِمِ * ^(١) [٧/٢٠]

استشهد به على أنه قرء «الصلْب»

* * *

(١) ديوانه/ ٢٩٣ . من أوجوزة طويلة ، مطلعها :

يادار سلمى ياسلمى ثم اسلمى

وفى شرح الشاهد للأصمعى ذكر أن : «الصلْب» : الصُّلْب .

و«العنان المؤدم» : الذى قد ظهرت أدمته ممّا يلى اللحم وغيبت بشرته ، فهو ألين له .

الغاشية

﴿فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ. لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ. إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ. فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ﴾ = ٢١-٢٤

- قال امرؤ القيس :

٢٤٠٣- *الْأَرْبَ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنْ صَالِحٌ*^(١) [٣٧/٢٠]

قال القرطبي : قرأ ابن عباس وقتادة «الآ» على الاستفتاح والتنبيه كقول امرئ القيس .

و«مَنْ» على هذا للشرط : والجواب «فيُعَذِّبُهُ اللَّهُ»، والمتبدأ بعد الفاء مُضْمَرٌ والتقدير : فهو يُعَذِّبُهُ اللَّهُ، لأنه لو أريد الجواب بالفعل الذي بعد الفاء لكان : إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ يُعَذِّبُهُ اللَّهُ.

* * *

(١) ديوانه / ١٦٦ ، وتماه :

ولاسيما يوم بدارة جُلجل

وفي هامش الديوان : «دارة جلجل» موضع بالحسا له فيه شأن .

الفجر

«وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ» = ٤

- أنشد بعضهم :

٢٤٠٤ - كفاك كف ما تليق ذرهما جوداً وأخرى تُعطِ بالسيف الدما*^(١) [٤٢/٢٠]

قال القرطبي: قرأ ابن كثير وابن مُحَيَّصَن وَيَعْقُوب: «يَسْرِ» بإثبات الياء في الحالتين على الأصل، لأنها ليست بمجزومة فتثبت فيها الياء.

وقرأ نافع وأبو عمرو بإثباتها في الوصل، ويحذفها في الوقف.

قال الفراء: قد تحذف العربُ الياء، وتكتفى بكسر ما قبلها، وأنشد بعضهم الشاهد السابق.

وعلق على الشاهد القرطبي بقوله: يقال: فلان ما يليق ذرهما من جوده أي ما يملكه ولا يلصق به.

وقال المؤرج: سألت الأخفش عن العلة في إسقاط الياء من «يَسْرِ» فقال: لأجيبك حتى تبيت على باب دارى سنة فبت على باب داره سنة، فقال: اللَّيْل لا يَسْرِ، وإنما يُسْرِ فيه، فهو مصروف، وكل ما صرفته عن جهته بخسته من إعرابه، ألا ترى إلى قوله تعالى: «وما كانت أمك بغياً»^(٢) ولم يقل: بغية، لأنه صرفها عن باغية.

* * *

(١) من شواهد: المنصف ٧٤/٢. وابن الشجرى ٧٢/٢. والإنصاف ٣٨٧. واللسان: «ليق»

(٢) مريم / ٢٨.

الليل

﴿وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾ = ١٩-٢٠

- قال بشر بن أبي خازم :

٢٤٠٥- أَضْحَتْ خَلَاءَ قَفَارًا لَا أَنِيسَ بِهَا إِلَّا الْجَادِرُ وَالظُّلْمَانُ تَخْتَلِفُ^(١) [٨٩/٢٠]

- وقال آخر :

٢٤٠٦- وَبِلَدَةٍ لَيْسَ بِهَا أَنِيسٌ إِلَّا الْيَعْفِيرُ وَالْأَلْعِيسُ^(١) [٨٩/٢٠]

قال القرطبي : «إلا» بمعنى لكن، فهو استثناء منقطع، فلذلك نصبت : «ابتغاء» كقولك : ما في الدار أحدٌ إلا حماراً.

وقرأ يحيى بن وثاب : «إلا ابتغاء وجه ربّه» بالرفع على لغة من يقول : يجوز رفع المستثنى، وأنشد في اللغتين الشاهدين السابقين.

* * *

(١) في اللسان «ظلم» : الظليم : الذكر من النعام، والجمع أظلمة وظُلْمَانٌ وظُلْمَانٌ.

وانظر ديوان بشر/ ١٠١ وروايته : «إلا الجوازي» مكان : «إلا الجادر»، وفي هامشه : الجوازي. جمع جائزة، وهي البقرة الوحشية سميت بذلك لِتَجَزُّئِهَا عن الماء، وهو من الجزء، أى الاستغناء بالشيء عن الشيء.

(٢) رجز لجيران العود، ديوانه/ ٥٣

من شواهد : الإنصاف / ٢٧١. وابن يعيش / ٢ / ٨٠، ٧ / ٢١، ٨ / ٥٢. والتصريح / ١ / ٣٥٢. والهمع والدرر رقم ٨٨٦. والأشمونى / ٢ / ١٤٧.

الضحى

﴿ما ودَّعَكَ رَبُّكَ﴾ = ٣

— قال الشاعر :

٢٤٠٧- وثمَّ ودَّعَنَا آلَ عَمْرِو وعَامِرٍ فرائسَ أطرافِ المثقَّةِ السَّمْرِ^(١) [٩٤/٢٠]
قال القرطبي: «ودَّعَكَ» بالتشديد قراءة العامة، من التوديع وذلك لتوديع
المفارق.

وروى عن ابن عباس وابن الزبير أنهما قرآه: «ودَّعَكَ» بالتخفيف، ومعناه:
تركك.

ومن ذلك الشاهد السابق واستعماله قليل، يقال: هو يدَّعُ كذا، أى يتركه وقال
المبرد ومحمد بن يزيد: لا يكادون يقولون: ودَّعَ ولا وذرَّ لضعف الواو إذا قدَّمت
واستغنوا عنها بـ«ترك».

* * *

(١) «المثقفة» فى الشاهد: الرمح المثقف، والثقاف: ماتسوى به الرماح. وتثقيفها: تسويتها. «انظر

اللسان: «ثقف»

ومن شواهد البحر/ ٨/ ٤٨٥.

أَلَمْ نَشْرَحْ

﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ = ١

— قال الشاعر :

٢٤٠٨ - اضْرَبْ عَنْكَ الهمومَ طارِقَهَا ضَرْبَكَ بالسَّوْطِ قونَسِ الفَرَسِ^(١) [١٠٩/٢٠]

قال القرطبي: روي عن أبي جعفر المنصور أنه قرأ: «أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ» بفتح الحاء، وهو بعيد.

وقد يؤول على تقدير النون الخفيفة، ثم أبدلت النون ألفاً في الوقف، ثم حمل الوصل على الوقف، ثم حذفت الألف، وأنشد عليه الشاهد السابق.

أَرَادَ اضْرِبَنَّ.

* * *

(١) في الدرر رقم ١٣٨٨ نسب إلى طرفة، وأن هذه النسبة اختلفت في صحتها وفي شرح شواهد المغنى للسيوطي / ٩٣٣: قال ابن برّي: إنه مصنوع
من شواهد: النوادر لأبي يزيد / ١٦٥ والخصائص / ١٢٦ / ١. والمحتسب / ٣٦٧ / ٢. وابن يعيش / ٢٤٤ / ٩، والمغنى / ١٧٣ / ٢. والعيني / ٣٣٧ / ٤، والهمع والدرر رقم ١٣٨٨. وشواهد المغنى للسيوطي / ٩٣٣. والأشموني / ٢٢٦ / ٣.

الْهُمَزَةُ

﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ = ٢

— قال الشاعر :

٢٤٠٩ — مَهْلًا أَمَامَهُ قَدْ جَرَّبْتُ مِنْ خُلُقِي أَنِّي أَجُودُ لِأَقْوَامٍ وَإِنْ ضَنُّوا^(١) [١٨٣/٢٠]

قرأ الحسن ونصر بن عاصم وأبو العالية: «جَمَعَ» مخفَّفًا و«عَدَّدَهُ» مخفَّفًا أيضًا، فأظهروا التضعيف، لأن أصله عدَّه، وهو بعيد، لأنه وقع في المصحف بدالين وقد جاء مثله في الشعر، لما أبرزوا التَّضْعِيفَ خَفَّفُوهُ ومن ذلك البيت السابق.

وقرأ الجماعة «جَمَعَ» مخفف الميم. وشدَّدها ابن عامر وحمزة والكسائي على التثنية. واختاره أبو عبيد لقوله: «وعدَّه»

* * *

(١) لقعن بن أم صاحب.

من شواهد: سيبويه ١١/١، ١٦١/٢، النوادر / ٢٣٠. والخصائص ١/ ١٦٠، ٢٥٧. والمنصف ١/ ٣٣٩، ٢/ ٦٩، ٣٠٣، وسمط الألكيء / ٥٧٦، واللسان: «ضنن»، و«ظلل». و«حمم».

قریش

﴿إِيلَافٌ قُرَيْشٍ﴾ = ١

— قال الشاعر :

٢٤١٠ — الْمُنْعَمِينَ إِذَا النُّجُومُ تَغَيَّرَتْ وَالظَّاعِنِينَ لِرَحْلَةِ الْإِيلَافِ^(١) [٢٠١/٢٠]

قراءة العامة: «لإِيلَافٍ» بالهمز مهموزاً مشبَعاً من: أَكْفَتْ أُوْلِفُ إِيْلَافًا. ومن ذلك البيت السابق

— قال الشاعر:

٢٤١١ — زَعَمْتُمْ أَنَّ إِخْوَتَكُمْ قُرَيْشٌ لَهُمْ إِلْفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ إِيلَافٌ^(٢) [٢٠١/٢٠]

قال القرطبي: يقال: أَلِفْتُهُ إِلْفًا وَإِلَافًا.

وقرأ أبو جعفر: «لإِلْفٍ قُرَيْشٍ» وقد جمعهما الشاعر في بيته السابق

— قال أبو طالب يوصي أخاه أبا لهب برسول الله ﷺ :

٢٤١٢ — فَلَا تَتْرَكْنَهُ مَاحِيَتِ لِمُعْظَمٍ وَكُنْ رَجُلًا ذَا نَجْدَةٍ وَعَفَافٍ^(٣) [٢٠٢/٢٠]

تذود العدا عن عَصْبَةٍ هَاشِمِيَّةٍ لِإِلْفِهِمْ فِي النَّاسِ خَيْرٌ إِيلَافٍ

استشهد به على أن بعض أهل مكة قرأ: «إِلَافٍ قُرَيْشٍ»

* * *

(١) يبدو أن هذا الشاهد لعبد الله بن الزبيرى مع اختلاف الرواية، ففي «شعر عبدالله بن الزبيرى» الذي جمعه الدكتور يحيى الجبورى/٥٣، ٥٤ وجد بيتان متشابهان من حيث المعنى والوزن مع اختلاف في الألفاظ وهما:

أ- الخالطين فقيرهم بغنيهم والظاعنين لرحلة الأصيف

ب- الأخذون العهد من آفاقها والراحلون برحلة الإيلاف

(٢) من شواهد: الكشف ٨٠١/٤

وفى مشاهد الإنصاف نسب هذا الشاهد لمساور بن هند بن قيس يخاطب بنى أسد، وبعده:

أولئك أومنوا جوعاً وخوفاً وقد جاءت بنو أسد وخافوا

والبيت أيضاً من شواهد البحر ٨/٥١٤، واللسان: «ألف»

(٣) ديوانه / ٩٢، من قصيدة يخاطب بها أبا لهب، مطلعها:

عجبت لحلم يابن شيبه عازب وأحلام قوم لديك سخاف

وفى الديوان: «ذروة» مكان: «عصبة»..

شواهد (فردوس) ————— الإخلاص

الإخلاص

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ = ١

٢٤١٣- * ولا ذَاكَرَ اللهُ إِلَّا قَلِيلًا * (١) [٢٠/٢٤٤]

قال القرطبي: وقرأ جماعة: «أحدُ الله» بلاتنين طلباً للخفة، وفراراً من التقاء الساكنين

ومنه قول الشاعر السابق.

* * *

انتهى قسم القراءات
وبليه: اِنْ شَاءَ اللهُ
القسم الرابع
الشواهد النحوية

(١) لأبي الأسود الدؤلي، ديوانه/٣٨، وصلره:

* فالفتية غير مستعتب *

من شواهد: سيبويه ٨٥/١. والمقتضب ٣١٢/٢. والخصائص ٣١١/١. والمنصف ٢٣١/٢.
وابن الشجري ٣٨٣/١. والإنصاف رقم ٤١٤. وابن يعيش ٣٤/٩. والخزانة ٤٥٤/٤. والمغنى
رقم ٩٦٠، ١١٠٦، والهمع والدرر رقم ١٧٨٦.

فهرس الأشعار والأرجاز والأنصاف والأجزاء

الشواهد الشعرية

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
					ع
٢٧٥	١	٩	١٩٩٥	الوافر	أَلَمْ أَكُ جَارَكُمُ وَيَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمُ الْمَوَدَّةُ وَالْإِخَاءُ الخطيئة
٦٤	٥	٥٥	٢٠٨٦	١١	إِذَا كَانَ الشِّتَاءُ فَأَذْفُونِي فَإِنَّ الشَّيْخَ يُهْرِمُهُ الشِّتَاءُ الربيع بن ضبيع
٩٢	١١	١٢٠	٢٢٠٠	١١	وَجَارٍ مَارَ مُعْتَمِدًا إِلَيْنَا أَجَاءَتْهُ اخْطَافَةُ وَالرَّجَاءُ زهير
١٧٨	٢	١٤	٢٠٠٣	البيط	أَرْنَا إِدَاوَةَ عَبْدِ اللَّهِ نَمْلُؤُهَا مِنْ مَاءٍ زَمَزَمَ إِنَّ الْقَوْمَ قَدْ ظَمُّوا مجهول
٢١٨	١١	١٢٨	٢٢٢١	الخفيف	لَيْتَ شِعْرِي هَلْ لِلْمُحِبِّ شِفَاءُ مِنْ جَوِي حَبْهَنَ إِنَّ اللَّقَاءَ مجهول
					ع
٢١٦	٢	١٧	٢٠٠٨	الخفيف	لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ عدي بن الرعلاء
١	١٠	١٠٧	٢١١٨	١١	رُبَّمَا ضَرْبَةُ سَيْفٍ صَقِيلٍ بَيْنَ بَعْضَرِي وَطَعْنَةِ نَجْلَاءِ مجهول
					ب
٣٢	٦	١٩٥	١٧٠	البيط	قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَّارَهُمْ شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكِرْبَا الخطيئة
٢٦٦	٦	٦٥	٢١٠٧	١١	أَبْلَغُ بَنِي ثَعْلَرٍ عَنِ مَقْلَعَةٍ جَهْدُ الرَّمَالَةِ لَا أَثَا وَلَا كَلْبَا الخطيئة
٢٤٩	١٦	٢٠٦	٢٣٤٨	١١	وَكَاثِنٌ بِالْأَبَاطِحِ مِنْ صَلِيقٍ يُرَانِي لَوْ أَحْبَبْتُ هُوَ الْمُصَابَا جرير
٣٣٥	١١	١٣٢	٢٢٣١	١١	وَلَوْ وَلَدْتُ قُفَيْرَةَ جِرْوَكَلْبٍ لَسَبُّ بِذَلِكَ الْجِرْوِ الْكَلَابَا جرير
١٩٢	١٦	٢٠٠	٢٣٤٢	١١	أَسْأَلُكَ عَمِيرَةً عَنْ أَبِيهَا خِلَالَ الْجَيْشِ تَعْرِفُ الرُّكَابَا بشر بن أبي خازم

الشواهد الشعرية

الفرطي	الرقم		البحر	الشاهد
	صفحة	ج		
ص	ج	ص	ج	ص
٣٠٧	٤	٤٧	٢٠٦٥	الطويل
				بأى كتاب أم بآية آية ترى حُبهم عارا على وتحسب الكميت بن يزيد
١٥١	٥	٥٦	٢٠٩٠	٤٤
				إذا كان يوم ذو كواكب أشهب مقاس العائذى
٢٥٣	١٠	١١٢	٢١٨٨	٤٤
				وخرطوم في منعق الماء راسب مجهول
٢٢٦	١٣	١٥٦	٢٢٧١	٤٤
				أم القول أم كل إلى حيب مجهول
٨٩	١٦	١٩٢	٢٣٢٩	٤٤
				إذ الريح هبت والمكان جديب مجهول
٢١٣	١	٧	١٩٩٣	٤٤
				دجى الليل حتى نظم الجزع لاقية الطمحان القينى
٧٥	٤	٤٠	٢٠٤٩	٤٤
				أتك من الحجاج يتلى كتابها مجهول
٥	٥		٢٠٧٣	٤٤
				ولاناعب الأبين غرابها الأخوص الرياحي
١٣٦	١	٣	١٩٨٤	بسيط
				ولا كهذا الذى فى الأرض مطلوب النعمان بن بشير
٢٠٣	١٣	١٥٥	٢٢٦٩	٤٤
				مصبوب فى سواد الليل متقطب ذو الرمة
٤٠٩	٢	٢٠	٢٠١٣	الكامل
				لأم لى إن كان ذاك ولا أب رجل من مذحج
٢٦٧	٣	٢٥	٢٠٢٢	٤٤
				قلائص منها صعبة وركوب مجهول
١٤	١٣	١٤٨	٢٢٥٧	٤٤
				ومشي بأعطان المباءة وابتقى

الشواهد الشعرية

الفرطى		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
٢١٩	١٩	٢٣٢	٢٣٩٤	الكامل	أَتَى وَمِنْ أَيْنَ أَبَكَ الطَّرْبُ ^{بِ} مِنْ حَيْثُ لَاصِبَةٌ وَلَا رَيْبَ الكميت
١٧٩	١٩	٢٢٨	٢٣٨٧	مجزوء	فَصَدَّقَهَا وَكَذَّبَهَا وَالْمُرَّةُ يَنْفَعُهُ كَذَابُهُ
١٧٩	١٩	٢٢٨	٢٣٨٨	الكامل	الأعشى
١٨٥	١	٦	١٩٨٩	الطويل	تَطَالَلتُ فَاسْتَشْرِفْتُهُ فَعَرَفْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ زَيْدُ الْأَرَانِبِ مجهول
٧٧	١٠	١٠٨	٢١٨٠	١١	وَذِي إِيلِرٍ يَسْنَى وَيَحْسِبُهَا لَهُ أَخِي نَصَبٍ مِنْ شَقِيهَا وَذُعُوبِ التمرين تولب
١٨٣	١١	١٢٥	٢٢١٣	١١	خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَانَمَا خَفَاهُنَّ وَفَقَ مِنْ عَشِيٍّ مُجَلَّبٍ امرؤ القيس
٢٩٥	١٦	٢٠٤	٢٣٤٧	١١	بِمَحْنِيَةٍ قَدْ آزَرَ الضَّالَّ نَبْتَهَا مَجْرُ جِيوشِ غَانِمِينَ وَخَيْبٍ امرؤ القيس
٢٤٥	١٣	١٥٧	٢٢٧٢	١١	عَلَى حِينِ إِلَهِي النَّاسَ جَلُّ أَمْرِهِمْ فَنَدَلًا رَزَقُوا الْمَالَ نَدَلَ الْقَصَالِ مجهول
٢٠٨	٣	٢٤	٢٠١٩	١١	فَمَا سَوَدَّتْنِي عَامِرٌ عَنْ وَرَائِهِ أَبِي اللَّهِ أَنْ أَسْمُو بِأَمٍّ وَلَا أَبِ عامر بن الطفيل
٣	٥	٥٠	٢٠٧١	١١	فَالْيَوْمَ قَرَّبْتَ تَهْجُونَا وَتَشْتِمُنَا فَاذْهَبْ فَمَا بِكَ وَالْأَيَّامُ مِنْ عَجَبِ عمرو بن معد يكرب أو خفاف
٢٨٠	١٨	٢٢٠	٢٣٧٢	بسيط	سَأَلْتُ هَذِيلَ رَسُولَ اللَّهِ فَاحْشُهُ ضَلَّكَ هُنَالِكَ بِمَا سَأَلْتَ وَلَمْ تُعِيبْ حسان
٢٠٤	٢	١٧	٢٠٠٧	والفر	أَحِبَّ لِحَبَّهَا السُّودَانَ حَتَّى حَبَّبْتُ لِحَبَّهَا سُودَ الْكِلَابِ مجهول
٨٧	١٩	٢٢٣	٢٣٧٧	كامل	أَمْسِكَ حِمَارَكَ إِنَّهُ مُسْتَنْفَرٌ فَيُؤْخِرُ أَحْمِرَةَ عَمْدَنَ لِفَرْبٍ مجهول

الشواهد الشعرية

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
١٦٤	٩	٩٩	٢١٦٨	مجزوء الكامل	ت أَبْلَغَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَيْنَ أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا آتَيْتَا إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ سَلَّمَ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا مجهول
١٦٣	٩	٩٩	٢١٦٦	الخفيف	ت لَيْسَ قَوْمِي بِالْأَبْعَدِينَ إِذَا مَا قَالَ دَاعٍ مِنَ الْعَشِيرَةِ هَيْتُ ١٦٤ ٩ ٩٩ ٢١٦٧ طرفة
١٦٦	١٩	٢٣٠	٢٣٩٠	طويل	ت يَظَلُّ بِهَا الشَّيْخُ الَّذِي كَانَ بَادِنًا يَدِبُّ عَلَيَّ عُوجٌ لَهُ نَخِرَاتِ الخطيبة
١٤٣	١١	١٢١	٢٢٠٤	والحر	ت أَشَاقَّكَ الظُّمَانُ يَوْمَ بَانُوا بِذِي الرِّثْيِ الْجَمِيلِ مِنَ الْأَثَاثِ محمد بن نمير الثقفي
٧٧	١٣	١٤٨	٢٢٥٩	طويل	ج مَتَى تَأْتِنَا تَلْمِمْ بِنَا فِي دِيَارِنَا تَجِدْ حَطَبًا جَزَلًا وَنَارًا تَأْجِجَا عبيدالله بن الحر الجعفي
٩٣	٧	٧٤	٢١٢١	بسيط	ج كَأَنَّ أَصْوَاتَ مَنْ يُغَالِهِنَ بِنَا أَوَاخِرَ الْمَيْسِ أَصْوَاتُ الْفَرَارِيجِ
٢٤٨	١٨	٢١٨	٢٣٦٩	مجزوء الكامل	ج كَشَفَتْ لَهُمْ عَنْ سَاقِيهَا وَبَدَا مِنَ الشَّرِّ الصَّرَاحُ مجهول
١٩١	١	٧	١٩٩٢	١١	ج يَا لَيْتَ زَوْجَكَ قَدِ دَعَدَا مَتَقَلَّدَا سَيْفًا وَرُمَحَا عبدالله بن الزبيري
٢٠٩	٦	٦٠	٢٠٩٧		
٢١٨	٦	٦٣	٢١٠٣		
٣٦٣	٨	٩٠	٢١٤٨		
٢٠٥	١٧	٢١٣	٢٣٦١		

الشواهد الشعرية

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
١٩٥	٨	٨٥	٢١٣٩	طويل	وَعَلِمِي بِأَسْدَامِ الْمِيَاهِ فَلَمْ تَزَلْ وَإِنِّي إِذَا مَلْتُ رِكَابِي مَنَاعَهَا قَلَائِصُ تَخْدِي فِي طَرِيقِ طَلَانِجُ فَأِنِّي عَلَى حَقِّي مِنَ الْأَمْرِ جَامِحُ ابن مقبل
٢٧٥	١٢	١٤٦	٢٢٥٥	١١	وَمَخْطَبُ ثَمَا تَطِيحُ الطَّوَانِحُ الحارث بن نهيك
٣	١٦	١٩٠	٢٣٢٤	الخفيف	ه غَمِيرٌ وَمِنْهُمْ السَّقَاحُ لِأَخِي التَّجْدَةِ السَّلَاحُ السَّلَاحُ مجهول
٥	٥	٥٣	٢٠٨١		
٢٩٣	٣	٢٨	٢٠٢٧	الطويل	وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنَنِ الْجَوَانِحُ سويد بن الصامت
١٢٩	١٧	٢١٠	٢٣٥٤	الرمل	وَسَبَابِ حَسَنٍ أَوْجَهُمْ مِنْ إِيَادِ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعْدِ الخطيفة
٥	٥	٥٢	٢٠٧٨	الطويل	لَهُ مَصْعَدًا فِيهَا وَلَا الْأَرْضُ مَقْعَدًا مجهول
١٧٣	١٢	١٤٠	٢٢٤٦	١١	وَكُحْمَانُ أَنَّهُمَا مَالَتْ وَأَبْعَدَا مجهول
١٥٥	١١	١٢٢	٢٢٠٥	مجزوء	قَدْ تَمَرُّوا مَالًا وَوَلَدَا
١٥٥	١١	١٢٢	٢٢٠٧	الكامل	الحارث بن حنزة
٩٢	٧	٧٣	٢١١٨	١١	زَجَّ الْقُلُوصِ أَبِي مَزَادَةَ مجهول
٤٩	١١	١١٧	٢١٩٧	الكامل	قَدْ كَانَ ذُو الْقَرْيَيْنِ قَبْلِي مُسْلِمًا بَلَغَ الْمَغَارِبِ وَالْمَشَارِقِ يَهْتَفِي مَلِكًا تَلَيْنَ لَهُ الْمُلُوكُ وَتَسْجُدُ أَسْبَابَ أَمْرَيْنِ حَكِيمٍ مُرْشِدِ

الشواهد الشعرية

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
٢٣٨	١٥	١٨٢	٢٣١١	الكامل	فراى مغيب الشمس عند غروبها فى عين ذى خَلْبٍ وثا ط حرمَد تَبِعَ اليماني أَبْنَى لَبْنِي لَسْتَم يَدِ إِلَّا يَدَا لَيْسَتْ لَهَا عَضْدُ أوس بن حجر
١٤٦	١	٤	١٩٨٥	الطويل	سَقَتَهُ إِيَّاهُ الشَّمْسُ إِلَّا لِثَانِهِ أَسِفُ فَلَمْ تَكْدِمِ عَلَيْهِ بِالْمَدِ عترة
٤٢٤	٣	٣٧	٢٠٤٤	٤٤	مَتَى تَأْتِي تَعْمُرُ إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرَ مَوْقَدِ الأعشى أو الخطيئة
١٠	١٥	١٧١	٢٢٩٧		
٨٩	١٦	١٩٢	٢٣٢٨		
٢	١٠	١٠٧	٢١٧٩	٤٤	أَلَمْ يَأْمَأْ أَهْدَتْ لَكَ الْعَيْنُ نَظْرَهُ قَصَارَاكَ مِنْهَا أَتَهَا عَنْكَ لَا تُجْدِي مجهول
١٤٦	١٢	١٤٢	٢٢٥٣	٤٤	إِذَا قِيلَ مَنْ رَبِّ الْمَزَالِقِ وَالْقُرَى وَرَبُّ الْجِيَادِ الْجُرْدِ قُلْتَ غَالِدِ مجهول
٣١١	١٥	١٨٥	٢٣١٨	٤٤	وَبَرِّكَ هُجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي نَوَادِيهَا أَسْمَعِي بَعْضُهَا مَجْرَدِ طرفة
١٩٩	١٩	٢٣١	٢٣٩٢	بسيط	أَعَادِلْ إِنْ اللُّؤْمَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ عَلَى طَوَى مِنْ غَيْكِ الْمَتَرْدِدِ عدى بن زيد
٢٣٥	٦	٦٤	٢١٠٥	٤٤	مِنْ وَخْشٍ وَجَرَةٍ مَوْضِيْ أَكَارِهِ طَاوَى الْمَصِيرِ كَسِيفِ الْمَيْقِلِ الْفَرْدِ الناطقة
٧٩	٩	٩٢	٢١٥٢	٤٤	أَسْرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةً تُزْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدِ الْبَرْدِ الناطقة
١٥٥	١١	١٢٢	٢٢٠٩	٤٤	مَهْلًا فِدَاءَ لَكَ الْأَقْوَامُ كُلَّهُمْ وَمَا أَلَمَرَ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدِ الناطقة
٢٥٩	١٥	١٨٣	٢٣١٥	البسيط	أَحْكُمْ كَحْكُمِ فَتَاةٍ الْحَى إِذْ نَظَرْتُ إِلَى حَمَامٍ شَرَاعٍ وَارِدِ الْقَمَدِ الناطقة

الشواهد الشعرية

الفرعي		الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص			
٢٥٩	١٥	١٨٢	٢٣١٣	البيط
				بِاتْلَ يَوْمَ عَمِيرَ ظَالِمٍ عَادِيٍّ مجهول
٢١٧	٢	١٨	٢٠٠٩	الوافر
				فَسَرَكْ أَنْ يَمِيشَ فَجِيَّ بَزَادٍ يزيد بن الصمقي
٢٥٧	٩	١٠٥	١١٧٦	١١
				بِمَالَقَتْ لَبُونُ بْنُ زِهَادٍ قيس بن زهير
٢٢٨	١١	١٣٠	٢٢٢٨	١١
				وَرِزْقُ اللَّهِ مُوْتَابٌ وَغَادٍ مجهول
٢٩٥	١٢	١٤٧	٢٢٥٦	١١
				وَبَثَّ الْخَلْقَ فِيهَا إِذْ دَحَاها أمة بن أبي الصلت
٣١٠	١٥	١٨٥	٢٣١٧	١١
				بَيْنَ النَّخِيلِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ مجهول
٣١٦	٣	٣٣	٢٠٣٥	الكامل
				ضَرَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِالْأَسْدَادِ بين العُتَيْبِ وَبَيْنَ أَرْضِ مُرَادٍ مجهول
١٠	١٥	١٧١	٢٢٩٨	١١
				ثُمَّ نَادَى إِذَا دَخَلْتَ دِمَشْقًا يَاهِزِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ مجهول
٢٥٧	٩	١٠٤	٢١٧٥	الحفيد
				كُلَّ بَنِي حُرَّةٍ مَهْمُورُهُمْ قُلْ وَإِنْ أَكْثَرْتَ مِنَ الْعَدَدِ يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلْكِ وَالنَّكَدِ ليبد
٢٣٣	١٠	١١١	٢١٨٥	النسرح
				فَإِنْ تَدْفِقُوا الدَّاءَ لَا تَخَفْهُ وَأَنْ تَبْعَثُوا الْحَرْبَ لَا تَقْعُدْ أمرؤ القيس بن عابس
١٨٢	١١	١٢٤	٢٢١١	المقارب
١٨٣	١١	١٢٤	٢٢١٢	١١
				تَرْجُحُ مِنَ الْحَيِّ أَمْ تَبْتَكِرُ وَمَا إِذَا يَضِيرُكَ لَوْ تَنْتَظِرُ أمرؤ القيس
١٨٥	١	٦	١٩٩٠	١١
				وَعَيْنٌ لَهَا حَدَرَةٌ بَدْرَةٌ شُقَّتْ مَا قِيَهُمَا مِنْ أُخْرٍ أمرؤ القيس
١٠٢	١٣	١٩	٢٢٦٣	١١
٩٠	١٦	١٩٣	٢٣٣٠	١١

الشواهد الشعرية

القرطبي	الرقم		البحر	الشاهد
	ج	صفحة		
٣١٩	٤	٤٩	٢٠٧٠	الرمل لا يَفْرَنْكَ عِشَاءَ سَاكِنٍ قَدْ يُوَافِي بِالْمُنِيَّاتِ السَّحَرُ مجهول
٣٣٥	٣	٣٤	٢٠٣٨	الرمل مَا أَقْلْتُ قَدَمَيَّ إِنَّهُمْ نَعِمَ السَّاعُونَ فِي الْأَمْرِ الْمُبَرِّ طرفة
٢٩٧	١١	١٣٢	٢٢٣٠	جَدَّدَ الْأَصْنَامَ فِي مِحْرَابِهَا ذَاكَ فِي اللَّهِ الْعَلِيِّ الْمُقْتَدِرِ مجهول
و				
٤٠٩	٢	٢٠	٢٠١٢	طويل فَلَا بَ وَابْنَا مِثْلَ مَرْوَانَ وَابْنِهِ إِذَا هُوَ بِالْمَجْدِ ارْتَدَى وَتَأَزَّرَا الفردق
٣٧٠	٣	٣٦	٢٠٤١	لَعَمْرُكَ لَا أَخْشَى التَّصَعُّكَ مَا بَقِيَ عَلَى الْأَرْضِ قَيْسَى يَسُوقُ الْأَبَاعِرَا زيد الخيل
٣٢٠	٨	٨٨	٢١٤٣	فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكِ عَيْنُكَ إِنَّمَا نَحَاوِلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتُ فَعُذْرَا امرؤ القيس
٢١٨	٧	٧٩	٢١٢٩	لَكُمْ مَسْجِدًا اللَّهُ الْمَزُورَانِ وَالْحَقَى لَكُمْ قَبْضَةً مِنْ بَيْنِ اثْنَى وَاقْتَرَا الكميت
٢٧٣	١٦	٢٠٤	٢٣٤٦	لَعَمْرِي لِمَنْ أَنْزَلْتُمْ أَوْصَحَوْتُمْ لِبَسِ النَّدَامَى كُنْتُمْ آلَ أَبْجَرَا الحطيفة أو الأبيرد
٢٤٠	١١	١٣١	٢٢٢٩	تَمَتَّى حُصَيْنٌ أَنْ يَسُودَ جِرَاعَةٌ فَا مَسَى حُصَيْنٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَا الخبل السعدى
٢٤٨	١٨	٢١٨	٢٣٦٦	فَتَى الْحَرْبِ إِنْ عَضَّتْ بِهِ الْحَرْبُ عَضَهَا وَإِنْ شَمَرَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ شَمَرَا حاتم الطائي
٣٢٨	١٥	١٨٧	٢٣٢١	بَسِطَ أَشْبَهْنَ مِنْ بَقَرِ الْخُلَعَاءِ أَغْيَهَا وَهَنْ أَحْسَنَ مِنْ صِيرَانِهَا صَوْرَا ذوالرمة
١٢	١٢	١٣٥	٢٢٣٧	الكمال مِمَّا يَقُومُ عَلَى الْفَلَاحِ كَسِيرَا مجهول
١٤٩	٨	٨٤	٢١٣٧	الخطيف لَا أَرَى الْمَوْتَ يَسْبِقُ الْمَوْتَ شَيْءَ نَقَصَ الْمَوْتُ ذَا الْغَنَى وَالْفَقِيرَا مجهول

الشواهد الشعرية

الشاهد	البحر	الرقم	صفحة	القرطبي	
				ج	ص
نَفَرَبُ الْإِنَّم بِالصَّوَّاعِ جِهَارًا وَتَرَى الْمُتَكَ بَيْنَنَا مُتَعَارًا مجهول	الخطيف	٢١٧٢	١٠١	٩	١٧٨
عَمَّرَ الشَّيْبَ لِمَتَى تَخْمِيرًا لَيْتَ شِعْرِي إِذَا الْقِيَامَةُ قَامَتْ مجهول	"	٢١٧٣	١٣٣	١١	٣٣٥
وَالذَّبَّ أَحْمَشَاءُ إِنْ مَرَّتْ بِهِ وَحْدَى وَأَغْشَى الرِّيحَ وَالْمَطَرَا الرياح بن ضبيح	للشرح	٢١٧٤	١٤٤	١٢	١٥٩
فَمَا أَلَوْمُ الْبَيْضِ أَتَسْخَرَا لَمَّا رَأَيْنِ الشَّمْطَ الْقَفْقَنَدَا مجهول	"	٢١٧٥	١٦	٢	١٨٢
فَكَيْفَ أَنَا وَانْفِجَالُ الْقَوَالِي بَعْدَ الْمَشِيبِ كَفَى ذَاكَ عَارَا الأعشى	للغزلب	٢١٧٦	١١٦	١٠	٤٠٥
أَكُلْ أَمْرِي تَحْسِبِينَ أَمْرًا وَنَارٍ تَوَلَّدَ بِاللَّيْلِ نَارَا أبوذؤاد	"	٢١٧٧	١٨٦	١٥	٣١٣
رَأَتْ رَجُلًا غَائِبَ الْوَاقِفِ مِنْ مُخْتَلَفِ الْخَلْقِ أَعْشَى ضَرْبَا الأعشى	"	٢١٧٨	١٩٩	١٦	١٥٧
رَأَتْ رَجُلًا غَائِبَ الْوَاقِفِ مِنْ مُخْتَلَفِ الْخَلْقِ أَعْشَى ضَرْبَا الأعشى	"	٢١٧٩	١٩٩	١٦	٨٩
أَلَا يَا اسْتَلِمِي بِأَدَارِمِي عَلَى الْبَلَى وَلَا زَالُ مَتَهَلًا بِجَرَعَانِكَ الْقَطَرُ ذوالرمة	طويل	٢١٨٠	١٥٤	١٣	١٨٧
تَمْنَى نَيْشًا أَنْ يَكُونَ أَطَاعَنِي وَقَدْ حَدَّثَتْ بَعْدَ الْأُمُورِ أُمُورُ نهشل بن حزي	"	٢١٨١	١٦٦	١٤	٣١٧
قَعَدَتْ زَمَانًا عَنْ طَلَابِكَ لِلْعُلَا وَجَعَتْ نَيْشًا بَعْدَمَا فَاتَكَ الْخَيْرُ مجهول	"	٢١٨٢	١٦٦	١٤	٣١٧
فَهَيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ مَوَارِدُهُ ضَاقَتْ عَلَيْكَ مَصَادِرُهُ مضرس بن الأسدي	"	٢١٨٣	١٩٨	٤	١٤٦
وَأَنَّى لَمَّا أَحْضَرُ الْأَمْرَ وَجْهَهُ إِذَا هُوَ أَعْيَا بِالسَّبِيلِ مَصَادِرُهُ مجهول	"	٢١٨٤	٩٥	٩	١٠٥

الشواهد الشعرية

القرطبي	صفحة		الرقم	البحر	الشاهد
	ج	ص			
٢٨٦	٢	١٨	٢٠١٠	طويل	فَقِيلَ تَحْمَلْ فَوْقَ طَوِّكَ إِنَّهَا مُطْبَعَةٌ مِنْ يَأْتِهَا لَا يَضِيرُهَا أَبُوذُؤَيْبٍ
١٣٩	٩	٩٨	٢١٦٣	بسيط	تَرْتَعُ مَا غَفَلْتَ حَتَّى إِذَا اذْكُرْتَ فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ وَادْبَارٌ الْخَنَسَاءِ
٣٢٧	١	١٠	١٩٩٨	الوافر	لَهُ زَجَلٌ كَأَنَّهُ صَوْتُ حَادٍ إِذَا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ أَوْ زَمِيرُ الشَّمَاخِ
٣٢٩	١٥	١٨٨	٢٣٢٢	٤٤	وَإِذَا كَرَّهَا إِذَا نَفَخَ الصَّوَارِ مَجْهُولٌ
٩٤	٦	٦٠	٢٠٩٥	الكامل	لَعِبَ الزَّمَانُ بِهَا وَغَيْرَهَا بَعْدِي مِثْلُ الْمَوْرِ وَالْقَطْرِ زَهِيرِ
٢١٨	١١	١٢٧	٢٢١٩	٤٤	قَالُوا غَدَرْتَ فَقُلْتَ إِنَّ رُبَّمَا نَالَ الْعُلَا وَشَفَى الْغَلِيلَ الْغَادِرُ مَجْهُولٌ
١٣٧	١٢	١٤١	٢٢٥١	٤٤	مِنْ دُونِهِمْ إِنَّ جَنَّتَهُمْ سَمَرًا عَرَفَ الْقِيَانِ وَمَجْلِسَ غَمَرٍ مَجْهُولٌ
٢٦٠	٧	٨٠	٢١٣١	السرير	أَنْتَ عَصَا مُوسَى الَّتِي لَمْ تَزَلْ تَلْقَمُ مَا يَأْكُلُهُ السَّاحِرُ مَجْهُولٌ
٣٢٠	٨	٨٨	٢١٤٤	طويل	أَلَا أَذْنَتْ أَهْلَ الْيَمَامَةِ طَيِّءٌ بِحَرْبِ كَنَاصَاتِ الْأَعْرَ الْمُشْهَرِّ حَرِثُ الطَّائِي
١٤٦	١١	١٢٢	٢٢٠٦	٤٤	وَلَيْتَ فُلَانًا كَانَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَلَيْتَ فُلَانًا كَانَ وَلَدَ حِمَارٍ مَجْهُولٌ
١٥٥	١١	١٢٢	٢٢٠٨	٤٤	هَنَالِكَ لَا أَزْجُو حَيَاةَ تَسْرَتِي سَمِيرَ اللَّيْلِ مَبْسَلًا بِالْجُرَارِ الشَّنْفَرِي
٩٤	٢٠	٢٤١	٢٤٠٧	٤٤	وَلَمْ وَدَعْنَا آلَ عَمْرِو وَعَامِرٍ فَرَانِسَ أَطْرَافِ الْمُشَقَّةِ السُّمْرِ مَجْهُولٌ
٢٦٧	٣	٢٤	٢٠٢٠	بسيط	أَلَا طِعْمَانَ الْأَفْرَسَانِ عَادِيَةً إِلَّا تَجَشُّوْكُمْ عِنْدَ التَّائِيْرِ زَهِيرِ

الشواهد الشعرية

القرطبي	الرقم		البحر	الشاهد
	ج	ص		
٣٦٩	٣	٣٥	٢٠٤٠	بسيط ياأضبه الناس كل الناس بالقمر حبا لرؤية من أشتيت في الصور عمر بن أبي ربيعة
٤٩	٧	٧١	٢١١٦	جني بمثل بنى بذو لقومهم أومثل أسرة منظور بن سيار جرير
٩٢	٧	٧٣	٢١١٩	بسيط تمر على ماتت تمر وقد شفت غلائل عبد القيس منها صدورها مجهول
١١٥	١٢	١٢٧	٢٢٤٠	جني هن الحرائر لاربات أخميرة سود الحاجر لا يقرآن بالسود الراعي
٤٢	١٩	٢٢٢	٢٣٧٤	جني فأرسلوهن يذرين التراب كما يذري سباح قطن ندف أوتار الأعطل
١٨٩	١٣	١٥٣	٢٢٦٧	جني بالعتة الله والأقوام كلهم والصالحين على سيمان من جار مجهول
٢١٤	١	٨	١٩٩٤	الوافر سقوني الخمر ثم تكنفوني عداة الله من كذب وزور عروة بن الورد
٧٩	٩	٩٣	٢١٥٣	الكامل حيي النصيرة ربة الخذر أسرت إليه ولم تكن تسمى حسان بن ثابت
١٠١	١٣	١٥٠	٢٢٦٢	جني حذر أمورا لا تضير وآمن ماليس منجيه من الأقدار اللاحقي
٨٢	١٩	٢٢٢	٢٣٧٦	جني ولقد قتلناكم نساء وموحدا وتركت مرة مثل أمس السامر صخر بن عمرو بن الشريد
٢٢	٢	١٤	٢٠٠٣	المديد فهو لا تسمى رميته مالة لأعد من نفرة امرؤ القيس
٤٥	٤	٣٩	٢٠٤٨	الخطيف ليس تخفي يسارتى قدر يوم ولقد يخف شيمتى إعشارى مجهول
٢٨٠	١٨	٢١٩	٢٣٧٠	جني سألتاني الطلاق إذ رأتاني قل مالى قد جثما بنكرى زيد بن عمرو بن نفيل

الشواهد الشعرية

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
٤٠٢	١	١٢	٢٠٠٣	السريع	رُحْتُ فِي رَجْلَيْكَ مَا فِيهِمَا وَقَدْ بَدَأَ هُنَاكَ مِنَ الْغَزْرِ الْأَقْيَشِ الْأَسْدَى
٢٩٥	٣	٢٩	٢٠٢٨	السريع	حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مَرَّ رَأَوَا يَعْجَبًا لَلْمَيِّتِ النَّاسِرِ الْأَعْشَى
٢١٧	١٩	٢٣٢	٢٣٩٣	"	مَا جَعَلَ الْجُدَّ الظَّنُّونَ الَّذِي جَنَّبَ صَوْبَ اللَّجَبِ الْمَاطِرِ مِثْلَ الْفَرَاتِيِّ إِذَا مَاطَمَا يَقْذِفُ بِالْبُوصَى وَالْمَاهِرِ الْأَعْشَى
١٥٣	١٦	١٩٧	٢٣٣٩	طويل	يَرْغَنُ إِلَى صَوْتِي إِذَا مَاسَمِعْتَهُ كَمَا تَرْغَوِي عَيْطَ إِلَى صَوْتِ أَعْيَا أَمْرُو الْقَيْسِ
١٣٩	١٩	١٢٧	٢٣٨٥	"	أَكَيْتَ حَبَّ الْعِرَاقِ الْيَوْمَ أَطْعَمَهُ وَاحِبٌ يَأْكُلُهُ فِي الْقَرْيَةِ السَّوْسُ الْمُتَلَمِّسِ
١٨١	١٣	١٥٣	٢٢٦٦	بسيط	الْوَارِدَنَ وَتَيْمَ فِي ذُرَى سَبَا قَدْ عَضَّ أَعْنَاقَهُمْ جِلْدُ الْجَوَامِيسِ
٢٨٣	١٤	١٦٦	٢٢٨٦	جرير	سَلِ الْهُمُومَ بِكُلِّ مَغْطَى رَأْسِهِ نَاجٍ مُخَالِطٍ صَهْبَةً مَغْعَسٍ الْمَرَارِ
٢٩٨	٤	٤٦	٢٠٦٤	الكامل	يَامُروانُ إِنْ مَطَيْتِي مُحَبَّوسَةٌ تَرْجُو الْحَبَاءَ وَرَبَّهَا لَمْ يَبَاسُ الْفَرْدَقِ
٢٦٤	٨	٨٦	٢١٤٠	الخفيف	أَصْبَحَ الْمَلِكُ ثَابِتَ الْأَسَاسِ فِي الْبَهَائِلِ مِنْ بَنَى الْعَبَّاسِ مَجْهُولِ
٥٤	٥	٥٤	٢٠٨٤	المرح	وَقَدْ تَمَلَّيْتُ حَرَّ حَرِّهِمْ كَمَا تَصَلَّى الْمَقْرُورُ مِنْ قَرَسِ أَبُو زَيْدِ
١٣٥	١١	١٢١	٢٢٠٣	"	اضْرِبْ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا ضَرْبَكَ بِالسُّوْطِ قَوْسُ الْفَرَسِ طَرْفَةِ
٣٠٧	٤	٤٧	٢٠٦٦	طويل	وَمَا خِلْتُ أَبْقَى بَيْنَنَا مِنْ مَوَدَّةٍ عَرَّاضِ الْمَذَاكِي الْمُسْتَفَاتِ الْقَلَالِصَا جَرِيرِ
٣٢٧	٣	٣٤	٢٠٣٦	الخفيف	لَمْ يَفْتَنَّا بِالْوَتْرِ قَوْمَ وَلَدٍ لَ أَنَا يَرْضَوْنَ بِالْإِغْمَاضِ الطَّرْمَاحِ

الشواهد الشعرية

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
٤٠	١٥	١٧٣	٢٣٠١	الوافر	عَرَفْتُ بِأَجْدَثِ فَنَعَالِ عِرْقٍ علاماتٍ كتحبير النماط المتخلل الهذلي
٢٢٨	٤	٤٤	٢٠٥٨	طويل	وَكَايْنِ رَدَدْنَا عَنْكُمْ مِنْ مَذْحِجٍ يَجِيءُ أَمَامَ الرُّكْبِ يَرْدَى مَقْنَعًا عمرو بن شاس
٣٤٩	١٦	٢٠٧	٢٣٥٠	١١	وَيَاكُلْنَ مَا أَعْنَى الْوَلِي فَلَمْ يَلِتْ كَانَ بِحَافَاتِ النَّهَاءِ الْمَزَارِعَا عدى
١٣٩	٩	٩٨	٢١٦٤	الوافر	أَكْثَرْنَا بِعَدِّ رَذِ الْمَوْتِ عَنِّي وبعد عطائك المائة الرئاعا القطامي
١٢٩	١٣	١٥٢	٢٢٦٥	١١	إِلَى قَرِهِ يَمَاجِدُ كُلِّ أَمْرٍ قَصِدْتُ لَهُ لِأَخْتَبِرَ الطَّبَاعَا مجهول
٥	٥	٥٢	٢٠٧٩	للرح	مَا إِنْ بِهَا وَالْأَمُورُ مِنْ تَلَفٍ مَاحَمُ مِنْ أَمْرِ غِيَةٍ وَقَمَا أوس بن حجر
٥	٢	١٣	٢٠٠٣	الطويل	وَهَلْ يَرْجِعُ التَّسْلِيمُ أَوْ يَكْثِفُ الْعَمَى ثَلَاثُ الْأَتَالِي وَالرَّسُومُ الْبَلَاغُ ذوالرمة
١٢٦	٤	٤٢	٢٠٥٤	١١	تَوَهَّمْتُ آيَاتٍ لَهَا فَعَرَفْتُهَا لِسِتَّةِ أَعْوَامٍ وَذَا الْعَامِ سَابِعُ النابهة
٣٨٠	٦	٦٦	٢١٠٩	١١	عَلَى حِينٍ عَابَتْ الْمَشِيبَ عَلَى الْعَبَا وَقُلْتُ أَلَا أَصْنَحُ وَالشَّيْبُ وَازِعُ النابهة
٣٣	٧	٧١	٢١١٥	١١	فِيَسْتَخْرِجُ الْبِرْبُوعُ مِنْ نَافِقَاتِهِ وَمَنْ يَتَّبِعْهُ بِالشَّيْخَةِ الْيَتَقَصَّعُ ذوالخرق الطهوي
١٢٢	١٢	١٣٩	٢٢٤٤	١١	تَذَكَّرْتُ أَيَّامًا مَعْنِينَ مِنَ الصَّبَا وَهِيَهَاتُ هِيَهَاتَا إِلَيْكَ رَجُوعُهَا الأحوصي
١٢٠	١٣	١٥١	٢٢٦٤	١١	لَهُ تَبَعٌ قَدْ يَعْلَمُ النَّاسُ أَنَّهُ عَلِيٌّ مَنْ يُدَانِي صَيْفٌ وَرَيْحُ مجهول

الشواهد الشعرية

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
٣٧٨	١	١٠	١٩٩٩	الكامل	سَبَقُوا هَوًى وَاعْتَقُوا لَهَوَاهُمْ فَتَحَرَّمُوا وَلَكُلَّ جَنَبٍ مَصْرَعٌ أبوذؤيب
١٤٨	٧	٧٥	٢١٢٣	الكامل	لَمَّا أَتَى خَبَرَ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ سُورَ الْمَدِينَةِ وَالْجِبَالُ اخْشَعَتْ جرير
٢٢٠	١١	١٢٨	٢٢٢٤	١١	فَكَانَتْهَا بِالْجَزْعِ بَيْنَ تَبَايَعٍ وَأَوَّلَاتِ ذِي الْعَرَجَاءِ نَهَبٌ مُجْمَعٌ أبوذؤيب
٢٢٨	١١	١٣٠	٢٢٢٧	بسيط	هَجَوْتَ زَيْبَانَ ثُمَّ جِئْتَ مُعْتَذِرًا مِنْ هَجَوِ زَيْبَانَ لَمْ تَهْجُو وَلَمْ تَدَّعِ مجهول
٤٠٩	٢	١٩	٢٠١١	السريع	لَا نَسِبَ الْيَوْمَ وَلَا خُلَّةٌ أَتَعَ الْخَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ أنس بن العباس السلمي
٢٦٧	٣	٢٥	٢٠٢٣	١١	مَنْ يَرْجِعُ الْعَامَ إِلَى أَهْلِهِ فَمَا أَكِيلُ السَّعَةِ بِالرَّاجِعِ حسان
١٠٣	١٨	٢١٧	٢٣٦٥	١١	أَسْعَى عَلَى جُلٍّ بَنَى مَالِكٍ كُلُّ أَمْرٍ فِي شَأْنِهِ سَاعَى مجهول
٣	٥	٥١	٢٠٧٧	الطويل	تَعَلَّقُ فِي مِثْلِ السَّوَارِي سَيُوفَنَا وَمَا بَيْنَهَا وَالْكَعْبِ مَهْوًى نَفَانِفُ مسكين الدارمي
٣٦٩	٣	٣٥	٢٠٣٩	بسيط	هُوَ أَخْلِيفَةُ فَارَضُوا مَارَضِي لَكُمْ مَاضِي الْعَزِيمَةِ مَا فِي حَكْمِهِ جَنَفُ جرير
١٤٤	٨	٨٣	٢١٣٦	١١	أَضَحَّتْ خِلَاءُ قَفَارًا لَا أُنِيسُ بِهَا إِلَّا الْجَاذِرُ وَالظُّلْمَانُ تَخْتَلِفُ بشر بن أبي خازم
٢٠١	٢٠	٢٤٤	٢٤١١	الرفر	زَعَمْتُمْ أَنَّ إِخْوَتَكُمْ قُرَيْشٌ لَهُمْ أَلْفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا فِ مساور بن هند
٢٩٧	٤	٤٥	٢٠٦٣	النسج	الْحَافِظُ عَوْرَةَ الْعَشِيرَةِ لَا يَأِي تِيهِمْ مِنْ وَرَائِهِمْ وَكَفُ عمرو بن أمية القيس أوقيس بن الخطيم

الشواهد الشعرية

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
ف					
٢٧٩	٤	٤٥	٢٠٩١	الطويل	كأنْ أبَدنا من عدو بعزنا وكان أجونا من ضعيف وخائف
٢٠٧	٢٠	٢٤٤	٢٤١٢	"	فلا تتركه ماحيت لمعظم وكن رجلاً ذا نجدة وعفاف
					تذود العدا عن عصبة هاشمية إلا فهم في الناس غير آلاف
					أبو طالب
١١٥	٦	٦١	٢١٠٠	بسيط	لها صواهل في صم السلام كما صاح القسيات في أيدي الصيارف
					أبو زيد الطائي
٢٧	٤	٢٨	٢٠٤٥	الوافر	كفى باليأس من أسماء كافي وليس لبقمها إذ طال شافي
					بشر بن أبي خازم
٢٠١	٢٠	٢٤٤	٢٤١٠	الكامل	المتعمين إذا النجوم تغيرت والظاعنين لرحلة الإبلان
					عبد الله بن الزبيري
ق					
٢٣٨	١٥	١٨٢	٢٣١٢	الطويل	أداراً يحزوى هجت للمعين عبدة فماء الهوى يرفض أو يترقرق
					ذوالرمة
٩٤	١٩	٢٢٤	٢٣٧٨	"	ولو أن لقمان الحكيم تعرضت لعينه مئ سافراً كاد يرق
					ذوالرمة
٢٢٠	١٥	١٨٠	٢٣٠٩	الخفيف	المهينين مالههم لزمان السـ سوء حتى إذا آفاق آفاقوا
					الأعشى
ك					
١٤	١٢	١٣٤	٢٢٣٢	الطويل	بعضاً ربيّاً قبل ذاك مخملاً كذب الغضا يمشى الضراء رضى
					امرؤ القيس
٢٥٩	١٥	١٨٣	٢٣١٤	بسيط	هل أنت باعث دنياي لحاجتا أوعبد رب أخا عون بن مخراق
					مجهول
٩٤	١٩	٢٢٤	٢٣٨٠	المتطارب	فففسك فأنع ولا تتعسى وداير الكلوم ولا تبق
					طرفة
ل					
٩٣	١٧	٢٠٩	٢٣٥٢	بسيط	لئن هجرت أخاصدق ومكرمة لقد مررت أخا ما كان يمزها
					مجهول

الشواهد الشعرية

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
٤٣١	١	١٢	٢٠٠٣	الكامل	يا عِصَامَ النَّبَأِ إِنَّكَ مُرْسَلٌ بِالْحَقِّ كُلُّ هُدَى السَّبِيلِ هُدَاكَ العباس بن مرداس
١١٦	١٦	١٩٤	٢٣٣٢	بسيط	يا حَارِ لَا أَرْمِيَنَّ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ لَمْ يَلْقَهَا سَوْفَةٌ قَبْلِي وَلَا مَلِكٌ زهير
٢٩٧	٣	٣١	٢٠٣٢	الطويل	تَذَكَّرَ مِنْ أَلَى وَمِنْ أَيْنَ شَرِبَهُ يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ كَذَى الْهَجْمَةِ الْأَبْلُ الكميت
٢٣٠	١	١٦٢	١٩٩٤	الرمز	نَحْمَدُ اللَّهَ وَلَا نَدُلُّهُ عِنْدَهُ اخْتِيرَ وَمَا شَاءَ فَعَلْ مجهول
٩٢	١٤	١٦٢	٢٢٣٧	السريع	ذَاكَ فَتَى يَبْدُلُ ذَا قَدْرِهِ لَا يَفْسِدُ اللَّحْمَ لَدَيْهِ الصَّلَوُ الحطيفة
١٠٨	٥	٥٦	٢٠٨٩	الطويل	مَنْ اللَّائِي لَمْ يَخْجُجَنَّ يَتَيْنَ حِسْبَةً وَلَكِنْ لِيَقْتُلَنَّ الْبَرِيءَ الْمُغْفَلَا عائشة بنت طلحة
١٤٨	١٤	١٦٤	٢٢٨١	١١	مَتَى تَلْقَهُمْ لَمْ تَلَقْ فِي الْبَيْتِ مَعْرُورًا وَلَا الضَّيْفَ مَفْجُوعًا وَلَا الْجَارَ مَرْمَلًا مجهول
٢٧٩	١٤	١٦٥	٢٢٨٤	١١	أَمِنْ أَجَلٍ حَبَلٍ لَا أَبَاكَ ضَرَبَتْهُ بَمِنْسَاءٍ قَدْ جَرَحَبْلَكَ أَحَبَلًا مجهول
٨٨	١٨	٢١٦	٢٣٦٣	الوافر	مُحَمَّدٌ تَفَدَّ نَفْسَكَ كُلُّ نَفْسٍ إِذَا مَا خِفَتْ مِنْ شَيْءٍ تَبَالَا الأعشى
٢١٩	١١	١٢٨	٢٢٢٢	الكامل	خَالِي لَأَنْتَ وَمَنْ جَرِيرَ خَالِهِ يَنْلُ الْعَمَلَاءَ وَيُكْرِمُ الْأَخْوَالَا مجهول
٢٦٣	١٠	١١٣	٢١٩٠	المقارب	فَلَا مَزْنَةً وَدَقَّتْ وَدَقَّهَا وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِنْقَالَهَا عامر بن جوين
٨٣	١٤	١٦١	٢٢٢٦	١١	نُهِنُ النَّفْسُ وَهُوَ النَّفْسُ مِنْ يَوْمِ الْكَرْبَةِ أَنْبَى لَهَا الخنساء

الشواهد الشعرية

الفرعي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
١٤	٣٧٩	١٦٥	٢٢٨٣	المقطرب	ضربنا بمنسأة وجهه فصار بذلك مهينا ذليلا مجهول
٣	١٧٣	٢٠١٩	٢٠١٩	الطويل	ل وما كان من خير آتاة فإنما توارثه آباء آبائهم قبل زهير
٣	٢٩٥	٢٠٢٩	٢٠٢٩	"	تري القعلب الحولي فيها كأنه إذا ماعلا نشزا حصان مجل مجهول
٩	٣٧٩	٢١٥٤	٢١٥٤	"	إذا المرأة أسرى ليلة ظن أنه قضى عملا والمرء ماعاش عامل ليد
١٢	١١٥	٢٢٤٢	٢٢٤٢	"	رأيت ذوى الحاجات حول بيوتهم قطينا بها حتى إذا أثبت البقل زهير
١٢	١٢٠	٢٢٤٣	٢٢٤٣	"	آن ذكرتك النار منزلها جمل بكيت فلمع العين منحدر سجل مجهول
١٥	٤١	٢٣٠٢	٢٣٠٢	"	وعاذلة هبت ليل تلومني ولم يختمني قبل ذلك عذول مجهول
٧	٣٣	٢١١٤	٢١١٤	"	وجدنا اليزيد بن الوليد مباركا شديدا بأعباء الخلفة كاهلة ابن ميادة
١٠	٣٧٤	٢١٩٠	٢١٩٠	"	واذ فكك الثعمان بالناس محروما فملء من كعب بن عوف سلاسه اغزل السعدى
١٢	١٢٢	٢٢٤٥	٢٢٤٥	"	فأبهات أبهات العقيق ومن به وأبهات خل بالعقيق نواصله جمهر
١٠	٤٠٥	٢١٩١	٢١٩١	"	لهنك من عبية لوميمة على هنوات كاذب من يقولها مجهول
٣	٢٦٧	٢٠٢١	٢٠٢١	البسيط	وما صرمتك حتى قلت معلنة لاناقة لى فى هذا ولا جمل الراعى
٤	١١٤	٢٠٥٢	٢٠٥٢	"	إن رأت رجلا أعشى أضربه ربب المنون ودهر متيل خيل مجهول

الشواهد الشعرية

القرطبي	صفحة		الرقم	البحر	الشاهد
	ج	ص			
٣٠٨	٤	٤٨	٢٠٦٧	البيط	أرجو وأمل أن تدنو مودتها وما إخال لدينا منك تنويل كعب بن زهير
٣١٣	٧	٨١	٢١٣٣	١١	فما تمسك بالعهد الذي زعمت إلا كما تمسك الماء الغرايل كعب بن زهير
٩٤	١٣	١٥٠	٢٢٦١	١١	كأن مشيتها من بيت جاريتها مر السحابة لارث ولا عجل الأعشى
٢٧٩	١٤	١٦٥	٢٢٨٢	١١	إذا دببت على المنساء من كبر فقد تباعد عنك للهو والغزل مجهول
٩٣	٧	٧٣	٢١٢٠	الوافر	كما خط الكتاب بكف يوما يهودى يقارب أو يزيل أبو حية النميرى
٢٥٢	١٠	١١١	٢١٨٦	١١	دعيني إنما خطي وصوبى على وإنما أهلك مال ابن غلفاء
ل					
٣١٢	١	٩	١٩٩٦	الطويل	ينزل لغلام اغف عن صهواته ويلوى بأثواب العنيف المشقل امرؤ القيس
٣١٢	١	٩	١٩٩٧	١١	كميت ينزل البلد عن حال متته كمازلت الصقواء بالمتنزل امرؤ القيس
٤٥	٣	٢٣	٢٠١٧	١١	أصاح ترى برقاً أريك وميضه كلمع اليدين فى حصى مكلل امرؤ القيس
٢٣	٤	٣٩	٢٠٤٧	١١	كوابك من أم الحويرث قبلها وجاراتها أم الرباب بمأسل امرؤ القيس
٢٤٨	٦	٦٥	٢١٠٦	١١	ألا زعمت بسباسة اليوم أننى كبرت وألا يشهد اللهو أمثالى امرؤ القيس
٢٧٩	٦	٦٦	٢١٠٨	١١	وأهله ود قد تبرت وذهم وأبليتهم فى الجهد حمدي ونالنى أبو الطمحان القينى
١٧٧	٩	١٠١	٢١٧١	١١	ليقتلنى أنى قد شغفت فؤادها كما شغفت المهوذة الرجل الطالى امرؤ القيس

الشواهد الشعرية

القرطبي	الرقم		البحر	الشاهد
	ج	ص		
٤٠٥	١٠	١١٦	٢١٩٢	الطويل وترميني بالطرفِ أَيْ انت مُذنبٌ وتقلينني لكن أياك لا أقلى مجهول
١١٦	١٦	١٩٤	٣٣٣٤	١١ أفاطم مهلاً بعض هذا التدلل وإن كت قد أزمعت صرّمي فاجملني امرؤ القيس
١٣٣	٩	٩٧	١٢٦١	الوافر أرى مر السنين أخذن مني كما أخذ السرار من الهلال
٢٠١	٩	١٠٣	٢١٧٣	١١ أمهت وكنت لا أنسى حديثاً كذاك الدهر يودى بالعقول مجهول
١٢٣	١٠	١٠٩	٢١٨٣	١١ سقى قومي بني مجد وأسقى نُميراً والقبائل من هلال مجهول
٤٢٤	٣	٣٦	٢٠٤٢	المديد ومتى مايع منك كلاماً يتكلم فَيُجِنِكَ بعقل مجهول
٥٤	٥	٥٤	٢٠٨٥	الخفيف لَمْ أَكُنْ مِنْ جُنَاتِهَا عِلْمُ اللَّـهِ وَائِي لَحَرَّهَا الْيَوْمَ صَالِي الحارث بن عباد
١٧٨	٩	١٠٢	٢١٧٣	١١ فَظَلْنَا بِنَفْحَةٍ وَاتَّكَأْنَا وَضَرَبْنَا الْحَلَالَ مِنْ قُلْلِهِ جميل
٤٠٢	١	١١	٢٠٠١	السرّيع فَالْيَوْمَ أَشْرَبَ غَيْرَ مُسْتَحَقِّبِ إِنْمَاءً مِنَ اللَّـهِ وَلَا وَاغِلِ امرؤ القيس
٢٦	٩	٩١	٢١٤٩	
٣٥٨	١٤	١٦٩	٢٢٩٣	
٧٥	٤	٤٠	٢٠٥٠	الكامل وَإِذَا رَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى غَبْرًا أَكْفَهُمْ بِقَاعٍ مُمَحِلٍ فَاعْنَهُمْ وَابْشُرْ بِمَا بَشُرُوا بِهِ وَإِذَا هُمْ نَزَلُوا بِضُنْكِ فَاَنْزِلْ عطية بن زيد
٢٥٣	١٠	١١٢	٢١٨٧	المقارب تَخَاطَاتِ النَّبْلُ أَحْشَاءَهُ وَآخِرَ يَوْمِي فَلَمْ أَغْجَلْ أوفى بن مطر المازني
٢٥٣	١٠	١١٣	٢١٨٩	١١ أَلَا أَبْلَغَا خُلْتِي جَابِرًا بَانَ خَلِيلِكَ لَمْ يَقْتُلْ وَآخِرَ يَوْمِي فَلَمْ يَعْجَلْ أوفى بن مطر المازني
٢٢٣	١٩	٢٣٣	٢٣٩٥	١١ سَيِّعِيكَ حَرْبُ بَنِي مَالِكٍ عَنِ الْفُحْشِ وَالْجَهْلِ فِي الْخَفْلِ خفاف

الشواهد الشعرية

الفرطي		الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج			
٣٢٧	٣	٣٤	٢٠٣٧	الطويل إِلَى كَمْ وَكَمْ أَشْيَاءَ مِنْكَ تُرِينِي أَغْمَضَ عَنْهَا لَسْتُ عَنْهَا بِذِي عَمَى مجهول
٢١٧	١١	١٢٦	٢٢١٥	الطويل فَأَطْرَقَ إِطْرَاقَ الشَّجَاعِ وَلَوْ يَرَى مَسَاغًا لِنَابَاهِ الشَّجَاعَ لَصَمَّمَا رجل من بني أسد
٨٣	١٥	١٢٦	٢٣٠٤	الطويل هُمُ الْقَائِلُونَ أَغْيَرَ وَالْأَمْرُونَهُ إِذَا مَا خَشَوْا مِنْ مُحَدِّثِ الْأَمْرِ مُعْظَمَا مجهول
٢٨٧	٣	٢٧	٢٠٢٦	الوافر أَنَا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فَاعْرِفُونِي حَمِيدًا قَدْ تَذَرَيْتُ السَّمَاءَ حميد بن بحدل الكلبي
٢١٩	١٦	٢٠٢	٢٣٤٤	مجزوء عَيُّوا بِأَمْرِهِمْ وَلَمَّا عَيْتَ بِيَصَّتْهَا الْحَمَامَةُ عبيد بن الأبرص الكامل
٩٣	٧	٧٤	٢١٢٢	السرير لَمَّا رَأَتْ سَائِدَ مَا اسْتَعْبَرَتْ لِلَّهِ دُرُّ الْيَوْمِ مَنْ لَامَهَا عمرو بن قميئة
١٨١	١٣	١٥٣	٢٢٦٧	الطويل مِنْ سَبَا الْحَاضِرِينَ مَأْرَبٍ إِذْ يَسْتُونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهَا الْعَرِمَا الناطقة الجعدى
٢٢٨	٤	٤٤	٢٠٥٩	الطويل وَكَائِنَ فِي الْمَعَاشِرِ مِنْ أَنَاسٍ أَخُوهُمْ فَوْقَهُمْ وَهُمْ كَرَامٌ
٢٢٨	٤	٤٥	٢٠٦٠	الطويل كَأَيِّنَ مِنْ أَنَاسٍ لَمْ يَزَالُوا أَخُوهُمْ فَوْقَهُمْ وَهُمْ كَرَامٌ مجهول
٢١٧	١١	١٢٦	٢٢١٦	الطويل تَزُودُ مِنَّا بَيْنَ أَذْنَاهِ ضَرْبَةً دَعَتْهُ إِلَى هَابِي الثُّرَابِ عَقِيمٌ هوهر الحارثي
١٦٨	٧	٧٨	٢١٢٧	الطويل وَأَنَّى لَقَوَامٍ مَقَاوِمَ لَمْ يَكُنْ جَرِيرٌ وَلَا مَوْلَى جَرِيرٍ يَقُومُهَا الأخطل
١٥٨	٢	٢٦	٢٠٠٥	الوافر وَشَرُّ الطَّالِبِينَ فَلَا تَكُنْهُ يُقَاتِلُ عَمَّهُ الرُّؤُفَ الرَّحِيمُ الوليد بن عقبة

الشواهد الشعرية

القرطبي	صفحة		الرقم	البحر	الشاهد
	ج	ص			
٢٦٧	٣	٣	٢٠٢٤	الوافر	فلا لَقَوْ ولا تائِمَ فيها ومافاموا به أبدا مقيم أمية
٣٧	١١	١١٧	٢١٩٥	١١	وكيف بظلم جارية ومنهها اللين والرحم مجهول
٣٤	١٦	١٩٠	٢٢٢٥	١١	فإن يهلك أبوقابوس يهلك ربيع الناس والشهر الحرام ونفسك بعده بذنب عيش أجب الظهر ليس له سنام النايفة
١٢١	١٩	١٢٦	٢٣٨٣	الكامل	وجزور أيسار دعوت لحفها بمغالق متشابه أجسامها ليد
١٢١	١٩	١٢٦	٢٣٨٤	١١	فضلاً وذو كرم يعين على الندى سمح كسوب رغائب غنامها مجهول
٢٧٢	٣	٢٦	٢٠٢٥	الخفيف	إن ذا العرش للذي يرزق النسا س وحى عليهم قيوم مجهول
١٨٥	١	٦	١٩٨٨	الطويل	أياظية الوغساء بين جلاجل وبين النقا آنت أم أم سالم ذوالرمة
٤٠٠	٦	٦٨	٢١١٠	١١	أناس أصدوا الناس بالسيف عنهم صدود السواقى عن أنوف الحوائم ذوالرمة
١٤٨	٧	٧٦	٢١٢٤	١١	مشين كما اهتزت رماح تسفحت أعاليها مر الرياح التواسم ذوالرمة
١٣٣	٩	٩٧	٢١١٠	١١	وتشرق بالقول الذى قد أذعته كما شرقت صدر القناة من الدم الأعشى
١٢٠	١٦	١٩٥	٢٣٣٦	١١	أوليك أجلاسى فجنى بمثلهم وأعبد أن أهجو كلياً بدارم الفرزدق
١٢٠	١٦	١٩٥	٢٣٣٧	١١	أوليك ناس إن هجونى هجوتهم وأعبد أن يهجنى كليب بدارم الفرزدق

الشواهد الشعرية

القرطبي		صفحة	لرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
١٠٢	١٧	٢٠٩	٢٣٥٣	الطويل	أَلَا هَلْ أَتَى التَّيْمُ بنَ عبدمناةٍ على الشَّنْءِ فيما بيننا ابنُ تميم هو الحارثي
١٠٢	١٨	٢١٧	٢٣٦٤	١١	سَعَى سَاعِيَا غَيْظِ بنِ مُرَّةٍ بعدما تَبَزَّلَ مابَيْنَ العَشِيرَةِ بالذَّمِّ زهير
١٨١	٩	١٠٢	٢١٧٣	الكامل	حَاشَا أَبَى ثُوَّانَ إِنَّ بِهِ ضَنَّاكَ عَنِ المَلْحَمَةِ والشَّتْمِ الجميع
٦٢	١٢	١٣٦	٢٢٣٨	المقارب	وَكُلَّ كُمَيْتٍ كَجَذَعِ السَّحُورِ قِيَرَنُو القِنَاءَ إِذَا مَاصَفَنَ الأعشى
٣٤٢	١٤	١٦٨	٢٢٩٠	بسيط	كَأَنَّهُ أَصْفَعُ اغْدَيْنَ ذُو جُدَدٍ طَاوٍ وَيَرْتَعُ بَعْدَ الصَّيْفِ عَرِيَانَا زهير
١٢١	١٩	٢٢٦	٢٣٨٢	الوافر	كَأَنَّ سَيُوفَنَا فِينَا وَفِيهِمْ مَخَارِيقُ بِأَيْدِي لَاعِبِنَا عمرو بن كلثوم
٦٠	٢	١٤	٢٠٠٣	١١	أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرَكَ اليَقِينَا عمرو بن كلثوم
٢٤٥	١٧	٢١٥	٢٣٦٢	١١	تَرَكْنَا الْخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ مُقَلَّدَةً أَعْنَتَهَا صَفُونَا عمرو بن كلثوم
٦٢	١٢	١٣٥	٢٢٣٥	١١	تَظَلُّ جِيَادُهُ نَوْحًا عَلَيْهِ مُقَلَّدَةً أَعْنَتَهَا صَفُونَا عمرو بن كلثوم
٢٠٥	١٧	٢١٣	٢٣٦٠	الوافر	إِذَا مَالِ الْغَنَائِيَاتِ بَرَزْنَ يَوْمًا وَزَجَجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعَيُونَا الراعي
١٤٦	١٤	١٦٤	٢٢٨٠	١١	إِذَا الْجُوزَاءُ أَرْدَفَتِ السُّثْرِيَا ظَنَنْتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظَّنُونَا مجهول
٢١٨	١١	١٢٧	٢٢٢٠	مجزوء الكامل	بَكَرَ الْعَوَازِلَ فِي الصَّبَا وَيَقْلُنَّ شَيْبٌ قَدْ عَلَا حِ يَلْمَنْتَنِي وَالْوَمَمُنَةَ كُ وَقَدْ كَبُرْتَ فَقُلْتُ إِنَّهُ عَبِيدُ اللَّهِ بن قيس الرقيات

الشواهد الشعرية

القرطبي	صفحة		الرقم	البحر	الشاهد
	ج	ص			
١٣٨	٢	١٥	٢٠٠٣	مقارب	فلما تَبَيَّنَ أصواتنا بكَيْنٍ وفَدَيْنَتْنَا بالأبينا زيد بن واصل
١٦٩	١٦	٢٠١	٢٣٤٣	١١	أما والذي أنا عبد له لئن كنت البستني غشوة يمينا ومالك أبدى اليمينا لقد كنت أصفيك الود حيناً مجهول
١٢	١٩	٢٢١	٢٣٣٣	الطويل	فَسَبَّحْ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ واعلم بأنه إذا قَدَّرَ الرحمن شيئاً فكأن مجهول
٢٤٠	١٩	٢٣٤	٢٣٩٦	١١	أما وكتاب الله لا عن شئاء هُجِرْتُ ولكن الظنين ظنين عبدالرحمن بن حسان
٦٤	١٤	١٦١	٢٢٧٥	بسيط	هل للعواذل من ناه فيزجرها إن العواذل فيها الأئمن والوهن قنعب بن أم صاحب
١٨٣	٢٠	٢٤٣	٢٤٠٩	١١	مهلاً أمانة قد جرت من خلقي إني أجود لأقوم وإن ضنونا قنعب بن أم صاحب
٤٢٤	٣	٣٧	٢٠٤٣	الطويل	رؤيداً بنى شيبان بعض وعيدكم تلاقوا جياداً لاتحيد عن الوغى تلا قوا غدا خيلي على سفوان إذا ما غدت في المأزق المتداني ودك بن ثميل
٢٩	٧	٦٩	٢١١٣	الوافر	تراه كالشمس يعلو مسكا يسوء الفاليات إذا فليتي عمرو بن معد يكرب
١٣٥	١١	١٢١	٢٢٠٢	الوافر	ولا تبلى بساتنهم وإن هم صلوا بالحرب حيناً بعد حين الطهوي
٢٠١	١٣	١٥٤	٢٢٦٨	الغفيف	ترهين والجيد منك لليلي والحشا والبغام والعينان مجهول
٥	٥	٥٢	٢٠٨٠	الوافر	أمر على الكسبة لست أدرى أحصى كان فيها أم سواها مجهول

الشواهد الشعرية

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
٢٨٠	١٨	٢١٩	٢٣٧١	بسيط	هُ ومُرْهَقٍ سَالٍ إِمْتَاعًا بِأَصْدَتِهِ لَمْ يَسْتَعِنْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاءُ مَجْهُولٌ
١٧٩	١٩	٢٢٨	٢٣٨٦	الطويل	ي لَقَدْ طَالَ مَا ثَبَّطْتَنِي عَنْ صَحَابَتِي وَعَنْ حَوْجٍ قِضَاؤُهَا مِنْ شِفَانِيَا بَعْضُ الْكَلَابِيِّينَ
٢١٩	١٦	٢٠٢	٢٣٤٥	الكامل	فَكَانَهَا بَيْنَ النِّسَاءِ سَبِيكَةٌ تَمْشِي بِسُدَّةٍ بَيْتِهَا فَتَعِي مَجْهُولٌ

الأرجاز

القرطبي		صفحة	الرقم	القائل	الشاهد
ص	ج				
٣٣٤	٨	٨٩	٢١٤٥	مجهول	بَ إن المريب يتبع المريباً كما رأيت الذئب يطلو التيا لَقَدْ خَشِيتُ أن أرى جدياً فِي عَماناً ذا بَعْدِما أَخَصَباً لِكُلِّ دَهرٍ قَد لَبِثتُ أثوباً حَتَّى اكْتَسَى الراسُ قناعاً أَشِيباً مِن رِبطَةٍ وَالْيَمْنَةُ الْمُعَصَّبُ أُمُّ الْحَلِيسِ لَمَجْجُوزِ شَهرِهِ تَرْضَى مِنَ اللحمِ بَعْظِمِ الرَقَبَةِ
١٠٦	٩	٩٦	٢١٥٩	رؤية	بَ
٥٧	١٧	٢٠٨	٢٣٥١	معروف بن عبدالرحمن	بَ النَّاسُ جَنَّبُ وَالْأُمُورُ جَنَّبُ إِذَا أَتَاهُ ضَيْفُهُ يُحَسِّبُهُ
٢١٩	١١	١٢٨	٢٢٢٣	رؤية	تَ بَلْ جَوَّزَتْهُمُ نِساءُ كَظْهَرِ الْجَحْفَتِ
١٩٢	٥٠	٥٧	٢٠٩١	مجهول	تَ قَدْ رَأَيْتُ أَنَّ الْكُرَى أَسْكَنُ لَوْ كَانَ مَعْنِيًا بِهَا لَهَيْتُ
١٨٣	١٩	٢٢٩	٢٣٨٩	١١	تَ وَإِذْ قَالِ شَيْطَانُهُمُ الْعَفْـفُ رِيْتُ لِمَنْ لَكُمْ مَلِكٌ وَلَا تَنْـبَغِيْتُ وَلَيْلِيَّةِ ذَاتِ نَسْدَى سَرِيْتُ وَلَمْ يَلْتَقِ عَن سَراها لَيْتُ
٢٢	٣	٢١	٢٠١٥	سوز اللب	تَ قَدْ قَسَوْتُ وَقَسَوْتُ لِدائِي يَا لَمَنْ اللُّهُ بَنَى السَّمْعَةَ عَمَرُو بَن مِمْـَّـونِ لَعَامِ النَّاتِ يَعْنُو بِهَا كُلُّ فِتْنَى هَيَاتِ
١٦٥	٩	١٠٠	٢١٦٩	مجهول	تَ
٢٠٣	١٣	١٥٥	٢٢٧٠	رؤية	تَ
٣٤٩	١٦	٢٠٦	٢٣٤٩	رؤية	تَ
١١٥	٦	٦٢	٢١٠١	مجهول	تَ
٣٠٥	٣	٣٢	٢٠٣٤	علاء بن أرقم	تَ
١٦٥	٩	١٠٠	٢١٧٠	مجهول	تَ

الأرجاز

القرطبي		الرقم	صفحة	القائل	الشاهد
ص	ج				
٢٧٩	١٤	٢٢٨٥	١٦٥	أبو طالب	وَقَامَ قَدْ قَامَ مِنْ تَكَاثِهِ كَقَوْمَةِ الشَّيْخِ إِلَى مِثْلَاتِهِ ف
١١٥	١٢	٢٢٣٩	١٣٧	النايفة لجمعدى	نَضْرِبُ بِالسَّيْفِ وَنَرْجُو بِالْفَرْجِ ف
٢٨٥	٩	٢١٧٧	١٠٦	أبو النجم	جَوْنُ كَمَا أَنَّ الْعَرَقَ الْمَتَّوْحَا لِبَسِّهِ الْقَطْرَانِ وَالْمَسُوحَا ف
١٩١	١	١٩٩١	٦	مجهول	عَلَّقَتْهَا تَبَا وَمَاءَ بَارِدَا ف
٩٥	٦	٢٠٩٦	٦٠	رؤية	أَرَأَيْتَ أَنْ جِئْتُ بِهِ أَمْلُودَا مُرَحَّلَا وَيَلْبَسُ السُّبُودَا أَقْبَلْنِ أَحْضِرُوا الشَّهْودَا ف
٨٣	١٥	٢٣٠٦	١٧٦	مجهول	قَدْ كَشَفْتَ عَنْ سِنَانِهِمَا فَشَدُّوا وَجَدْتَ بِكُمْ الْحَرْبُ فَجِدُّوا ف
٢٤٨	٨	٢٣٦٧	٢١٨	مجهول	قَدْنِي مِنْ نَصْرِ اغْتَبَبْنِي مِنْ قَدِي ف
١١٨	١٥	٢٣٠٨	١٧٨	حميد الأرقط	لَوْلَا الْغَرِيدُ أَنْ هَلَكْنَا بِالطُّمُرِ ثَرِيدُ لَيْلٍ وَثَرِيدُ بِالنَّهْرِ ف
١٥٠	١٧	٢٣٥٨	٢١٢	مجهول	مَنْ أَيُّ يَوْمِي مِمَّنِ الْمَوْتِ أَفْرُ أَيُّ يَوْمٍ لِي مِمَّنِ يُقَدَّرُ أَمْ يَوْمَ قَدَرِ ف
٢٤٧	١٩	٢٣٩٩	٢٣٥	الحارث بن المنذر أوعلى بن أبي طالب	لَتَجِدَنِي بِالْأَمْرِ بَرًّا وَبِالْقَنَاءِ مَدْعُوسًا مَكْرًا إِذَا غُطِّفَ السَّلْمَى فَفَرًّا ف
١١٦	٨	٢١٣٥	٨٣	مجهول	عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى ف
٧٩	٩	٢١٥٥	٩٣	عبدالله بن رواحة	

الأدراج

الفرطبي		صفحة	الرقم	القائل	الشاهد
ج	ص				
١٥٦	١١	١٧٣	٢٢١٠	مجهول	وَتَجَلَّى عَنْهُمْ غِيَابَاتُ الْكَرَى لَقَدْ لَقِيَ الْأَقْرَانُ مِنْـى نُكْرًا دَاهِيَةً دَهْيَاءَ إِذَا إِمْرَأًا مِنْ بَعْدِ مَاصِرَّتِ عِظَامًا نَاحِرَةً
١٩٦	١٩	٢٣٠	٢٣٩١	الهملتي	د
١٥٠	١٧	٢١١	٢٣٥٧	مجهول	إِنْ تَكُ لَيْلِيَا فَـإِنِّي نَهْرُ مَتَى أَرَى الصُّبْحَ فَلَا أَنْتَظِرُ
٥	٥	٥١	٢٠٧٤	مجهول	د
٢٦٤	٨	٨٧	٢١٤١	المجاج	أَبِيكَ أَيُّهُ بِيْ أَوْ مُصَدِّرُ مَنْ حُمِرَ الْجِلْدَةُ جَبَابُ حَشَوِرِ يَسْتَنْ فُلَى عَلَّقَ فُلَى وَفُلَى مُكْوِرِ
١٢٥	١٢	١٤٠	٢٢٤٨		
٤٠	١٥	١٧١	٢٢٩٩	١١	وَرُبُّ ذِي مِرَادِقٍ مَحْجُورِ سَرَتْ إِلَيْهِ فِي أَعْمَالِي السُّورِ بِـاعِينَ مُحَوَّرَاتِ حَوْرِ
١٥٣	١٦	١٩٨	٢٣٤٠	١١	بِلَالُ خَيْرِ النَّاسِ وَابْنُ الْأَخْوَرِ
١٣٩	١٧	٢١٠	٢٣٥٦	رؤبة	س
٣٧	١١	١١٧	٢١٩٦		يَا مَنْزِلَ الرُّحْمِ عَلَى اِدْرِيسَا وَمَنْزِلَ اللَّعْنِ عَلَى إِبْلِيسَا
٨٩	٢٠	٢٤٠	٢٤٠٦	جران العود	س
٣٣٨	١٢	١٤٥	١٢٥٤	مجهول	وَبَلَدَةٍ لَيْسَ بِهِـا أَنْيْسُ إِلَّا الْيَمَامِيفِرِ وَالْإِ الْعَيْسُ
٩٧	١٦	١٩٣	٢٣٣١		س
٩٥	٦	٦١	٢٠٩٩	مجهول	يَا أَيُّهُ الْقَلْبُ اللَّجْجُوجِ النَّفْسِ أَفَقِيَ عَنِ الْبَيْضِ الْحَسَّانِ اللَّعْسِ
					ط
					شَرَابُ الْبَبْـانِ وَتَمَرِ وَاقْطِ

الأرجاز

القرطبي		صفحة	الرقم	القائل	الشاهد
ج	ص				
١١٦	٤	٤١	٢٠٥٣	منظورين حية الاسدى	لَا رَأَى الْأَدْعَى وَلَا شَبَعَ مَالٍ إِلَى أَرْطَاةٍ حَقْفٍ فَاضْطَجَعَ
١٤	٣	٢٠	٢٠١٤	مجهول	إِنْ لَمْ أَقَاتِلْ فَأَلْبِسُونِي بُرْقَعًا
١٠١	٥	٥٥	٢٠٨٨		
٥٥	١١	١١٨	٢١٩٨	روية	لَوْ أَنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مَعَا وَعَادَ عَادَ وَاسْتَجَاشُوا تَبَعًا إِنْ عَلَى اللَّهِ أَنْ تُبَايَعَا
٧٧	١٣	١٤٩	٢٢٦٠	مجهول	تَوَخَّذْ كَرَمًا أَوْ تَجِءَ طَائِعًا
٣٦٢	٨	٨٩	٢١٤٧	عمرو بن خطاب البجلي	يَأْتِي شَعْرِي وَالْمَنْعَى لَا تَنْفَعُ هَلْ أَغْدُونَ بِـ_____وَمَا وَأَمْرِي مُجْمَعُ
٢٢١	١١	١٢٩	٢٢٢٥		إِنَّكَ إِنْ يُضْرَعُ أَخْرَجْتُكَ تُضْرَعُ
١٨٤	٤	٤٣	٢٠٥٦	جرير	
٢١٩	١	٨	١٩٩٤	أبو النجم	يَحْكُونَ بِالْمَصْقُولَةِ الْقَوَاطِعَ تَشَقُّقُ الْبَرْقِ مِنَ الصَّوَاقِعِ
٢١٥	٦	٦٣	٢١٠٢	١١	قَدْ أَصْبَحْتُ أَمْ الْخِيَارُ تَدْعَى عَلَى ذَنْبِي لَمْ أَصْنَعْ
٢٢	٤	٣٨	٢٠٤٦	روية	كَانَ أَيْدِيهِنَّ بِالْقَاعِ الْقَرَقُ أَيْدَى جَوَارٍ يَتَعَاطِينَ الْوَرَقُ
٢٠٤	١٢	١٤٤	٢٢٥٣	مجهول	لَمَّا رَأَوْا جَيْشًا عَلَيْهِمْ قَدْ طَرَّقُ جَاءُوا بِأَسْرَابٍ مِنَ الشَّامِ وَلَقِيَ إِنَّ الْحُصَيْنَ زَلَقَ وَزَمَلَقَ جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلَقَى لَمَّا أَتَانِي ابْنَ عَمِيرٍ رَاغِبًا أَعْطَيْتُهُ عِيْسًا صَهَابًا قَبْرَقَ
٩٤	١٩	١٥٩	٢٣٧٩	الكلابي	

الأرجاز

القرطبي		الرقم	القاتل	الشاهد
ص	ج			
٣١٢	١٣	١٥٩	٢٢٧٣	رؤية فِيهَا غَطُوطٌ مِنْ مَوَادٍ وَيَلْقَى كَوْنَهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلِيْعَ الْبَهَقِ ٥
٤٠٢	١	١٢	٢٠٠٢	المللح الكندي قَالَتْ سُلَيْمَى اشْتَرَى لَنَا مَوْبِقًا ٥
٢٠٥	٧	٧٩	٢١٢٨	مجهول بِأَنْفُسٍ صَبْرًا كُلِّ حَيٍّ لَاقَى وَكَلَّ الْإِنْسَانَ إِلَى أَفْـ______رَاقٍ عَجِبْتُ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ إِشْفَاقِهَا وَمِنْ طَرَادِ الطَّيْرِ عَنْ أَرْزَاقِهَا فِي سَنَةٍ قَدْ كَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا حَمْرَاءَ تَبْرَى اللَّحْمِ عَنْ عِرَاقِهَا ٥
٢٠١	١١	١٢٥	٢٢١٤	مجهول قَدْ أَفْرَطَ الْعَجَلُ عَلَيْنَا وَعَجَلْ فَصَيِّرُوا مِثْلَ كَمَصْفٍ مَـ______كُولٍ ٥
١٤٢	٢	١٦	٢٠٠٤	حميد الأرقط أو المعجاج بِأَلَمٍ عَمَرُو آبِشْرَى بِـ______الْبُشْرَى مَوْتٌ ذَرِيعٌ وَجِـ______رَادٍ عَظْلَى شَكَا إِلَى جَمَلَى طُولَ السُّرَى صَبْرًا جِـ______يَلًا فَكَلَانَا مَبْتَلَى نَحْنُ جَلَبْنَا الْقَرْحَ الْقِـ______وَأَفْلَا تَسْتَفِرُّ الْأَوَاحِشُ الْأَوَالَا أَقْبَلَ سَيْلَ جِـ______اءٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَخْرُدُ حِـ______رْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَا ٥
٧٥	٤	٤٠	٢٠٥١	عطية بن زيد بِأَلَمٍ عَمَرُو آبِشْرَى بِـ______الْبُشْرَى مَوْتٌ ذَرِيعٌ وَجِـ______رَادٍ عَظْلَى شَكَا إِلَى جَمَلَى طُولَ السُّرَى صَبْرًا جِـ______يَلًا فَكَلَانَا مَبْتَلَى نَحْنُ جَلَبْنَا الْقَرْحَ الْقِـ______وَأَفْلَا تَسْتَفِرُّ الْأَوَاحِشُ الْأَوَالَا أَقْبَلَ سَيْلَ جِـ______اءٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَخْرُدُ حِـ______رْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَا ٥
١٥٢	٩	٩٨	٢١٦٥	مجهول بِأَلَمٍ عَمَرُو آبِشْرَى بِـ______الْبُشْرَى مَوْتٌ ذَرِيعٌ وَجِـ______رَادٍ عَظْلَى شَكَا إِلَى جَمَلَى طُولَ السُّرَى صَبْرًا جِـ______يَلًا فَكَلَانَا مَبْتَلَى نَحْنُ جَلَبْنَا الْقَرْحَ الْقِـ______وَأَفْلَا تَسْتَفِرُّ الْأَوَاحِشُ الْأَوَالَا أَقْبَلَ سَيْلَ جِـ______اءٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَخْرُدُ حِـ______رْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَا ٥
١٤٥	١٤	١٦٣	٢٢٧٨	مجهول بِأَلَمٍ عَمَرُو آبِشْرَى بِـ______الْبُشْرَى مَوْتٌ ذَرِيعٌ وَجِـ______رَادٍ عَظْلَى شَكَا إِلَى جَمَلَى طُولَ السُّرَى صَبْرًا جِـ______يَلًا فَكَلَانَا مَبْتَلَى نَحْنُ جَلَبْنَا الْقَرْحَ الْقِـ______وَأَفْلَا تَسْتَفِرُّ الْأَوَاحِشُ الْأَوَالَا أَقْبَلَ سَيْلَ جِـ______اءٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَخْرُدُ حِـ______رْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَا ٥
١٦	٥	٥٣	٢٠٨٣	مجهول بِأَلَمٍ عَمَرُو آبِشْرَى بِـ______الْبُشْرَى مَوْتٌ ذَرِيعٌ وَجِـ______رَادٍ عَظْلَى شَكَا إِلَى جَمَلَى طُولَ السُّرَى صَبْرًا جِـ______يَلًا فَكَلَانَا مَبْتَلَى نَحْنُ جَلَبْنَا الْقَرْحَ الْقِـ______وَأَفْلَا تَسْتَفِرُّ الْأَوَاحِشُ الْأَوَالَا أَقْبَلَ سَيْلَ جِـ______اءٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَخْرُدُ حِـ______رْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَا ٥
٩١	١٠	١٠٨	٢١٨١	مجهول إِنَّ الْفَقِيرَ بَيْنَنَا قَـ______اضٍ حَكَمَ أَنْ تَرِدَ الْمَاءُ إِذَا غَـ______ابَ النَجْمُ

الأرجاز

القرطبي		الرقم	القائل	الشاهد
ج	ص			
٩٧	٩	٩٤	٢١٥٦	مجهول
٤٢	٢٠	٢٣٩	٢٤٠٤	مجهول
٣٣٢	١٥	١٨٨	٢٣٢٣	أبو حيان الفقمي
٤٠٢	١	١١	٢٠٠٠	مجهول
٣٥٨	١٤	١٦٩	٢٢٩٢	مجهول
٣٥٨	١٤	٢٣٧	٢٢٩٤	المعراج
٧	٢٠	٢٣٧	٢٤٠٢	المعراج
١٣٥	١١	١٢٠	٢٢٠١	المعراج
٢١٧	١١	١٢٦	٢٢١٧	بعض أهل اليمن
٢١٧	١١	١٢٧	٢٢١٨	أبو النجم أورؤية
٤٠	١٥	١٧٢	٢٣٠٠	المعراج

المصدر مرتبة أبجدياً

الشاهد		البحر	القائل	الرقم	صفحة	القرطبي	
						ج	ص
إذا ما العوالى بالعبيط احمأرت الا أهلهذا الزاجرى أحضر الوغى	طول	١١	كثير طرفة	١٩٨٧	٥	١	١٥١
				٢٣١٦	١٨٤	١٥	٢٧٦
أارب يوم لك منهن صـالح ألم تغمض عينك ليلة أرمدا	١١	١١	امروالقيس الأعشى	٢٣٧٥	٢٢٢	١٩	٦٧
				٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
تروح من الحى أم تبـتكر تصـابى وأمسى علاه الكبر	مقارب	١١	امروالقيس النمرين تولب	٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
				٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
سبـقوا هوى وأعـنقوا لهواهم سـمالك شوق بعد ماكان أقصرا	كامل	١١	أبوذؤيب امروالقيس	٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
				٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
عفت الديار محلها فمقامها فأليوم أشرب غير مستحـقب	كامل	١١	ليد امروالقيس	٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
				٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
فإن تقـتلونا نقـتلكم فقلنا أـلمـموا إنا أخوكـم	السرع	١١	امروالقيس الواسر	٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
				٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
فمـثلك حـبلى قد طرقت ومـرضع فـباعجـا حـتى كـليب تـسبى	طول	١١	امروالقيس الفرزدق	٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
				٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
كدأبك من أم الحويرث قبلها كلينى لهم يأمـيمة ناصب	١١	١١	امروالقيس النايفة	٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
				٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
للـبس عـباءة وتقر عـينى لـه زجل كـأته صـوت حـاد	الواسر	١١	ميسون بنت بحدل الشمـاخ	٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
				٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
لـيـك يـزيد ضـارع غـصومة لـيعـودنك القـول حـتى تـهـره	طول	١١	الحارث بن نـهـك الأعشى	٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
				٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
متى نأته تعـشـو إلى ضـوء ناره مكر مفر مـقبل مـدير معا	١١	١١	الخطيبة امروالقيس	٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
				٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
مـن يـفـعل الحـسنات اللـه يـشـكرها وذع هـريـرة إن الركب مـرـتحـل	بسيط	١١	حسان الأعشى	٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
				٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
ولم يـرتـفـق والـناس مـحتـضـرونه مجهول	طول	١١	مجهول	٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧
				٢٤٠٣	٢٣٨	٢٠	٣٧

الأعجاز

القرطبي		الرقم	القائل	البحر	الشاهد
ج	ص				
٢٦٢	٧	٨٠	٢١٣٢	مئة بنت عتبة	واَعْجَلْنَا الإِلهَةَ أَنْ تُوْبَا
٥	٥	٥٢	٢٠٧٥	مجهول	فَاذْهَبْ فَمَا بَكَ وَالْأَيَّامُ مِنْ عَجَبٍ
١٧٠	٥	٥٧	٢٠٩١	الأعشى	فَإِنَّ الْحَرَادِثَ أَوْدَى بِهَا
٦	٥	٥٣	٢٠٨٢	عقيبة الأسدي	فَلَسْنَا بِالْجَبَّالِ وَلَا الْحَدِيدِ
٥	٥	٥٢	٢٠٧٧	مجهول	فَحَسْبُكَ وَالضَّحَاكَ سَيْفٌ مُهَنَّدٌ
٣٤٧	٨	٨٩	٢١٤٦	؟؟	وَلَكِنِّي مِنْ حُبِّهَا لَعْمِيْدٌ
٣٣٣	١٠	١١٠	٢١٨٤	الأعشى	أَمِرُونَ لَا يَرِثُونَ مَنَّهُمُ الْقَعْدُدُ
١٤٩	٧	٧٦	٢١٢٥	حاتم	فَقَدْ عَذَرْتَنَا فِي صَحَابَتِهِ الْعَذْرُ
٢٨٥	٤	٤٥	٢٠٦٢	مجهول	مَضَى صَحْبِي وَأَحْزَنْنِي الدِّيَارُ
٢٣١	٧	٧٩	٢١٣٠	الغنساء	فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالُ وَادِبَارٍ
١٣٧	١٢	١٤١	٢٢٥٠	مجهول	وَسَامِرٍ طَالَ فِيهِ اللَّهْوُ وَالسَّمَرُ
١٢٣	١٢	١٤٠	٢٢٤٧	الأحوص	وَهِيَاتَ هِيَاتَ إِلَيْكَ رُجُوعُهَا
١٣٩	٩	٩٧	٢١٦٢	مجهول	فَارْعَى فَرَزَارَةَ لَاهِنَاكَ الْمَرْتَعِ
٣٤٢	١٤	١٦٨	٢٢٩١	ابودؤيب	جَوْنُ السَّرَاةِ لَهَا جَدَائِدُ أَرْبَعُ
٥	٥	٥٢	٢٠٧٦	مجهول	وَمَا بَيْنَهَا وَالْكَعْبِ غُوطٌ نَفَافٌ
١٠١	٥	٥٥	٢٠٨٧	مجهول	وَتَسْمَعُ مِنْ تَحْتِ الْعِجَاجِ لَهُ أَرْمَلَا
٢٤٤	٢٠	٢٤٥	٢٤١٣	أبو الأسود الدؤلي	وَلَا ذَاكَرَ اللَّهِ إِلَّا قَلِيلَا

الإعجاز

القرطبي		صفحة	الرقم	القاتل	البحر	الشاهد
ج	ص					
١٣٦	١	٣	١٩٨٣	مجهول	طويل	وَقَالَ اضْرِبِ السَّاقَيْنِ أَمَكْ هَابِلُ ل
٩٤	٦	٥٩	٢٠٩٤	امرو القيس	طويل	كَيِّسَرُ أَنَا فِي بَجَادٍ مَزْمَلٍ ل
٣٩	٩	٩١	٢١٥١	٤٤	٤٤	فِي عَجَبٍ مِّنْ رَّحْلِهَا الْمُتَحَمِّلِ ل
١٣٦	١٢	١٤١	٢٢٤٩	٤٤	٤٤	أَلَسْتَ تَرَى السُّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالِي م
١٠٤	٩	٩٥	٢١٥٧	ابن صرم الشكري	٤٤	كَأَنَّ طَبِيْعَةً تَعْطُو إِلَى وَارِقِ السَّلْمِ م
٢٦٣	١٩	٢٣٦	٢٤٠١	الأعشى	مقارب	وَأَبْرَزَهَا وَعَلَيْهَا خَتَمٌ م
١٦٥	٨	٨٤	٢١٣٨	حميد بن ثور	طويل	مُفَارِ ابْنِ هَمَامٍ عَلَى حَيٍّ خَتَمَ مَا م
٩٥	٦	٦٠	٢٠٩٨	لييد	كامل	...وَأُطْفِلَتْ بِالْجَلْهَيْنِ طَبَاوَهَا وَنَعَامَهَا م
١٣٠	١٧	٢١٠	٢٣٥٥	الحطيفة	بسيط	وَجَدْتُهُ حَاضِرَاهُ الْجَوْدُ وَالْكَرَمُ م
٢٦٣	١٩	٢٣٦	٢٤٠٠	الفرزدق	وافر	وَبِتْ أَفْضَ أَغْلَاقِ الْخِطَامِ ي
٢٢٨	١١	١٢٩	٢٢٢٦	عبد يغوث	طويل	كَأَنَّ لَمْ تَرَ قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيَا ي

أجزاء أبيات

القرطبي		الرقم	القائل	البحر	الشاهد
ج	ص				
١١	٦١	١١٨	٢١٩٩	عمر بن معد يكرب	بسيط أمرتك اغـــــي ر.....
١٢	٥٩	١٣٤	٢٢٣٤	قيس بن الخطيم	سريع الحافظو عورة المشـــــيرة..
٤	٣١٩	٤٩	٢٠٦٩	امرؤ القيس	مقارب فـمـان تـقـتـلـونا نـقـتـلـكم
٨	٢٦٨	٨٧	٢١٤٢	امرؤ القيس	طويل تـنـسـي إذا قـمـت سـرـبـالي
٧	١٣	٦٨	٢١١٢	امرؤ القيس	طويل حـتـي إذا أنـبـت البـقـل
١٢	١١٥	١٣٨	٢٢٤١	زهير	٤٤
* * * *					